



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنه السابعة والعشرون العدد 8378 الخميس 18 شباط (فبراير) 2016 - 9 جمادى الأول 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8378 Thursday 18 February 2016

يومية • سياسية • مستقلة



المخرجة في
المصري: السينما
الفلسطينية تجارب
فردية

13



الفنانة المغربية
سحر الصديقي
تدخل القفص
الذهبي

14



رونالدو يغضب من
سؤال عن ثلاثي
برشلونة وصيامه
عن التسجيل!

18



سياسة توازن
سني - شيعي تؤسس
لتوتنر مستديم
في المشرق

23

المنفذ تسلل بزي عسكري وتنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم اليمن: تفجير انتحاري يخلف أكثر من ستين قتيلًا وجريحا في عدن

عدن - «القدس العربي»:

في تفجير هو الأعنف من ناحية عدد الضحايا، سقط عشرات الجنود بين قتيل وجريح في محافظة عدن اليمنية الواقعة جنوب البلاد. وقال مصدر محلي في عدن إن أربعة عشر قتيلًا سقطوا بالإضافة إلى خمسين جريحًا، إثر التفجير الذي تبناه تنظيم «الدولة».

وأضاف المصدر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن انتحاريًا أقدم على تفجير نفسه بين عدد من الشباب جاؤوا للتسجيل من أجل التجنيد. وذكر أن قوات من الجيش الوطني طوقت معسكر رأس عباس وأن عمليات التجنيد لن تتوقف.

وجاء في بيان منسوب لتنظيم «الدولة الإسلامية» نشر على موقع يسمى ولاية عدن أيب، أنه «في عملية أمنية ينشر الله أسماها، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عيسى الأنصاري - تقبله الله - من تجاوز الطوق الأمني حول معسكر رأس عباس وسط عدن، حيث فجر حزامه الناسف وسط تجمع لجنود الطافوت، مما أدى لهلاك نحو عشرين مرتدًا وإصابة ستين آخرين». ونقل الجرحى والقلى إلى مستشفى المصافي في عدن.

وذكر مصدر عسكري أن انتحاريًا تسلل بزي عسكري إلى إحدى الكتل العسكرية وفجر حزامه الناسف بين العشرات من قوات الجيش المستجدة التي انضمت للمؤسسة العسكرية مؤخرًا.



متدربون يعميرون يغادرون قاعدة رأس عباس بعد هجوم انتحاري قتل العشرات من زملائهم أمس

مبعوث الأمم المتحدة: سنتعامل مع حكومة تشارك فيها حماس لقاء فلسطيني إسرائيلي في القدس اليوم بدعم من ملك المغرب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

يعقد اليوم الخميس في القدس المحتلة لقاء بين وفدين من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك من أجل الدفع بمبادرات السلام. وحسب الإذاعة الإسرائيلية فإن العاهل المغربي خول بسام بن شطريت رئيس الفرادبية العالية لأبناء الطائفة اليهودية المغربية بالحصول على موافقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبناء على ذلك تم الترتيب للقاء.

وحسب تقارير إسرائيلية فإن الرئيس عباس ونيثاهو رحبا بعقد اللقاء الذي سيبحث حل دولتين لشعبين.

ويأتي اللقاء حال عقده في ظل اشتداد المفاوضات بين الطرفين، وفي ظل اشتداد الأزمة، خاصة مع دخول الانتفاضة الحالية شهرها الخامس، وفي ظل استمرار قوات الاحتلال بعمليات القتل والإعدام الميدانية بحق العديد من الأطفال والشباب.

وإذ انت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» واللقاء وصفته بالمشيود. وطالبت الشعبية في تصريح القيادة الفلسطينية التي وصفته بالمتنفذة بـ«إعلان موقف واضح عن وقف لقاؤها وتصالها مع الكيان الصهيوني»، معتبرة استمرار هذه اللقاءات والترحيب الرسمي بها «انقلابا مستمرا على مسيرة شعبنا وإرادته الوطنية ومؤسسته الجامعة التي طالبت بوقف السير بهذا الطريق المظلم».



جنود إسرائيليون يدقون في وثائق فلسطيني عند بوابة دمشق في القدس القديمة أمس

إلى ذلك أكد المبعوث الدولي الخاص لعملية السلام نيكولا ميلادينوف، في رده على سؤال لـ«القدس العربي» خلال مؤتمر صحافي عقده بعد يوم من وصوله إلى قطاع غزة، حول ما إذا كانت الأمم المتحدة ستدعم وتعترف بحكومة وحدة فلسطينية تكون حماس شريكا فيها «لن تكون هناك مانعة طالما أن هذه الحكومة مبنية على قواعد برنامج منظمة التحرير».

اجتماع قريب بين عسكريين روس وأمريكيين لبحث الهدنة... ودمشق تؤنّب دي ميستورا لطلبه إدخال مساعدات لمناطق محاصرة أنقرة تقترح مجددا إقامة «منطقة آمنة» تشمل اعزاز وواشنطن تطلب من الأكراد وقف الهجوم عليها

عواصم - «القدس العربي» - من تمام البرازي ووكالات:

نقلت وكالة «إنترفاكس» للاثنا عن الخارجية الروسية قولها، أمس الأربعاء، إن مسؤولين من الجيشين الروسي والأمريكي سيشاركون غدا الجمعة في أول اجتماع لجموعه عمل، لمناقشة تنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا.

وعندما طلب منه التعليق على اقتراح ألماني بغرض منطقة حظر طيران فوق سوريا رد بقوله «لا يمكن أي شخص أن يفرض مناطق حظر جوي دون موافقة الدولة المضيفة وقرار من مجلس الأمن الدولي».

وقد فيما أكدت الخارجية الأمريكية على لسان نائب الناطق باسمها مارك توتنر، أمس أن الولايات المتحدة طلبت من قوات الحماية الكردية (واي بي جي) وقف تقدمها في اعزاز وطار منع لأن ذلك امر غير بناء في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وتغيير التوتنر بينهم وبين جماعات المعارضة السورية والأكراد،

كما طالب الأتراك بوقف القصف المدفعي لواقعه قوات الحماية الكردية.

إلى ذلك اقترحت تركيا مرة جديدة أمس إقامة «منطقة آمنة» في الأراضي السورية لتشمل هذه المرة مدينة اعزاز التي تصف محيطها منذ عدة أيام لمنع المقاتلين الأكراد السوريين من السيطرة عليها.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي يالتشين اكدوغان في مقابلة تلفزيونية إذ - هابر «نريد إقامة منطقة آمنة بعمق 10 كلم داخل سوريا تشمل اعزاز».

ومنذ السبت تستهدف الدفاع التركية مواقع تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي التي استنقذت من الهجوم الواسع النطاق الذي يشنه النظام السوري بإسناد جوي روسي في منطقة حلب (شمال) للتحقق من محيط اعزاز.

وأكدت الاستشارة الألمانية أنغينا ميركل أنها تؤيد إقامة منطقة حظر للطيران في سوريا لحماية اللاجئين، قائلة في بيانها

(تفاصيل ص 4)

رئاسة الأركان تصف الهجوم «بالجبان والسافل» 28 قتيلا و 61 جريحا في تفجير عربات نقل عسكرية في العاصمة التركية

أنقرة - «القدس العربي» ووكالات:

مروية في أحد شوارع العاصمة أنقرة، في وقت سابق مساء أمس.

وأوضحت في بيان صادر عنها أنه «في تمام الساعة 18.31 مساء اليوم (أمس) بالوقت المحلي، 16.31 بتوقيت غرينيتش، استهدف هجوم إرهابي عربات نقل عناصر القوات المسلحة، في شارع إينونو في العاصمة أنقرة».

وإذ انت رئاسة الأركان في بيانها، الهجوم بشدة، واصفة إياها بـ«الجبان والسافل»، متوجهة بتعازيا لأسر الشهداء، وأعربت عن تمنيتها بالشفاء العاجل للجرحى. وقال مصدر أمني تركي إن اللائح الأولية تشير إلى أن متشديدي حزب العمال الكردستاني يقفون وراء الهجوم.

اسقاط مروحية للجيش العراقي بنيران تنظيم «الدولة الإسلامية»

بغداد - أ ف ب: أسقط تنظيم «الدولة الإسلامية» الأربعاء مروحية للجيش العراقي غرب بغداد، ما أدى إلى سقوط قتيل كما أفاد مسؤولون.

وسقطت المروحية، وهي الثانية التي يحسرها العراق في يومين، قرب عامرية الفلوجة. ولم يحدد المسؤولون مكان إسقاط المروحية بدقة.

ووفقا لتقريب في سلاح الجو العراقي، سقطت المروحية من طراز «بيل» بواسطة سلاح الدوشكا، ما أسفر عن مقتل أفراد الطاقم وإصابة آخر ألقته مروحية أخرى.

كما أفاد المقدم عارف الجنابي، قائد شرطة عامرية الفلوجة، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» أسقطت المروحية، مشيرا إلى مقتل شخصين. وقد أكد هذه المعلومات شاكر العيسوي، المسؤول المحلي، وأصدرت السفارة المنطرف بيانا على الإنترنت يعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم، مؤكدا إصابة مروحية أخرى في منطقة عامرية الفلوجة الثلاثاء، وشهد العراق في السنوات الأخيرة حوادث

غياب رسمي ملحوظ... و«حزب الله» بين الناعين جنازة شعبية لـمحمد حسين هيكل في القاهرة

عواصم - «القدس العربي» ووكالات:

شيعي صليون، أمس الأربعاء، جثمان الكاتب الصحافي، محمد حسين هيكل، من مسجد الحسين في وسط القاهرة، إلى منواه الأخير في مقابر العائلة شرقي العاصمة المصرية، وفق مراسل الأناضول.

ووسط غياب رسمي ملحوظ، شارك في تشييع الجنازة، التي شهدت وجودا أمنيا، نحو 100 شخص، من أبرزهم نقيب الصحفيين، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعمرو موسى، الأمين العام السابق للجامعة، ومصطفى الفقي، مدير مكتب الرئيس الأسبق حسني مبارك، والجمال السعيد محافظ القاهرة، وحميد العيسوي، يحيي قلاش ووزير الثقافة، ونقيب نتم.

وحسب بيانات منفصلة، نعت كل من الرئاسة المصرية والجامعة العربية، والبرلمان العربي، والرئاسة الفلسطينية، و«حزب



مصريون يحملون نعش محمد حسين هيكل بعد صلاة الجنازة عليه في جامع الحسين في القاهرة أمس

(تفاصيل ص 3 وراي القدس ص 23)

سفيرة واشنطن لدى عمان المثيرة للجدل تتلقى «نصيحة»: توقيف عن التصرف باعتبارك «المنسوب السامي» فقد نال الأردنيون استقلالهم

عمان - «القدس العربي»:

هاجم سياسي أردني رفيع المستوى مجددا سلوكيات وتصرفات السفيرة الأمريكية في عمان، التي تكثرت من إشارة الجدل والتدخل في الشؤون المحلية بطريقة لا تزعج حتى وزارة الخارجية التي يقودها ناصر جودة.

واعتبر الدكتور ممدوح العبادي وهو واحد من أبرز السياسيين في الأردن، أن السفيرة الأمريكية تتصرف وكأنها «المنسوب السامي».

واختار توجيه رسالة عبر «القدس العربي» لسفيرة واشنطن بعنوان «عزيزتي سفيرة الولايات المتحدة... لقد استقل الأردن وزمن المنسوب السامي انتهى». ويضيف «عليك أن توقفي التصرف على أساس أنك بمثابة المنسوب السامي». وسبق للعبادي أن اعترض في وقت مبكر قبل عدة أشهر على دعوة السفيرة ويلز المبكرة لنخ اللاجئين السوريين تسهيلات للعمل والشغل في الأردن، مقترحا الحديث عن الاستهداف الأمريكي لسوريا ودور الولايات المتحدة في صناعة الأزمة السورية أصلا، ومقترحا على السفيرة التدخل لدى «أصدقاء بلادها» الذين تسببوا بالأزمة أيضا لفتح حدودهم للسوريين اللاجئين وتشغيلهم، ملمحا لبعض الدول العربية.

والسفير ويلز في وقت سابق من الشهر الماضي، قالت لانتخابات سابقة لها علاقة بتزويد العراق وتخفيف الاعتماد على المساعدات الأمريكية والدولية. وقالت لانتخابات «أنتم لا تبتذلون الجهد الكافي لإظهار الجدية في الاعتماد على أنفسكم».

ويعتقد على نطاق واسع أن السفيرة ويلز تقف في خلفية سلسلة من انتقادات السفراء الغربيين التنمائية في العاصمة عمان، خصوصا السؤال المتكرر حول طبيعة الأسباب التي تدفع المسؤولين

الأردنيين للاستمرار بالمطالبة القسرية في الدعم الاقتصادي والمالي. وفي أروقة رئاسة الوزراء يتم تحميل السفيرة نفسها مسؤولية شكوك حول تقارير التقييم السلبية التي صدرت مؤخرا عن البنك الدولي، العملية كسكتيرة لأحد كبار مساعدي الخارجية الأمريكية أول من طرح سؤالًا استفزازيا على أحد السياسيين الكبار بعنوان: هل أنتم جادون حقا في التقارب مع فلاديمير بوتين؟

سياسات وسلوكيات السفيرة ويلز تثير الجدل يوما، فقد حضرت نشاطا للمطالين الجنسيين مجاملة لصديقة ابنتها وطلبت من الأردنيين إعداد طعام المنسف باللحم الأمريكي، وقامت بتغيير ملاسيها في منزل عضو في مجلس النواب، واقترحت نقاشا عدة مرات بعنوان المكون السوري في الأردن، وتوجهت بأسئلة حساسة لشيوخ عشاثر.

ملاسات بين إعلاميين وناشطين مصريين وسعوديين على خلفية رفض القاهرة إرسال قوات برية إلى سوريا

القاهرة - «القدس العربي»

وخامنتي»، كما جاء في نص التغريدة. وكان الصحافي جمال خاشنكي قال إن الموقف الرسمي لمصر معروف بتأييد التدخل الروسي في سوريا، وإن هناك تقاربا بين الإنظام في مصر وبيشار الأسد، مشيرا إلى أن رد الوزير سامح شكري يتوافق مع السياسة التي تعلنها القاهرة.

وذهب ناشطون إلى أبعد من هذا إذ ذكروا مصر بما حصلت عليه من مساعدات سعودية، فقال أحدهم: «الملك سلمان يجدر دعمه لخصر ملكتنا ما قصر مع «مصر حكومة وشعب ولكن حكومتهم خذلت السعودية في وقفها معها بحرب اليمن وسامتها على مبادئها بالز».

واعتبر آخرون أن «السعودية تسرع بدعم الانقلاب في مصر، وحسب وصفه وقال: «شعر أن الخليج العربي بات أكثر شعورا بحاجته لمصر محمد مرسي، تخيلوا معي حلفا يضم تركيا ومصر والسعودية والخليج».

حكومة كردستان توافق على مقترح العبادي بتسليم واردات النفط مقابل الرواتب

كمية النفط المصدرة، وسعر بيع كل برميل من النفط ومجموع العائدات النفطية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، اقترح دفع رواتب موظفي الحكومة في كردستان العراق، إذا سلمت حكومة إقليم واردات وتصدير النفط من الإقليم إلى بغداد. وقال في مقابلة مع التلفزيون الرسمي العراقي، الاثنين الماضي، إنه يقترح أن يقدم الكرد النفط إلى حكومة بغداد مقابل دفع رواتب موظفي الإقليم، منتقدا سياسة حكومة الإقليم المالية التي وصفها بغير الشفافة، لأنها لا تعلن عن حجم الواردات الناجمة عن تصدير النفط عبر تركيا، حسب قوله.

وضمن السياق، أعلن إقليم كردستان أنه باع نفطا خلال عام 2015 بنحو أربعة مليارات دولار من صادرات مباشرة. وقالت سلطات الإقليم في بيان أن الإقليم جمع عائدات بقيمة 3,949 مليار دولار، 3,548 مليار يورو من بيع النفط بشكل مباشر بين 24 حزيران/ يونيو و 31 كانون الأول/ ديسمبر 2015.

وأضاف البيان أن هذا المبلغ يمثل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالعائدات القادمة من بغداد خلال النصف الأول من العام الماضي، وكانت الحكومة العراقية الفدرالية دعت إلى كردستان العراق 1.7 مليار يورو بين كانون الثاني/يناير وحزيران/ يونيو 2015.

وعقدت حكومتا بغداد والإقليم عام 2015 اتفاقا نغليا لتنظيم تقاسم واردات وتصدير نفط شمال العراق عبر تركيا، إلا أنه تم تعليقه نتيجة الخلافات المستعصية بين الطرفين، مما أدى إلى إيقاف بغداد تسليم الإقليم حصتها من ميزانية الاتحادية مقابل قيام الإقليم بتصدير النفط بشكل مستقل، إلا أن انخفاض أسعار النفط خلق أزمة مالية للإقليم ترتب عليها اتخاذ حكومة الإقليم إجراءات تقشفية منها تخفيض رواتب موظفي الإقليم.

ويذكر أن حكومة إقليم كردستان بدأت في عام 2014، وبعد تفاقم الخلافات بين الطرفين، وردا على تقليص حكومة بغداد حصتها من الميزانية الاتحادية، قامت بتصدير النفط من شمال العراق عبر خط أنابيب نفطي عبر تركيا، وبشكل مستقل عن بغداد سعيا لتحقيق الاستقلال الاقتصادي بينما اعتبرت الحكومة العراقية تصدير الإقليم للنفط بمعزل عن بغداد غير شرعي.

ضمن المناقشات المتواصلة بين حكومي بغداد والإقليم، أعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق قبول مقترح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي بتسليم واردات النفط المباع من الإقليم إلى بغداد مقابل دفع الحكومة العراقية جميع رواتب موظفي الإقليم.

وردا على ما عرضه العبادي، أصدرت حكومة إقليم كردستان بيانا جاء فيه، نعلن قبولنا بمقترح العبادي بخصوص تكفل بغداد بدفع رواتب مليون و 400 ألف شخص موظف وهو ما يقارب حوالي 890 مليار دينار، منها 336 مليار دينار لمخاطتي البيشمركة كرواتب شهرية..

وكانت سلطات الإقليم في مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان تسأل «لا نستطيع تفسير طرح العبادي لهذا المقترح في مقابلة تلفزيونية، أنه أنه كان يستطيع أن يطرح هذه الحلول وانطلاقا من موقعه كرجل دولة في الاجتماعات والمقاربات التي عقدت بين الجانبين، خصوصا أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها وفد إقليم كردستان إلى بغداد في الفترة الأخيرة».

وتحدث المستشار الإعلامي لرئيس الإقليم كفاح محمود لـ«القدس العربي» بأن الإقليم يرحب باقتراح العبادي إذا كان جديا، وإذا كان هناك برنامج محدد لدى الحكومة الاتحادية في توزيع وراتب الإقليم، مؤكدا أن الإقليم مستعد لإرسال كافة واردات النفط إلى بغداد.

وأضاف محمود في تصوري أن تلك التصريحات بعيدة عن الواقع وتدخل ضمن المناقشات السياسية، خاصة أن الظروف التي يمر بها البلد والأزمة الاقتصادية تمنع تحقيق ذلك، مؤكدا أن الإقليم لا يشعر بالإحراج من المقترح إذا كانت النوايا من ورائه إيجابية، وأن يتحول الكلام إلى إجراءات عملية للسيد رئيس الوزراء.

وفي رد على تشكيك العبادي في شفافية السياسة المالية للإقليم اجتمعت اللجنة العليا لمواجهة الأزمة المالية، برئاسة رئيس حكومة إقليم كردستان، نجيجرفان البارزاني، وتقرر في الاجتماع أن يكشف إقليم كردستان عن عائداته النفطية شهريا من الآن فصاعدا. وأعلنت اللجنة أنها قررت الكشف من الآن فصاعدا، عن



أبناء العشائر في حديثة أثناء مواجهتهم تنظيم «الدولة»

عشائر «حديثة» في العراق لـ«القدس العربي»: نعلم على أنفسنا في حماية مدينتنا من تنظيم «الدولة»

الجيش العراقي. وتحدث عبد الحكيم، وهو ضابط مهندس في الجيش العراقي السابق، ومن وجوه قرية السكران الخاصة بعشيرة الغزير، والمتابعة لحديثة غرب الأنبار، بأنه مع أبناء المنطقة من مقاتلي العشائر يدافعون عن مدينتهم بإمكانياتهم الذاتية ويطلقون على أنفسهم «مقاتلي السواتر»، حيث باع الكثير منهم سياراتهم وجمعوا مدمراتهم الشخصية من أجل شراء الأسلحة، كما لا يتقاضون أية رواتب لا من الحكومة ولا أية جهة أخرى، وكل هدفهم هو حماية مدينتهم ومنطقتهم من احتلال تنظيم «داعش».

وأشار إلى أن الخطر على مدينتهم لا يأتي فقط من تنظيم «داعش»، وهجماته المتكررة على المنطقة، بل ومن السياسيين العراقيين ذوي التوجه الإسلامي أيضا الذين يريدون الهيمنة على المنطقة وإعلان الإقليم السنني، وهم يمارسون على حديثة شتى أنواع الضغوط والمخططات من أجل خلق التفرقة بين عشائرها، بدل الوقوف معهم وتعزيز صمودهم بوجه «داعش»، معبرا عن اعتقاده بأن تسريب خبر تشكيل الصحات والخلافات بين عشائر حديثة، يدخل في باب محاولات خلق التفرقة بين أبنائها.

وذكر الغزيري أنواعا عديدة من الضغوط على حديثة منها الحصار المفروض عليها وارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية بحيث وصل سعر كيس الطحين إلى مليون دينار، إضافة إلى إفرانها من الكوادر الثقافية والإدارية ونقص الكادر الطبي والأدوية في المستشفى الوحيد في المنطقة. وأكد أن حديثة سجلت تاريخا مشرقا للعراقيين،

الأنبار - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكدت عشيرة الغزير في حديثة غرب الأنبار تسجيل صفحات مشرقة في إفضال احتلال تنظيم «الدولة» لمدينتهم منذ عامين وإحياء مخطط تقسيم المنطقة، بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية وتكتاف العشائر.

ونفى أحد الشخصيات البارزة في ناحية حديثة الصامدة لـ«القدس العربي» وجود أية صوات في المنطقة، مؤكدا أن أبناءها يعتمدون على أنفسهم في مواجهة هجمات تنظيم «داعش» المتواصلة منذ عامين تقريبا.

وأشار المقاتل عبد الحكيم فهد الغزيري في اتصال هاتفي من حديثة، أن شيوخ العشائر في حديثة ومنها عشيرة الغزير، قد سطرت ملاحم مشرقة في الدفاع عن المدينة من محاولات تنظيم «داعش» للسيطرة عليها رغم وقوعها وسنطقة خاضعة له تماما منذ حوالي عامين.

وردا على الأخبار حول تشكيل صوات في حديثة بدعم من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، أكد عبد الحكيم الغزيري عدم صحة هذه الأنباء، حيث لا توجد قوات صوات في حديثة وعدم وجود أي صلة لعشائر حديثة بالمالكي أو غيره، بل إن عشائر حديثة اعتمدت على أبنائها في تشكيل مجاميع مسلحة مهمتها حماية المنطقة من محاولات داعش للهيمنة عليها وبالتعاون مع

بعثة الأمم المتحدة في العراق تندد بخطف أحد موظفيها وقتله

أي تقدم في تحديد مكانه وتحقيق إطلاق سراحه بآمان. إنني أشعر بخيبة أمل كبيرة لأن جهودنا تسدى ولم يتم الاستماع إلى مبادئنا..

ودعا كوبيش إلى إجراء تحقيق شامل وشفاف في حادثتي الاختطاف والقتل، وأكد ضرورة قيام السلطات بحساسية المسؤولين عن هذه الجريمة الشنيعة. وبيده المناسبة تود البعثة أن تكرر الحكومة العراقية بأن السلطات الوطنية تتحمل المسؤولية الرئيسية لحماية موظفي الأمم المتحدة الذين يخدمون داخل البلاد.

إن الفشل في حماية موظفي الأمم المتحدة وموجوداتها قد يكون له تأثير على سير عمليات الأمم في العراق. وكانت بعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق (يونامي) قد تأسست عام 2003 بموجب القرار رقم 1500 الذي أصدره مجلس الأمن الدولي بتنا على طلب من الحكومة العراقية، وتنتشر البعثة في العراق منذ ذلك التاريخ. وقد توسع دورها بشكل كبير عام 2007 مع تبني القرار رقم 1770. ومدد مجلس الأمن وولاية البعثة لغاية 31 تموز/ يوليو 2016 من خلال القرار 2233 (2015).

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أدانست بعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق (يونامي) بأشد العبارات مقتل عامر القيسي، أحد موظفيها العاملين في بلدة بعقوبة، والذي كان قد اختطف في نيسان/أبريل 2015، ولم يتم التحقق من وفاته سوى يوم الاثنين الماضي. ودعت البعثة السلطات العراقية إلى القيام بتحقيق شامل وشفاف وتقديم الجناة إلى العدالة.

وكان عامر القيسي، وهو مواطن عراقي يعمل ممثلا للبعثة في محافظة ديالى، قد اختطف خارج مبنى المحافظة في مدينة بعقوبة بتاريخ 26 نيسان/أبريل 2015. ويشتهر أنه اختطف على أيدي ميليشيات ناشطة في المنطقة. وكانت البعثة قد طلبت مرارا من المسؤولين العراقيين على كافة المستويات تحديد مكانه وضمان سلامته، وكرر الأمين العام للأمم المتحدة ذلك الطلب في عدة تقارير إلى مجلس الأمن منذ ذلك الحين.

وقد تم العثور في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 بالقرب من بعقوبة على جثة

تحرير الحامضية في الرمادي وغارة تقتل «والي الكرمة» التابع لـ«الدولة»... والتنظيم يعدم 1065 من الموصل

وقال المرشد عبد الله سالي لـ«القدس العربي» أن «مدفعية قوات البيشمركة تواصل وبشكل مكثف قصف الطريق الرئيسي الرابط بين العياضية وتلعفر، وأن القصف ما زال مستمرا». ووجهت تشكيات أخرى من مدفعية البيشمركة، صباح أمس الأربعاء، ضربات على مقر لتنظيم «داعش» في مفرق العزاري التابع لقضاء بعشيقه، (17 كم شمالي الموصل). مما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر التنظيم، إضافة إلى تدمير المقر بالكامل الذي يتخذ عناصر التنظيم مكانا لانطلاق عملياتهم لاستهداف القوات الأمنية». وفي كركوك شمال العراق، أقدم عناصر تنظيم «داعش»، مساء الثلاثاء، على إعدام ثمانية أشخاص من أهالي قضاء الحويجة (غرب المحافظة).

وقال المرشد عبد الله سالي لـ«القدس العربي» أن «مدفعية قوات البيشمركة تواصل وبشكل مكثف قصف الطريق الرئيسي الرابط بين العياضية وتلعفر، وأن القصف ما زال مستمرا». ووجهت تشكيات أخرى من مدفعية البيشمركة، صباح أمس الأربعاء، ضربات على مقر لتنظيم «داعش» في مفرق العزاري التابع لقضاء بعشيقه، (17 كم شمالي الموصل). مما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر التنظيم، إضافة إلى تدمير المقر بالكامل الذي يتخذ عناصر التنظيم مكانا لانطلاق عملياتهم لاستهداف القوات الأمنية». وفي كركوك شمال العراق، أقدم عناصر تنظيم «داعش»، مساء الثلاثاء، على إعدام ثمانية أشخاص من أهالي قضاء الحويجة (غرب المحافظة).

المدينة المحاصرة، وذلك ضمن الزيارات الميدانية التي وجهت بها قيادة فرقة المشاة السابعة، لغرض توطيد العلاقة بين القوات الأمنية وأهالي ناحية البغدادي. وأضاف أن «الوحدات التي تحولت في أحشاء المدينة للكشوف على المرضى من الكبار والصغار وتشخيص أمراضهم وإعطائهم العلاج لغرض شفائهم». وفي الموصل شمال العراق أعلنت وزارة الدفاع عن وصول وجبة جديدة من القطعات العسكرية التابعة للفرقة الخامسة إلى معسكر مخوم استعدادا لعمليات تحرير مدينة الموصل في محافظة نينوى.

تفجير 130 عبوة ناسفة، كما أعلنت الخلية، يوم الأربعاء، عن مقتل ما يسمى بـ«والي الكرمة» بضرية جوية نفذها سلاح الجو العراقي، غرب الرمادي. وقال بيان الخلية إن «طائرات مقاتلة تابعة للقوة الجوية العراقية نفذت وفق معلومات استخبارية، ضربة جوية استهدفت عجالات تابعة لعناصر التنظيم الإرهابي «داعش»، أثناء مرورها على طريق منطقة السجر، ما أسفر عن مقتل ما يسمى بـ«والي الكرمة» المدعو أبو عمر للهبيي عندما كان متوجها باتجاه قضاء الكرمة». ومن جهة أخرى زار وفد من ضباط قيادة فرقة المشاة السابعة، يضمه أمر وحشد الميدان الطبية، ناحية البغدادي غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار/ 108 كم غرب بغداد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا تتقدم بأحر التعازي من الدكتور نبيل جبر الناطق الرسمي باسم الاتحاد بوفاة والدته الغفور لها بإذن الله عزيرة عيسى جبر التي وافتها المنية في فلسطين يوم الاثنين الماضي الموافق 16 شباط/فبراير 2016 عن عمر يناهز 93 عاما سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويهلهم أهلها الصبر والسوان

إِنَّ اللَّهَ وَآلَهُ بِرَحْمَتِهِ

قبل توقيع اتفاقية لإنشائها

السلطات السودانية تستخدم العنف في فض مسيرة سلمية المناهضي لثلاثة سدود في الولاية الشمالية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

فضّت الحكومة السودانية، صباح أمس الأربعاء، تجمعاً سلمياً المناهضي لقيام ثلاثة سدود بالولاية الشمالية وذلك من أمام فندق السلام روتانا بالخرطوم، والذي شهد افتتاح السودان الاستثماري.

وقال الحسن هاشم، أحد قيادات مناهضي السدود، إن سلطات الأمن استخدمت العنف المفرط لتفريق المسيرة السلمية واعتقلت العشرات من بينهم نساء وفتيات قبل أن تفرج عنهم فيما بعد.

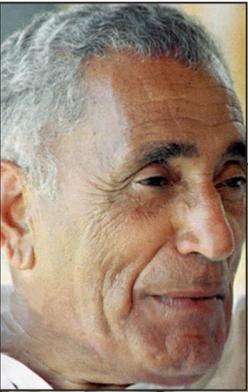
وأضاف لـ«القدس العربي» أن المسيرة السلمية والوقف الاحتجاجية أوت غرضها تماما وهو إيصال رسالة قوية للمتقى الاستثمار بقيادة الملكة العربية السعودية والذي سيشهد اليوم الخميس توقيع الحكومة لعقود تمويل سدود (كجبار والشرك و دال) مع المملكة العربية السعودية.

وقال إن أبناء منطقة النوبة في شمال السودان أوصلوا رسالة واضحة للمتلقى مفادها أن التنمية الحقيقية لا تتم بالعنف ودون رغبة المستفيدين منها. وقال إن التظاهرة اكتسبت قوتها من مشاركة العديد من الشخصيات المهمة وعلى رأسها وزير خارجية حكومة الانتقضة، إبراهيم طه أيوب، وعباس توفيق السيد، قاضي المحكمة العليا السابق ورئيس هيئة الدفاع عن النوبة، إضافة لقيادة المجتمع النوبي وفتاة الخليفة من الرجال والنساء وطلاب الجامعات.

وأضاف عباس أنهم ظلوا يناهضون بناء السدود في منطقتهم لمدة 21 عاما، منذ صدور الأمر الجمهوري رقم (494) عام 1995م، لعرفتهم النامة بالأضرار التي سوف تنجم عن بناء هذه السدود. وأكد تسببهم بالمناهضة والرفض عبر كافة الوسائل السلمية، مشيرا إلى أن حل قضايا التنمية لا يتم عبر القمع الأمني وإنما بالحوار والحجة والإقناع. وأشار إلى أن الحكومة لا تستمع لصوت العقل والحكمة وتمارس العنف والقمع والذي يزيدهم إصرارا في الدفاع عن قضيتهم التي وصفها بالعدالة.

وخلص إلى أن الحكومة مستمرة في تنفيذ السدود، وأنهم مستمرين في المقاومة، مشيرا إلى أن كل الاحتمالات فتوحة، مضيفا أنهم بصدد تصعيد مقارمهم لتشمل كل مناطق الولاية الشمالية وكل ولايات السودان التي ينتشر فيها النوبيون، إضافة للعاصمة الخرطوم.

السياسي وكبار الكتاب نعوه باعتباره قيمة وطنية وليس مجرد قامة صحافية كلمات محمد حسين هيكل الأخيرة: الرحلة انتهت لا تعاندوا القدر



جنازة الكاتب الصحافي محمد حسين هيكل

القاهرة - «القدس العربي»

ووكالات:

رحل الكاتب الصحافي المصري محمد حسين هيكل «الأستاذ»، عن عمر ناهز 93 عاما بعد صراع مع المرض، فكانت قد ساءت الحالة الصحية ليهيكل منذ ثلاثة أسابيع، حين بدأ بالخضوع لعلاج مكثف في محاولة لإنقاذ حياته، بعد تعرضه لآزمة شديدة بدأت بمياه على الرئة وافقها فشل كلوي استدعى غسيل الكلى ثلاث مرات أسبوعيا، كما امتنع عن تناول الأدوية والطعام في آخر أيامه إلى أن انتهى به القدر أمس.

وأعلن الكاتب الصحافي جمال فمي، أحد أصدقاء الكاتب الراحل هيكل، إن آخر كلمات الأستاذ لأبنائه هي: «الرحلة انتهت لا تعاندوا القدر».

علم صحافي قدير

وتعى الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلحاح الحزن والأسى، الراحل محمد حسين هيكل، وتقدم الرئيس بخالص التعازي والمواساة لأسرته وذويه وكافة تلاميذه ومحبيه من أبناء الوطن وخارجه.

وأكد الرئيس، «أن مصر فقدت علما صحافيا قديرا، أثنى الصحافة المصرية والعربية بكتاباته وتحليلاته السياسية التي تناولت فترات ممتدة من تاريخ مصر والأمة العربية، فكان شاهدا على أحداث ومحطات تاريخية هامة في التاريخ المعاصر، فضلا عن إسهاماته العديدة من خلال الكثير من المؤلفات التي تناولت العديد من الأزمات والأحداث التي مرت بها مصر ومنطقة الشرق الأوسط».

ووجه البعض التعازي الحارة للكاتب الراحل، فدعى يحيى قلاش، نقيب الصحفيين، الكاتب الراحل هيكل، وأصفا رحيله بالخسارة التي لا تقدر، مشددا على أنه قيمة غير مسبوقة في المهنة وتاريخها وفي تاريخ البلد.

وأضاف في تصريح له: «أن هيكل ليس مجرد صحافي وليس مجرد جرنالجي كبير وصل بقلمه إلى العالمية، وإنما كان مفكرا وسياسيا وقيمة وطنية كبيرة».

وأشار قلاش، إلى أن تأثير هيكل على أكثر من جيل وحضوره الطغي في كل الأحداث سيجعله دائما يحتل مكانة من الصعب، أن يصل لها أحد، موضحا أن الراحل كان أحد أعمدة المهنة وأحد عملائها وأحد المنادج التي ما زالت تحثذى بيسا في فترة المهنة فيه مضطربة.

وتكر نقيب الصحافيين، أن هيكل كان هو الأمان للجماعة الصحافية ومركز نقل وتوازن ومرجعية وأن رحيله خسارة كبيرة.

وتعنى الكاتب الصحافي خالد صلاح، رئيس تحرير مؤسسة «اليوم السابع»، الأستاذ هيكل، وقال خالد صلاح في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «رحم الله الأستاذ هيكل، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

كما نعى محمود الشريف، وكيل مجلس النواب، هيكل، قائلًا: «إن مصر فقدت كاتبًا عظيمًا كان له دور مهم في مراحل تاريخية متعددة»، مشيرًا إلى أنه التقى شخصيا مع «هيكل» عدة مرات خلال بعض اللقاءات وتبادلًا أطراف الحديث بحيث كان البعد الوطني فيها هو المحور الأساسي.

أدى دوره الوطني

وأضاف أكثر مقالات هيكل التي كتبها لتحمل لسمات متعددة عظيمة المعاني، غزيرة الضمان قائلًا: «لقد أدى دوره

وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عين هيكل وزيرا للإرشاد القومي عام 1970 بجانب رئاسته لتحرير الأهرام.

وخلال رحلة طويلة بين الصحافة والسياسة كان صديقا مقربا للملك ورؤساء أبرزهم في حياته المهنية عبد الناصر وبينهم الملك عبد الله أول من حكم الأردن وأحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد استقلالها عام 1962 ومحمدا رضا بهلوي آخر حكام إيران وآية الله الخميني زعيم الثورة الإيرانية التي أنهت حكم الشاه عام 1979. كما كان صديقا للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران.

وعبر تلك الرحلة تولى هيكل مهام ومناصب صحافية وسياسية، وخال عمله وزير الإرشاد القومي وأسد إليه عبد الناصر الإشراف على وزارة الخارجية لفترة وجيزة وفي وقت كانت فيه مصر تخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل وتستعد لحرب ستورد بها سيناء التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967.

عمل هيكل مراسلا في دول منها إيران التي كانت موضوعا لكتابه الأول (إيران فوق بركان) عام 1951 ثم كتب بالإنجليزية عن إيران كتاب «عودة آية الله» عام 1982 والمدعى الذي ترجم إلى العربية بعنوان (مدافع آية الله).

وكانت المحطة الأبرز في مسيرة هيكل الصحافية حين انتقل عام 1957 من رئاسة تحرير مجلة (خرم ساعة) الأسبوعية التي تصدر من مؤسسة أخبار اليوم إلى رئاسة تحرير صحيفة (الأهرام).

ومنذ العاشر من أغسطس/ آب 1957 ظل يكتب مقاله الشهير (بصراحة) في العدد الأسبوعي من الأهرام كل يوم جمعة واستمر في كتابته حتى الأول من فبراير/ شباط محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

عشرات الكتب

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

سيرة طويلة

وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عين هيكل وزيرا للإرشاد القومي عام 1970 بجانب رئاسته لتحرير الأهرام.

وخلال رحلة طويلة بين الصحافة والسياسة كان صديقا مقربا للملك ورؤساء أبرزهم في حياته المهنية عبد الناصر وبينهم الملك عبد الله أول من حكم الأردن وأحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد استقلالها عام 1962 وآية الله الخميني زعيم الثورة الإيرانية التي أنهت حكم الشاه عام 1979. كما كان صديقا للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران.

وعبر تلك الرحلة تولى هيكل مهام ومناصب صحافية وسياسية، وخال عمله وزير الإرشاد القومي وأسد إليه عبد الناصر الإشراف على وزارة الخارجية لفترة وجيزة وفي وقت كانت فيه مصر تخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل وتستعد لحرب ستورد بها سيناء التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967.

عمل هيكل مراسلا في دول منها إيران التي كانت موضوعا لكتابه الأول (إيران فوق بركان) عام 1951 ثم كتب بالإنجليزية عن إيران كتاب «عودة آية الله» عام 1982 والمدعى الذي ترجم إلى العربية بعنوان (مدافع آية الله).

وكانت المحطة الأبرز في مسيرة هيكل الصحافية حين انتقل عام 1957 من رئاسة تحرير مجلة (خرم ساعة) الأسبوعية التي تصدر من مؤسسة أخبار اليوم إلى رئاسة تحرير صحيفة (الأهرام).

ومنذ العاشر من أغسطس/ آب 1957 ظل يكتب مقاله الشهير (بصراحة) في العدد الأسبوعي من الأهرام كل يوم جمعة واستمر في كتابته حتى الأول من فبراير/ شباط محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وكتب هيكل شهادته على عمر السادات في كتابه (خريف الغضب) الذي أعقب محيي السادات تعرضه فيه لبشرة والذته

وواصل سلسلة حلقات لقناة (سي. بي. سي) التلفزيونية المصرية مع المذيعه لميس الحديدي بعنوان (مصر أين؟ ومصر إلى أين؟) اعتبارا من ديسمبر/ كانون الأول 2012 تتناول فيها الأوضاع السياسية في مصر والمنطقة العربية بعد ثورات الربيع العربي.

وهيكل زوج لهيادتي تيمور منذ عام 1955 ولهما ثلاثة أبناء هم علي وهو طبيب ورجلا الأعمال أحمد وحسن.

وطلسم (67 عن حرب يونيو/ حزيران 1967. واعلنت قناة الجزيرة عن بث حلقات من حرب أكتوبر 1973 وأذيعت مقاطع من الحلقة الأولى التي كان مقررا أن تذاع يوم الجمعة 14 يناير/ كانون الثاني 2011 ولكن هروب الرئيس التونسي السابق زين العابدين علي في ذلك اليوم أجل بث الحلقة ثم اندلعت الاحتجاجات الشعبية في مصر في 25 يناير 2011 فلم تذع الحلقات.

مصر تقيم جنازة عسكرية لبطرس غالي

وقفة اامينها العام الأسبق المصري الدكتور بطرس غالي عن عمر يناهز الـ94 عاما.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد نعى ببالح الحزن والأسى الدكتور بطرس غالي، متقدما بخالص التعازي لأسرته وتلاميذه في كافة أنحاء الوطن وخارجه.

والدكتور بطرس غالي هو الأمين العام السادس للأمم المتحدة، وقد قضى فترة واحدة في منصب الأمين العام للأمم المتحدة بين عامي 1992 و 1996.

وقفة اامينها العام الأسبق المصري الدكتور بطرس غالي عن عمر يناهز الـ94 عاما.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد نعى ببالح الحزن والأسى الدكتور بطرس غالي، متقدما بخالص التعازي لأسرته وتلاميذه في كافة أنحاء الوطن وخارجه.

والدكتور بطرس غالي هو الأمين العام السادس للأمم المتحدة، وقد قضى فترة واحدة في منصب الأمين العام للأمم المتحدة بين عامي 1992 و 1996.

وسط تجاهل إعلامي لمديحه مجرم حرب إسرائيلي «مصدر سيادي»: السيسي اعتبر نتياهو «حكيمًا» لموافقته على زيادة القوات المصرية في سيناء

بالده الحكيمه، خاصة وأن الأخير وافق على الطلب المصري بزيادة عدد القوات والأسلحة والعلمة المحلية، وسياسات اقتصادية صعبة قد يوجهها المصريين في الفترة المقبلة، وعلق حساب «أحمد بعني»، «البيوك» عدلت سياسات سحب الدولار من الحسابات. يعني انت لو افردا متسحب بحد أقصى حوالي 1000 دولار في الشهره.

ومن جانبه، نفى مسؤول بالبنك المركزي المصري في تصريحات له، أي نيّة للبنك في خفض قيمة الجنيه أو تعويمه، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على الدولار في السوق السوداء.

وقال متعاملون في السوق، «إن أسعار الدولار تحطت لأول مرة من أسس الأول الثلاثة 9.25 جنيه في السوق السوداء، فيما توقعنا بنوك استثمارية أن يصل سعره الرسمي إلى 9.5 جنيه خلال العام الجاري»، وأكدت أن تعويم الجنيه هو الحل، وهو ما نفاه محافظ البنك المركزي. وانتقد مالك سلطان، الباحث الاقتصادي، بعض الحلول المقترحة في وسائل الإعلام للفضاء على أزمة الدولار التي طفت على السطح في الأيام القليلة الماضية. وقال سلطان، في تدويته عبر «فيسبوك»: «القرار من موقع السلطة والمسؤولية يختلف تماما عن القرار من موقع الكركرة: الدولار يا كاتبين».

مضيفا: «أسهل شيء نقول يجب تعويم الجنيه، يصل سرعة إلى 9 أو أكثر. نقل الودارات لأن سعرها سيزيد جدا... ويقبل المستثمرين على مصر لأن سعر الأصول في مصر مقوما

بالده الحكيمه، خاصة وأن الأخير وافق على الطلب المصري بزيادة عدد القوات والأسلحة والعلمة المحلية، وسياسات اقتصادية صعبة قد يوجهها المصريين في الفترة المقبلة، وعلق حساب «أحمد بعني»، «البيوك» عدلت سياسات سحب الدولار من الحسابات. يعني انت لو افردا متسحب بحد أقصى حوالي 1000 دولار في الشهره.

ومن جانبه، نفى مسؤول بالبنك المركزي المصري في تصريحات له، أي نيّة للبنك في خفض قيمة الجنيه أو تعويمه، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على الدولار في السوق السوداء.

وقال متعاملون في السوق، «إن أسعار الدولار تحطت لأول مرة من أسس الأول الثلاثة 9.25 جنيه في السوق السوداء، فيما توقعنا بنوك استثمارية أن يصل سعره الرسمي إلى 9.5 جنيه خلال العام الجاري»، وأكدت أن تعويم الجنيه هو الحل، وهو ما نفاه محافظ البنك المركزي. وانتقد مالك سلطان، الباحث الاقتصادي، بعض الحلول المقترحة في وسائل الإعلام للفضاء على أزمة الدولار التي طفت على السطح في الأيام القليلة الماضية. وقال سلطان، في تدويته عبر «فيسبوك»: «القرار من موقع السلطة والمسؤولية يختلف تماما عن القرار من موقع الكركرة: الدولار يا كاتبين».

مضيفا: «أسهل شيء نقول يجب تعويم الجنيه، يصل سرعة إلى 9 أو أكثر. نقل الودارات لأن سعرها سيزيد جدا... ويقبل المستثمرين على مصر لأن سعر الأصول في مصر مقوما

بالده الحكيمه، خاصة وأن الأخير وافق على الطلب المصري بزيادة عدد القوات والأسلحة والعلمة المحلية، وسياسات اقتصادية صعبة قد يوجهها المصريين في الفترة المقبلة، وعلق حساب «أحمد بعني»، «البيوك» عدلت سياسات سحب الدولار من الحسابات. يعني انت لو افردا متسحب بحد أقصى حوالي 1000 دولار في الشهره.

ومن جانبه، نفى مسؤول بالبنك المركزي المصري في تصريحات له، أي نيّة للبنك في خفض قيمة الجنيه أو تعويمه، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على الدولار في السوق السوداء.

وقال متعاملون في السوق، «إن أسعار الدولار تحطت لأول مرة من أسس الأول الثلاثة 9.25 جنيه في السوق السوداء، فيما توقعنا بنوك استثمارية أن يصل سعره الرسمي إلى 9.5 جنيه خلال العام الجاري»، وأكدت أن تعويم الجنيه هو الحل، وهو ما نفاه محافظ البنك المركزي. وانتقد مالك سلطان، الباحث الاقتصادي، بعض الحلول المقترحة في وسائل الإعلام للفضاء على أزمة الدولار التي طفت على السطح في الأيام القليلة الماضية. وقال سلطان، في تدويته عبر «فيسبوك»: «القرار من موقع السلطة والمسؤولية يختلف تماما عن القرار من موقع الكركرة: الدولار يا كاتبين».

مضيفا: «أسهل شيء نقول يجب تعويم الجنيه، يصل سرعة إلى 9 أو أكثر. نقل الودارات لأن سعرها سيزيد جدا... ويقبل المستثمرين على مصر لأن سعر الأصول في مصر مقوما

القاهرة - «القدس العربي»:

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

تعلقا على انتقادات في مواقع التواصل لتصريحات منسوبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «الحكيمه»، نفى مصدر سيادي أن السيسي قال خلال لقائه بأعضاء المنظمة اليهودية، في قصر الاتحادية الأسبوع الماضي إن نتنياهو قادر على قيادة العالم.

وعلق موقع «دوت مصر» عن المصدر قوله إن لفتا إلى أن إسرائيل تولت مهمته تأمين حدودها وعدم السماح للمتطرفين بالهروب إليها، الأمر

مصادر أمنية: مصر تغلق جمعية أهلية بارزة

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

القاهرة - رويترز: قال مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب وهو جمعية أهلية بارزة ومصادر أمنية أمس الأربعاء إن السلطات المصرية أمرت بإغلاقه.

وأضافت المصادر ومحام في المركز أن السلطات وافقت على تأجيل الغلق الرسمي للأسبوع القادم لإلاحة الوقت لمساؤوليه لمعرفة الدوافع وراء القرار.

تنظيم «الدولة» يتبنى هجوما على مقر أممي غربي القاهرة

القاهرة - الأناضول: تبني تنظيم «الدولة» امس الأربعاء، هجوما مسلحا استهدف مقر أممي، غربي القاهرة، مساء أمس، أسفر عن سقوط ضحايا من قوات الأمن المصرية.

وقال «داعش»، في بيان نقلته وكالة «عناق» التابعة للتنظيم، امس الأربعاء، إن مقاتليه قتلوا 3 من أفراد الشرطة المصرية، بينهم ضابط، وأصابوا 5 بجروح في هجوم، بمنطقة «البرشين»، في الجيزة، غربي القاهرة.

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية، قد أفاد مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقتل شرطي مصري وإصابة اثنين آخرين بجروح، في استهداف مسلحين، مقر أممي في محافظة الجيزة، غربي القاهرة.

وتعرض مواقع عسكرية وشرطة و أفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما شبه جزيرة سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة.

وتعلن جماعات متشددة تنشط في سيناء، بينها تنظيم «نصار بيت المقدس» الموالي لتنظيم «داعش» وتنظيم «أجناد مصر»، المسؤوليه عن كثير من هذه الهجمات.

ومنذ 1أيلول/ سبتمبر 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة في عدد من المحافظات، وخاصة سيناء، لتعقب ما تصفه بالبعثاء «الإرهابية»، والتكفيرية»، و«الإجرامية»، التي تنتهجها السلطات بالوقوف وراء استهداف عناصر الجيش والشرطة.

القاهرة - الأناضول: تبني تنظيم «الدولة» امس الأربعاء، هجوما مسلحا استهدف مقر أممي، غربي القاهرة، مساء أمس، أسفر عن سقوط ضحايا من قوات الأمن المصرية.

وقال «داعش»، في بيان نقلته وكالة «عناق» التابعة للتنظيم، امس الأربعاء، إن مقاتليه قتلوا 3 من أفراد الشرطة المصرية، بينهم ضابط، وأصابوا 5 بجروح في هجوم، بمنطقة «البرشين»، في الجيزة، غربي القاهرة.

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية، قد أفاد مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقتل شرطي مصري وإصابة اثنين آخرين بجروح، في استهداف مسلحين، مقر أممي في محافظة الجيزة، غربي القاهرة.

وتعرض مواقع عسكرية وشرطة و أفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما شبه جزيرة سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة.

القاهرة - الأناضول: تبني تنظيم «الدولة» امس الأربعاء، هجوما مسلحا استهدف مقر أممي، غربي القاهرة، مساء أمس، أسفر عن سقوط ضحايا من قوات الأمن المصرية.

وقال «داعش»، في بيان نقلته وكالة «عناق» التابعة للتنظيم، امس الأربعاء، إن مقاتليه قتلوا 3 من أفراد الشرطة المصرية، بينهم ضابط، وأصابوا 5 بجروح في هجوم، بمنطقة «البرشين»، في الجيزة، غربي القاهرة.

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية، قد أفاد مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقتل شرطي مصري وإصابة اثنين آخرين بجروح، في استهداف مسلحين، مقر أممي في محافظة الجيزة، غربي القاهرة.

وتعرض مواقع عسكرية وشرطة و أفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما شبه جزيرة سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة.

القاهرة - الأناضول: تبني تنظيم «الدولة» امس الأربعاء، هجوما مسلحا استهدف مقر أممي، غربي القاهرة، مساء أمس، أسفر عن سقوط ضحايا من قوات الأمن المصرية.

وقال «داعش»، في بيان نقلته وكالة «عناق» التابعة للتنظيم، امس الأربعاء، إن مقاتليه قتلوا 3 من أفراد الشرطة المصرية، بينهم ضابط، وأصابوا 5 بجروح في هجوم، بمنطقة «البرشين»، في الجيزة، غربي القاهرة.

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية، قد أفاد مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقتل شرطي مصري وإصابة اثنين آخرين بجروح، في استهداف مسلحين، مقر أممي في محافظة الجيزة، غربي القاهرة.

وتعرض مواقع عسكرية وشرطة و أفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما شبه جزيرة سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة.

القاهرة - الأناضول: تبني تنظيم «الدولة» امس الأربعاء، هجوما مسلحا استهدف مقر أممي، غربي القاهرة، مساء أمس، أسفر عن سقوط ضحايا من قوات الأمن المصرية.

وقال «داعش»، في بيان نقلته وكالة «عناق» التابعة للتنظيم، امس الأربعاء، إن مقاتليه قتلوا 3 من أفراد الشرطة المصرية، بينهم ضابط، وأصابوا 5 بجروح في هجوم، بمنطقة «البرشين»، في الجيزة، غربي القاهرة.

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية، قد أفاد مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقتل شرطي مصري وإصابة اثنين آخرين بجروح، في استهداف مسلحين، مقر أممي في محافظة الجيزة، غربي القاهرة.

وتعرض مواقع عسكرية وشرطة و أفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما شبه جزيرة سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة.

«أطباء بلا حدود»: انتشار 11 جثة من المستشفى المقصوف في إدلب قافلة مساعدات إنسانية تدخل ضاحية محاصرة في دمشق... وتركيا لن تقبل بمعقل كردي على حدودها مع سوريا



شاحنات الإغاثة محملة بالمساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة متوجهة إلى دمشق (رويترز)

وأشارت أوزتورك إلى أن 17 مستشفي تعرضت للقصف منذ مطلع السنة، 5 منها تديرها المنظمة. وأدانت أوزتورك بشدة استهداف المدنيين والمنشآت الصحية، داعية كافة الأطراف إلى إيقاف القصف بشكل فوري، والامتثال لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وقالت فنزويلا الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي إن المجلس أعرب عن قلقه خلال اجتماع مغلَق الثلاثاء بشأن القصف التركي لأهداف تابعة لوحداث حماية الشعب الكردية في سوريا ودعت أنقرة للالتزام بالقانون الدولي.

وقال سفير فنزويلا في الأمم المتحدة رفائيل داريو راميريز كارنيو الذي تتولى بلاده الرئاسة الشهرية للمجلس إن سوريا كتبت للمجلس وإن روسيا طلبت إفاة بهذا الشأن من رئيس الشؤون السياسية في الأمم المتحدة جيفري فيلتان.

وقال الصحافيون عقب الاجتماع «اتفق كل أعضاء مجلس الأمن على مطالبة تركيا بالالتزام بالقانون الدولي. وعند سؤاله هل أعرب كل الأعضاء الخمسة عشر عن تخوفهم إزاء تحركات تركيا قال «نعم».

وقال قلايديمير سافرونكوف نائب السفير الروسي في الأمم المتحدة للصحافيين «ادعوا شركائنا إلى العمل من تركيا لوقف هذا النشاط غير المقبول».

بريف حلب الشمالي، ضد فصائل المعارضة السورية، مستغلة انشغال الأخيرة بالانصدي لقوات النظام والمليشيات الموالية لها، بخطأ جوي روسي، في القسم الجنوبي للمنطقة.

وتكثفت «ي.ب.ك» خلال هجومها من السيطرة على عدد من القرى جنوب وجنوب غرب مدينة إعراز، أبرزها قرية منغ، المطار العسكري المجاور لها والذي يحمل الاسم نفسه ، إلى جانب مدينة تل رفعت.

من جهة أخرى قالت المتحدثة باسم منظمة أطباء بلا حدود في تركيا، «سراب أوزتورك»، إنه تم انتشار جثث 11 شخصا، عقب قصف مقاتلات روسية مستشفى تشرف عليه المنظمة في مدينة معرة النعمان بمحافظة ادلب السورية، مشيرة إلى أن أعمال البحث والإنقاذ متواصلة.

وتكرت امس الأربعاء، أنهم تأكدوا من وجود 25 موظفًا في المستشفى أثناء القصف، مبينة أن 15 منهم نجوا بدون إصابات، فيما تعرض ثلاثة موظفين للإصابة، وانتشلت جثث 5 موظفين و5 مرضى ومراقق.

وأوضحت أوزتورك أنهم لا يعلمون عدد الأشخاص الذين كانوا داخل المستشفى أثناء القصف، لأن القصف وقع ليلا أثناء تغير نوبات عمل الموظفين ، قائلة « نخشى ازدياد عدد القتلى».

وأضاف الرئيس التركي « البارحة ذكر أحد المسؤولين (الأمريكيين) – أنهم سيواصلون دعم ال.ب.ك.، إلا أنه ينبغي علينا أن لا نصعب علينا مكافئتنا (لتنظيم داعش) – ، فهذا نهج خاطئ من أساسه».

وأعرب أردوغان عن استيائه من طلب جهات (لم يسماها) من تركيا وقف قصف الـ«ب.ي.د.»، و«ي.ب.ك.»، في سوريا، قائلًا «الولايات المتحدة الأمريكية لم توافق على إقامة منطقة حظر طيران (فوق سوريا)، إلا أن المقاتلات الروسية تسرح وتمرح هناك، فيومت الآلاف من المظلومين، السنًا حلفاء وبتحرك معًا؟ ماذا حدث حتى تطلقون منا وقف قصفنا لـ«ب.ي.د.»، و«ي.ب.ك.»، نحن لا نفكر بوقف هذا القصف».

وبشأن أزمة اللاجئين، أكد اردوغان أن البلدان الغربية لا تملك الفرصة من أجل ضبط تدفق اللاجئين، بغض النظر عن تصرفاتهم «القاسية»، و«عديمة الضمير»، لذلك يجب عليهم باقرب وقت ممكن.

كما حذر الرئيس التركي من أن العالم بأسره سيقع تحت تأثير الأزمة السورية، وستفتح أبواب مشاكل كبيرة في حال لم يتم حل المسألة قريبًا.

وكانت «ي.ب.ك.» بدأت الأسبوع الماضي، عملية عسكرية

من فرصة هجوم قوات النظام السوري على منطقة حلب بدعم من الطيران الروسي، للتقدم إلى محيط مدينة إعراز. وحثت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أنقرة على وقف القصف الذي يجعل من الصعب الالتزام بهدنة يفترض ان تدخل حيز التنفيذ هذا الأسبوع في سوريا ويعقد مساعي التوصل إلى حل سياسي.

وتتهم تركيا حزب الاتحاد الديموقراطي في سوريا ووحدات حماية الشعب التابعة له بانهما «مخططان» ارهابيتان يحكم قريهما من حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نرًا عا مسلحا على اراضيها منذ 1984.

وفي خطابه الاربعة انتقد اردوغان مجدداً ويشنّدة الولايات المتحدة التي تدعم وتسليح هاتين الحكمتين في اطار حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وقال «ليس هناك ارهابيون صالحون وآخرون سيئون».

وأكّد في كلمة له في القصر الرئاسي في العاصمة أنقرة

امس الأربعاء، أن كل من لا يتفهم ويحترم موقف تركيا بخصوص سوريا فإنه سيدفع الثمن، مشددا على أن تركيا ليست بلدا ينسحب أو يستسلم أمام الأسلحة الموجهة اليه. وأوضح أردوغان ، أن موقف تركيا حيال سوريا هو دفاع عن النفس، لذلك فكل خطوة اتخذتها مشروعة (في إشارة إلى قصف القوات التركية أهدافا لـ«ب.ي.د.» في سوريا).

■ عواصم – وكالات: قالت الوكالة العربية السورية للانباء إن قافلة تضم 35 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية دخلت امس الأربعاء منطقة معضمية الشام المحاصرة بضواحي دمشق.

وقال الهلال الأحمر العربي السوري في وقت سابق إن ما لا يقل عن 100 شاحنة مساعدات تستعد للانطلاق من دمشق إلى مناطق محاصرة في أحدث عمليات لتوصيل مساعدات إلى سكان محاصرين.

جاء ذلك فيما أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الأربعاء أن بلاده لن تقبل ابدا بقيام معقل كردي على حدودها مع سوريا وانها ستواصل قصف مواقع المقاتلين في سوريا.

وقال اردوغان في خطاب القاہ امام مسؤولين محليين «لن نقبل ابدا بوجود (قنديل) جديدة (القاعدة الخلفية لحزب العمال الكردستاني في العراق) على حدودنا الجنوبية».

وأضاف ان «دول التحالف ردت معنا. يطالبون منا وقف القصف على حزب الاتحاد الديموقراطي ووحدات حماية الشعب (الكردية). للأسف من غير الوارد بالنسبة اليها ان نوقف» ذلك.

ومنذ السببت الماضي تقصف المدفعية التركية مواقع يسيطر عليها مقاتلو وحدات حماية الشعب الذين استعدوا

ناشطون أكراد: حرب الوحدات الكردية على الثوار أحدثت شرخا بين العرب والكرد

وقال الناشط الكردي بوشكين علي لـ«القدس العربي»:

«سعى النظام السوري منذ البداية على صبغ الحراك والنزوة في البلاد بصبغة طائفية عرقية حتى يرى العالم ان ما يجري في سوريا هي حرب بين مكونات الشعب السوري باختلافاته الدينية والعرقية، وقد قام الكثيرون بتحقيق أهداف النظام السوري ومنها مليشيات صالح مسلم، هذه المليشيات التي تقفح في هذه الآونة مدن وقرى ريف حلب الشمالي وطعن بظهر الفصائل هناك بعد هجمات النظام العنيفة على الريف الحلبى الشمالي».

وأضاف «وتقدم مليشيات صالح مسلم أيضاً الشعب الكردي في سوريا لمستقبل غامض ليس واضحا، كما أن هذه الهجمات سببت شرخاً كبيراً بين الشارع الكردي والعربي والقاء تمه الخوשים والعمالة على بعضهم البعض؛ إلا أن عشرات الناشطين من الجانبين يؤكّدون أن مليشيات صالح مسلم لا تمثل الكرد في سوريا، وعلى أن الكرد هم السابقون

بالمشاركة في الثورة السورية، وتضامنوا مع مناطق الثورة».

واعتبر الناشط الإعلامي أحمد بريمو أن هدف قوات سوريا الديمقراطية ليست السيطرة على بعض القرى الريف الشمالي فقط وقال: منذ بدء نظام الأسد ومليشياته الطائفية بما فيها مليشيا «جيش الثوار» حملتهم على ريف حلب الشمالي كان من الواضح بانهم لن يحصروا بحصار ريف

حلب – «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

بدأت قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من وحدات حماية الشعب، وجيش الثوار عملياتها داخل أحياء مدينة حلب وذلك بغية الوصول إلى طريق الكاستيلو في مدينة حلب، والذي يعتبر الشريان الرئيسي والطريق العسكري والمدني الوحيد الواصل بين أحياء مدينة حلب والريف الشمالي، وجاء هجوم قوات سوريا الديمقراطية بعد سيطرتها على مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي، وعلى قرية عين دقنة، وكفرناييا، وكفرناصح، واستطاعت أن ترصد وتقطع معظم طرق الإمدادات عن مدينة مارح، حيث تعتبر مدينتا مارح وتل رفعت من أكثر المدن التي تحوي على ثقل عسكري وثوري في أرياف حلب.

واعتبر ناشطون عرب وأكراد أن هجمات الوحدات الكردية على مدن الريف الشمالي هي خطة موزانية لعمليات النظام على قرى الريف ذاته، حيث بدأت عملياتها مع وصول النظام السوري إلى بلديتي نبل والزهراء المواليتين وسيطرته على قرى عدة أخرى، واقترابه من المدينة الألفية عسكريا ذات الموقع الاستراتيجي مدينة عندان.

اتهمت «أطباء بلا حدود» بالعمل لحساب الاستخبارات الفرنسية

دمشق تنتقد تصريحات دي ميستورا حول إرسال مساعدات إلى المناطق المحاصرة

■ دمشق – وكالات: ردت دمشق على تصريح لوفد الأمم المتحدة إلى سوريا مؤكداً انه لا يتسحم له «باختبار جديدة سوريا» بل هي من عليها اختبار «صديقته»، وذلك في وقت تتحضر الاربعة قافلة من مئة شاحنة لدخول مناطق محاصرة في البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين ان «الحكومة السورية لا تسمح لبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا ولا لأي كان أن يتحدث عن اختبار جديدة سورية في أي موضوع كان».

وكان دي ميستورا صرح امس اثر لقاء جمعه بوزير الخارجية السوري وليد المعلم في خطة موزانية لعمليات الحكومة السورية أن توصل المساعدات الإنسانية إلى كل السوريين، ايضاً كانوا، والسمياع لإلام المتحدة بتقديم المساعدات الإنسانية»، مضيفاً «عدا سوف نخشى ذلك، وسوف تكون قادرين على التحدث أكثر حول هذا الموضوع».

وقال المسؤولون من شأنها ترجيح كفة، في حين يرى آخرون انها غرؤ روسي إيراني باسم النظام السوري.
وضمن الأوضاع الصعبة التي يعيشها اهالي الجنوب ونزوح الآف العائلات إلى السهول هرباً من قصف الطيران الروسي، والتراجع العسكري لفصائل الجنوب، طرح تفصيل

نزوح جماعي في ريف درعا في ظل عجز المعارضة عن تحقيق انتصار جديد على الأرض

علينا، وقد يتمكن من الإمساك بنا أحياء في حال نفاذ ذخيرتنا».

وتابع قائلًا: «لكنه الأنسب ليكون بإمكاننا بعدها شن هجمات على مواقع قريبة، أو تكون إسناده لمواقع أخرى».

ويشير إلى المعارك بل وتته وأن «فصائل الحر لا زالت تسيطر على مساحات واسعة ومحاور حيوية في المحافظة على خلاف المناطق التي تخضع للنظام وما هي إلا خسارة بعد انتصارات كثيرة حققها مؤخرًا.

وأثف الناطور أحد سكان مدينة طفس وواحد من آلاف الهاربين من القصف قال في حديثه لـ«القدس العربي»، «الوقوف ومساعدة تقدم جيش النظام وانتزاع المدن المحررة من الجيش الحر أدخل إلى قلوب الكثيرين الخوف

لاسيما أن العديد من الفصائل وقت متفرجة عاجزة عن صد حقيقي لضعف النظام بالرغم من امتلاك العديد من الفصائل السلاح النوعي لديهم».

ويضيف أن الطيران الروسي لم يفرق بين المناطق السكانية ومساحات المعارك وأن استهدافه للتمجعات السكانية كانت أكبر من استهداف غيرها، وأن «الهروب واقتراش العراء أهون علينا من انتظار موت قد يكون محتمًا لا سيما أن طغنا أصابهم هستيريا الخوف بعد سماع أي صوت مرتفع طغا منهم أنها طائرات الموت».

ويشير الناطور إلى أن «الآلاف من سكان المدن هربوا ولم تجد سوى المزارع والأراضي الزراعية القريبة مكانًا آمنًا

لاسيما أن الأردن يمنع دخول اللاجئين إلى اراضيه، إضافة للاقتتال الدائر ما بين جيش الفتح ولواء شهداء اليرموك

في منطقة الريف الغربي التي لن تكون فعالا حل من حياة الحرب الفارين منها».

فشل عقد لجنة وقف الأعمال العدائية في سوريا وواشنطن لن ترسل قوات برية

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

قالت الخارجية الامريكية ان اللجنة أو فريق العمل الذي انبثق عن مؤتمر المجموعة الدولية لدعم سوريا لتحقيق وقف الأعمال العدائية فشلت في عقد اجتماعه الأول.

واضاف سارك تونر نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية ان فريق العمل الثاني لتسهيل دخول المواد الغذائية للمناطق المحاصرة نجح في افتاح النظام السوري بالسياسة للمساعدات يوم الـ25 بالوصول للمناطق المحاصرة، ومن المتوقع ان تقف الأعمال العدائية أي وقف إطلاق نار مؤقت يوم الخميس القادم كما تعهدت روسيا، حتى يتم استئناف المفاوضات في 25 شباط/فبراير في

في كوسوفو أقاموا تمثالا ضخماً لبيل كلينتون ولن يقام للرئيس الحالي تمثال في حلب المدمرة أوباما خسر الحرب وقراراته المتعلقة بسوريا هي إرثه السياسي وليس إيران... واشنطن أخطأت في حديثها عن «المستنقع» وبوتين حول سوريا إلى مسرح عسكري وسياسي



الرئيس الأمريكي باراك أوباما في صورة جماعية مع زعماء دول جنوب شرق آسيا خلال القمة الأمريكية الآسيوية في سانيلاند أمس الأول (أ ف ب)

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصف المنظر الإستراتيجي ومسؤول الأمن القومي السابق زيجينجو بريجنسكي الرئيس باراك أوباما بأنه «ليس منظرا بل يلقي خطابات، فقد ظل الرئيس الأمريكي يعبر عن ألمه بجري في سوريا وأنها مأساة لا يمكن إلا للفقار مع ضحاياها لكنه لم يتخذ أي موقف عسكري لاحتواء نظام بشار الأسد رغم الفرصة التي أتاحت له في بداية الأزمة.

أما اليوم فسأى محاولة لاحتواء أو الإطاحة بنظام دمشق أصبحت صعبة وحقوقه بالمخاطر وتهدد بجر دول المنطقة إلى حرب لا نهاية لها. والسبب هو روسيا التي تقوم مقاتلاتها بدك المدن والبلدات السورية منذ أيلول/سبتمبر 2015.

ويرى روجر بويتز الملحق في صحيفة «التايمز» أن تفصيل أوباما للواجبات الأخلاقية وتقديمها على العمل العسكري أدى إلى خسارته سوريا. وحت بويتز مؤرخي الرؤساء الأمريكيين الذين دعاهم أوباما للحفل عشاء على تذكير الرئيس أن قراراته المتعلقة بسوريا وليس الإتفاق النووي أو سحب القوات الأمريكية من أفغانستان ستكون ميراثه الحقيقي.

ويشير إلى أن كوسوفو التي استقلت بعد تدخل الناتو ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوفيتش بنت تمثالا كبيرا للرئيس الأمريكي بيل كلينتون «ولن يحدث هذا في حلب المدمرة»، ففيها حرم المقاتلون السوريون المعارضون للنظام الأسد من خطط الإمدادات الحيوية، وفي المنطقة نفسها التي بنت فيها الدولة العثمانية عام 1415 منطقة مساكنها وبعد 500 عام حطمت ليس عن خلال القصف بل ولتردد البيت الأبيض بالمخاطرة..

فرصة

ولهذا السبب «شم الرئيس فلاديمير بوتين وراحة فرصة له في سوريا»، فهو يعرف أن فرص حدوث مواجهة عسكرية مع الإدارة الحالية في البيت الأبيض قليلة ولهذا يمكن للروس القيام بالقصف حسبما يشاءون.

وفي الأسبوع الأول من شباط/فبراير قالت وزارة الدفاع الروسية أن المقاتلات الروسية لم ضربت 875 هدفا، ومعظمها لم تكن له علاقة بالهدف الرئيسي الذي دخلت من أجله روسيا الحرب في سوريا، أي مواجهة تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. وما يجري حاليا هو أن روسيا تقوم بقصف كل من تراه تهديدا للرئيس الأسد «وتحولنا إلى متفرجين لا حول لنا ولا قوة». ويتهم الكاتب أوباما بالسؤولية عن كل هذا، فهو الذي فتح البابابة بشكل يجعل من تحقيق السلام أمرا مستحيلا. ويعتقد بويتز أن تنشوش أوباما بدأ مع الربيع العربي عام 2011 حين واجه خيارات صعبة بين مواصلة دعم الديكتاتوريين حلفاء أمريكا منذ عقود وبين دعم الطموحات المطالبة بالحرية. وتردد الرئيس ومضى مع الليتالي لكنه فشل في ترجمة هذا إلى سياسة تضمن انتقالا سلميا للبلاد.

وكان عليه قراءة رسالة الكسندر هيرزن عن الثورات الفاشلة عام 1848. وكتب المفكر الروسي الحليف في الآن، هو أن العالم الراحل لا يترك وراءه ورثا بل أزمة حلبي». فقبل التحول لنظام وأمن لا بد من المرور بفترة فوضى ودمار.

الأرملة الحبلى

ويقول إن عقدة الأرملة الحبلى كانت واضحة عندما تدخل أوباما وبريطانيا وفرنسا في ليبيا ومحاولة قيادة الجماعات المعارضة لمعر الكفافي وإنشاء حكومة مستقرة. وكان الاحتكاك بالواقع هو الذي قاد البرلمان البريطاني إلى التصويت ضد معاقبة نظام الأسد بعد استخدامه السلاح الكيميائي. ومن هنا فالتهديد بعمل عسكري وعدم تطبيقه أصبح مصداقية الولايات المتحدة وبريطانيا في المبدأ. وتبع هذا التصويت سلسلة من الأحداث التراجي كوميدي. فلم يستطع الغرب تدريب قوات من المعارضة يمكن الوثوق بها، وحتى الأكراد الذين يعتبرون حلفاء له في القتال ضد تنظيم «الدولة» باتوا يتبعون بان التحالف مع الروس أفضل. ويقول إن المهزلة في سوريا تناسب بويتز الذي يريد الحفاظ على الوضع القائم في سوريا وإيران وتفوز نفوذ بلاده في الشرق الأوسط. ويعتقد الكاتب أن هناك عدة منافذ للتأثير على بوتين منها الكلفة العالية التي يتحملها الكرملين، كما يمكن الاستفادة من الخلافات بين روسيا وبين اللاجئيين فيجب على الإتحاد الأوروبي إظهار وحدة وتصميم فيما يتعلق بأزمة اللاجئين. وهناك من يشكك في أن هدف القصف الروسي للمدنيين هي مفاقمة أزمة الهجرة وتعزيز حالة الإنقسام بين الدول الأوروبية.

وعلى قادة أوروبا الرد بشكل جماعي فيما يتعلق بطريقة تسجيل وتوطن اللاجئين. كما ويجب على الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي تذكر روسيا وبشكل واضح أن أفعالها لها ثمن، فيوتين في الطرف الحالي قد يتسهم أنه أصبح قويا له

عالمية ثالثة. ويرى بويتز أن هذا نوع من الإستسلام سيمنح الأسد الفرصة كي يواصل تعامله السري مع تنظيم «الدولة» والحقيقة المرة هي السماح لبوتين باستخدام القوة المفرطة لتشكيل العالم.

دمار بويتين

وهو ما يتخّر القلق الذي عبرت عنه صحيفة «فايننتشال تايمز» في افتتاحيتها ودعت فيها لوقف الدمار الذي يعمله بويتن في سوريا.

وقالت إن بويتن يستخدم قوة عسكرية في سوريا بالطريقة الوحشية المعروفة عنه. فقد حوصرت مدينة حلب وتقوم طائرات بويتن بإطلاق صواريخها على المستشفيات في مناطق المعارضة. ويحاول الروس سحق ما تبقى من المعارضة السورية. وأصبح الأسد الذي كان منبوذا محاصرا لديكتاتورا يقوم بإعادة بناء استبداده». وممارسات كهذه يجب أن تكون مصدر قلق للغرب، لأنها تهدد باتداع حرب بين روسيا وتركيا. عضو الناتو. وستؤدي لدفع آلاف جديدة من اللاجئين بشكل سيمتحن قدرة الإتحاد الأوروبي المنقسم على نفسه بين شمال وجنوب وشرق وغرب. ويتساءل البعض عن السبب الذي يجعل الغرب يتخاضى عن بويتين وبعد عامين من ضمه جزيرة القرم كي يواصل ممارساته بدون خوف من العقاب.

وسبب تردد الرئيس أوباما وحده المتردد في الأزمة بعد كان الغرب أيضا ملاما لعدم تحركه». فالتردد الغربي هو أحد من كونه قصة عن الفرض الضائعة لكنه يعكس خلافات عميقة حول هدف كل طرف من الأطراف المشتركة في الحرب. وتتكسر الصحيفة بموقفها من خطة احتواء الأسد قبل 3 أعوام إلا أن خيار الماضي لم يعد مبرورا على الطاولة. فالنزاع قد يتطور لحرب واسعة بين الولايات المتحدة وروسيا وهو ما يستدعي نشر قوات على الأرض. لكن أوباما يعارض هذا الخيار مما أفقده النفوذ في النزاع.

وتقرّح الصحيفة اتخاذ خطوات لمنع الحرب الواسعة أو لها منع التصعيد في النزاع بين روسيا وتركيا إلى حرب.

والحز لهذا النزاع هو استمرار المواجهة بين تركيا والأكراد الذين يقومون باستغلال الفوضى التي خلقتها روسيا في سوريا. ويجب على الولايات المتحدة إقناع تركيا والأكراد لضبط النفس. ويجب أن لا يكون هناك شك في دعم الناتو لتركيا بناء على البند 5 من ميثاق الحلف. ولكن على أنقرة أن تتصرف بطريقة مسؤولة فيما يتعلق بالمسألة الكردية. وبالنسبة لأزمة اللاجئين فيجب على الدول الاعضاء في الإتحاد الأوروبي إظهار وحدة وتصميم فيما يتعلق بأزمة اللاجئين. وهناك من يشكك في أن هدف القصف الروسي للمدنيين هي مفاقمة أزمة الهجرة وتعزيز حالة الإنقسام بين الدول الأوروبية.

وعلى قادة أوروبا الرد بشكل جماعي فيما يتعلق بطريقة تسجيل وتوطن اللاجئين. كما ويجب على الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي تذكر روسيا وبشكل واضح أن أفعالها لها ثمن، فيوتين في الطرف الحالي قد يتسهم أنه أصبح قويا له

اليد الطولى في سوريا، ويمكنه بالتالي المقايضة مع الإتحاد الأوروبي بشأن العقوبات المفروضة عليه بعد توغله في أوكرانيا، ويجب أن يتحذر من هذه الفكرة لأن الحاجة إلى فرض عقوبات عليه زادت قوة ولم تضعف».

جون ماكين

وحذر السناتور الأمريكي جون ماكين أن شهية العزم الروسي تزداد شهرة مع الأكل. وتقل سوريا خيارات صعبة للغرب. وعلى الولايات المتحدة وحلفائها بوع بويتن للتفكير مرة ثانية بخيغة ما يقوم به بدون التدخل العسكري الشامل.

وفي كلمته أمام مؤتمر الأمن في ميونخ الأسبوع الماضي شكك ماكين بإمكانية نجاح وقف إطلاق النار هي ونشر على تأكل النظام العالمي. ونشرت مجلة «كونترتي» مقتطفات من كلمته وقال فيها إن شروط الإنفاق غير مشجعة فهي تسمح بالإعتداء على حلب لمدة أسبوع آخر وتخلل من المعارضة وقف القتال وتترك لروسيا المساحة لقصف «الإرهابيين» وهو وصف يثير الجميع من فيهم المدمنون. ويتساءل إن خرجت روسيا والأسد هذه الاتفاقية فماذا يرتب على ذلك؟ لا أرى شيئا».

وأضاف «الفترة السلمية وحدها لن تنهي الصراع في سوريا. بل هناك حاجة للضغط. فالسيد بويتن ليس حريصا أن يكون شريكا لنا. بل يريد أن يدعم نظام الأسد ويريد أن يعيد مكانة روسيا كقوة عظمى في الشرق الأوسط.

ويريد أن يستخدم سوريا لتجربة أسلحة المتطورة في حرب حية. كما يريد تحويل اللاذقية إلى قاعدة عسكرية روسية متقدمة ليزيد من مساحة وقوى مجال السيطرة الروسية – كينغزفراو أو فرم جديدة. كما يريد مفاقمة مشكلة اللاجئين ويستخدمها سلاح لكسر التحالف عبر الأطلسي ويقوض المشروع الأوروبي. والشئ الوحيد الذي تغير بالنسبة لبويتن هو أنه كلما أكل أكثر انفتحت شهيته أكثر. وأضاف إن الكثيرين تحدثوا عندما ذهب موسكو إلى سوريا وانضمت إلى إيران قالوا إن بويتن تورط في المستنقع السوري وأنه سيضطر قريبا للهجر وراء حل سلمي، وبدلا من ذلك قامت روسيا بقصف المدنيين وقوى المعارضة المعتدلة لأشهر طويلة من دون حساب. وصرحت قيادات المعارضة الروسية – كينغزفراو أو فرم جديدة.

والرعب الوحيد الذي حققناه هو ردع أنفسنا». وقال إن «هذه الاتفاقية تكافيء العودان بدلا من عقابته». وأضاف أن «الحرب

في سوريا ستستمر وسيموت المزيد من الأبرياء وستضاعل النفوذ والصدقية الغربية وسيستمر تدفق اللاجئين للخارج وتدقيق الإرهابيين للدخل وسيهاجم مواطنونا أن لها جامون مكررا».

تشاؤم

وعبر عن الرؤية نفسها دينس روس في مقالة نشرتها «ول ستريت جورنال»، حيث كتب «من الصعب أن تكون مثقالا» و«ليس هذا لأن بشار الأسد قال إنه سيواصل ملاحقة الإرهابيين. وما يقوله الأسد ليس مهما، فقواته لم تكن قادرة على فعل شيء بدون الروس أو الجماعات الشيعية المدعومة بإيرانيا، بل وأصبحت هذه القوى تعتمد بشكل كبير على الروس لتوفير الغذاء الجوي والقصف الدفعي».

فالروس هم المهمون وتعاملوا معنا بطريقتهم للاتفاق على مباديء تخفيف النزاع السوري وبعدها التصرف بدون أي اعتبار لهذه المبادئ». ومنذ عام 2012 وافق الروس على مباديء شملت عملية انتقالية ولكهف لم يتحولوا عن دعمهم للأسد. كما ودعم الروس النظام عندما رفض التنازل في المحادثات القصيرة مع المعارضة التي عقدت في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2013 وفي كانون الثاني/يناير 2014.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015 تم الإتفاق على مبادئ فيينا والتي اشتملت على فترة انتقالية لمدة 18 شهرا والاتفاقيات ووقف إطلاق النار بناء على البسات يتم الإتفاق عليها. وتضمن قرار مجلس الأمن رقم 2254 هذه المبادئ. ويتساءل روس عن رد الروس: هل دعموا وقف إطلاق النار؟ وهل جاءوا إلينا والواو إنهم سيعملون قدر الوسع لوقف راميل الأسد المتفجرة وإنهاء سياسة التجنوب مقابل اعتمادنا على الأتراك والسعوديين والقطريين للضغط على المعارضة لوقف الحرب. ويعتقد روس أن الروس لم يفعلوا هذا بل زادوا من عمليات القصف ودعموا الإيرانيين والنظام في درعا وجبال اللاذقية وفي الشمال حول حلب.

وربما تسمح لوسكو بتشكيل النتائج بشكل تخرج كمنكسر وحيد. وبالنسبة لتنظيم «الدولة» فسيتحول لحمي حمى السنتة ويجذب إليه الدعم من مسلمي العالم. ويقول إن الروس طالسا ما تحدثوا مع الأمريكيين وفي كل مرة يواصلون الضرب.

وأشار لكلمة أوباما مع بويتن يوم السبت والتي طلب فيها من بويتن وقف القصف. فقال رد الأخير مواصلة الهجمات. وفي سوريا «لا أقرح توقف الولايات المتحدة الحديث مع الروس. ولكن بويتن لا تؤثر فيه الكلمات فقط ويرد على النفوذ. وإذا لم تعبر الولايات المتحدة عن استعدادها لزيادة الثمن على الروس من خلال الإظهار لهم أن أمريكا لم يعد لديها أي خيار سوى إقامة منطقة آمنة أو زيادة تسليح المعارضة السورية.

وهو خيار محدود ولن يتحقق في ضوء التطورات على

الأرض. وفي هذا السياق كتب مايكل كوفمان، المحلل العسكري في مجموعة «بسي أن إي» وعمل سابقا في جامعة الدفاع على الولايات المتحدة أن تنحي فكرة «المستنقع» التي تحدث عنها أوباما في تعليقه على التدخل الروسي.

فموسكو التي كانت خاسرة قبل شهرين أصبحت بداية هذا العام رابحة. وقدم كوفمان في مقال نشره موقع «وور أون ذا روكس» مبررات لهذا الفهم.

منها أن تغير النظرة للحرب في سوريا. فهذا البلد يشهد حربين، واحدة تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» وحقت فيها تقدما من ناحية قطع الطرق إلى كل من الرقة السورية والموصل العراقية والنازوي مع هذه الحرب هناك الحملة الروسية التي تدعم من خلالها نظام الأسد الذي تقدم جيشه في منطقة ربيعة قرب اللاذقية والشيخ مسكين في درعا والآن حول حلب في الشمال. ومع أن الروس ليس لديهم سوى 70 مقاتلة وبين 4.000-5.000 جندي إلا أن الأثر الذي أحدثوه أكبر من حجمهم.

ويشير كوفمان إلى إن روسيا ركزت في حملتها على ضرب جيوب المعارضة وتخفيف الحصار عن القوات التابعة للنظام، استفادت من التجربة الشيشانية في هذا.

وهي تقوم بقتل أي خيار معتدل في سوريا. كما ويتعامل الروس مع التجربة في سوريا كفرصة للتدريب وحصن الأسلحة وليس كاستنقع. فالسفن والغواصات والمعدات المستخدمة تعتبر جزءا من مسرح سياسي وتصدير أسلحة حيث أثبتت الأسلحة نجاحها في المسرح السوري.

ولهذا السبب أكدت الجزائر أول دولة تغير عن رغبة بشراء طائرات سوخوي-34. ويرى الكاتب أن كنهيات أمريكا حول فشل الحملة الروسية كانت غير صحيحة لأن واشنطن تعاملت معها في ضوء تجاربها السابقة وكذا تجارب الإتحاد السوفييتي في أفغانستان. وعندما ذهبت القيادة الروسية لفيينا قبل أنها تحاول البحث عن مخرج سياسي مع أنها كانت تحاول جسر الولايات المتحدة لتبني موقفها المتعلق بمصير الأسد وتاجله كما بعد المفاوضات. ويقول الكاتب إن الإستراتيجية الروسية في سوريا تحمل بعدين: عسكري وسياسي. فمحددات جنيف الغاشلة كسست واقع المعركة حيث كان مطلب الهيئة العليا للفقوا وضعت وقف القصف الجوي ورفق الحصار والسماح لمواد الإنسانية للمنطق التي تتعرض للتجويع «ولست بحاجة لأن تكون خبيرا عسكريا كي تعرف إن هذه مطالب الطرف الخاسر في الحرب»

ويعلق على اتفاق ميونخ الذي يرى أنه لن ينجح فهو في أمسن الحالات «عرض دبلوماسي روسي للغرب كي يحفظ ماء وجهه والتعاون في المهمة الإنسانية في الوقت الذي تواجه فيه المعارضة الهزيمة في حلب».

ويعتقد أن هناك ضرورة للتفريق بين من ينتصر اليوم في سوريا. وبالتالي ليس الأسد بل روسيا وإيران والليبيين والشيعية. ويقول إن أمريكا أخطأت في عدم التعامل مع التدخل الروسي بطريقة جدية نظرا لتداعياته الخطيرة. ففي حالة نجاح موسكو في تحقيق أهداف المعركة وتأمين نظام الأسد فسيري بقية الديكتاتورين فيها حاميا محتملا لهم أحسن من الولايات المتحدة.

ترحيب حذر بعد تدشين موسم النقاش في أخطر القوانين الإصلاحية

البرلمان الأردني يسرع في إقرار «الانتخاب» والصيغة الجديدة تضعف «المقاطعة»

تميرير القاتون كما جاء من الحكومة خصوصا مع المؤشرات الواضحة حول دعم القصر الملكي للقانون الانتخابي الجديد.
جذب العديد من القوى السياسية الفاعلة في المجتمع عندما نص لأول مرة منذ عام 1993 على إسقاط نصيب الصوت الواحد وأقترح صوتين لكل ناخب إلا أن هذه مطالب الطرف الخاسر في الحرب بناء على قوائم والثاني يبرمش محدد داخل الدائرة.

بالنسبة لأهم القوى السياسية في الشارع مثل الإخوان المسلمين وحسب المناطق باسمهم الشيخ مراد العضالبة فمثل هذه الصيغة مغرية وجذابة لأن إسقاط الصوت الواحد كان أصلا مطلباً للقوى الإصلاحية.

ومن المتوقع كما فهمت «القدس العربي» من الشيخ العضالبة أن يدفع إسقاط الصوت الواحد التيار الإخواني لإعادة التفكير في برنامجهم بمقاطعة الانتخابات وبالتالي يفتح المجال أمام انتظار التفاضل النهائية للقانون قبل اتخاذ موقف حاسم وأن كانت الصيغة الجديدة للنظام الانتخابي تضعف هوامش المناورق في برنامج مقاطعة الانتخابات. في الوقت نفسه لا تبدو الفرصة متاحة لإعادة إحياء فكرة القوائم الوطنية بدلا من المغلقة على أساس الدائرة الانتخابية والمحافظة.

حملة تدشين قانون الانتخاب بدأت وأول الاشارات هي تسريع التصويت في اللجنة القانونية وسط حالة ترحيب عامة نخبية وحزبية لن تكتمل قبل نزوح بقية التعصيلات.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرين:

لا يمكن التكهن بالخلفية التي ألهمت اللجنة القانونية في مجلس النواب الأردني عندما قررت إقرار قانون الانتخاب الجديد في ساعة واحدة فقط وباجتماع سريع ومختصر عقد في قاعة تتبع مجلس الاعيان وليس مجلس النواب.

الفكرة خصوصا فيما يتعلق باستخدام مجلس الاعيان كمنظلة لتعمير أخطر قانون يتبرق الأردنيون بتد غريبة وامغضة وازداد عمليا بسلك غريب هدفه عقد الاجتماع

المنظّر لإقرار القانون المثير للجدل بدون حضور ومشاركة وفي بعض الأحيان بدون فضول بقية اعضاء المجلس وعلى أساس ان الخطوة الدستورية التالية ستتناول بالنسب نفسه يبدو واضحا ان تعليمات عبارة للنواب أنفسهم وتوجهيات صدرت بتدشين عملية عبور القانون المؤثر بأسرع وقت ممكن عن رأي مجلس النواب عاطف الطراونة أعلن منذ الأسبوع الماضي أن المجلس سيبدأ في مناقشة قانون الانتخاب الجديد المنتظر اعتباراً من

الاسبوع الحالي.

عملية النقاش في هذا المعنى بدأت فعلاً والأبناء الأولى لم تكن سيارة للحكومة والسلسلة التنفيذية خصوصا وأن مجلس النواب بدأ يصدق في تفاصيل النصوص وعمل بتوصية من اللجنة القانونية على تقيد حرية الحكومة في المسائل المتعلقة بتقسيمات الدوائر الانتخابية.

الحكومة كانت في العادة هي الجهة التي تلحق قانون الانتخاب بنظام لتقسيم الدوائر وترسيمها بناء على مطحات جهوية وجغرافية ومناطقية إلا أن النص المقترح يترك حرية الحكومة من هذه الصلاحيات عندما اعتبر أن ترسيم الدوائر الانتخابية جزء لا يتجزأ من قانون الانتخاب نفسه وليس طرفاً في أي نظام تعليمات ملحق.

اللجنة القانونية كانت قد أعلنت وعلى حسان العضو فيها مصطفى ياغي بانها نظمت لبرنامجها العمل بمقاطعة الانتخابات وذلك ل300 جلسة تشاورية مع الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية في الوقت الذي لم يعرض فيه القانون أصلاً للنقاش الوطني الخبوري مع أن قانونية النواب اجتمعت بالفعاليات الحزبية وبرؤساء الوزارات السابقين التي أدت ولم تغرق حتى اللحظة الأسباب التي أدت لقانونية النواب للإسراع في جلسة تمرير القانون ولكن مجلس النواب بصفة عامة يعيل حسب المزاج الواضح إلى الامتناع عن اجراء تعديلات جذرية وجهرية على تعصيلات الصيغة القانونية.

وبالتالي من المتوقع أن يحرض النواب على

عباس يؤيدها وتنتياهاو يعتبرها «مستهجنة»

حراك دبلوماسي فرنسي كبير لدفع مبادرة السلام قدما وعقد المؤتمر في الصيف

وعربية أخرى، وقال الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل تحشون إن رئيس الدائرة السياسية في الوزارة أبلغ السفير الفرنسي بأن إسرائيل تدعم المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين وتعارض كل محاولة لتحديد نتائجها مسبقا، وأضاف أن «هذا المبدأ رافق العملية منذ بدايتها وحيطت بدعم المجتمع الدولي طوال سنوات، وخلالها للتوجه الفلسطيني الذي عبر عنه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي خلال زيارة إلى اليابان حيث قال إن الفلسطينيين لن يجروا أبدا مفاوضات مباشرة مع إسرائيل».

وحسب تحشون فقد تحدثت أوشفيان خلال اللقاء مع السفير الفرنسي عن موجة الإهزاج الفلسطيني المتواصل وعن التحريض على العنف والكراهية، وقال إنه يجب محاربة ذلك بشكل متواصل.

وكانت فرنسا قد عرضت المبادرة على الفلسطينيين قبل عدة أيام، وقال دبلوماسيون فرنسيون إن «الرد الفلسطيني كان إيجابيا، وستتطلع إسرائيل على التفاصيل لسماع كيف سترد».

الإسرائيلية في باريس وجهات في وزارة الخارجية الفرنسية. وتتكون المبادرة الفرنسية من ثلاث مراحل، في الأولى تجري مشاورات مع إسرائيل والفلسطينيين ودول أخرى حول فكرة المؤتمر ويرتاجه خلال شهري فبراير/ شباط الحالي ومارس/ آذار المقبل. وفي المرحلة الثانية يعقد في باريس لقاء مجموعة الدعم الدولي للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين التي تضم عشرات الدول المعنية بتحريك عملية السلام، وترغب فرنسا بعقد هذا اللقاء خلال مارس أو إبريل/ نيسان بدون مشاركة إسرائيل والفلسطينيين. وفي المرحلة الثالثة يعقد المؤتمر في باريس في يونيو/ حزيران أو يوليو/ تموز المقبلين لتحريك عملية السلام.

وقال دبلوماسيون فرنسيون إن اللقاء بين السفير الفرنسي والمسؤول الإسرائيلي كان جزءا من المشاورات الواسعة التي تجريها فرنسا مع سلسلة من الدول، وقالوا إن سفراء فرنسا في حوالي 20 دولة تلقوا توجيهات من وزارة الخارجية في باريس بعرض تفاصيل المبادرة على وزارات الخارجية في واشنطن وموسكو وبرلين ولندن وعواصم أوروبية



بنيامين نتانياهو



الرئيس محمود عباس

وقال دبلوماسيون إسرائيليون إنه منذ أن عرض فابريوس المبادرة جرت محادثات أولية وغير رسمية بين الدبلوماسيين في السفارة

دفعها، وعينت الخارجية الفرنسية الدبلوماسي المخضرم بيير فيمونت مبعوثا خاصا لموضوع مؤتمر السلام.

وتشكيل آلية دولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي حسب جدول زمني محدد، كما أعلن دعمه لعقد مؤتمر لمجموعة الدعم الدولي للعملية السلمية، وقال إن الفلسطينيين يعملون مع الدول العربية من أجل دفع قرار في مجلس الأمن لشجب المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية، وجاء تصريح نتانياهو بعد عدة ساعات من قيام سفير فرنسا لدى إسرائيل باتريك مزوناف بتقديم المبادرة الفرنسية بشكل رسمي إلى وزير الخارجية الإسرائيلية، والتقى مزوناف مع رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الون أوشفيان وأطلعته على تفاصيل المبادرة التي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الصيف المقبل.

وكان وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابريوس قد عرض الخطة في 29 يناير/ كانون الثاني الماضي في خطاب له في باريس، وقال إنه في حال فشل المبادرة فإن فرنسا ستعترف بالدولة الفلسطينية.

واستقال فابريوس من منصبه لاحقا وتولى الحقيبة من بعده جان مارك أيرلوت، لكن الفكرة كما يبدو لا تزال مطروحة كجزء من سياسة الحكومة الفرنسية وتواصل وزارة الخارجية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو مع المستشار الألماني أنغيلا ميركل في برلين، وصف المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام بأنها مستهجنة، وقال «إن تهديد فرنسا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فشل المؤتمر يعني الحكم مسبقا على المؤتمر بالفشل».

وقال «توجد طريقة واحدة لدفع السلام وهي المفاوضات المباشرة بين الأطراف بدون شروط مسبقة، وإن كل من ينحرف عن ذلك لن يدفع المفاوضات بشكل ناجح».

أما ميركل فقالت إن ألمانيا ملتزمة بحل الدولتين، مضيفة أن «هذا الوقت ربما ليس المناسب لخلاط كبيرة»، ويجب التركيز على تحسين الأوضاع على الأرض.

إلى ذلك صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة اليابانية في طوكيو أنه يدعم المبادرة الفرنسية ويدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام

بدعوة من ملك المغرب ويجمع 20 شخصا من الطرفين

لقاء بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في القدس اليوم والشعبية تدينه وتصفه بـ«الشبوه»



جنود إسرائيليون يخضعون صبيا فلسطينيا لتفتيش مهن عند باب العمود في القدس المحتلة أمس (رويتزر)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن إدانتها للقاء المتوقع أن يعقد اليوم الخميس في القدس المحتلة بين وفدين من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، تحت رعاية الملك المغربي محمد السادس، ووقا ما جرى الكشف عنه مؤخرا، ووصفته بالمشبوه.

وطالبت الجبهة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، القيادة الفلسطينية التي وصفتها بالمتخفة بـ«إعلان موقف واضح عن وقف لقاؤها واتصالاتها مع الكيان الصهيوني»، معتبرة استمرار هذه اللقاءات والترحيب الرسمي بها انقلابا مستترا على مسيرة شعبنا وإرادته الوطنية ومؤسساته الجامعة التي طالب بوقف السير بهذا الطريق المظلم.

واعتبرت أن الحديث عن عقد لقاء الخميس بين وفد فلسطيني وآخر إسرائيلي برعاية أحد الأطراف العربية الرسمية «يشكل طعنة صريحة للانتفاضة ولنضالات شعبنا»، وأشارت إلى أن هذه اللقاءات تأتي «استكمالا للمحاولات الغربية المحومة للانقلاب على حقوق شعبنا، والانتكاف على انتفاضة المتواصلة، عبر العودة لدوامة المفاوضات العبتية، وخلق بدائل مزيلة عن قرارات الشرعية الدولية وفق الرؤية الصهيونية»، وشددت الجبهة على أن هذا «النتشاط المدان والمشبوه»، الذي يجري من وراء ظهر الشعب الفلسطيني الراض لاستمرار «التنسيق الأمني» واللقاءات المتواصلة في السر والعلن مع هذا الكيان المجرم «يجب أن تواجه بمزيد من الحزم والضغط من جماهير شعبنا وقواه الوطنية وداخل المؤسسة الوطنية المختلفة لوقف هذا العبث الضار بقضيتنا فورا».

وأكدت الجبهة أن الشعب الفلسطيني بتضحياته المتواصلة ويتصدعه الانتفاضة والتي تحقق المزيد من الإنجازات يوماً بعد يوم «مارة على التصدي لهذا السلوك العقيم وأفضاله رغم جرائم الاحتلال المتواصلة».

جاء ذلك بعد أن كشفت تقارير إسرائيلية أن لقاء سيجتمع 20 مسؤولا فلسطينيا وشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى في القدس اليوم الخميس.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن اللقاء سيتم بالتنسيق مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، وأنه باءر إلى عقد هذا اللقاء بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي رئيس الجالية العالمية ليهود المغرب بن شطريت.

وتشير التقارير إلى أن كلا من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رحبا بعقد اللقاء، حيث سيتمحور لبحث حل دولتين لشعبين. ويأتي اللقاء حال عقده في ظل توقف المفاوضات بين الطرفين، وفي ظل اشتداد الأزمة خاصة مع دخول انتفاضة الحالية شهرها الخامس، وفي ظل استمرار قوات الاحتلال في عمليات القتل والإعدام الميدانية بحق العديد من الأطفال والشبان.

والعروف أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية توقفت في أبريل/ نيسان 2014، وكانت وقتها برعاية أمريكية، لعدم تحقيقها أي نتائج بعد انقضاء المدة التي حددتها وكانت وقتها تسعة أشهر.

بعد أن اختارتها مؤسسة «فاركي فاوندیشن» البريطانية من بين أفضل 10 معلمين في العالم

حنان الحروب مدرّسة فلسطينية من مخيم الدهيشة تسعى للحصول على اللقب العالمي الأول

لا وقد ارتبطت بزواج اعطى واعطت عائلته الشيء الكثير فلسطين.

وألفت الحروب كتاب «تلعب وتعلم»، وهو موقق بالصور والأنشطة الصيفية التي تتضمن ألعابا ووسائل تعليمية أخرى كثيرة. كما أعدت معرض وسائل وألعاب تعليمية فيها أكثر من سبعين وسيلة ولعبة تعليمية وتربوية عاجية وإثرائية ليلحني الرياضيات واللغة العربية أغلب موادها من خامات البيئة.

ويأتي ترشيح الحروب في هذه الجائزة على مستوى العالم في وضع لا يعيش فيه المعلم الفلسطيني بشكل عام أفضل حالاته، فقد تظاهر آلاف المعلمين الفلسطينيين أمام مجلس الوزراء أول من أمس الثلاثاء مطالبين بحقوقهم التي وعدت بها الحكومة وأخلفتها، مدعية أنها نفذت 90% منها وهناك زيادة أخرى على الرواتب أول إبريل/ نيسان المقبل.

ويبدو أن الجسم النقابي للمعلمين يمر هو الآخر بمرحلة مخاض عسير. فهناك مطالبات من المعلمين، باستقالة رئيس الاتحاد أحمد سحمول، رافضين النهج الذي يسير عليه، لكن سحمول أطلق تصريحا ناريًا عندما قال إن ما يجري هو انقلاب تقوده حركة حماس على الاتحاد عندما تم تسييس المطالب النقابية للمعلمين للضغط على السلطة

العلماء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ رسمياً أسماء المرشحين العشرة على مستوى العالم في الجائزة العالمية للتعليم، وكانت حنان الحروب، وهي الفلسطينية والعربية الوحيدة التي اخترت في هذه القائمة، أولى المرشحات للفوز بالجائزة الأولى، وهو ما اعتبر إنجازا فلسطينيا تاريخيا. وتم تكريم الحروب ومعلمين اثنين آخرين في احتفال مهيب في قصر رام الله الثقافي.

وأعلنت مؤسسة «فاركي فاوندیشن» عن اختيار المعلمة الفلسطينية حنان الحروب من مدرسة بنات سميحة خليل في محافظة رام الله والبيرة كأحدة من أفضل عشرة مدرسين على مستوى العالم، وهي الجائزة الأولى التي تمنحها بريطانيا وستدخل المنافسة على الجائزة الأولى في العالم. بدوره أبلغ صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي المعلمة الحروب بخبر اختيارها عبر فاجأها برقعة من وزارة داخل المدرسة، واعتبر أن الحروب ردت الصاع بائنن لاحتلال الإسرائيلي الذي يهاجم المدارس ورفقت علم فلسطين في العالم بأسره.

رام الله - «القدس العربي»:

وأعلنت مؤسسة «فاركي فاوندیشن» عن اختيار المعلمة الفلسطينية حنان الحروب من مدرسة بنات سميحة خليل في محافظة رام الله والبيرة كأحدة من أفضل عشرة مدرسين على مستوى العالم، وهي الجائزة الأولى التي تمنحها بريطانيا وستدخل المنافسة على الجائزة الأولى في العالم. بدوره أبلغ صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي المعلمة الحروب بخبر اختيارها عبر فاجأها برقعة من وزارة داخل المدرسة، واعتبر أن الحروب ردت الصاع بائنن لاحتلال الإسرائيلي الذي يهاجم المدارس ورفقت علم فلسطين في العالم بأسره.

وصفت الحروب اختيارها بمغاية انتصار فلسطين المعلمين الفلسطينيين، وقالت «أنا واثقة من الفوز بلقب أفضل معلمة في العالم»، وجاء اختيارها في قائمة العشرة للمراكز بعد تصفيات شملت خمسين معلما على مستوى العالم. بينما شاركها عشرة معلمين فلسطينيين آخرين تتنافسوا مع ثمانية آلاف معلم على مستوى العالم.

وكانت الحروب قد تميزت بمبادرة تعليمية حملت شعار «لا للعنف في التعليم، استخدمت فيها تقنيات اللعب لتحقيق الشعار على الطلبة الفلسطينيين خاصة الصف الثاني الإبتدائي «الأساسي» في مدرسة سميحة خليل في البيرة».

وتحدر الحروب من مخيم الدهيشة في بيت لحم حيث درست وأنتهت المرحلة الدراسية الأولى فيه ثم الجامعية بعد الزواج وانتهت في عام 2005 وانتقلت للعمل في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، وتعلم المرحلة الابتدائية. عاشت الحروب في أزقة المخيم، ومن المخيم كانت الحكاية، ولم تمنعها سنوات التشرد والغربة من إكمال تحصيلها العلمي الذي يعتبره لاجئ الوطن سلاحه الذي يمكن أن يدافعوا به عن حقيهم ولكسب لقمة عيشهم، إنها المعلمة المثابرة والمنتجة المعطاءة (حنان حامد» عبدة الله «الحروب» التي عملها المخيم معنى الانتماء للوطن، كيف



بطاقة ترشيح المعلمة الفلسطينية حنان الحروب

مختصون اعتبروا أن تحديد أي شيء هو إنقاص منه ومساس بالحرريات الحكومة تكلف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتوفير خدمة انترنت «أمنة» تستثني المواقع «الضارة»

«ضارة»، وليس لها علاقة بالمواقع الإباحية. وأكد الرماوي أن «أي حد من الوصول إلى المعلومات أو المواقع دون تحديده بشكل واضح قد يقصد منه الحد من الحريات العامة وهذا ما نخشاه مما ورد في بيان جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية رقم 90».

ولا يتوقف المساس بالحرريات الإعلامية على جانب الانترنت فقط فقد تم قبل أيام توقيف الإعلامي إيهاب الجريزي في قضية رفعتها مصفة شعر تعمل في التلفزيون الرسمي الفلسطيني براتب يفوق الأثني عشر ألف دولار وقالت إنه تم التشهير بها، وتدخلت نقابة الصحفيين الفلسطينيين وتم الإفراج عن الجريزي رغم قرار النيابة بتوقيفه 24 ساعة على نمة التحقيق.

في غضون ذلك أوصت مؤسسات حقوقية وإعلامية وصحافيون بضرورة صدور قرار من الرئيس محمود عباس يمنع توجيه الصحفيين ارتباطا بملهم الإعلامي كونه يتم استخدام ذلك كإجراء عقابي كما يتضح من سلسلة من المحالات والحوادث التي تم فيها إيقاف صحفيين لفترات متباعدة دون أن تتم ادانتهم من قبل المحاكم الفلسطينية بعد عمليات توقيفهم.

جاء ذلك خلال لقاء مفتوح نظمته المركز الفلسطيني للتنمية والإعلامية «مدى» بالتعاون مع شبكة «أمن» الإعلامية حول آليات حماية الصحفيين في مقر الشبكة في مدينة البيرة الذي جاء إثر قرار النيابة العامة توقيف الصحافي الجريزي وتساعد الانتهاكات الفلسطينية لحرية الإعلام في الشهور القليلة الماضية التي شارك فيها ممثلون عن نقابة الصحفيين ومؤسسة «الحق» ومؤسسات إعلامية وصحافيون.

وأقر المشاركون البدء بالعمل من أجل تأسيس «ائتلاف إعلامي حقوقي» يتولى متابعة ملف الحريات والسياسات فلسطين عبر ثلاث محاور وهي: التشريعات والسياسات العامة في هذا المجال والواقع على الأرض، كما أوصى المشاركون بعقد لقاء مع النيابة العامة بغية حثها على تخصيص عضو فيها للنظر في قضايا حرية التعبير، وأن يستكمل ذلك مع مجلس القضاء الأعلى لتكليف قاض مختص للنظر في تلك القضايا وتعزيز دور لجنة أخلاقيات المهنة في نقابة الصحفيين.

وكان المشاركون قد ناقشوا واقع حرية الإعلام والانتهاكات التي ترتكب ضد صحفيين ووسائل إعلامية وإجراءات تعسفية يتعرضون لها بعيدا عن القوانين الفلسطينية والمعايير الدولية، كما يحدث في عمليات التوقيف على سبيل المثال.

رام الله - «القدس العربي»:

قرر مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية في رام الله، تكليف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمتابعة توقيف خدمة الإنترنت الأمنة للأسر والأطفال بتنظيم خدمة مقلته تستثني الوصول إلى المواقع الضارة لتلك الفئات دون المساس بالحرريات العامة، كإعداد اختار مجلس الوزراء صياغة الفقرة المتعلقة بهذه الخدمة بالكثير من المصطلحات القيمة التي تميز بها الإعلام الرسمي في الوطن العربي، وجاء في الصياغة «إطلاقا من دور الحكومة في الحفاظ على العادات والتقاليد والهوية الحضارية للمجتمع وحفاظا على السلم الأهلي والصحة العامة فقط قرر المجلس تكليف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمتابعة توفير هذه الخدمة».

وليسبت هذه المرة الأولى التي تثير فيها الحكومة الفلسطينية موضوع هذه الخدمة وما تعنيه من «حجب» لبعض المواقع وعلى الأغلب أول ما يتبادر للذهن هو «المواقع الإباحية»، لكنها المرة الأولى التي يتخذ فيها قرار رسمي ضمن جلسة للحكومة على أن يبدأ العمل بهذا الأمر على الفور.

واعتبر مأمون مطر أستاذ الإعلام الرقمي في تصريحات لـ«القدس العربي» أن أي تحديد لأي شيء هو إنقاص منه، وبالتالي هناك نوع من التضييق على الحريات، على عكس ما جاء في بيان الحكومة الفلسطينية، ويؤكد مطر أنه لو كان يقصد من هذه الخدمة منع الوصول إلى المواقع «الإباحية» قد يكون مقبولا لكن الخوف أن يكون مقدمة لحجب مواقع أخرى تحت ذات الذريعة أنها «ضارة»، رغم أن علاقة لها بالإباحية.

وتساءل مطر عن قضية «من المسؤول عن تحديد الضرر في أي موقع على الإنترنت»، خاصة وأن هناك أدوات وبرامج باتت تتجاوز الحجب بكل سهولة وبالتالي فإن هذا خدمة لم تعد جديدة على الإطلاق. فلو سألت «غوغل» على سبيل المثال فإنه سيساعدك بالخطوات الواجب اتباعها لتجاوز الأمر وهي الرماوي مدير مركز مدى للحرريات الإعلامية في رام الله فقال لـ«القدس العربي» إن الصيغة الفضفاضة التي استخدمها بيان مجلس الوزراء قد تكون مدخلا لتضييق الحريات في الأرض الفلسطينية المحتلة. لكن دول العالم الثالث ومنها فلسطين اعتادت أن يكون «الحجب» مدخلا لنوع الكثير من المواقع التي قد تصنفها الحكومة

قال إن 30% من أموال إعمار غزة وصلت وإن جهد قطر ساهم في بناء منازل ومستشفيات

المبعوث الدولي الخاص لعملية السلام: لا نمانع التعامل مع حكومة تشارك فيها حماس وفق قواعد المنظمة... وزيادة الفرص الاقتصادية تحد من التطرف



مسعفو الدفاع المدني يبحثون عن ضحايا تحت أنقاض سقف في طور البناء انهار في جامعة الأقصى في خان يونس جنوب غزة يوم الإثنين الماضي (رويترز)

المبعوث الدولي خلال حديثه الرئيس عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله، لسعيهم الدائم لتوفير الدعم لإعمار غزة. ورغم هذه النسبة القليلة من أموال الدعم، إلا أنه قال إنه رأى «نجاحات» في مجال إعادة الإعمار، خلال جولته في حي الشجاعية أول من أمس، وتحدث عن تشييد منازل جديدة وأخرى قيد البناء. وقال المسؤول الدولي الربع إن «الجهد المبذول وخاصة من قبل دولة قطر، ساهم في بناء منازل ومستشفيات في غزة». وأشار إلى أن هناك 150 ألف مواطن من غزة، استلموا مواد بناء لترميم أو بناء منازلهم التي أصابها ضرر جزئي أو هدمت كلياً.

وفي الحرب الأخيرة على غزة دمرت قوات الاحتلال عشرات آلاف المنازل بشكل جزئي وكلي، ولا تزال عملية الإعمار وفق الخطة الدولية سارية في غزة.

وتطرق ميلادينوف إلى خطة إعادة الإعمار التي وضعتها الأمم المتحدة زمن سابقة في المنصب وروبرت سبيري، فقال إن الفلسطينيين ينتقدون هذه الخطة، وإنهم يعملون مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل على تحسينها. وأكد أنها لم تسأ لتحل مسكان رفيع الحصار، بل هي آتية وضعت لتكون حلاً مؤقتاً، مضيفاً «مهمتنا أن نساعد غزة في التعافي مما حصل عام 2014».

وفي الموضوع السياسي، قال إن الأمم المتحدة وشركاءها، ترى أن حل الصراع يكون من خلال «إقامة دولتين لشعبي، يعيشان بسلام»، لكن «استمرار الطعن وإطلاق النار لا يساهم في إعادة الثقة والأمل في انطلاق عملية سلام»، وأضاف «استمرار بناء المستوطنات وهدم منازل سكان الضفة، يقف عائقاً أمام حل الدولتين»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تطلب من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إعادة الوضع لما كان عليه قبل اندلاع موجة المواجهات الحالية.

يشار إلى أن ميلادينوف بدأ حديثه عن الصحافي المصاب عن الطعام اليوم الـ 85 على التوالي محمد القيق، وأكد رفض الأمم المتحدة عمليات الاعتقال الإداري، وهو الاعتقال الذي أودعت بموجبه إسرائيل القيق في السجن، مؤكداً أن هذا النوع من الاعتقالات مخالف للقانون الدولي، ودعا إلى إطلاق سراحه لمنع حدوث تدهور على صحته، والذي سيؤدي إلى التعفن.

وكان مبعوث الأمم المتحدة قد وصل مساء أول من أمس الثلاثاء إلى قطاع غزة بشكل مفاجئ، برفقة خمسة من كبار مساعديه.

على حل مشاكل المياه والكهرباء في القطاع، وكذلك تسهيل عمليات دخول الشاحنات للحملة بالبضائع للسكان، وخروج الشاحنات التي تقل مواد مصدرة من القطاع.

وفي هذا السياق رأى أن عمليات إطلاق الصواريخ من القطاع على إسرائيل، وكذلك خفر أنفاق أسفل الحدود، «لا يساهم في استقرار الأمن في غزة»، وأشار إلى أن الأمم المتحدة تناقش دوماً

وأكد ميلادينوف أن الأمم المتحدة ترى أن الوصول إلى الأمن في قطاع غزة، يكون من خلال توسيع عملية إعادة الإعمار، وتوفير فرص اقتصادية للسكان. وقال «الحد من التطرف يكون من خلال زيادة الفرص الاقتصادية في قطاع غزة»، وأشار إلى ضرورة إعطاء سكان غزة «الأمل في الحياة»، من خلال «بناء غزة للمستقبل»، مشيراً إلى أن هذا يتطلب التركيز

الإسرائيلي المفروض عليها، وقال، «من المهم أن نرى البضائع تدخل إلى غزة، وأن نرى لدى الناس أملاً من أجل تغيير بناء حياتهم».

ويرغم عدم إعلانه بشكل صريح خطة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتطوير غزة بعد الحرب، إلا أن جملة حديثه حول الملف، خاصة في ظل تكراره لموضوع بقاء غزة وتطويرها يأتي في سياق الخطة الدولية «التعمية مقابل الأمن».

وأكد خلال تطرقه للمصالحة، أنه بعد ملقا همها، وأن الأمم المتحدة تحاول حل جميع الأمور التي يفترض بها أن تكون موقفاً تصان فيه غزة الذين عينوا خلال فترة حكومة حركة حماس.

وقال إنه تواصل مع رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله، وبحثا المقترحات المطروحة للحل. وأضاف، «من المهم أن نرى غزة والضفة تحت حكومة شرعية واحدة»، مؤكداً على أن ذلك يتطلب من الفصائل الفلسطينية العمل للوصول إلى الوحدة، ودعا إلى تطبيق بنود اتفاق المصالحة الذي وقعته الفصائل الفلسطينية في عام 2011 في العاصمة المصرية القاهرة.

حركة استيطانية تزيف تحرشات جنسية باليهوديات لتجريم مسافرين فلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

يكشف تحقيق إسرائيلي زيف مزاعم المستوطنين بأن الفلسطينيين يتحرشون جنسياً باليهوديات على متن حافلات مشتركة نقل الطرفين من وسط إسرائيل إلى الضفة الغربية. ويعتمد التحقيق الذي أعدته صحيفة «هآرتس» على مواد خام كان قد صورها عملاء للتنظيم اليهودي المتطرف «حتى هنا». ووصل إلى صحيفة «هآرتس» أن مؤسس الجمعية «حتى هنا» التي تقوم بتفعيل عملاء لها داخل تظاهرات حقوق الإنسان أرسل نشطاء متخفين من جمعيته إلى الحافلات التي يسافر فيها اليهود والفلسطينيين إلى الضفة المحتلة كي يحثوا المسافرين الفلسطينيين على إبداء ملاحظات حول مظهر المسافرات اليهوديات، وقاموا بتصوير ذلك بكاميرات خفية، ومن ثم أجروا عملية مونتاج للمواد وعرضوها على أعضائها «ظاهرة تحرش جنسي» من جانب الفلسطينيين. بهدف دفع عملية الفصل بين الفلسطينيين واليهود في الحافلات.

ويتبين من المواد التي وصلت إلى الصحيفة أن رئيس الجمعية المذكورة أرسل ناشطين، رجالاً وامرأة، إلى إحدى الحافلات المشتركة، وزودها بأجهزة تصوير وتسجيل، وتكرر الرجل كامل فلسطيني وكان الهدف «إجراء لقاءات مع الفلسطينيين المسافرين إلى الضفة، وإدخال المرأة، كمسافرة يهودية وحيدة إلى الحافلة، وتوثيق المعاملة التي يستحضر بها خلال السفر، وتوثيق الأفعال العامة في الحافلات». وعندما مرت الرحلة بدون أي أحداث خاصة، يادر عميل الجمعية التي تنكر كعامل فلسطيني إلى حد أحد العمال الفلسطينيين على التحدث عن المناظرة المتكررة، بشكل جنسي، وتم لاحقاً عرض الشريط، وكانه تم التقاطه صدفة لعملية تحرش جنسي ضد مسافرة يهودية، وتم نشره بهدف الضغط على صناع القرار، وكان مشروع الجمعية قصير الأجل، لأن وزير الأمن موسى يعلون قرّر في نهاية 2014، الفصل بين المسافرين وإجبار العمال الفلسطينيين على العودة إلى الضفة عبر معبر «ايال» بعيداً عن الحافلات التي يسافر على متنها المستوطنون. وفي مايو/أيار 2015 أمر رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بتجميد قرار يعلون.

وفي سبتمبر/أيلول 2014 أعدت الجمعية خطة العمل لإخراج الإسرائيليين المسافرة من وسط البلاد إلى الضفة بالفلسطينيين ووقف الظواهر المرافقة لذلك. وأوضح أن المهمة هي توثيق التحرش الجنسي والعناتة التي يتعرض لها المسافرون اليهود في الحافلات وعرض استهتار الفلسطينيين باليهود المسافرين في الحافلات (عرض التهديد والضرر)، وبعد تصوير الشريط في الحافلة وإخضاعه للمونتاج سرب إلى القناة الثانية والجهاز الأمني عبر مجلس المستوطنات. وتم عرض الشريط كأنه يظهر عملية تحرش جنسي تعكس ما يحدث في الحافلات بشكل دائم. ويظهر الفلسطيني وهو يقول «الصدقة» (العميل المنتكر) عن اليهودية (العميلة المنتكرة يوليا طرطونيا) بأنها زانية، وأنه كان سيضاجعها، ولو كانا لوحدهما في الحافلة لأخذها إلى مؤخرة الحافلة ليقيم بذلك.

ويظهر من المواد الخام أن وجود طرطونيا لوحدها على متن الحافلة مع العمال الفلسطينيين لم يؤدي لأي عملية تحرش جنسي. وفي أعقاب ذلك بدأ العميل المنتكر كعامل، الذي يتحدث العربية، بالإشارة إليها وحث الفلسطينيين على الحديث عنها، أمل أن يسمع منهم تعابير جنسية. وحسب المواد الخام فقد قال العميل المنتكر لأحد العمال: «ما راك بالفتيات هنا؟»، فإرد العامل: «الحافلة فارغة اليوم، ولكن بشكل عام توجد الكثير من البنات الجميلات هنا». ورغم محاولات حث العامل على إبداء ملاحظات جنسية إلا أن العامل لم يتعاون مع العميل المنتكر، لكن الأخير واصل الضغط على العامل كي يتحدث، وطلب رأيه بطرطونيا قائلاً: «انظر إلى هذه الجميلة»، وعندها قال العامل: «يا الله، انظر كيف تمشط شعرها الناعم، زانية، كنت سأخذها إلى مؤخرة الباص وأضاجعها، ليتنا كنا هنا لوحدنا». انظر لحظة أريد تصويرها، تحرك، تحرك للحظة». ويقول له المنتكر: ماذا ستفعل بالصورة، فإرد العامل: سأنشرها على الفيسبوك ومن ثم سأعثر عليها. ويسأله المنتكر: كيف ستعثر عليها؟ فيجيب: الله يعلم، توجد الكثير من الإمكانات في الإنترنت، قم من جانبي ودعها تجلس هنا».

في التقرير الذي يرثته في القناة الثانية تظهر طرطونيا وهي واقفة في الحافلة ويسمع تسجيل هذه المحادثة وأنها يتحدثان عنها. لكن فحص المواد الخام، بين أنه تم تركيب الصوت على شريط الفيديو، لأنه في المواد الخام تظهر طرطونيا دون أن يسمع أي صوت في الخلفية باستثناء ضجيج محرك الحافلة. ولم ينشر تقرير القناة الثانية في أي مرحلة إلى إجراء عملية مونتاج للشريط.

يشار إلى أن قادة المستوطنين يستخدمون الادعاء بحدوث عمليات تحرش على متن الحافلات من أجل دفع عملية الفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين، وعلى سبيل المثال عقد النائب موطي يوغيف (البيت اليهودي) اجتماعاً للجنة الفرعية للجنة الخارجية والأمن لشؤون الضفة، لمناقشة موضوع «التحرش الجنسي». وادعي يوغيف لأهبي، رئيس مجلس مستوطنة «كرتي شومرون» خلال الجلسة، أن «العمال يصعدون خصيصاً إلى الحافلات لأنها توفر لهم منعة السفر مع الفتيات اليهوديات». وقال سافي كازيلر، المدير العام للجنة مستوطنة السامرة للقناة العاشرة، إن «عمليات التحرش الجنسي تحدث، وصلت إلينا عشرات الإفادات، لكن الشرطة في المقابل إنها تلتفت شكوى واحدة كعده». ويستدل من تحقيق أجراه برنامج «الصدر» في القناة العاشرة أن مراسله سافر طوال يومين على هذه الباصات ولم يعثر على أي دليل على عمل شاذ.

جامعة تل أبيب تمنع الرد على الاستفسارات باللغة العربية العنصرية في إسرائيل تتكسر في المؤسسات الجامعية

الناصرة - «القدس العربي»:

كيف يمكن ترجمة ذلك إلى الإنكليزية. وقالت إنها شعرت بعد ذلك بأنها لا تستطيع مواصلة العمل، وإنها لا ترى نفسها تتحدث بالعبرية مع العرب، ولذلك توجهت إلى المسؤولين والبلغتها بأنها لن تتمكن من البقاء حتى شهر مارس/آذار. ويؤكد «الاثنان المناهض للعنصرية» أن هذا الإجراء لا يزال سارياً، وأن الوظيفة العبرية الجديدة تتحدث بالعبرية مع الطلاب العرب. وكتب الطالب ربيع اغبارية على صفحة الفيسبوك، أمس، أنه تحدث إلى الوظيفة وتبين له من خلال حديثها أن لهجاتها ليست عبرية وفهم منها أنها عربية لكنها لا تستطيع التحدث بالعربية. وكتب أنه احتج على ذلك وواصل التحدث معها بالعربية بينما كانت تجيبه باللغة العبرية، وأبلغته بأن هذه هي الإجراءات. وطلب اغبارية التحدث مع المسؤولين لفهم السبب لكنهم رفضوا السماح له بالتحدث مع أي مسؤول.

وفي تعقيبها قالت جامعة تل أبيب إنها ستستجيب حتى العمق وتعد توصيات لصالح جمهور المتوجهين إلى قسم التسجيل. وعقب المحامي نضال عثمان، رئيس الائتلاف المناهض للعنصرية على ما جاء في النشر بقوله لـ «القدس العربي» من الغرب جداً أن تشهد الأكاديمية، وهي الحيز والبيئة الملائمة لتعدد الآراء والثقافات وتقبل الآخر بعض مظاهر العنصرية، الأمر الذي يشكل مؤشراً واضحاً ومهماً على مدى نقشي وتجزؤ عنصرية المجتمع في إسرائيل. وأضاف: تقترب من اليوم العالمي المناهض للعنصرية وهي مناسبة لحساب الذات لجموعات مختلفة في المجتمع في إسرائيل.

المركز منذ أواخر 2013. وتوضح أنها كانت تتحدث مع الطلاب العرب باللغة العربية حين يتوجهون إليها، دون أي توجيه خاص ودون أن تتسمع أي ملاحظة حول ذلك، إلى أن توجهت إليها إحدى المسؤولات قبل حوالي شهرين، وطلبت منها عدم التحدث باللغة العربية. وأبلغت حاج يحيى المسؤول بأنها غير مستعدة للتحدث مع الطلاب العرب باللغة العبرية، فتنسب نقاش بينهما، بعده توجهت إلى مدير المركز لتوضيح الأمر. وقالت «إن المسؤولية عن الوردية والمدير عادا لها وأوضحها بشكل قاطع أنه تم مناقشة الأمر وبيعت التحدث باللغة العربية. وتقول إنها سألتها كيف يجري النقاش من دون مشاركتها. وتابعت «قلت لهم أنتم تقولون طوال الوقت إننا نعمل لصالح الطلاب، وإذا اتصل بي طالب ومن المرجح له التحدث باللغة العربية، فلماذا أتحدث معه بالعبرية؟».

وحسب آلاء فقد قيل لها إن مدير التسجيل، صاحب الصلاحية العليا هو الذي يقرر. وتقول، ذهبتا إلى مدير القسم فقرر الأفعال نفسها بأن لغة التعليم ولغة جامعة تل أبيب هي العبرية ولذلك يجب أن نتحدث بالعبرية فقط. وأضافت: «قلت لهم عندما يتصل طالب من خارج البلاد أو من المهاجرين الذين لا يتحدثون العبرية، فإننا نتحدث معهم بالإنكليزية، فلماذا يسمح بذلك ولا يسمح بالتحدث بالعربية، ولماذا هذا التمييز خاصة وأن الإنكليزية ليست لغة رسمية». فقال المسؤول إن ادعاءاتي تقنية وليست مقبولة، وإنه بما أن نظام رسوم التعليم مكتوب بالعربية فإنه ليس من المؤكد أنني سألتزجه بشكل دقيق ونقل الرسالة إذا تحدثت بالعربية. لكنه طبعاً لم يفسر

تفتحت العنصرية في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، وباتت تياراً مركزياً فيها، ويتجلى ارتفاع منسوبها بتسللها حتى الجامعات التي يفترض بها أن تكون موقفاً تصان فيه القيم والحقوق والحرية. وكشفت أمس أن جامعة تل أبيب تمنع العاملات في مركز الرد الهاتفي فيها على تساؤلات الطلاب عن رسوم التعليم، من الرد بالعبرية والتحدث فقط بالعبرية.

ويستدل من تقرير الائتلاف المناهض للعنصرية أنه بينما تحظر العبرية يرد المركز على المتوجهين الأجانب أو المهاجرين بلغاتهم الأجنبية. ويشير «الاتلاف» إلى أن ليس من الواضح ما هو سبب هذا الإجراء الذي أعلن عنه في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وتبين أن العاملات تلقين رسالة في البريد الإلكتروني من المسؤول عن العمل في مركز الرد الهاتفي، تقول إن «جامعة تل أبيب تسمح بتلقي معلومات وسلوك أكاديمي باللغة العبرية فقط، وبحكم ذلك صدر لنا توجيه كهذا كمقدمين للخدمات، العاملة العبرية الوحيدة التي عملت في المركز خلال السنوات الأخيرة كانت آلاء حاج يحيى، التي انتهت عملها هناك الشهر الماضي. وكان من الخطأ أن تنتهي عملها في شهر مارس/آذار المقبل، لكنها قررت تقديم الموعد في أعقاب توصيات الجديدة وتعامل المسؤولين معها». وتم استبدال آلاء بعاملة عربية أخرى.

وكانت آلاء التي تخرجت من كلية الحقوق، قد بدأت العمل في

بركة وصلاح يضربان عن الطعام تضامناً مع القيق

الناصرة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس لجنة المتابعة العليا وهي الهيئة التنفيذية الأعلى داخل أراضي 48 محمد بركة، ورئيس لجنة الحريات والشهداء والأسرى الشيخ رائد صلاح إضرابهما عن الطعام تضامناً مع الصحافي الأسير محمد القيق. وبدأ إضرابهما عن الطعام عقب رفض محكمة العدل العليا في إسرائيل التماس القيق، وعضراً بعد إعدامها عن مستشفي العفولة حيث يرقد للمبيت الليلة قبل الماضية داخل مركبات في موقف مستشفي، بعد أن أخرجتها قوات الشرطة الإسرائيلية بالوقفة في ساعة متأخرة من الليل من غرفة الأسير وروقة المستشفى، واعتقلت أربعة أشخاص. وقال الشيخ رائد صلاح لـ «القدس العربي»، إن قرار المحكمة يمثل حكم إعدام بطئ بحق الأسير محمد القيق الذي يمر بمرحلة مصيرية. ودعا إلى انضمام شرائح واسعة للإضراب عن الطعام احتجاجاً على قرار المحكمة الظالم وتضامناً مع الأسير القيق في معركة الأعمار الخاوية التي يخوضها. ويتوافق إلى مستشفى العفولة العديد من المتضامنين مع الأسير القيق المصاب عن الطعام منذ 86 يوماً، وبات يكابد حالة صحية حرجة للغاية، ويتوقع اليوم ازدياد أعداد المضربين عن الطعام تضامناً معه.



من مظاهرة تضامنية مع الأسير القيق في الخليل

إسرائيل تستنفر قواتها حول غلاف غزة بحثاً عن «أجسام مشبوهة» اخترقت الحدود

غزة - «القدس العربي»:

تمكنت طائرة صغيرة من اختراق الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ودخلت إلى منطقة إسرائيلية قريبة ما أدى إلى إعلان جيش الاحتلال استنفار عسكرياً كبيراً في مناطق الغلاف، تلاه تحليق للطيران الحربي وتنفيذ «غارات وهمية». وركزت مصادر عسكرية إسرائيلية أن طائرات إسرائيلية سارعت لتفتيش قبيل المناصية للبحث عن «أجسام مشبوهة»، تشبه «طائرات صغيرة»، حلقت في الجو وعبرت مجال إسرائيل الجوي باتجاه كيبوتس «نتيف همسرا» شمال غزة.

وأكد موقع «404» الإسرائيلي أنه في أعقاب ذلك جرى استنفار قوات برية وجوية وبحرية للبحث عن «الأجسام المشبوهة»، حيث يعتقد أن أحدها سقط قرب الكيبوتس الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه عثر فيه بعد على أجزاء يعتقد بأنها تابعة لها، فيما يواصل الجيش البحث عن باقي الأجسام. ولا يعرف بعد إن كانت تلك الأجسام هي من المصنفة ضمن الألعاب أم لا، غير أن المعطيات التي كشفت عنها إسرائيل، لا تشير إلى أنها تنتمي لفصيلة تلك الطائرات الاستطلاعية (من دون طيار) التي أعلنت كتاب القسام الجناح العسكري لحركة حماس امتلاكها في الحرب الأخيرة على غزة.

وكانت القسام قد كشفت عن تلك الطائرات التي يطلق عليها اسم «أبابل»، ومنها طائرات هجومية، وفي حرب صيف 2006، وتوغلت قوات إسرائيلية مدرعة بمشاركة عدة جرافات على الحدود الشرقية لخيم البريج وسط القطاع، وقامت بأعمال تمهيط وتجريف في محيط أحد المواقع العسكرية القريبة من مكان التوغل. وأقامت جرافات الاحتلال «سواتر ترابية» في المنطقة المستهدفة، وسط تحليل لطائرات استطلاع وإطلاق نار من الدبابات صوب منازل المواطنين القريبة من الحدود، وحال التوغل دون وصول العديد من مزارعي المنطقة إلى حقولهم خشية من استهدافهم.

وقبل ذلك فتحت الزوارق الحربية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب للصيادين في منطقة شمال القطاع، كذلك أطلقت زوارق بحرية إسرائيلية قذائف تجاه مراكب الصيادين في بحر مدن غزة وخان يونس ورفع في الجنوب ودير البلح في الوسط.

العهال المغربي محمد السادس يبرق لقادة اتحاد المغرب العربي بمناسبة الذكرى الـ 27 لتأسيسه المغاربةون ما زالوا حريصين على عدم الإعلان الرسمي عن وفاة اتحادهم



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عند استقباله الملك المغربي محمد السادس في قصر اليزيري (أ ف ب)

مخصصة لأنشطة دعم الحياة وجهود إعادة الإعمار بعد فيضانات أكتوبر 2015 التي اجتاحت مخيمات اللاجئين الصحراويين.

من أكبر المساهمين في المساعدات حيث قدمت منذ تشرين الأول/أكتوبر 2013 مساهمة بأكثر من 23 مليون دولار لدعم اللاجئين الصحراويين، بما في ذلك أكثر من 4 ملايين دولار

وقال الحسن بوقنطار، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط، إن تحقيق إقلاع اتحاد المغرب العربي، والذي وصل إلى الطريق المسدود منذ عدة سنوات، رهين به إدراك جميع الأطراف الحاجة إلى وضع الصلحة العامة للمنطقة فوق المصالح الخاصة.. وأوضح، أنه أمام حالة الجمود السياسي الذي يقف حجر عثرة أمام جهود إعادة بناء مغرب كبير قوي وموحد، فإن الأمل الوحيد يبقى هو أن يعمل قادة دول اتحاد المغرب العربي على تجاوز وصعوبة الجمود التي ترهن طموحات شعوب المنطقة..

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن بوقنطار أن «وضعية الجمود قد عمرت لسدة طويلة، وتعود في جزء كبير منها لتصرفات الطرف الجزائري وسياستها العدائية تجاه المغرب، وخاصة مسألة وحدته الترابية»، واصفا إغلاق الجزائر لحدودها مع المغرب منذ 22 سنة، كإجراء استثنائي نادر، بـ «العيني» و«المتجاوز».

ويرى لتسارح هذا التأخر، أنه «من الضروري الدفع بمسلسل الاندماج الاقتصادي بين الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد، لأن الاقتصاد لا يجب أن يبقى رهين الحسابات السياسية».

وقال أن الطريق الثاني لإخراج اتحاد المغرب العربي من المأزق «يتمثل في دعم المجتمع المدني المغربي، الذي بإمكانه لعب دور كبير في وضع السياسيين أمام مسؤولياتهم وتحسيس المجتمع وإطلاق دينامية ديمقراطية حاملة للأمل بالنسبة لشعوب المنطقة».

الآن حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال (الحزب المغربي العريق) لم يفوت المناسبة لنشج هجوم عنيف على الجزائر وصفها بـ «الدولة الاستعمارية»، وقال بعد استقباله للسفير الأمريكي دوايت بوش، أن الجزائر دولة استعمارية لا زالت تحتل عددا من المناطق المغربية الشرقية، كتيندوف وكولوب بشار وقنادسة وغيرها من المناطق المغربية، التي كانت تابعة للمغرب قبل دخول الاستعمار الفرنسي، «وفرنسا كانت تعتبر الجزائر بمثابة فرنسا ثانية».

وأكد شيباط أن هذه المناطق غنية بالمعادن، ومنها تيندوف، خصوصا معدن الحديد، وموقف حزبه ينطلق كذلك على سيته ومليلية والجزر الجعفرية، «التي هي أرض مغربية ولا تزال تحت الاستعمار الإسباني»، وقال إن «هذا هو موقف حزب الاستقلال الذي ورثه أبنا عن جد ولازال متمسكا به، ومطالبنا واضحة».

ودعا أمين عام حزب الاستقلال وسائل الإعلام الجزائرية الرسمية إلى أن تتجنب الاتهامات التي تكيلها للمغرب في الجزائر تعيش بدون رئيس دولة والعسكر هو من يتحكم»، ودعا للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالشقاء، «الذي تكون له القدرة على اتخاذ القرار».

وقال إن استنزافات وسائل الإعلام الجزائرية هدفها التصعيد، «في الوقت الذي تأتي من الجزائر كل المصائب كالقروبي»، داعيا إلى إلغاء الحدود، لأن الشعبين المغربي والجزائري هما شعب واحد.

ويأتي هجوم شيباط على الجزائر وتحمل الاوساط المغربية مسؤولية جمود الاتحاد المغربي للجزائر على خلفية دعمه هذه الأخيرة لجهة المغربية التي تسعى لفضل الصحراء الغربية عن المغرب التي استردتها من إسبانيا 1976 وقامة دولة مستقلة عليها.

وتسعى الامم المتحدة لإيجاد تسوية لهذا النزاع الا

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

مر يوم السابع عشر من شباط/فبراير، من دون أن يستوقف المغاربة، بأنه ذكرى تأسيس اتحاد لدولهم قبل 15 عاما، لكنه لم يعمر طويلا، إذ سرعان ما اصابه الوهن ثم الجمود قبيل التجميد، نتيجة الأوضاع التي مرت بها المنطقة بعد ذلك والخلافات السياسية الثنائية التي لا زالت تلقي بظلالها على المنطقة.

ولم يكن شهر العسل المغربي، طويلا، إذ بعد الإعلان عن تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي ضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، بأقل من سنتين، دخلت دول الاتحاد في هوموها الثنائية، نتيجة تطورات داخلية أو إقليمية أو عربية.

فالجزائر دخلت في مسلسل مواجهات داخلية 1992 بعد توقيع المسار الانتخابي، وليبيا خضعت لحصار لوكبري شاركت فيه دول الاتحاد، وتدابير حرب الخليج الثانية انكسرت على المنطقة المغربية، كل ذلك قبل أن يعاد من جديد ملف نزاع الصحراء الغربية ليهيمن على العلاقات المغربية الجزائرية ثم موجات الربيع العربي وما سقرت عنه.

والغربيون لا زالوا حريصين على عدم الإعلان الرسمي عن وفاة اتحادهم، أو دفنه، فإلانه لا زال بالإنعاش بعض مؤسساته لا زالت قائمة، من دون أن تنجح التوايا الطيبة والجهود التي تبذل في انعاشه حقيقة وإعادة الروح إلى كل مؤسساته خاصة السياسية، ولم ينجح القادة المغاربة في اللقاء وعقد قمته منذ 1994، إلا أنهم يتكفون بتبادل برقيات التهنئة كل يوم 17 شباط/فبراير.

العهال المغربي الملك محمد السادس ومناسبة الذكرى الـ 27 لتأسيس الاتحاد بحث برقيات تهاني إلى قادة الدول المغربية، ضمنها تمنياته لهم بموفقو الصحة والسعادة وشعوبهم الشقيقة باطراد التقدم والرخاء.

وأكد أن «تحليلنا لهذه الذكرى الجيدة، لمناسبة تتجدد فيها آمال شعوبنا المغربية في تحقيق تطوراتها المشروعة إلى التكامل والوحدة، بما يعكس من بلوغ أهداف معاهدة المراكش التي أرسيت للبنات الأساسية للاتحاد المغربي، وبالتالي فتح آفاق مستقبل واعد، تنعم فيه شعوبنا الشقيقة بالنمو والازدهار، في ظل الأمن والطمأنينة والاستقرار».

وأضاف أن بلاده «التي تعتبر الاتحاد المغربي خيارا استراتيجيا لا رجعة فيه، لن تدخر جهدا لمواصلة العمل من أجل تحقيق الاندماج بين دوله الخمس، وإقامة نظام مغربي جديد أساسه الإخاء والثقة والتضامن وحسن الجوار، وتجاوز حالة الركود المؤسساتي التي تحول دون إضطلاع الاتحاد بالدور المنوط به على مختلف المستويات، لرفع مختلف التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجه الدول المغربية وجوارها الإقليمي والدولي».

وعرب العاهل المغربي عن ترجيحه «بإخراج المصرف المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية إلى حيز الوجود باعتباره المؤسسة التي ستتولى المسؤولية في توثيق العلاقات الاقتصادية المغربية وتنمية المبادلات التجارية، فضلا عن إرساء قواعد لتمويل المشاريع الإنتاجية ذات الصلة مع المجتمع، ودعا الله بأن يعيدنا بموصول التوفيق في مساعينا لتوطيد دعائم اتحادنا المغربي».

مصرع ثمانية أشخاص وإصابة ثلاثين آخرين في حادث سير في إقليم الناظور المغربي

الرباط – «القدس العربي»:

لقي ثمانية مغاربة مصرعهم وأصيب ثلاثون آخرون، اثنتان منهم في حالة خطيرة ، في حادثة سير وقعت صباح أمس الأربعاء ، على بعد 15 كلم من مدينة العروي (إقليم الناظور) شمال شرق البلاد وتبعد العاهل المغربي الملك محمد السادس بتكاليف دفن وعزاء الضحايا وعلاج الضحايا.

وقالت السلطات المحلية إن الحادثة وقعت على إصر اصطام بين حافلة لنقل المسافرين وسيارة من الحجم الكبير (فارغونيت) وأن الجرحى تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية، كما تم نقل جثث الضحايا إلى مستودع الأموات وتم فتح تحقيق من طرف الجهات المعنية لمعرفة ملابسات الحادثة.

وتكشف مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، معطيات «مخفية» عن أعداد الضحايا المرتبطة بحوادث السير بالرباط، والتي عرّضت على أنظار الحاكم عام 2015 التي نظرت في 2015 القضايا المتعلقة بحوادث السير المميتة عام 2015، بينما أدت مخالفات

السلطات المغربية تفرج عن ثلاثة معتقلين في ما يسمى خلية «بلعيرج»

الرباط – «القدس العربي»:

أفرت السلطات المغربية عن ثلاثة معتقلين في ما يسمى «خلية بلعيرج» بعد قضائهم 8 سنوات من الاعتقال، في مدة حكومتهم، فيما بقي وراء السجون 14 معتقلا آخر.

وقالت عائلات المعتقلين إنه تم صباح الثلاثاء 16 فبراير، الإفراج عن كل من مصطفى توهامي وسيمير الليهي من سجن سلا وأحمد خوشاع من سجن تيفلت وأن محمد المرواني، الأمين العام له «الحركة من أجل الأمة» (تحت التأسيس)، الذي كان ضمن المعتقلين واطلق سراحه بعفو ملكي 2011، حاضرا في الاعتقال.

وأصدرت محكمة الاستئناف بسلا والمتخصصة بملفات الإرهاب، في نهاية تموز/يوليو 2009، في حق عبد القادر بلعيرج زعيم الخلية، حكما بالسجن مدى الحياة، وقضت بسجن رفاقه محمد العبدلة وعبد الحفيظ السرتي، الخليدي وعبد الصمد بلوح وعبد الله الرماش وجمال باي وحسين بريغيش وعبد الطيف بختي ب 30 سنة.

وأعلنت السلطات المغربية في شباط/فبراير 2008، عن تفكيك خلية عبد القادر بلعيرج، إدماجهم، معتبرة أن معاقبة ثلاثة من معتقلي متطرف والتورط في مقتل يهود في بلجيكا، إضافة إلى السطو على مصرف هناك لاستخدام

في اجتماع لبن كيران مع قادة الأحزاب السياسية الممتلة بفرق برلمانية خلافات بين الاحزاب المغربية بشأن القوانين المنظمة للانتخابات التشريعية



عبد الاله بن كيران

الوائح الانتخابية والعتبة واللائحة الوطنية وقال إن الجميع مدعو للتعبئة من أجل تحقيق مشاركة قوية في الاستحقاقات المقبلة وإضفاء الشفافية والصدقية عليها، مضيفا أن الشروع المبكر في هذه المشاورات سيستجيب للمجال لمراجعة مختلف القوانين ذات الصلة.

والبروز أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة (ليبرالي معارض) إلياس العماري أن هذا اللقاء

الوطني، الذي جاء بدعوة من رئيس الحكومة، يعتبر لقاء لتبادل الآراء، وستكون هناك لقاءات أخرى لمناقشة مجمل القضايا بشكل تفصيلي، والتي يجب أن تكون متضمنة في القوانين المنظمة للعملية الانتخابية المقبلة.

هامة في المجال الديمقراطي والحريات وحقوق الإنسان، معتبرا أن تكريس هذا النهج يجلب إشادات وكرامات وحكومة وأحزاب الدول، وأكد أمين عام حزب الحركة الشعبية، أمحمد العنصر (محافظ مشارك بالحكومة) أن هذا الاجتماع الأولي يشكل مناسبة لتأكيد الإجماع على ضرورة أن تكون هذه الاستحقاقات «شفافة وتشرّف المغرب» وستكون هناك اجتماعات أخرى مع رئاسة الحكومة بهدف تقييم القوانين والوقوف على مجمل التدابير الرامية إلى إنجاح الاستحقاقات المقبلة، التي ستجرى تحت إشراف وزير العدل والحريات والداخلية ورئاسة رئيس الحكومة.

وقال الأمين العام لحزب التقدم الاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي مشارك بالحكومة) نبيل بنعبد الله، إن هذا اللقاء كان مفيدا ولم يكن فقط اجتماعا لتبادل المواقف بشكل دبلوماسي، بقدر ما كان اجتماعا من أجل الوقوف على إرادة

مجامعة لمقاربة الموضوع الانتخابي في إطار التوافق وتم تبيان أن عدد حلول مجموعة من القضايا، لاسيما تلك المرتبطة بشفافية السلسل الانتخابي والرفع من نسبة المشاركة وضمان

عقلنة المشهد السياسي والحفاظ على تعددية الرأي، والمشاركة النسوية، لأننا إلى أنه سيتم الخوض في هذه القضايا في اجتماعات لاحقة

سواء مع رئيس الحكومة أو وزير العدل والحريات والداخلية بهدف الوصول قدر الإمكان إلى موقف مشترك بشأنها.

وقال أمين عام حزب الاستقلال، حميد شيباط أن هذا اللقاء شكّل فرصة سانحة لمناقشة العديد من القضايا ذات الصلة بالعملية الانتخابية، من قبيل

والتنوع في البرلمان إذ أن عتبة 6 في المئة لا تمكن من تحقيق هذا الطلب ولا تضمن تمثيلية أغلب الأحزاب والحساسيات السياسية، وأن حزب التقدم والاشتراكية سيدافع عن تخفيض العتبة إلى حدود 3 في المئة.

وأجرى رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، أول أسكن ثلاثاء بالرباط، اجتماعا تشاوريا أوليا مع قادة ومسؤولين بثمانية أحزاب سياسية من الأغلبية والمعارضة، وذلك في إطار التحضير للانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وشارك في هذا الاجتماع الأولي، الذي حضره كل من وزير العدل والحريات، مصطفى الرميد، وزير الداخلية، محمد حصاد، والوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، الشرفي المرزوقي، قادة

أو ممثلون لأحزاب التجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والتقدم والاشتراكية، والعدالة والتنمية، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة، والاتحاد الاشتراكي للقوات

الشعبية، والاتحاد الدستوري.

وأكد بن كيران أن عدد هذا الاجتماع التشاوري يهدف إلى تتبع الإجراءات العملية والتقنية ذات الصلة بتنظيم الاستحقاقات المقبلة، وأنه سيستقي قادة أحزاب أخرى على دفعته حتى تكون هناك

فرصة أنسب للحوار معها.

وقال وزير العدل والحريات، مصطفى الرميد، إن هذا اللقاء التشاوري الأولي يهدف إلى تجميع الآراء والتعليقات التي ينبغي توفيرها والوقوف عليها لتعريف هذه الاستحقاقات في أحسن الظروف، وذلك سعيا

لتكريس التوجهات الملكية السامية وانسجاما مع مقتضيات الدستورية.

وشدد بن كيران على أن المغرب خطا خطوات

الرباط – «القدس العربي»:

تكشف اجتماع عقده رئيس الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران مع قادة الأحزاب السياسية الممتلة بفرق برلمانية، للتشاور حول الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها في الشهر المقبل، عن خلافات بين الأحزاب المغربية بشأن القوانين المنظمة لهذه الانتخابات، خاصة حول العتبة الانتخابية.

وقالت اوساط حزبية أن الخلاف حول العتبة الانتخابية لم يقتصر على الأغلبية والمعارضة إذ

دب أيضا بين مكونات الأغلبية حيث تبشبت حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) بإدقائه في حدود 6 في المئة، في الوقت الذي يدعو حزب التقدم والاشتراكية إلى ضرورة

اعتماد عتبة تحافظ على التعددية والتنوع وتمكن من تمثيل أكبر عدد من الأحزاب والحساسيات في البرلمان.

وأكد سليمان المرعاني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أن أي تراجع على عتبة

6 في المئة يعتبر تراجعا على مستوى الديمقراطية وسيؤدي إنتاج البلقلة في المشهد الحزبي والسياسي، مما سيؤثر على تشكيل الحكومة المقبلة وانسجامها.

وقال إن موقف حزبه هو الرفع من العتبة لمحاربة البلقلة وضمان أغلبية منسجمة في الحكومة المقبلة، لكن على الأقل إذا لم نستطع

الرفع منها فلا يجب أن نرتجع للوراء وننزل عن 6 في المئة.

وقال كريم التاج، عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية إن حزبه الكتاب يدافع عن عتبة إدماجية تمكن من ضمان التعددية

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ نزاع الصحراء الغربية يتحول إلى عامل مؤثر بشكل ملحوظ في علاقات المغرب بالاتحاد الأوروبي كتكتل وكسود منفرد، وذلك بعدما قرر البرلمان الهولندي بنسقيه إلغاء اتفاقية الضمان الاجتماعي المغربية-الهولندية على خلفية هذا النزاع.

في هذا الصدد، كان مجلس النواب الهولندي قد صوت يوم 19 كانون الثاني/يناير الماضي بأغلبية مطلقة على إلغاء اتفاقية الضمان الاجتماعي بين المغرب وهولندا، والتي كان جرى التفاوض بشأنها منذ أربع سنوات لتعويض اتفاقية تعود إلى سنة 1972 أي قبل انفجار نزاع الصحراء.

ويعد مجلس النواب، صوت مجلس الشيوخ الهولندي مساء الثلاثاء على إلغاء الاتفاقية بعدما أصّر المغرب على إضافة منطقة الصحراء الغربية إلى الاتفاقية. وكانت أحزاب اليمين واليسار المتطرف الأكثر رفضا لهذه الاتفاقية، إذ تحولت إلى الهيئات السياسية التي تستحضر الصحراء بعدما كان الملف يحضر في خطابات اليسار الهولندي فقط في الماضي.

وحاول نواب بعض الأحزاب اليسارية تفهّم مطالب المغرب وفصل الطابع السياسي عن الاتفاقية، لكنهم فشلوا أمام إصرار

الجالية المغربية توجه انتقادات لوزارة الخارجية لفشلها في الدفاع عن هذا الملف برلمان هولندا يلغي اتفاقية الضمان الاجتماعي مع المغرب على خلفية الصحراء الغربية

الأغلبية التصويت على القرار.

وجاءت إعادة النظر في الاتفاقية بسبب قرار حكومة هولندا جعل التعويضات الاجتماعية للمتقاعدين واليتامى والأرامل تتماشى ومستوى العيش في بلد الإقامة إذا كانوا خارج هولندا.

ونظرا لوجود نسبة عالية من المغاربة الذين عملوا في هذا البلد الأوروبي والتحقوا بالمغرب، فقد أصبحوا معنيين بالاتفاقية، والغاء الاتفاقية الذي سيدخل حيز التنفيذ بداية السنة المقبلة، يعني أساسا تحويل مؤسسة الضمان الاجتماعي للمصاريف أو

التعويضات الاجتماعية بدون الاعتماد على الاتفاقية وكذلك بدون تواصل الماربة المقامين في الصحراء بهذه التعويضات، أي عليهم فتح حسابات بنكية وعناوين في شمال البلاد وليس في مدن مثل

العيون والداخلة وأسماقر، وكان وزير الهجرة أنيس بيرو قد قال مؤخرا أن المغرب لن يقبل باتفاقية لا تضم الصحراء التي يعتبرها أراضي مغربية.

ويختلف القرار وسط أفراد الجالية المغربية في هولندا استياء لانعكاسات السلبية على الجالية المغربية في الحاضر ومستقبلا، ويوجهون الانتقادات لفشل الدبلوماسية المغربية في الدفاع عن هذا الملف.

ويعتبر قرار البرلمان الهولندي بالغاء الاتفاقية نموذجا من النماذج التي تكشف كيف تحول ملف الصحراء الغربية إلى عامل محدد في الكثير من الأحيان للعلاقات المغربية مع الاتحاد الأوروبي

جدل في تونس إثر عزف النشيد الوطني بألة شعبية

تونس - «القدس العربي»

في هذه التجربة الجديدة في بلدهم، واعتبر أحد مستخدمي فيسبوك أن النشيد الوطني مقدس وفيه نوع من الخشوع والاحترام، ولا يمكن عزفه بألة تستخدم عادة في الأعراس والمناسبات الهزلية، فيما أكد آخر أن الأمر يدخل في مسلسل الإساءة لهيبة الدولة والرموز الوطنية، منكرًا بمحاولة البعض إهراق العلم الوطني أو استبداله بعلم أحد التنظيمات المتطرفة.

فيما أشاد ناصر بوعزة العيادي، وأضاف «حب الوطن هو الذي قاده إلى عزف النشيد بالزود، حقيقةً إبهرتني هذه الموهبة لما فيها من إتقان وحرفية، لكن البعض يرى العكس وهو دليل على الركوب على الحدث نتيجة الأدمغة الفارغة».

وأشار مستخدم آخر إلى أن «النشيد الوطني الاستثنائي يتم عزفه بألة (مزامير القرية) الشهيرة في بريطانيا وخاصة في الموروث الموسيقي الإنجليزي والإيرلندي، وتقاليفها تواسل ألة المزود».

أثار عزف فنان تونسي لموسيقى النشيد الوطني مستخدمًا ألة شعبية، جدلاً كبيراً بين مستخدمي المواقع الاجتماعية، حيث استنكر البعض هذه الخطوة معتبرين أنها إساءة لصورة لتونس ولهيبته الدولة، فيما أشاد آخرون بالفكرة لافتين إلى وجود تجارب أخرى في العالم، وكان الفنان أمين العيادي نشر قبل أيام فيديو يؤدي فيه موسيقى النشيد الوطني مستخدمًا ألة «المزود» وهي ألة نفخية مصنوعة من جلد الماعز، وتستخدم عادة في المناسبات الشعبية كالأعراس وغيرها، وهي منتشرة في بلدان المغرب العربي وتتشابه إلى حد كبير مع «مزامير القرية» المستخدمة في عدد من الدول الأوروبية. وحقق فيديو العيادي انتشاراً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، مصحوباً بموجة من التعليقات المؤيدة والمعارضة، فيما لجأت بعض المواقع الإخبارية إلى نشر استطلاعات الكترونية لمعرفة آراء التونسيين

القضاضي وبوبكر البغدادي ولطفي الزين، حيث أشارت مصادر إعلامية إلى أن السلطات التونسية تلقت وثيقة (أولى) من الاستخبارات الأمريكية في الثالث عشر من يوليو/ تموز الماضي تحذر من وجود مخطط لاغتيال البراهمي، لكنها قللت من أهميتها.

غير أن الأمين العام لحركة النهضة (وزير الداخلية آنذاك) نفى علمه بوجود تلك الوثيقة قبل حدوث عملية الاغتيال، واصفا اتهامات وجهت إليه بالتواطؤ في العملية بأنها باطلة.

فيما أكد الأمين العام للتيار الشعبي «والقيادي في الجبهة الشعبية زهير حدي إن وجود «تسويات وصفاقات، بين طرفي الحكم في تونس (الدواء والنهضة) لطمس حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد، منتقداً عدم توجيه الاتهام إلى بعض السياسيين الذين ثبت تورطهم في قضية اغتيال البراهمي، ودعا في الوقت نفسه إلى حماية المسؤول الأمني البارز عبد الكريم العبيدي المتهم بالقضية، مشيراً إلى إمكانية استهدافه من قبل الأطراف الساعية لتغيب الحقيقة، كونه يمثل «الصندوق الأسود» بالنسبة للقضية».



لطفي بن جدو



علي العريضي

في ملف عبد الكريم العبيدي (المسؤول الأمني المتهم في القضية) في محاولة لتبرئته، وكان النائب والأمين العام السابق لحزب

كما انتقدت ما اعتبره تضييقاً لملف القضية «من قضية كبرى واحدة إلى 5 ملفات وهو ما شنت جهود فريق هيئة الدفاع»، مشيرة إلى تقديم «شهادة زور

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت هيئة الدفاع عن القيادي التونسي محمد البراهمي عن وجود وثيقة ثانية تتعلق باغتياله، مشيرة إلى أنها قررت مقاضاة وزيرى الداخلية السابقين علي العريضي ولطفي بن جدو بتهمة «إخفاؤها»، وعلنت الهيئة في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في العاصمة التونسية أنها تقدمت بدعوى جديدة ضد العريضي وبين جدو بتهمة التواطؤ في إخفاء وثيقة ثانية صادرة عن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إي).

وأوضحت أن الوثيقة صدرت عن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في 26 تموز/ يوليو 2013 أي في اليوم الذي تلا اغتيال البراهمي، وتكشف عن هوية من قام بعملية الاغتيال وتنظيم انصار الشريعة.

كما انتقدت ما اعتبره تضييقاً لملف القضية «من قضية كبرى واحدة إلى 5 ملفات وهو ما شنت جهود فريق هيئة الدفاع»، مشيرة إلى تقديم «شهادة زور

«متهم» بزيارة دولة الكيان الصهيوني بأموال الجزائريين

الجزائر: تراشق بالاتهامات وتبادل شتائم «صديقة» بين إعلاميين بسبب زيارة الشاعر المصري هشام الجبح

اختزل مساره المهني في خزيعلات على مواقع التواصل الاجتماعي، تصفية حسابات ضيقة، داعياً إياه لأن يكون قدوة للجيل الجديد من الإعلاميين، لا أن ينفث سمومه بخلفيات هو أدرى بها، لا تحدم الحقل الثقافي.

وانتقل الجدل إلى مواقع أخرى، فحتى بعض السياسيين راحوا يعلقون على هذا الترشاق، فبعد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم انتصر للإعلامي بخليلي معتبراً أنه يجد نفسه إلى جانبه، لأن الإعلامي، حسب، رجل نزيه ذو مبادئ وأخلاق لم يغيره الزمن ولم يبيع نفسه ومبادئه، وهو ما اعتبره الإعلامي بخليلي شهادة تكفيه وتكفي لعلق ملف زيارة الجبح إلى الجزائر، في حين اعتبر عدد من الإعلاميين والمثقفين أنه لعلق باب هذا الجدل يكفي لسليمان بخليلي أن يقول للجزائريين كم يتقاضى على برنامج شاعر الجزائر، حتى يعرف الرأي العام مقدار حبه للشعر.

بخصوص الجبح، مؤكداً في صفحته على «الفيسبوك» أنه وافقه طوال زيارته الأولى إلى الجزائر، ولم يفارقه طوال تواجده بها، وأنه لم يطلب ولم يلج ولم يشر لم يذكر على شيء مما ذكره بخليلي، وذلك في رد على قضية طلبه نساء في الفندق، على اعتبار أن ياسر لعرايبي هو من كان مرافقه.

وإذا كان لعرايبي قد اكتفى بتغني قضية جلب النساء للشاعر المصري، فإن عدداً من زملائه في الفعالة راحوا يردون على بخليلي كل بطريقته الخاصة، فقد وصفه الصحافي أحمد قصبي بالمعقد نفسياً، معتبراً أن ما يقوم به حملة ضد القناة (النهار) ضد الشاعر المصري هشام الجبح.

وأشار في تصريحات نشرها موقع «الجزائر24» إلى أن سليمان بخليلي يحاول أن ينصب نفسه وصياً على النخبة المثقفة بترجيسته المهجورة، وأنه يرى نفسه الأفضل من خلال تسويق الأوهام.

واعتبر الصحافي الشاب أن بخليلي



الشاعر المصري هشام الجبح

لجولته في الجزائر، وسارع الصحافي الشاب في قناة النهار ياسر لعرايبي لنفي ما قاله بخليلي

أكثر من سنة بدون أن يثير ذلك أي ضجة، وتشرف على تنظيم الأمسيات الشعرية مؤسسة تابعة لوزارة الثقافة.

مباشرة بعد الإعلان عن زيارة الجبح، ووجهته الغنية سارع الإعلامي بخليلي إلى المطالبة بضرورة مقاطعة زيارة الشاعر المصري، مبرراً دعوته بأن الجبح زار إسرائيل بالأموال التي أخذها من الجزائر خلال زيارته الأولى.

وأضاف بخليلي على صفحته الشخصية على موقع فيسبوك أنه من الضروري تنظيم حملة مقاطعة واسعة لزيارة الجبح، الذي أزداد الدوس على شرفنا، وزار دولة الكيان الصهيوني، وأنه سافر بالأموال التي تقاضاها من الجزائر، وأنه ختم جوازها بختم دولة إسرائيل، وذهب الإعلامي إلى خلال زيارته إلى الجزائر العام الماضي طلب من أحد مرافقيه، وهو في حالة سكر متقدمة، أن يؤدي دور «القواد»، فيأتيه

تعييش الجزائر هذه الأيام «مسلسلاً» جيداً عنوانه صراع بين إعلاميين ومثقفين وحتى «أشباه مثقفين» حول الشعر والشعراء وحول زيارة الشاعر المصري هشام الجبح إلى الجزائر من أجل القيام بجولة عبر مدن عدة، بدعوة من مؤسسة ثقافية تابعة للدولة، وهو ما أشعل نار حرب إعلامية دارت رحاها على مواقع التواصل الاجتماعي.

شجاعة الأزمة كانت بإعلان تلفزيون الشروق (خاص) عن برنامج اسمه «شاعر الجزائر»، والذي يقدمه (وربما ينتجه) الإعلامي سليمان بخليلي، في المقابل سارعت قناة «النهار» (خاصة) لرعاية جولة للشاعر المصري هشام الجبح عبر مدن عدة، وكان قد زار الجزائر قبل

الجزائر، «القدس العربي»

من كمال زايت:

أكثر من سنة بدون أن يثير ذلك أي ضجة، وتشرف على تنظيم الأمسيات الشعرية مؤسسة تابعة لوزارة الثقافة.

مباشرة بعد الإعلان عن زيارة الجبح، ووجهته الغنية سارع الإعلامي بخليلي إلى المطالبة بضرورة مقاطعة زيارة الشاعر المصري، مبرراً دعوته بأن الجبح زار إسرائيل بالأموال التي أخذها من الجزائر خلال زيارته الأولى.

وأضاف بخليلي على صفحته الشخصية على موقع فيسبوك أنه من الضروري تنظيم حملة مقاطعة واسعة لزيارة الجبح، الذي أزداد الدوس على شرفنا، وزار دولة الكيان الصهيوني، وأنه سافر بالأموال التي تقاضاها من الجزائر، وأنه ختم جوازها بختم دولة إسرائيل، وذهب الإعلامي إلى خلال زيارته إلى الجزائر العام الماضي طلب من أحد مرافقيه، وهو في حالة سكر متقدمة، أن يؤدي دور «القواد»، فيأتيه

المبعوث الأممي: الوقت ربما غير مناسب لعمليات دولية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

تنظيم الدولة الإسلامية يستتطلب ليس فقط قصفاً جويًا وإنما أيضاً جهداً برياً لاستعادة السيطرة على البلدات والقرى الخاضعة حالياً لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية حول سرت على طول جزء من الساحل الليبي على البحر المتوسط. وشدد كولبر: «هناك حاجة لقوات على الأرض... الغارات الجوية بفردها لن تكون كافية».

وتعاني ليبيا من حالة من الفوضى منذ اندلاع الاحتجاجات ضد حكم العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وكانت الاحتجاجات تطورت لحرب أهلية ظهرت خلالها العديد من الميليشيات المحلية التي لم تضع أسلحتها بعد سقوط الحكومة للدعم في ليبيا، إنه «من المهم عدم وضع العربية أمام الحصار» بشأن غارات في هذه الفترة الدقيقة.

وأوضح أنه على المدى الطويل، فإن محاربة مسلحي

القاهرة - د ب أ: حذر المبعوث الأممي للليبيا الألماني مارتن كولبر من أن الوقت ربما لا يكون مناسباً للقيام بعمليات جوية دولية ضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في ليبيا، معتبراً أنها ربما تعرقل جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على القيام بهما. وكان ممثلون عن طرفي النزاع في ليبيا قد وقعا في كانون الأول/ديسمبر الماضي اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة بعد أشهر طويلة من المفاوضات. وتم الإعلان مطلع الأسبوع عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني، غير أن مجلس النواب لم يقر تشكيلتها بعد.

وقال كولبر، الذي تم تعيينه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ونسباً لبيعة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إنه «من المهم عدم وضع العربية أمام الحصار» بشأن غارات في هذه الفترة الدقيقة.

وأوضح أنه على المدى الطويل، فإن محاربة مسلحي

أوباما: أمريكا ستحاول منع «الدولة الإسلامية» من «التخندق» في ليبيا



بارك اوباما

العسكري في ليبيا لمنع توسع انتشار التنظيم الجهادي الذي يحتل أيضاً مساحات واسعة في سوريا والعراق وتعييش ليبيا فوضى أمنية ونزاعاً مسلحاً على السلطة منذ أكثر من عام ونصف، تسعى الأمم المتحدة إلى وضع حد له عبر توحيد السلطات في حكومة وفاق وطني وتواجه الخطر الجهادي المتصاعد في البلد الغني بالنفط.

وفي منتصف كانون الأول/ديسمبر، وقع أعضاء من البرلمان الليبي المتحد في المغرب نص على تشكيل حكومة وفاق وطني، واعلن الأحد الماضي عن تشكيل حكومة تنتظر موافقة البرلمان المعترف به عليها.

ويلقي اتفاق السلام معارضة في صفوف الطرفين المتنازعين، لا سيما من سلطات طرابلس التي يسيطر عليها تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا».

من التخندق في ليبيا».

وأقام تنظيم الدولة الإسلامية قاعدة تضم آلاف المقاتلين في مدينة سرت الساحلية الليبية الواقعة على بعد 450 كلم شرق العاصمة طرابلس، وتشكل المدينة الاستراتيجية، مسقط رأس الزعيم الراحل معمر القذافي، مورداً سخياً للأسلحة خصوصاً لقرهبا من حقل النفط. وقال الرئيس الأمريكي «تكتسب مأساة ليبيا في السنوات الأخيرة في أنها تشمل عدداً قليلاً من السكان نسبيًا وثروة نفطية كبرى وكل مقومات النجاح الفعلي».

وانحصر التدخل الأمريكي في ليبيا حتى الآن بغارات محددة ومتفرقة، في تشرين الثاني/نوفمبر نفذت طائرة أميركية من طراز «إف-16» غارة على مدينة درنة في شرق ليبيا وقتلت قيادياً محلياً في تنظيم الدولة الإسلامية يدعى وسام نجم عبد زيد الزبيدي أو أبو نبيل.

وقال إن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائها في الائتلاف لضمان «انتهاز أي فرص نراها لمنع تنظيم الدولة الإسلامية

واشنطن - وكالات: تعهد الرئيس الأمريكي باراك اوباما الثلاثاء بمنع تنظيم الدولة الإسلامية من تثبيت مواقعها وتشكيل قاعدة له في ليبيا، مؤكداً أن بلاده ستستمر في دعم «هدف واضح»، وقال «نعمل مع شركائنا في التحالف لضمان اغتنام جميع الفرص التي نرصدها لمنع تنظيم الدولة الإسلامية من تثبيت مواقعها في ليبيا»، وأضاف «سنواصل التحرك متى توافرت ااماننا عملية واضحة وهدف واضح».

قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستواصل محاولة منع تنظيم الدولة الإسلامية من ترسيخ موطئ قدم في ليبيا حيث أوجد عدم الاستقرار السياسي خفراً للجماعة المتشددة. وأضاف قائلاً «سنواصل اتخاذ إجراءات حيث يكون لدينا عملية واضحة وهدف واضح في أنهابنا»، وقال إن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائها في الائتلاف لضمان «انتهاز أي فرص نراها لمنع تنظيم الدولة الإسلامية

الحوار الشامل في حالة تنويم والرأي العام ينشغل بأحداث أخرى

موريتانيا: المعارضة تهتم الحكومة بالتعظيم على ملف المخدرات ورشاوى الداخلية

وتحويل كتيبة الحرس الرئاسي إلى وحدة طبيعية داخل الجيش، وفتح وسائل الإعلام العمومية أمام المعارضة، وخفض أسعار المحروقات، والتوجه الجهاد نحو القضاء على الرق، وإعلان الرئيس محمد ولد عبد العزيز عن كامل ممتلكاته.

وتشكل المعارضة في جديده موقف الرئيس من الحوار حيث أكد محفوظ ولد بتاح رئيس حزب اللقاء الديموقراطي المعارض في تصريح أخير له «أن المعارضة تدرك أن مراد الرئيس من الاتصالات التي يجريها مندوبو الأغلبية مع المعارضة من حين لآخر هو فقط الاستغلال الإعلامي، كما أنها متأكدة من عدم جدية الرئيس في قضية الحوار».

وفي مقابلة أخيرة مع أسبوعية جيون أفريك أكد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارض «أن الطرف الحكومي وافق خلال دورة من دورات اللقاءات التمهيدية، على تنظيم انتخابات توافقية وعلى حياد مؤسسات الإعلام العمومي كما قبل بالتوقف عن إقصاء المعارضين من وظائف الدولة، لكنه رفض منح وحدة الحرس الرئاسي المسؤولة عن انقلاب 2008 داخل الجيش الوطني، لأن الأغلبية تعتبر أن هذه الوحدة مدمجة بالفعل داخل المؤسسة العسكرية».

موريتانيا لضم المعارضة للمنظمة التي يدير بها البلد يؤكد بذلك طابعه الديموقراطي وليبعد النسبية التي تلاحقه لكونه انبثق عن انقلاب عسكري، أما المعارضة فهي تحتاج للعودة للمؤسسات التشريعية والبلدية التي قاطعت انتخاباتها الأخيرة مما تسبب في تهيمشها.

ويتوقف تحقيق هذه الإرادات جميعها على تنظيم انتخابات يرضى الجميع عن قواعدها وألياتها، وهو ما لن يتحقق من دون حوار حقيقي جاد بين الطرفين.

ويسعى نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز لإنجاز حوار مقبول مع المعارضة بدون أن يفقد شيئاً من مكتسباته التي تحقق البعض منها كأغلبية في البرلمان ضمن انتخابات قاطعتها المعارضة، كما ترفض المعارضة الانجراف في حوار يوطد نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز من دون ضمان حقيقي ملموس منه لإقامة دولة القانون.

وقد ضمن منتدى المعارضة الذي يضم سبع عشرة تشكيلة سياسية، رؤيته لمهمات الحوار وأن وثيقة سلمت قبل أشهر للطرف الحكومي تتضمن جملة من الطلبات بينها، تحرير السجناء السياسيين، والوقف عن قمع التظاهرات السلمية، واحترام الدستور وبخاصة ما يتعلق بمأموريات الرئاسة الإفتنيتين،



جانب من ندوة لمنتدى المعارضة الموريتانية

بدون مراجعة رغم انخفاض أسعارها في العالم وانعدام الأمن وتهجير الخدرات.

وعبر هذه المواجهة السياسية تتواصل لعبة القط والفأر بين نظام موريتانيا الحاكم ومعارضته ويمر الزمن سريعاً ويقترب البلد من منعطف سياسي كبير هو انتخابات 2019 التي يتحتم عبورها الأمن مستغلة في خطابها التحريضي على النظام جملة من القضايا الحساسة بينها ارتفاع أسعار المواد الأساسية واحتفاظ الحكومة بسرور المحروقات

والتي ترى المعارضة أن تحضيرها يجب أن يبدأ من الآن لأهميتها في التناوب السلمي الآمن على السلطة في بلد يواجه أزمات معقدة سياسية واجتماعية واقتصادية.

وتلزم الحكومة الموريتانية بمسؤوليتها وإعلانها المباشر وغير المباشر، الصمت إزاء مسألة الحوار بعد أن توقفت لحد يوم أمس اتصالات كان يجريها الوزير الأمين العام للرئاسة من وقت لآخر بربريس منتدى المعارضة، وهو التوقف الذي يعتبره المعارضون «ارتباكاً من النظام

أن قضية رشاوى طباعة البطاقات الانتخابية قضية كبيرة ولم يكشف إلا عن جانب يسير منها».

وأوضح «أن قضية الرشاوى تلقي بظلال من التشكك والريبة على الانتخابات السابقة التي عبرت المعارضة بوضوح عن موافقتها». وقال «من حق المعارضة أن تشرك في التحقيق في قضية هذه الرشاوى لأنها استخدمت في استحقاقات شاركت فيها المعارضة».

ويأتي هذا المؤتمر الصحافي فيما شهدت الساحة السياسية الموريتانية في وقت متزامن وبشكل يعتبره المعارضون مقصوداً لشغل الناس عن الحوار المتفرق، تتابع مجموعة أحداث بينها ملف المخدرات والتعديل الجزئي في الحكومة وترقية ستة عقلاء في الجيش دفعة واحدة إلى رتبة لواء، ورفض المجلس الدستوري القانون النظامي المقترح من الحكومة لتجديد مجموعتين في مجلس الشيوخ وإرجاء مجموعة لما بعد سنتين.

بهذه الأحداث المتتالية المثيرة، يشغل الموريتانيون، حسبما يؤكد المرابطين هنا، عن الحوار السياسي الذي كان الموضوع الرئيس في الساحة، والذي يعول عليه المعارضون لحل الأزمة السياسية قبل حلول انتخابات 2019 الرئاسية التي يلزم الدستور فيها الرئيس محمد ولد عبد العزيز بمغادرة كرسي الرئاسة،

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد أحمد سالم بوجبيني الرئيس الدوري للمنتدى المعارض «أن الحكومة الموريتانية تكتزم على حقيقة ملف المخدرات التي لم يتمكن المواطن من الاطلاع على حقيقتها».

وأوضح الرئيس الدوري للمعارضة في مؤتمر صحافي أمس «أن حالات تهريب المخدرات ظلت منذ 2008 تكرر بالسناريوهات نفسها، مما يلزم الحكومة اليوم بتوضيح ما يحوم حولها من ملايبسات».

وأشار إلى «أن السلطات عودت الرأي العام على فتح وإغلاق قضايا المخدرات بدون محاسبة حقيقية للمورطين فيها مع إخفاء متعمد للحقائق».

وقال «إن الطريقة التي تتعامل بها السلطات مع قضايا المخدرات تؤكد استهزاءها بالمواطن الذي هو المتضرر الأول والأخير منها»؛ مضيفاً «أن المعارضة ستستطرد للجوء للمنظمات الدولية في هذا الموضوع إذا تم تغيير طرق التعامل الحكومي الواضح معه».

وتحدث الرئيس الدوري للمعارضة عن الرشاوى التي تحدثت الأخبار مؤخراً عن تلقي الأمين العام لوزارة الداخلية السابق لها فواضح

دهم مقر لحزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف قرب باريس

■ باريس - أ. ف. ب: قامت الشرطة الفرنسية الإرعاء بعملية دهم لمقر حزب الجبهة الوطنية في نانتر ضاحية باريس في إطار تحقيق حول اجور مساعدي نواب لهذا الحزب اليميني المتطرف في البرلمان الأوروبي. وكان منزل الرئيس السابق للحزب جان ماري لوين استهدف الثلاثاء بعملية دهم في إطار التحقيق نفسه وكذلك مكتب سكرتيره الخاص جيرالد جيرالد ومنزل خبير سابق في الحاسية قريب من الحزب. وتتعلق الشبهات في هذا الملف باجور دعت لعشرين مساعدا لنواب عن الجبهة الوطنية في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، ادرجت اسماؤهم على لوائح أعضاء الحزب أيضا في بداية التحقيق في آذار/مارس 2015. وهذا يوحي للمحققين بأنهم قاموا بوظائف أخرى لا تتصل بالبرلمان مع استمرار حصولهم على اموال أوروبية. ودانت الجبهة الوطنية في بيان الأربعاء عمليات الدهم معتبرة انها «عملية سياسية» يقوم بها الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ورئيس الوزراء مانويل فالس «بهدف عرقلة ومراقبة وتهريب المعارضة الوطنية». وكانت رئاسة البرلمان الأوروبي ابيلغت منذ مطلع 2015 هيئة مكافحة الاحتيال في الاتحاد الأوروبي بهذه القضية ونقلت الملف إلى القضاء الفرنسي. وقال البرلمان الأوروبي ان هذه الرواتب «لا يمكن (استخدامها في) تمويل عقود مبرمة مع مجموعات سياسية او احزاب سياسية». والهدف الرئيسي للمحققين هو معرفة ما إذا كان حزب الجبهة الوطنية يدفع فعليا مبالغ لكوادره مستخدما امالا مخصصة للبرلمان الأوروبي عبر توظيفهم بشكل وهمي في ستراسبورغ. ويرفض الحزب ارتكاب أي مخالفة.

فالس: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون «صدمة» لأوروبا

■ باريس - أ. ف. ب: صرح رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الأربعاء ان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيشكل «صدمة» لأوروبا وسيؤثر على «الرؤية» تجاه هذه القارة. وقال فالس في الجمعية الوطنية متسائلا «هل التوصل إلى اتفاق ممكن» لابقاء بريطانيا أثناء انعقاد المجلس الأوروبي الخميس والجمعة؟ وأضاف معتقد ذلك ونأمل به لأن رحيل بريطانيا سيغني (-) صدمة لأوروبا لكن وخاصة صدمة للرؤية التي يحتفظ بها العالم بشأن أوروبا التي تشهد بذلك أزمة».

ارتفاع أعداد الأطفال الجندين في صفوف طالبان الأفغانية

■ كابول - د. ب. أ: افاد تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الأربعاء أن تجنيد الأطفال للانضمام إلى صفوف حركة طالبان في افغانستان شهد زيادة خلال عام 2015. وتذكر التقرير أن طالبان تدريب وتنشر الأطفال لتفكيك عمليات عسكرية مختلفة بما في ذلك إنتاج وزرع عبوات ناسفة». وأشارت المنظمة بشكل خاص إلى الزيادة في عدد الجنود الأطفال منذ نيسان/ابريل 2015. الوقت الذي صدقت فيه الميليشيات الإسلامية من هجوما في شمال أفغانستان. ففي منطقة تشاهار دارا وحدها، المتنازع عليها، يعتقد أنه تم تجنيد 100 طفل للانضمام للقتال عام 2015. وركز التقرير على اقليم قندز، حيث سقطت عاصمته لفترة وجيزة في ايدي قوات طالبان ايلول/ سبتمبر العام الماضي.

وقال اقارب الجندين الشباب ليهيومن رايتس ووتش إن طالبان تستخدم المدارس الدينية الإسلامية بشكل خاص «للتوفير التدريب العسكري للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 عاما، وكثير منهم نثر بالفعل في المعارك». ويعتقد انه يتم تلقيهم هناك دروسا عن كيفية استخدام الأسلحة وكيفية صنع وزرع العبوات الناسفة. وقالت العديد من العائلات ليهيومن رايتس ووتش إنهم أرسلوا أبنائهم هناك لأن هذه المدارس توفر الغذاء والكساء. ويشار إلى أن تجنيد الأطفال يبدأ في سن مبكر في عمر ستة أعوام. ونفت حركة طالبان التقرير في بيان صدر عنها أمس الأربعاء ووصفته بأنه «دعاية»، في إشارة إلى المادة 69 من قانون الجهاد الذي ينص على انها لا تصم «الأولاد الذين ليس لهم لحي». وقالت المنظمة إن تجنيد ونشر طالبان للافراد «الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما يعد انتهاكا للقانون الوطني المطبق في أفغانستان وفي حالات تجنيد اطفال دون سن 15 فان ذلك يعد جريمة حرب». ويحظر القانون الإنساني الدولي تجنيد الأطفال أو استخدامهم تحت سن 15 بواسطة أطراف النزاع.

خامنئي: انتقاد أداء مجلس صيانة الدستور هو نهج الأعداء الأطلسي يعلن استعداده للتعاون العسكري مع إيران

■ لندن - «القدس العربي» من محمد المحججي: في تصريحات مفاجئة هي الأولى من نوعها، أعلن المرشحون، بأنهم ينتهجون نهج الأعداء. ووفقا وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، انتقد علي خامنئي بشدة احتجاج البعض على أداء مجلس خبراء القيادة، وقال إن أولئك الذين ينتقدون أداء مجلس صيانة الدستور، ينادون بما ينادي به أعداء الثورة الإسلامية. وحذر من سعي الأعداء إلى الاعتقيل في الانتخابات القادمة لجلسي النواب وخبراء القيادة، قائلا «أنني لن أتعب من بيان الحقائق وسوف اصارع الشعب بما يجب أن قوله له». وأضاف ان العدو يريد حرف السراي العام عن أهدافه والتفعل في الانتخابات وعلى الشعب أن يتحلى باليقظة ويضع عكس ما يريد العدو. وأشار إلى الاصوات التي تسعى إلى تشويه سمعة مجلس صيانة الدستور، مؤكدا «انا لا أتهم أحدا بالخيانة، لكنه يجب أن أقول إن اضعاف مكانة مجلس صيانة الدستور يؤدي إلى التشكيك في الانتخابات وقرارات مجلس النواب». وفي السياق، أكد محمد الولي الفقيه عن الحرس الثوري، على سعيه، أن تحديد الحرس الثوري للحرس الإصلاحي في الانتخابات وإعلان أسماهم للشعب التي يختاروا المرشحين الذين ينتهجون خط ولاية الفقيه، لا يعترف بتدخلا للقرارات المسلحة في الانتخابات. وشدد على أن إحدى وظائف مهام الحرس الثوري أن يحدد المعايير والوصفات للانتخابات.

الصين تصف تصريحات للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان بأنها «غير مسؤولة»

■ جنيف - أ. ف. ب: دانت الصين الأربعاء تصريحات ادلت بها الامم المتحدة حول وضع حقوق الإنسان في هذا البلد معتبرة انها «تعليقات غير مسؤولة»، وذلك غداة اتهامات اطلقتها الفوضي الأعلى لحقوق الإنسان ليكن في هذا الشأن. ودعا زيد رعد الحسين الثلاثاء الحكومة الفوضي إلى الإفراج «فورا وبلا شروط» عن الحامين ونشطتي حقوق الإنسان، ودان «الضايقات والترهيب» الذي يتعرض له منتقدو الحكومة والعمالون في منظمات غير حكومية. واطلقت بكين في تموز/يوليو الماضي حملة قمع غير مسبوقة ضد محامين صينيين لحقوق الإنسان وموظفين في مكاتب قانونية واعتقلت 130 شخصا في جميع أنحاء البلاد. ولم يتأخر رعد بقعة الصين في الامم المتحدة. ففي بيان وزع على الصحفيين في جنيف، عبرت العبطة عن «استيائها الشديد واعتراضها على الملاحظات الضللة للعوضيين في جنيف، الذي ادلى بتصريحات غير مسؤولة». وأكدت ان كل الحالات التي تحدث عنها ممثل الامم المتحدة «مرتبطة بنشاطات غير مشروعة وارجما لا علاقة لها بالقوى على الحقوق والحريات». وأضافت البعثة الصينية في بيانها ان «توقيض الاستقرار الاجتماعي والنظام باسم الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير لا يمكن السماح بهما في أي بلد يحكمه القانون». وتابع «نأمل ان يتمكن (زيد رعد) الحسين بصفته رئيسا لحقوق الإنسان في الامم المتحدة، من رؤية حقوق الإنسان في الصين بشكل أكثر عقلانية وموضوعية بدلا من ان يكون منحازا وانتقائيا».

تفجير انتحاري في «عدن» واستمرار المواجهات في «نهم» اليمن... المقاومة الشعبية تسيطر على بعض المواقع المهمة في تعز



جثث لجندين يمينيين استهدفوا في تفجير انتحاري أمس في عدن

القريبة من قواعد العمليات العسكرية الحوثيين، وحلفائهم، مؤكدا أن التحالف «يحترم واجباته بموجب القانون الدولي ولا يمكن بأي حال تفسيره على انه تحريض لأي كان لعرقلة المساعدة الإنسانية في اليمن». وقال اوبريان للسلطات السعودية ان العاملين الإنسانيين سيسلمون في ابلاغ التحالف بتحرقاتهم في الأراضي اليمنية لتقاضي استهدافهم.

والسياسي فيها جيمس روس قوله ان «التحذير ليس مبررا لغارة جوية غير شرعية»، معتبرا ان التحالف لا يمكنه تحميل المسؤولية لمنظمة اغاثة انسانية تواجه صعوبة في مواجاة أزمة متزايدة». وكانت الامم المتحدة رفضت الطلب السعودي، وقال مسؤول العمليات الإنسانية في المنظمة ستيغان اوبريان في رسالة للسفير السعودي عبدالله المعلمي ان المنظمات الإنسانية من التزاماته القانونية بحماية العاملين والنشآت الإنسانية من الضربات». وكان المعلمي نقل طلب التحالف «ابعاد المنظمات الإنسانية الاغاثية من المناطق

محافظة مارب النفطية، فيما تقدمت خلال الأيام والأسابيع الماضية في عدة مواقع بمدينة «نهم» التابعة اداريا لحافظة صنعاء، والتي تبعد عن العاصمة بحوالي 50 كيلومترا». وقالت هيومن رايتس في بيان لها أمس ان «التحذير» السعودية للمنظمات الإنسانية لغارة مناطق المعارك المحتملة في اليمن غير كافية، «معتبرة ان هذه التحذيرات لا تعفي التحالف الذي تقوده السعودية من التزاماته القانونية بحماية العاملين والنشآت الإنسانية من الضربات». ونقل بيان المنظمة الحقوقية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، عن المدير القانوني

الأربعاء، في صف مدعي لسلي جماعة الحوثيين وقوات صالح استهدف الأحياء السكنية في حي صينة بمدينة تعز (وسط البلاد). وأضاف إن اثنين آخرين أصيبوا خلال القصف، والثلاثة قتل أربعة مدنيين في كصف مدفعي بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، استهدف تجمعات للمدنيين في الأحياء التي تقع تحت سيطرة المقاومة، وسط مطالبات بتحديد الأهداف المدنية. وبحسب السكان فإن قذائف لمدافع الهوزر وعدد من صواريخ الكاتيوشا سقطت على الأحياء السكنية وسط المدينة، واستهدفت احياء البرور وصينة، فيما سقطت إحدى القذائف على منزل مدني يدعى محمد عبدالله. وفي سياق متصل، قتل أكثر من 20 من المسلحين الحوثيين، الأربعاء، في مواجهات بمديرية «صروح»، التابعة اداريا لحافظة مارب شرقي اليمن، والحاذية لحافظة صنعاء، حسب مصدر في المقاومة. وقال عبد الكريم ثعلب، عضو المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية في صنعاء ان «أكثر من 20 حوثيا قتلوا في مواجهات مع أفراد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية «صروح»، مشيرا «أن عددا من جثث الحوثيين مازالت مرمية في عدة مواقع بالمديرية». وأضاف ان «عناصر الجيش الوطني والقوة الشعبية استهدفوا منذ الثلاثاء حتى ظهر أمس مواقع للحوثيين في المديرية، بعشرات صواريخ الكاتيوشا، ما أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفهم». وحول المواجهات الدائرة في مديرية «نهم» التابعة لحافظة صنعاء، افاد ثعلب ان الجيش والمقاومة تقدما في عدة مناطق من «مسورة» «بعد ان صدنا محاسبات من الحوثيين بالتقدم ببعض المواقع هناك، وتسيطر قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على معظم

صنعاء - «القدس العربي»: لقي عشرات المدنيين حتفهم واصيب خمسون اخرون الأربعاء جراء تفجير انتحاري في معسكر راس عباس في محافظة عدن جنوب اليمن. وقالت مصادر أمنية، لم يتم الكشف عن هويتها في عدن انه يعتقد ان منفذ الهجوم الانتحاري احد الجندين، بحسب موقع «براغش» الاخباري اليمني. وكان تنظيم داعش قد وزع منذ يومين منشورات تدعو إلى عدم الالتحاق بالامن والجيش وتحذر من استهدافهم. وفي السياق، تمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني، من فرض سيطرتهم على أجزاء من مركز مديرية المسراخ جنوب مدينة تعز، أمس الأربعاء. وقال مصدر في المقاومة إن قوات اللواء 35 والمقاومة سيطرا على مبنى «مستشفى المسراخ»، ومبنى الكورساء وكذا مباني مجاورة لهما. ونكر ان مبنى مركز المديرية أصبح في مرمى نيران الجيش والمقاومة، وان الاشتباكات لا تزال مستمرة. ولقت إلى أن ثلاثة من قوات الجيش الوطني والمقاومة أصيبوا خلال المواجهات، فيما سقط 7 قتلى وجرحى من الحوثيين. في سياق متصل قال مصدر عسكري إن وحدات من قوات اللواء 35 مدرع نفذت هجمات على ميليشيا الحوثي وقوات صالح في الأرواح جنوب شرق تعز. وأوضح ان الجيش تمكن من التقدم، والسيطرة على مجمع «حفصة والمضة»، وكذا مبنى القيادي الموالي للحوثيين «الدومة»، إضافة إلى رأس النقيب. ولا تزال المواجهات مستمرة على مشارف «المخف» بين وحدات من قوات اللواء 35 مدرع وميليشيا الحوثي وقوات صالح، المتركزة في مدرسة طارق بن زياد والتي تمكنت ميليشيات الحوثي من السيطرة عليها قبل أيام. وفي السياق، قتل ثلاثة أطفال وامرأة

السعودية تواصل احتجاز سفينة مساعدات متجهة لليمن بسبب معدات «لم يصرح عنها»

وتابع عسيري «نعمل حاليا مع هيئات الامم المتحدة لتبيان الخلل في الاجراءات المتبعة وصححجه، والتأكد من ان امرا ماثلا لن يتكرر». وأشار إلى ان بعض المساعدات الغذائية مسددها إيران، الخصم الأقليمي للدود للمملكة والذي تتهمه بتوفير دعم وتهريب اسلحة للحوثيين. إلا ان التحالف «لا يعرف» مصدر أجهزة الاتصال التي عنز عليها.

وأشارت المتحدثة باسم البرنامج عبير عطيفة في اتصال إلى ان «برنامج الإغذية العالمي لا يزال على تواصل مع قوات التحالف بشأن ظروف تحويل مسار السفينة إلى ميناء جازان». وأضافت ان السفينة كانت تنقل «باسم هيئات الإغاثية في اليمن، مساعدات غذائية وتجهيزات

وقال المتحدث باسم التحالف العميد الركن احمد عسيري أمس ان قوات التحالف عثرت على متن السفينة على اربع حاويات من المساعدات الإنسانية، إضافة إلى «معدات اتصال عسكرية» اضاف، «ثمة معدات لم يصرح عنها»، مشيرا إلى انها تشمل صوحنا لاظمة ووحدات للطاقات الشمسية «وأجهزة تشفير»، وانها شبيهة بتجهيزات يستخدمها الحوثيون وحلفاؤهم الموالون للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأكدت متحدثة باسم البرنامج التابع للامم المتحدة الأربعاء ان الأجهزة تعود للبرنامج ويعتزم استخدامها في تنسيق عمليات إيغاثة. وكانت السفينة انطلقت من جيبوتي في اتجاه ميناء الحديدة اليمني الذي يسيطر عليه المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم. إلا أن قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتمردين، حولت مسارها إلى جازان.

الرياض - أ. ف. ب: تبقى السعودية سفينة مساعدات غذائية تابعة لبرنامج الإغذية العالمي كانت في طريقها إلى اليمن، في ميناء جازان بجنوب المملكة، بعد تحويلها إلى الخميس الماضي اثر العثور على منتهى على أجهزة اتصال «غير مصرح عنها». وأكدت متحدثة باسم البرنامج التابع للامم المتحدة الأربعاء ان الأجهزة تعود للبرنامج ويعتزم استخدامها في تنسيق عمليات إيغاثة. وكانت السفينة انطلقت من جيبوتي في اتجاه ميناء الحديدة اليمني الذي يسيطر عليه المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم. إلا أن قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتمردين، حولت مسارها إلى جازان.

برنامج يكشف أن أكبر خطة حرب الكترونية في تاريخ أمريكا ضد إيران لم تنفذ

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: طورت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما خطة مفصلة لهجوم الكتروني واسع ضد البنية التحتية والدفاعات الجوية وأنظمة النقل والاتصالات الإيرانية ولكن محور الخطة التي تدعى «نيترو زيوس»، كان بالتحديد استهداف موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم، المدفون على عمق كبير داخل جبل يقع بالقرب من مدينة قم المقدسة. وكشف فيلم وثائقي تم عرضه في مهرجان برلين السينمائي، هذا الأسبوع، ان الخطة شملت مجموعة من الأهداف عبر الشبكة الكهربائية الإيرانية وقد تم اقرارها في وقت مبكر من ولاية أوباما، وكانت تكتملة لعملية «اللعاب الأولية»، في عام 2010 والتي نجحت في تدمير ما يصل إلى ألف جهاز طرف مركزي في موقع نوي مستقل باستخدام فيروس كيبوير يدعى «سكستنت»، ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» التي عاينت الوثقة في جوانب الفيلم من خلال تقارير خاصة فقد تم استهداف ليدع عملية «نيترو زيوس» في عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش ولكن لم يتم تنفيذها إلا عندما دخل الاسباح الأبيض في عام 2009.

وتتزامن مع تلويح سعودي - تركي بالتدخل البري في سوريا، تمهيد لمرحلة ما بعد رفع العقوبات عن إيران، والتي أكد دهبان انها يجب ان ضمن التفوق العسكري في «مواجهة الإرهاب»، ورسم مسار واضح للتعاون الاستراتيجي والتنسيق بين البلدين «حول مروحة واسعة من المسائل الإقليمية والدولية»، وفق موسكو. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» ان الرئيس الروسي دهبقان «تباحثا خلال اللقاء الذي استمر ساعة في القضايا الثنائية والإقليمية والدولية»، مضيفة ان بوتين أعرب للوزير الإيراني عن «ارتياحه لتوسيع وتعيق التفوق الدفاعي والأمني بين طهران وموسكو، واعتبرها أمرا طبيعيا لتحقيق مصالح البلدين». مشددا على «ضرورة الاتزام الاستراتيجي بين البلدين لاحقا» الإزمات الإقليمية، ووصف دهبان العلاقات بين البلدين بأنها «استراتيجية وبعيدة المدى».

وتزيد هذه الصقفة من الرية من احتمال تأخيرها على توجه العلاقة الدبلوماسية والعسكرية بين طهران وموسكو. إلى مزيد من التعاون العسكري والتنسيق في خضم الحرب السورية، حيث تدعم الدولتين النظام السوري لوجستيا وميدانيا. في ذلك، يبدو أن هذه الزيارة والتي

استبعدت إبرام عقود خلال هذه الزيارة، ولقبت المصادر نفسها إلى ان إيران أبدت اهتماما بمنظومات «أس - 400» للدفاع الجوي، لكن مصدرا في الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون قال إن موسكو «لن تناقش هذا الملف». وحددت واسط عسكرية روسية عن احتمال توصل الجانبين إلى اتفاق في شأن شراء مقاتلات من طراز «سوخوي 30»، أو تنظيم إنتاج تلك المقاتلات في الأراضي الإيرانية، بترخيص من موسكو. وأضاف ان المشاورات الروسية - الإيرانية تشمل احتمال تسليم طهران منظومات من طراز «ياسستين» الزودة بصواريخ «ياخوت»، المضادة للسفن، وطائرات تدريب وقاتل لتخصيب مصالحي البلدين. ومروحيات من طراز «مي-8»، و«مي-17»، وغواصة ديزل كهربائية، إضافة إلى معدات حربية متطورة.

وتنشرت الصحف الروسية تقارير، نقلت بعضها صحيفتي «لو فيسارو» و«لوموند» الفرنسيين، تضم أنباء عن وضع الطرفين «المسائل الأخيرة»، على صفقة تستشري طهران بموجها أسلحة ومعدات حربية قيمتها 8 بلايين دولار. ونقلت صحيفة «كومرسانت» الروسية عن مصدر في الهيئة الفيدرالية إن المحادثات تتمحور حول إبرام صفقة ضخمة. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر روسية إن «المحادثات بين العسكريين الروس والإيرانيين تركز على ملف شراء أسلحة روسية جديدة، إضافة إلى مناقشة تطبيق العقود الموقعة سابقا، بينها توريد منظومات أس -300، للدفاع الجوي... لكنها

الشرطة البوروندية تعرض أمام الصحافيين خمسة «إرهابيين» تأبين

■ نيرويو - أ. ف. ب: ذكر مصدر امني ان الشرطة البوروندية قدمت للصحافة في بوجومبرا خمسة شبان قالتهم «إرهابيون» تائبون قاموا بتسليم انفسهم للسلطات. وقال مساعد المناطق باسم الشرطة البوروندية موييز تكورونيزيان أن هؤلاء «الإرهابيين» الخمسة ينتمون إلى «مجموعات إجرامية كانت تختل بالامن في بوجومبرا خصوصا مع هجمات بقائيل بدوية وسلموا انفسهم بانفسهم». وأضاف انهم «أضغوا انهم قرروا الابتعاد عن هذه الاعمال والتعاون مع قوات النظار لانهم تعبوا ويريدون الاستجابة لذاء السلطات».

وقال المصدر نفسه ان اثنين من التائبين الخمسة استسلموا للشرطة الأحد واثنين آخرين صباح الاثنين والخامس مساء الاثنين. وأكد موييز تكورونيزيان ان المعلومات التي ادلوا بها قائد الشرطة الثلاثاء إلى حثيا لاسلحة عنر فيه على سبعة رشاشات ونخائر. ويأتي ذلك بينما اسفر انفجار خمس قتابل بدوية على الاقل صباح الاثنين في العاصمة البوروندية بوجومبرا، عن مقتل طفل واصابة عشرة أشخاص على الاقل بجروح، كما أعلن مصدر في الشرطة وشهود.

وتنفيذ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو استعدادا روسيا وإيران لتعزيز تعاونهما العسكري، مبرها عن قناته بان لقاء دهبقان وسيمهم في تعزيز العلاقات الودية بين القوات المسلحة الروسية والإيرانية».

من جانبه أكد الرئيس الألماني جاكوب كيم أنه يدعم سياسة الحكومة الألمانية فيما يتعلق بالتعامل مع أزمة اللاجئين وأنه يحاول في سبيل ذلك تحريك النقاش بشأن الأزمة لتصبح في بؤرة تركيز المجتمع الألماني...، وذلك لنئين للناس أننا نأخذ هومهم على محمل الجد في سبيل الحفاظ على تضامنهم».

برلين - د. ب. أ: أشاد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو جراندي، بياساسة الألمانية تجاه اللاجئين وبالاعتاط الشعبي في ألمانيا مع المهاجرين. وفي هذا السياق قال جراندي خلال مقابلة مع الرئيس الألماني يواخيم جاكوب وأى أن أزمة اللاجئين الحالية غيرت كل شيء وطرح قضايا حقوقية وأوروبية جديدة وذلك بحسبما نقلت عنه دوائر مطلعة. وأكد جراندي قناته بأنه لا يمكن التوصل إلى حل لأزمة اللاجئين إلا تحت القيادة الألمانية.

رغم البدايات التي كانت نقاطاً مضيئة

العقل العراقي... من بدايات التنظير إلى انهيارات الإبداع

التي لا تعمل بالميتة أو البكاء، ويقصد الثقافة التي لا تزول، لأن الهيرمنيوطيقا تتبع الثقافة أن تتحرى الصدق في فهم الواقع.

فاعلية الحياة

الباحث محمد عبد الله يرجع الأمر إلى عدم وضوح الأسس الفكرية والفلسفية والحضارية لجماليات العمل الإبداعي، ومن ثم تخلف النقد عن تفهم الأعمال الإبداعية، كما يقول رمضان بسطاوي يسي في كتابه «جماليات الفنون في فلسفة هيغل الجمالية». وعلى الرغم مما تشهده الثقافة في العراق والواقع الثقافي فيه من أزمت وتحديات، ما يزال المبدع العراقي فاعلاً ويقدم تجربته الإنسانية المعروفة عن حقيقة ما يمر به المجتمع من مخاضات على كل الأصعدة، التي هي غاية الفن في أسمى معانيه، ألا وهي الحقيقة، الحقيقة التي تسهم في تطور الوعي الإنساني في المجتمعات، وهناك في الفن السيمائي والفن التشكيلي والشعر والرواية والقصة القصيرة نماذج إبداعية تستحق أن نخدر بها المبدعون وهم يقدمون ذلك الوجه الناصع للحضارة والثقافة الإبداعية الأصيلة، التي عرفت بردياتها

ليست من النقد في شيء. هذا النوع من النقد أسميته نقداً متفطلاً، إذ لا نقد بلا نظريات. ميل ثقافتنا الراهنة إلى السرد على حساب التنظير ظاهرة جديدة ينبغي الوقوف عندها ودراستها بجديّة تتناسب وظهورها. ويطن سرحان أن منشأ هذه الظاهرة مرتبط بشكل كبير بعجز العقل العراقي الراهن عن الاستنتاج والاستدلال والحفر وركونه إلى إعادة إنتاج بعض الأسس والمفاهيم المرحلية التي طرحها مفكرون القرن العشرين وتجاوزها بمراحل كبيرة منتجاً فكر زماننا الحالي... التلام بين الثقافة والمكان الذي ينتج فيه جدلي، ذلك أن المكان فضلاً عن كونه دالة جغرافية فهو أيضاً دالة ثقافية لها وظيفة نسقية تعطي النتائج مدنيات كثيرة ومتعددة تستمد أثرها من بنية النص وبيئته التي تغزها مساحة ثقافية حركية تقع ضمن إطار معرفي خاص يمارس فعله المؤثر في نوعية التجربة الفنية. من خلال المعطيات التي يفصح عنها وجوده داخل النص، يكتسب المكان سلطة محددة ومقيدة لطبيعة الواقع المتخيل تسقط نواتها وسيطرته على شكل النص ونوعية خطابه، إلى الحد الذي من الممكن أن تتحول فيه هذه الهيمنة إلى علة وجود الأثر الأدبي برمته. لذا يصعب فصل طبيعة النص وسماته وطرحاته من فضاء ولادته، حيث أنه «أي النص» يتسبب بتوسع فضاءه ويمتد بامتداده

بالتحريض. أما على مستوى التجربة الأدبية العراقية المعاصرة. فيمكن القول: نحن أمام هوس الإنتاج الأدبي، وفي أوج عطائه، الذي قد ينحسر بعد حين، وقد تكون هناك الأدبية التي تخضع للتنظير والدراسة. وقد تكون هناك أنواعاً يعينها تحظى بالعناية على مستوى الإنتاج وعلى مستوى الاهتمام النقدي. ويحاول أصحابها حفر أسمائهم في المدونة النقدية العراقية. وربما يبدو ذلك واضحاً في عدم استجابة الكثير من الكتاب الذين كانوا يمثلون مشروعاً حقيقياً للإبداع والتنظير، إلا أنهم فعلياً لم يقدموا مشاريع حقيقية في ما بعد، ولم تقدم مشاريع حقيقية لتقويم وتقييم هذا المنجز على مستوى الكم على أقل تقدير: ناهيك على المستوى الفني فيه. فلم تبرز تلك الأن أسماءً ماطلة لعلي جواد الطاهر أو عبد الإله أحمد أو علي عباس علوان وغيرهم ممن غادرونا؛ وإن كان ذلك المرحله. ويبدو أنهم اكتفوا بها. فلم نسمع أصواتهم بوضوح في المنجز الحالي بالغ الحساسيه.

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء نياز:

حاول الأدباء والنقاد العراقيون منذ مطلع القرن العشرين، تقديم طروحاتهم الفكرية والفلسفية بمشروعات عديدة، ربما تميز الشاعر جميل صدقي الزهاوي «1863-1936» ببحثه في العلوم وتقديماً للقارئ بأساليب مبسطة وشعرية، فأصدر «الجانبيه» وتعليقها، و«الفخر الصادق» والدفع العام، وغيرها من الكتب. هذه المشاريع التي كان على رأسها دفاعه عن المرأة وتحذرها من فعل قاسم أمين في مصر. ومن ثم كان لكتاب معروف عبد الغني الرضا في 1875-1945 «الرسائل والتعليقات»، ومن ثم كتابه «الشخصية المحمديّة، الذي رفض نشره حينها. وكتب في وصيته أن ينشر بعد وفاته بخمسين عاماً، وغيرها الكثير، وربما كان قبله صفى الدين الحلبي ومحمد سعيد الجويبي من أوائل الداعين لاجتماع مدني، على الرغم من انتمائهما للمؤسسة الدينية.

رشيد المومني*

فخاخ النظريات

■ من المؤكد أننا نستكون مجبرين على التحلي بنسبة عالية من السذاجة، كي نؤمن ذواتنا، والآخرين معنا، بإمكانية بياننا للنظرية الشمولية والمتكاملة، وتشمل مختلف الإشكاليات الفكرية التقنية أو الجمالية التي تستثار بإهتزازات الكائن. وعلى الرغم من اقتناعنا المبدئي بالodor الذي تطرح به النظرية في ترويج الخطاب وتدجينه، في أفق إكسابه قوة تعميمية، نتراجع به في خصوصيته المنقطة، إلى فضاءات التشارك الرحب، إلا أنها تظل مفضلة لإظهارها لأحد الأيدي، والمعدّل سجلها لاشكال، لا يتجاوز هو أي نص لا يدعوننا للتأكيد بأن نسبة مهمة من مكونات أي بناء نظري، ويصرف النظر عن صلاحيتها التوافقية التي تتنجح في تحقيقها وتعميمها، لا تتجاوز حدود هذا الأحماد، المتوضع في سياقات مواصفات معينة، قد تكون متمتعة بسلط إعلامية، تساهم في الارتقاء بها - ولو على سبيل تدليس مؤقت أو دائم، إلى مستوى تعميمي، وشامل، يخول لها صلاحية انتقال صفة قانون، وتنسحب سلطته على جميع الظواهر المشابهة، ولو في حدود إعادة تركيب تخيلي، للحالات القريبة الشبه من الحالة الأصل، والتي استمد منها هذا القانون مشروعية حضوره.

إن الشروط التي تحتل فيها عملية، أو لعبة إنتاج النظرية، ومن ضمنها المنابر والصدارة عنها والفنيتية لها، تقتضي اعتماد إستراتيجية جد معقدة، قائمة على تجريب مجموعة من الاقتراحات القابلة للتصديق أو التكذيب، بهدف التوصل إلى بناء مقولات، ينتهي بها الطاف إلى أن تأخذ شكل نظرية. إن الأمر يتعلق في البداية، بمطال أي طبيعة ذاتية، فوامه مباشرة فخر مسار طويل من الأسئلة الإشكالية والمثيرة، التي تتمتع في كل مرحلة من مراحل سيرورتها، من استقطاب اهتمام مقاربات محايية. فعلى امتداد ما يركمه هذا الطلب الذاتي من إثارة وفصول وثركية، يكون في معنطف معين من منعطفات مسار، مهبياً لتتحقق منجزه الكبير. أي منجز الحدث، الذي هو في طريقه لأن يتحول إلى نظرية. غير أن مأساوية هذا المنجز، أو بالأحرى عظمته، تكمن في قدرته على إخفاء بعده الأحماد، وبالتالي قدرته على ممارسة فعل الاستقواء العرفي، من خلال استقطابه للزمزم من حالات الإبهام، والمزيد من حالات الاستقطاب. إن إنجاز نظرية ما، في حقل من حقول المعرفة، يتطلب حضور هذا النظم الوافر من السذاجة لدى صاحبه، إذ بدون هذا الفكر الكبير من السذاجة المكاره، لا يمكن أن يغمار بالفخاخ نظرية، ثم العمل بالتالي على كترسها، عبر توسيع قاعدته الريديين والشياطين. ذلك أننا لو فكرنا ملياً في عمق هذا الإشكال، سنستنتج إلى أن الذات المتفردة على الحد الأدنى من المنطق والمقلانية، ستكتفي بوضع منجزها في سياق إضافة نوعية أو كمية، ضمن ما حقق ترأكسه في هذا الحقل العرفي من ذلك، فضلاً عن كون هذه الذات «العاقلة والموضوعية»، لا يمكن أن يجسبها الخيال إلى حد إغراء مرحلة تاريخية كاملة، ببني ما تعتبره نظرية، من إبداءها الشخصي. من هنا سيظل المنطق الساذج/المكاره، هو المؤهل للغامرة بهذا التوجه، لأن اليأس السلطنتي، هي أيضاً وطريقتها المنسجمة مع رعونتها. تعتبر نفسها مؤهلة لإخضاع الآخرين إلى إرادة تميمها، مع

على عوارضه على الاستقواء العرفي، من خلال استقطابه للزمزم من حالات الإبهام، والمزيد من حالات الاستقطاب. إن إنجاز نظرية ما، في حقل من حقول المعرفة، يتطلب حضور هذا النظم الوافر من السذاجة لدى صاحبه، إذ بدون هذا الفكر الكبير من السذاجة المكاره، لا يمكن أن يغمار بالفخاخ نظرية، ثم العمل بالتالي على كترسها، عبر توسيع قاعدته الريديين والشياطين. ذلك أننا لو فكرنا ملياً في عمق هذا الإشكال، سنستنتج إلى أن الذات المتفردة على الحد الأدنى من المنطق والمقلانية، ستكتفي بوضع منجزها في سياق إضافة نوعية أو كمية، ضمن ما حقق ترأكسه في هذا الحقل العرفي من ذلك، فضلاً عن كون هذه الذات «العاقلة والموضوعية»، لا يمكن أن يجسبها الخيال إلى حد إغراء مرحلة تاريخية كاملة، ببني ما تعتبره نظرية، من إبداءها الشخصي. من هنا سيظل المنطق الساذج/المكاره، هو المؤهل للغامرة بهذا التوجه، لأن اليأس السلطنتي، هي أيضاً وطريقتها المنسجمة مع رعونتها. تعتبر نفسها مؤهلة لإخضاع الآخرين إلى إرادة تميمها، مع

لشروع خطاب أو منظومة. لذلك، سيكون من المستحيل، تجاهل الكون الالهيمندي لأي مختري النظرية، والدعم والتأييد. إن اليأس الالهيمندي، والنسقلي، هو أحد الوسائل الأساسية والمركزية، لتسويق المنتج، إذ بدون آلية التسويق، سيظل المنجز مركوزاً في زوايا النسيان، وبدون توافق سلطة وتسلط متكاملين، سيظل التسويق مرابوا مكانه، بدون أن يستجيب له أحد، إذ من طبيعة السلطة، إكراه الآخر على النظر، والإنصات، كما على اللدعم، والدعم والتأييد. على الشخصوة، والإسقاط، وعلى الموت أيضاً إن أمكن. إن السلطة لا توظف هويتها الجسدية في العنف المادي، إلا في حالات الضرورة، ذلك أنها تمتلك الكثير من الالتماع التي تعفيها تماماً من الإعلان عن هويتها. ولعل أهم هذه الالتماع، الإغراء، الغواية، الإبهام، وكلها مسمارات، تتنقل وتعطيل سلطة العقل، كما تقوم بتتويج سلطة الممانعة، وبالتالي تعمل على كترس سلطة الخضوع، باعتبار أن الخضوع هو أيضاً قوة سائلة مواظلة مع سلطة الاستبداد. ولكن، لئلا نداما في حاجة ماسة إلى

هذه السط، وإلى هذا الصنف من السذاجة، كي نتوف على منتجات/منطوات فكرية نظرية ثقافية وحضارية؛ كي ما ندنا لو لم يكن ثمّة وجود لهذه السذاجة المكاره، وهذا التسلسل الأرعن؟ إن النظرية تحقق استثماريها وبقاها، كلما كانت نواة السذاجة أو السلطة قوية وصلية فيها، إنها لا تتراجع، ولا تفسح المجال لغيرها من باقي النظريات، إلا إذا تأكدت هذه النوية، إما بفعل طول استثماريها إلى درجة الفرف والإشباع، أو بفعل انفضاض شمل المروجين لها، أو بفعل صعود توجهات سادات وعودتها جديدة.

إن تاريخ الفكر، هو تاريخ خيبات الأمل المتتالية في سيرة النظريات، و هو أيضاً تاريخ الناس من خدعها المنكشفة في مراحل جد متأخرة من إشعاعها. إن مناورات النظرية غالباً ما تكتفي، لكن بعد قوت الأوان، والغريب في الأمر، هو أن الكثير من النظريات العلمية مختلفة اختصاصاتها، تحظى بالكثير من الجوائز الدولية، لا نشيء إلا طرفاها، أو كوتها وأعداها ما كان تحقيقها، ولو بعد مئات أو آلاف السنين. إن الاكتشاف المتأخر لنعددة النظرية، هو الذي يستحق من جديد على تبني وجهه نظر مغايرة ومضادة. إنه نوع من الخلف من فتح ما، عبر الاستسلام الطوعي على فتح آخر، أكثر شراسة وأكثر مكاره. إن التبتني والاستسلام التام للنظرية الجديدة، ويعمى شبيه مطلق، يعود إلى تلك الرغبة العامة في التخلص من سلطة النظرية السابقة، وعلى صفحاتها، ولأن النظرية قد تحولت إلى قدر وصير، فإن نسبة كبيرة من الريديين، والماهين بحمي الأهداء بعض الدليل، نطقوا بسهولة بهاجس الخضوع لها ومناوة أعدائها، كما لو أن النظرية ضرورية، من أجل نيل تلك الرغبة المعوقة في الشفاق والصراع في إعلان الحرب، وفي اختلاق العدو. إنها ضرورية من أجل استحداث تلك النقطة القاسية بين مختلف طرائق الرؤية والتفكير، من أجل أن تكون مع ذلك وضعية، من أجل ضرورية، من أجل تجديد خطاب الاندماج داخل كينونة جديدة. ضرورة من أجل فتح مسالك جديدة ومغايرة، تقتضي من أصحابها التزود بما يكفي من العدة لتأمين مهمة السفر، والتخلص من النظرية الألية إلى تلاشيتها الحتمي والطبيعي. إن فعل الاتصال هذا، ولو بصفة قد مؤقتة، يشير إلى ذلك الحضور الضمني لفعل الاندماج من أبعد جذور تفكيرنا طال أمده، بحثاً عن هواء معرفي بديل، محمور عن وصاية النظرية السابقة ومن أبتزازها، من وصاية ما هو مطلب بالاختفاء والغروب، كي ينشئي الحاضر بحضوره، وطبعاً تحت مظلة نظرية، لم يحج بعد أو أن الكشف عن تسلسلها.

بعيدا عن كايوس النظريات، وبعيدا عن كايوس تخالف السذاجة المكاره عن دهاه السلطة. تستمعت الكتابة الأخرى، بتكريس خفة العبور، الذي لا يمثل إلى قداسته الأمل، الناتج عن إرهاق الكاهل بيوس تلك الصور الثقيلة، التي ليست النظريات سوى تجل من تجلياتها، خفة العبور هاته، هي المقابل الموضوعي لتلك الشنشة الهائلة وللحاددة المختارة من فضاء الحرية، الذي يتحلل بموجبها يأس النظري ويؤوسه، هي حساسا الحضور والياذخ للإبداعي، ومع ذلك وفي السامر المقابل، وتعبير آخر، في السامر العام والشترك، ما من شيء إلا وهو محوفا بإطاره النظري، وما من إمكانية لتلك الشيء، خارج هذا الإطار، وفي منأى عن عملية توصيفه، حيث يمكن القول، إن تاريخ الحضارات، هو تاريخ شخبات لا محدودة من التوصيفات النظرية للشئ، وهي توصيفات ذاتها، التي تفصل بين جودين، أحدهما يتميز ببالفلاته التام من سلطة التأطير والتنظير، فيما يكون الآخر، مقيدا كلياً أو نسبياً بسلطنتها، وفي قلب هذين التوصيفين/التصنيفين/تنظمت سلسلة لامتناهميه من الخطابات، ومن القناعات المروحة بين حرية أنسيابها خارج حدود النظرية، أو داخلها. هذه الشخبات الالهيمنية، هي التي تفرق الكتابة بالإعلان عن توضعها. لكن والحالة هذه، أين يمكن أن نضع الكثرة؟ وفي أي إطار يمكن تصنيف التام الجماعية القائمة في عمق عتقاتها المعلومة والمجهولة في آن؟ ربما كان للفكر وأي آخر، وهو يدمج المثلث في المقياس، والنقد في المنغلت، حيث لا أثر لعبور الكثرة، ولا أثر للصخرة، للامتاد، ولا أثر، عدا ذلك المفهوم الذي يحفل بالكومون الكيف، متكيفا بلغة تصنيف بار، محاذ يضع الحكاية في الحكاية، والشكل في الاسم، حيث الاهتمام متصرف تماما عن تفاصيل سيروورة ككي، يعيش فرحته الزرقاء، خارج أي تقنين رمادي، مشفوق ببؤسه النظري.

لا بد من حركة نقدية تكون في مستوى هذه الأعمال الإبداعية، ولأن الإبداع والنقد وجهان لعملة واحدة، غايتها تطور الوعي الإنساني وعلى مستوى النقد الفني والغرائز الرواد الذين أسهموا في تكوين شخصيته المتغيرة، ووصلوا به إلى قمة تضجبه الفني وريادته للحركة التشكيلية في العالم العربي، ودوره في معالجة القضايا الإنسانية الكبرى وتماهيه مع الفكر العالمي وطروحاته الإنسانية في «حب الحياة واللحاف والسقاطات، الكها والطبيعي، حب الحياة والأشياء البسيطة التي تسببنا الموت»، كما عبر عنها الفنان العراق جواد سليم في إبداعيات الرواد الماضي، وبين الكتابات النقدية لتلك المرحلة وبظخرة سريعة غير متفحصه لما كتب عن حركة الفن التشكيلي العراقي، يتبين لنا ويوضح أنها لا تفرز على الإطلاق هذا الحطاء الفني الخالد، وينطق الأمر على الأجيال الفنية اللاحقة، ناهيك عن عدم دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشت منها الوطن، والأرها على المجتمع وقبته.

ويؤكد العطوي على أننا أمة مبتدعة وليست مبدعة، إذ أنها لا تنطق عن اقتفاء آثار الآخرين، فضلاً عن أنها لا تعتمد على البنية الثقافية الحية النشط تنكح على العقل، لهذا لم ندخل طور العقلانية بعد!

ويقل العطوي على كلام إيكر السابق، قائلاً إن للسرد قوانينه التي فهمها إيكر، وهي في صلب البنية العقلية التي أُرذنا إعادة إنتاجها، فالسرد يعمل في طبانه المعارف جميعاً، حتى إن كان كتابة خاصة، فنحن لا نتنقذ أواليات ثقافتنا، بل نخاضها جاهراً في كتاباتنا، بعبارة أخرى إنها مقترية عنا ونحن كذلك مغتربون عنها، من جانب آخر، يسمى غامادير الثقافة

ويعيد عاتي أسباب ذلك إلى أن مرده قد يكون إلى أن المخرمين في النقد لم يتطلوا بعد حجم المنجز الكبير والتغيرات المهمة التي حدثت فيه، أو أن الشبان الخارجين من مشاريع النقاد في طور اكتمال أدواتهم المعرفية، ولا يعتقد عاتي أنه يستطيع أن يراهن عن ظهور التنظير في النقد الأدبي العراقي إلا على الزمن المقبل، وأن أي محاولة لتفسير الظاهرة تدخل في خانة التبريرات، فالقصور ينه عن تراجع مرعب... ولا يمكن تدارك إلا بمواجهة المشكلة ووضوح الموقف منها.

مساحات فارغة

يشير الكاتب والفاص حسن كريم عاتي إلى أن النظرية الأدبية ما زالت تعد النقد ثلاث ثلاثة بعد تاريخ الأدب والأنماط الأدبية المنتجة فيه. والتنظير أبرز سمات نقد القديم، سواء على مستوى المناهج أو على مستوى الأساليب أو على مستوى القوانين الكلية المنظمة لعملية الخلق الأدبي. أو على مستوى تفحص المنجزيات المتفرقة بكليات جامعة للخواص الفنية في

إلا أن الابتعاد عن التنظير في مجال الثقافة عموماً والأدب بشكل خاص علامة كسلي فكري وليال زمة معرفية حادة؛ بحسب تعريف حسن سرحان، إذ يجب الاعتراف بأن لدينا أزمة خطيرة في التنظير والدراسة الأدبية، أدت إلى أن يفقد النقد استقلاله وخواصه وأدائه ومانته وروحه وأساس وجوده من دونها، لا وجود لنقد يحترم نفسه ويذكر الفرق بين السؤال والاكتفاء يتناول موضوعه والحديث عن طريقة تنظيم مكوناته.

ويضيف سرحان أن عدم الإقرار بأهمية النظرية في الممارسة النقدية يعني إعادة النقد إلى مرحلة سانت-بوف، حيث المزاج هو المعيار في الحكم على النصوص. كل ممارسة تحمل تعليقاً من أي نوع كان على نتاج أدبي أو فني ما لا تستند إلى منهجية علمية واضحة

كسل فكري

ويعيد عاتي أسباب ذلك إلى أن مرده قد يكون إلى أن المخرمين في النقد لم يتطلوا بعد حجم المنجز الكبير والتغيرات المهمة التي حدثت فيه، أو أن الشبان الخارجين من مشاريع النقاد في طور اكتمال أدواتهم المعرفية، ولا يعتقد عاتي أنه يستطيع أن يراهن عن ظهور التنظير في النقد الأدبي العراقي إلا على الزمن المقبل، وأن أي محاولة لتفسير الظاهرة تدخل في خانة التبريرات، فالقصور ينه عن تراجع مرعب... ولا يمكن تدارك إلا بمواجهة المشكلة ووضوح الموقف منها.



تحزي الصلح

التنظير- من وجهة نظر الناقد عبد الغفار العطوي- فعالية عقلية معرفية لضبط الفكر، تكون مرجعية لتحويل الوضع موضعها مع النشاط العقلي، بعيداً عن تفصي العقل وتعلل فاعليته بالاعتماد على التخيل واللغة والسقاطات، الكها والطبيعي، حب الحياة والأشياء البسيطة التي تسببنا الموت»، كما عبر عنها الفنان العراق جواد سليم في إبداعيات الرواد الماضي، وبين الكتابات النقدية لتلك المرحلة وبظخرة سريعة غير متفحصه لما كتب عن حركة الفن التشكيلي العراقي، يتبين لنا ويوضح أنها لا تفرز على الإطلاق هذا الحطاء الفني الخالد، وينطق الأمر على الأجيال الفنية اللاحقة، ناهيك عن عدم دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشت منها الوطن، والأرها على المجتمع وقبته.

ويؤكد العطوي على أننا أمة مبتدعة وليست مبدعة، إذ أنها لا تنطق عن اقتفاء آثار الآخرين، فضلاً عن أنها لا تعتمد على البنية الثقافية الحية النشط تنكح على العقل، لهذا لم ندخل طور العقلانية بعد!

ويقل العطوي على كلام إيكر السابق، قائلاً إن للسرد قوانينه التي فهمها إيكر، وهي في صلب البنية العقلية التي أُرذنا إعادة إنتاجها، فالسرد يعمل في طبانه المعارف جميعاً، حتى إن كان كتابة خاصة، فنحن لا نتنقذ أواليات ثقافتنا، بل نخاضها جاهراً في كتاباتنا، بعبارة أخرى إنها مقترية عنا ونحن كذلك مغتربون عنها، من جانب آخر، يسمى غامادير الثقافة



ويؤكد العطوي على أننا أمة مبتدعة وليست مبدعة، إذ أنها لا تنطق عن اقتفاء آثار الآخرين، فضلاً عن أنها لا تعتمد على البنية الثقافية الحية النشط تنكح على العقل، لهذا لم ندخل طور العقلانية بعد!

ويقل العطوي على كلام إيكر السابق، قائلاً إن للسرد قوانينه التي فهمها إيكر، وهي في صلب البنية العقلية التي أُرذنا إعادة إنتاجها، فالسرد يعمل في طبانه المعارف جميعاً، حتى إن كان كتابة خاصة، فنحن لا نتنقذ أواليات ثقافتنا، بل نخاضها جاهراً في كتاباتنا، بعبارة أخرى إنها مقترية عنا ونحن كذلك مغتربون عنها، من جانب آخر، يسمى غامادير الثقافة

ويجب الناس واللحو والاصداق والحشرات، وهناك مسعود الشجاع العائدي الذي يعطي الأخيرين درسا في الوطنية والإقدام: «توقف فجأة وقرر أن يعود إلى حاضته (... توقف الجميع. نظروا إلى عارضته وتصميم وعزم قررروا أن يعودوا مع مسعود حتى ولو كلفهم هذا حياته...»

وكان مسعود لها هنا هو وجه آخر لسورية التي تم اغتيال أمها، فباتت صبية تخائف الظلام والرعب وتجاهد الأسي، ولكنها تاتي إلا إن تتهم كل واحد نحو الفجر، وأن تعود إلى رشدها ويسمونها، وهناك احتمالات وتجليات أخرى يجسدتها مسعود في رصد وقائع الأزمة التي عصفت بأمن سورية، تلك الأزمة أعطت كلمات مثل الجوع والخيمة وربطة الخبز والحكمة، وبين الجبن والشجاعة، وبين الهرب والمواجهة، مذكراً بشخصيتين شهيرتين من شخصيات الأدبين العربيين والعالمي، فهو يمتاز بعبقريّة دونكيشوت عند سرفانتس، ووسطية أبي النحس المشاغل عند إميل حبيبي، وبيني لنفسه سربياً طفولياً يبينها، يثقها بين مسطورها، أمام ملتصق لم يعقد على وضع تلك الملتح في ذلك السياق.

ويجرب قناعاته على نثار الحرب، ويزلزلها برعد الانفجارات الدوية. في «مسعود ولياليه العشر»، ثمّة احتفاء بأهر باحتمالات مسعود، وتلقاته، وهو المرط، إن يحفظ هذا (المغولي) درس أمه، وطنه جيداً، فحين يقرع المطر زجاج نافذته يفتح عينيه: «تذكر كلمات أمه

«مسعود ولياليه العشر» للسورية إيفار كنيفاتي: ما زال المطر يقرع النوافذ!

وهي تواسبه: غداً سيهطل المطر وسأمالا لك بريمال من الما... ركض مسعود إلى المطيح بحث عن البرميل لم يجده، فحمل (طنجرة) الطبخ وسارع إلى خارج البيت ووضع على الأرض وما أن تملأ حتى غلقها يسارع ليشرب، شعر مسعود بفرح كبير فامه كانت ها هنا تفيد

وهي تواسبه: غداً سيهطل المطر وسأمالا لك بريمال من الما... ركض مسعود إلى المطيح بحث عن البرميل لم يجده، فحمل (طنجرة) الطبخ وسارع إلى خارج البيت ووضع على الأرض وما أن تملأ حتى غلقها يسارع ليشرب، شعر مسعود بفرح كبير فامه كانت ها هنا تفيد

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

بالحق، ويتجلى على مساحات النصوص التالية في غياب مجموعة من الشخصيات المحيطة بمسعود (مسعود ونبيهة والأم)؛ ليترك أمام الشخصيات الحاضرة فرصة بيان موقعها النهائي من ذلك الغياب، وما هنا يرسل الراهلون، ويهدد من تبقى على حكاية وطن عصي على الغياب.

مرايا الأزمنة... رؤية خاصة لعالم استثنائي!

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة كتاب (مرايا الأزمنة) للكاتب والصحافي أنور العنسي، يقع الكتاب في 200 صفحة من القطع المتوسط، ويتناول رؤية الكاتب لجوانب استثنائية من التجربة الإنسانية في إثنيتين ولثلاثين بلدة ومدينة حول العالم أمضى فيها الكاتب فترات متفاوتة من حياته. يشير المؤلف في مقدمة مؤلفه إلى أن نصوص هذا الكتاب الوروعة على أربعة فصول متنوعة تستعصم على التجنيس الأدبي و«أنها» تكسر الحواجز بين آجناس الأدب، وتختار لغوية شديدة لغتها، ولا تعتزل بأي لون أدبي أو فني يشكل مزاج الجودان، أو يقول تبدلات الشعور الإنساني، تنحو بغوية تارة باتجاه الشعر عندما يكون السرد عاجزاً عن وصف احساس بمكان ما في لحظة شعورية ما وتعود حيناً آخر وبتلقائية أيضاً إلى السرد عندما يصبح الشعر سبباً في تكثيف عوض الشعور ببعض الأمثلة، أو عاجزاً عن وصف الحالة الإنسانية بوضوح وصدق كما هي عليه أزم تلك المدن.

وفقاً لدائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة فإن الكتاب يأتي في مقدمة سلسلة جديدة من إصداراتها تحمل إسم (لوامع) لئلا فراراً دالياً وأدبياً في الثقافة العربية المهجرية العابرة للقارات منذ القدم، وأضاف الأستاذة إن الفارق سيجد في هذه المختارات المعاني الكبيرة التابعة من التوشجات الثقافية الإنسانية والحوار الجبري السرد للحضارات وإسهامات العرب في هذا البحر الزاخر للثقافة العالمية.



*شاعر وكاتب من المغرب

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

ترصد المخرجة الفلسطينية مي المصري عوالم الاسيرات الفلسطينية في السجن الإسرائيلي، وهي بالكاد تحاول تقديمهن بأشكالهن العادية من دون «روتش» الاستضعاف. المخرجة التي تجاوز رصيدها السينمائي والسينمائي بعد أكثر من ثلاثين عام، تقارب في فيلمها الروائي الأول «3000 ليلة» واقع الصراع اليومي مع الاحتلال والاستمرار في المقاومة، وصورة الاسيرات داخل سجون تقفل عليهن نفسياً، قبل القبض. المصري خصت «القدس العربي» بجوار، وهنا نصها:

يرصد الفيلم التعقيدات النفسية للأسيرات وتآرجهن بين الضعف والقوة، على ماذا استندتي لفهم حالاتهن؟
□ ولدت فكرة الفيلم قبل سنين عدة، عندما كنت أصور فيلماً في بلدي نابلس، حيث قابلت امرأة فلسطينية أنجبت طفلها في أحد السجون الإسرائيلية، تأثرت بعق مجزؤ التفكير بأن تلك المرأة وضعت طفلها وهي بالاسلاسل، واستطاعت تربيتها ورعايته بمساعدة الاسيرات الأخريات، لينتهي الأمر بطفلها، وقتها شعرت بأن هذه القصة تستحق أن تعرف وأن تروى لتصل إلى الجمهور.
بعد ذلك، أضيفت عدة أشهر أجريت خلالها مقابلات مع أسيرات، خاصة الأمهات الشابات اللواتي أنجبن أطفالهن في السجون الإسرائيلي، الفيلم هو قصة إنسانية لام شابة تكافح من أجل تربية ابنها، ومن خلال علاقتها بالنساء السجينات حولها تجد مساحة لتفكر ملياً وتتطور وتدافع عما تؤمن به.
□ الفيلم محاولة توثيق أيضاً، ماذا يربصد تحديداً عبر هؤلاء النسوة؟
□ حاولت أن يكون الفيلم تأكيداً على معنى الأومعة في أحلك الظروف، والحب والخيانة، والتكيز على علاقات التضامن التي تنشأ بين النساء السجينات، وما يمنحهن من القوة للبقاء

أنجزت أول عمل روائي بعد 30 عاماً من أفلام تسجيلية المخرجة مي المصري: السينما الفلسطينية تجارب فردية

لي إعادة ابتكار الرواية وإضفاء الحياة على أبطالها، ومعايشة الأبعاد النفسية للحكاية، والموضوع هو الذي يفرض على أسلوب الفيلم، الفيلم التسجيلي هو الذي أسس شخصيتي.
□ هل يمكن أن تقول إن هناك إنتاجاً سينمائياً فلسطينياً، أم أنها مجرد تجارب فردية؟
□ هناك تجارب فردية مميزة في السنوات الأخيرة لكنها تشكل حالة، عدد كبير من الأفلام الفلسطينية تم توزيعها عالمياً، وحصدت جوائز كثيرة، لكنها تظل تجارب فردية لعدم وجود مصادر دعم دائم لها.

الفيلم بكاميرا محمولة، لتعكس صورة واقعية، وتم تركيب الإضاءة في أماكن مرتفعة لتتمكن الممثلات من التحرك بشكل طبيعي، واستخدام إضاءة ليلية استمرج فيها الضوء الأزرق وأنوار الصباح التي تستخدم عادة في السجون، واستمر التصوير 34 يوماً.
□ قدمت في الفيلم نموذج السجينة الإسرائيلية التي ساعدت بظلة الفيلم «الفلسطينية»، ألم تخشي من النقد؟
□ عرض الفيلم واقع الصراع اليومي، على الرغم من الظلم الذي تتعرض له الاسيرات في المجتمع، الفيلم مبني على هذا الواقع، ونحن أقوياء بعدالة قضيتنا، حتى العدو يضعف أمام صاحب الحق. إعادة الاحتلال جاءت أيضاً من داخل المجتمع الإسرائيلي.
□ أحياناً تضع جهات التمويل بعض القيود على المخرج، هل واجهتك هذه المشكلة؟

□ أنا لا أسمح لأي جهة أن تفرض علي شيئاً. أصنع ما أأنا مقتنعة به، أضع عيني على الجمهور فقط. الناس هي الأساس، أفكر فقط كيف يصل الفيلم إليهم، والتجربة تكون إيجابية بقدر ما يكون الفيلم منتج بشكل مشترك، وهو ما يعطيه فرصة أكبر للتوزيع، والفيلم عرض في أوروبا وسيتم عرضه خلال شهر آذار/مارس في الدول العربية.

□ بعد أكثر من ثلاثين عام قدمت فيها مجموعة كبيرة من الأفلام التسجيلية لماذا قررت تقديم فيلم روائي؟
□ الشكلان الوثائقي والروائي يكاملان بالنسبة إليّ، فيلم «3000 ليلة» تأثر بالطبع بخفاتي الوثائقية التي لعبت دوراً حاسماً في منحي فيها مروساً لسباق الأحداث والشخصيات في القصة التي أريد أن أكتبها. أهميتي الشخصية بدمج المادة الوثائقية مع الجماليات المستخدمة من خبرة السجون نفسها، فالانتقال إلى الشكل القصصي سمح

والصمود. السجن تعبير مجازي عن واقع الشعب الفلسطيني، وواقع النساء الفلسطينيات بشكل خاص. وجدت نفسي أمام هذه المشاهد مأخوذة بشخصياتهن وبالاختيارات التي ذهن إليها.. أكثر ما صدمني، ليست القسوة والصراع والمعاناة ضمن جدران السجن، بسبل تلك العلاقات المبنية على التحالف والتضامن ومراحل التطور والنضج التي تمرّ بها المعتقلات، كنت منجذبة بشكل أساسي إلى القصص الإنسانية والطرائف وقوة الخيال والرحم، مدوهة بما أضفته على حياة طفل وليل لا يعرف شيئاً عن الحياة خارج السجن.
□ ما هي الصعوبات التي واجهتك أثناء الإعداد للعمل؟
□ التحدي الذي واجهته كان أثناء كتابة السيناريو، وهو كيفية صناعة فيلم ينقل واقع الاسيرات، وفي الوقت نفسه يوفر لي مساحة لتطوير عوالمهن الداخلية، لكن الصعوبات كانت في العمل مع عدد من الممثلات المبتدئات.

□ كان التحدي بالنسبة إليّ أن أدفعهن (الممثلات) إلى تقديم أفضل ما لديهن، إذ أنهن جدييات في عالم التمثيل، ولم يخبرتن السجن، الحقيقة أن 20 في المائة من الفلسطينيات تم احتجازهم مرة أو أكثر، واستطاعت كل ممثلة أن تقدم للفيلم شيئاً خاصاً من خبراتها الضئيلة السابقة.

□ كيف اخترت المكان وماذا أضفتي إليه؟
□ في تصوير أحداث الفيلم في سجون عسكري مهجور، يقع في مدينة الزرقاء شمال العاصمة الأردنية عمان، حيث قام مصمم الديكور حسين ببيضون وفريقه بإعادة إحياء الأجواء التي كانت سائدة في سجون إسرائيل في الثمانينات، وبعد الحصول على موافقة السلطات الأردنية، أعيد طلاء جدران السجن وأضيفت له أقسام أخرى، كما تم تصميم قضبان صدنة وجدران غليظة ومهترئة أعادت إلى ذلك السجن المهجور الأجواء الواقعية التي كانت تسوده، ما جعل موقع التصوير أقرب إلى الحقيقة.

□ كيف ساهمت حركة الكاميرا في إبراز المواقف والسلوكيات والانفعالات بعيداً عن الافتعالي؟
التقط مدير التصوير، الفرنسي جيل بورت، أغلب مشاهد

الكويت – «القدس العربي»

من منى الشمري:

بادر الملتقى الثقافي بتكريم الأديب والناقد سليمان الشطي بعد عمر من العطاء في الحقل الثقافي الأدبي والأكاديمي، في بداية الأسبوعية قال مدير الملتقى الثقافي الأديب طالب الرفاعي، إن الملتقى اعتاد على تكريم القامات الكويتية، حيث تم تكريم الشاعر علي السبتي، والباحث والشاعر خليفة الوقيان في الموسمين السابقين، واليوم يكرم الملتقى سليمان الشطي، الذي يذكر دائماً كلما ذكرت الثقافة الكويتية، فهو مدمك فيها؛ مؤسسها، وكتابها ومبدعها وناقداً. وقدمت نجمة إيريس ورقة عن سليمان الشطي الفنان والمبدع، قالت فيها «حين تقرا سليمان الشطي منذ (الصوت الخافت) وحتى (الورد



سليمان الشطي

جزء من التاريخ المحلي

ل.. (الشوك لي)، وعبر مسيرته الإبداعية، فأنت إزاء كاتب عابر للزمن وموجود في اللحظة دائماً. فأنت تراه حديثاً بامتياز حتى وأنت تقرا في قصصه التي كتبها منذ ما ينوف عن أربعة عقود.

وتساءلت إيريس: كيف يمكن أن يولد كاتب وينمو ويكبر من دون أن يكون بشرك الركاكة أو سقطات التجربة الفجة التي توأكب الإنسان وهو يعبر مراحل التكوين تبعاً. واختارت إيريس شخصية «عبدالله الداير» من مجموعة الشطي، الذي «رجال من الرف العالي» الصادرة عام 1982، التي ترى أنها تمثل الانسغلال على جملة من التناقضات الإنسانية، وأنها وفتتها بتأكيد أن شخصيات الشطي القصصية تعكس فهمه الدقيق لسلمات الشخصية المحلية، وأن أعماله بمنزلة جزء من

التاريخ المحلي الحكيم، وإن عُفّ بسلمات الفن وأدواته التي تكفل له البقاء والتداول. أما الناقد فهذه الهندال فقدم ورقة عن سليمان الشطي «الناقد المبدع»، تحدثت عن الشطي، استاذة الجامعي في قسم اللغة العربية، وصورته العملاقة وهو يتلقى عنه أصول النقد، وتطرق الهندال في ورقته إلى بعض كتب الشطي النقدية ومنها كتابه «ثلاث قراءات تراثية»، ورأى أنه أثار مجموعة من الأسئلة حول علاقة الفن بالدين. كذلك تحدث الهندال عن مشروع الشطي النقدي «الشعر في الكويت» الذي اعتبره مصدراً لكل باحث في الأدب الكويتي عامة والشعر خاصة، وتحدث الهندال عن دور الشطي مع الجيل الجديد من الشعراء، حيث أكد أنه أفرد مساحة كبيرة لهم، مشيداً برؤيته النقدية في التعرف على نتاجهم الشعري، من دون أن يحصر الحكم عليهم بوجهة نظره النقدية.

وفي شهادته، تحدثت خليفة الوقيان عن سليمان التميز منذ كان طالباً، مروراً بانضمامه إلى رابطة الأدباء عام 1966، حيث كان الشباب الوحيدين جيل المؤسسين، وقال الوقيان إن الشطي الناقد كان متميزاً أيضاً، حيث وفق الكثير من الأجناس الأدبية في الكويت، وأضاف: إن

على هامش تكريمه في الملتقى الثقافي الكويتي سليمان الشطي: الأكثر مبيعا في معارض الكتب ليس الأفضل

الرميضي بمبادرة الملتقى الثقافي، مشيراً إلى أن دور الملتقيات الثقافية هو تكريم القامات الثقافية الكويتية مثل الشطي، وقال الرميضي: لدى الشطي مفردات تشجيع الأدياء المبدعين خاصة من جيل الشباب.

بمن تأثرت؟

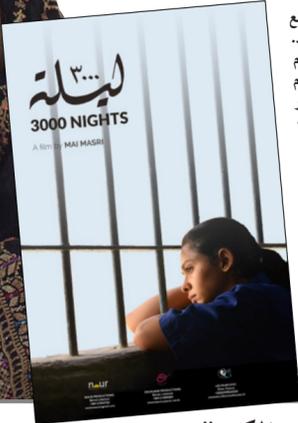
في نهاية الأسبوعية أجاب سليمان الشطي عن سؤال نجمة إيريس بمن تأثرت؟ فقال «من الصعب على الإنسان أن يقول بمن تأثر، لقد دخلت مجال الثقافة (بفعلت) عيني باهتمامات عديدة، بمن تأثرت؟ شهوزاً، الجاحظ، تسيخوف، ربما بكل هؤلاء، حتى الآن لا أعرف ماذا أقرأ أنا أقرأ 5 كتب في وقت واحد في التاريخ والأدب والفقه واللغة، ربما ذلك هو ما يجمع بين نيتشه وأبي حنيفة عندي، وردا على سؤال الشاعر سالم الرميضي كيف جمع بين الجانبين الأكاديمي وعمله كمبدع؟ أجاب الشطي، هذه مشكلة واجهتني وواجهتها بلا وعي، لقد لاحظت أن الفن لا يجب زوجة أخرى ولا يجب شريكاً، لذا عندما كتبت مجموعتي القصصية الأولى توقفت من أجل الماكتسب والذكوراء، وبعدها كتبت مجموعتي القصصية

الشطي محكم تمييز وأمين، لذا تستعين به الكثير من المؤسسات التي تمنح الجوائز، وأخيراً تحدث الوقيان عن تميز سليمان الإنسان الذي يلجأ إليه الجميع في كل الأزمات بسبب حكمته وحصافته، ولذا أطلق عليه «سليمان الحكيم»، بينما أشار الكاتب المسرحي عبدالعزيز السريع إلى معرفته بالشطي في منتصف الستينيات أثناء تأسيس فرقة مسرح الخليج العربي، وقال إن الشطي كان له دور بارز في الصورة الجميلة للفرقة، وأنه كان يمثل الوجه الثقافي للفرقة. كما أكد الأمين العام السابق لرابطة الأدباء صالح المسباح على أنه خلال أمانته للرابطة مر بالكثير من الإشكاليات الصعبة، وكان يستشير الشطي الذي ساعده بآرائه الحكيم على الخروج من الكثير من الأزمات.

من جهته، قال علي العنزي إنه رافق الشطي عدة سنوات في لجنة الإشراف على سلسلة «إبداعات علمية»، فاعتبره استاذاً وأنه بمنزلة مكتبة، وقال العنزي إن الشطي نموذج للقيادة وإنه ينصرف عن كل ما هو شعوري، فهو إنسان مؤسسي، وأطلق عليه «فيغارا للجنة»، لأنه كان الدفاع عن كل من يتعرض للظلم من الأدياء العرب. كما أشاد الأمين العام لرابطة الأدباء طلال



مي المصري



الثانية، وهكذا لم أجمع يوماً بين الإبداع أو الفن والعمل الأكاديمي. وردا على سؤال من أمل الأنصاري حول ما بعد التقاعد، قال الشطي إن المبدع لا يتقاعد، الكتابة علاج ضد أمراض الشيخوخة، عندما تأخذ ويريقاتك وتكتب لمدة 3 ساعات يومياً انفصل بها عن المركبة الأم إنها شي متع.

وقال الشطي إن النقطة التي تشغلني حالياً والهم الذي يسيطر عليّ هو هل نجحنا في توصيل ما تسلمنا من جيل المؤسسين الذي نحى فريته من أجل وطنيتي، ولم يجدوا ثغرة إلا سدوها إلى الجيل الحالي؟ هل نجحنا حقاً؟ تعلمنا أن نعمل من دون أن نطلب شيئاً خجلاً، لكنني أشعر بأننا لم نتجح في التوصيل، وألا لماذا أصبح المنتشر بين الناس ليس الأفضل، في معرض الكتاب الكتب الأكثر مبيعا ليست الأفضل، تعلمنا من جيل المؤسسين أن نتعلق بالأفضل الشطي إن يتمي إلى جيل البدايات، وكان على جيلي أن يملك الفراغات في كل مكان مرغماً في المسرح والنقد والأدب.

لندن – «القدس العربي»:

صدرت حديثاً دراسة أكاديمية في بيروت تتناول أدب أبو العلاء المعري من ناحية جديدة، عارضة مراحل مهمة من حياة الشاعر العباسي الذي طرده فقهاء بغداد لتساؤلاته الكثيرة حول الدين، وتعدّه دراسة مساهمة مهماً في ثورة فكرية، طال انتظارها، بعد مرحلة «صدر الإسلام»، وكانت خيوطها ظهرت مع امتداد العصر الأموي وتداخل المدارس الفلسفية في العصر العباسي الثاني. وعنوان الكتاب «أبو العلاء المعري ثأراً» يختصر كثيراً من هدف الدراسة وتوجهها، حيث كرس مؤلفها نبيل الحيدري تشريح حياة الشاعر وثورته الفكرية والفلسفية وجوانب مهمة من سفره وتثقله وعودته إلى عصره الناعم، حيث بقي حبيس منزله، وحققت مقارنة رؤيوية لاعماله الشعرية والأدبية الرومية، وتؤكد أنه انه تجاوز زمنه الشعري وأتمته.

دراسة تتناول ثورته الفكرية

«أبو العلاء المعري ثأراً»... الفيلسوف قبل الشاعر

يقول الكاتب أن «المعري معجزة كبيرة، جمع الأدب والفلسفة والتراث والجدل والعلوم حتى علم النجوم، ما أبهر عظماء عصره فأقرّوا له بالنبوغ والتميز والإبداع، وكان الوحيد الذي حاز لقب «عجوبة الدهر»، ويتحدث في فصول عن فلسفته ويظهر معالما في «اللزومات» و«مسائل الغفران» حتى لقب بفيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة، ويعمد الحيدري في دراسته على تقطيع مراحل حياة الشاعر، الذي مارس الشعر والفلسفة معاً.

ثم تتناول موصافاته، حيث كان صادق القول والعمل، مؤمناً بما يقول، متحرراً من القيود والتقاليد ليكون حراً ثأراً مجدداً، فقد كان ثورة في الفكر والإصلاح لما يحتاجه العلماء والفلاسفة والباحثون، ترفع على زمنه ومكانه وقومه ليحلم مع عملاقة المثاليين المصلحين فقد أثار إعساءت من فقر وقت وعطاء. ويدرس الحيدري «ثورة المعري» الفكرية على صعيد الشعر بمختلف أنواعه وأغراضه وتميزه، أو

لندن – «القدس العربي»:

صدرت حديثاً دراسة أكاديمية في بيروت تتناول أدب أبو العلاء المعري من ناحية جديدة، عارضة مراحل مهمة من حياة الشاعر العباسي الذي طرده فقهاء بغداد لتساؤلاته الكثيرة حول الدين، وتعدّه دراسة مساهمة مهماً في ثورة فكرية، طال انتظارها، بعد مرحلة «صدر الإسلام»، وكانت خيوطها ظهرت مع امتداد العصر الأموي وتداخل المدارس الفلسفية في العصر العباسي الثاني. وعنوان الكتاب «أبو العلاء المعري ثأراً» يختصر كثيراً من هدف الدراسة وتوجهها، حيث كرس مؤلفها نبيل الحيدري تشريح حياة الشاعر وثورته الفكرية والفلسفية وجوانب مهمة من سفره وتثقله وعودته إلى عصره الناعم، حيث بقي حبيس منزله، وحققت مقارنة رؤيوية لاعماله الشعرية والأدبية الرومية، وتؤكد أنه انه تجاوز زمنه الشعري وأتمته.

ندوة ناقشت الأبعاد الزمنية والجمالية للرواية

«صديقتي اليهودية» لصبحي فحماوي... تكريس الرحلة «الغامضة»

لندن – «القدس العربي»:

ناقشت ندوة عقدت في مقر «رابطة الكتاب الأردنيين» (عمان)، رواية صبحي فحماوي الجديدة بعنوان: «صديقتي اليهودية». قدم الندوة كل من الناقدة ماجدة محمد (جامعة الزاوية- ليبيا)، والناقد نضال القاسم، وأدارها عبد الرحيم مرأشدة (عميد كلية الآداب في جامعة جدارا)، بحضور الروائي والافتح رئيس الجلسة عبد الرحيم مرأشدة بقوله إن النص الروائي لفحماوي يتسم بعمق تين، الأولى، أن المخرن المعرفي وتجربة الرحال، الكامنة في السارد تعطي القدرة على رسم جماليات المكان وذاكرة الزمان في نصه الروائي، والميزة الثانية أن خطابه يرتقي إلى العالمية، وهذه أبرز مومات التالى في مسيرته الروائية. وافتتح رئيس الجلسة عبد الرحيم مرأشدة بقوله إن النص الروائي لفحماوي يتسم بعمق تين، الأولى، أن المخرن المعرفي وتجربة الرحال، الكامنة في السارد تعطي القدرة على رسم جماليات المكان وذاكرة الزمان في نصه الروائي، والميزة الثانية أن خطابه يرتقي إلى العالمية، وهذه أبرز مومات التالى في مسيرته الروائية. وافتتح رئيس الجلسة عبد الرحيم مرأشدة بقوله إن النص الروائي لفحماوي يتسم بعمق تين، الأولى، أن المخرن المعرفي وتجربة الرحال، الكامنة في السارد تعطي القدرة على رسم جماليات المكان وذاكرة الزمان في نصه الروائي، والميزة الثانية أن خطابه يرتقي إلى العالمية، وهذه أبرز مومات التالى في مسيرته الروائية. وافتتح رئيس الجلسة عبد الرحيم مرأشدة بقوله إن النص الروائي لفحماوي يتسم بعمق تين، الأولى، أن المخرن المعرفي وتجربة الرحال، الكامنة في السارد تعطي القدرة على رسم جماليات المكان وذاكرة الزمان في نصه الروائي، والميزة الثانية أن خطابه يرتقي إلى العالمية، وهذه أبرز مومات التالى في مسيرته الروائية.



رواية

نص

حسن بولهويشات *

شجرة الحب

سبب الحب تأخرت القطارات السريعة عن وعدها. وتأخرت المكاتب عن فتح أبوابها في وجه المواطنين. تأخر عمال النظافة في حمل مكاسمهم الطويلة لإزالة أزيل الليل من طريق الأولاد المذهابين إلى المدرسة. وتأخر النهار في أحذية العمال ومكينات الأرق حيث الجميلات يرتقن جيوب الرجال في المعامل البعيدة التي لا يصلها مفتشو الشغل. تأخرت القاهي في فتح فمها الواسع. والصحافيون في إطلالتهن الصباحية حين عجزوا عن قول حقيقة ما جرى. وتأخر الوطن في مسابقة العالم الكبرى واحتل المرتبة الأخيرة.

سبب الحب أحرق نيرون روما وأخثق جيرانه بالدخان والدهشة. وهام قيس بن الملوخ على وجهه في البرية يلفحه طيف ليلي وتجلده قساوة العمّ والقبيلة، حتى إذا تعب توسد الأحجار لمدينة وأطبق شفتين يابستين على القصيدة الحزينة.

سبب الحب انفجر عنتره شعرا في وجوهنا دفعة واحدة حتى لا أحد يشك في أن قلبه أبيض. ورسب كثيرون في امتحانات أواسط العمر ونجحوا في الخسارات مميزة مستحسن حتى أنهم صفقوا أبواب الدائن المزدحمة وراهم هاموا في الخلاء يلهجون بأسماء غريبة، وجرجر آخرون هشاشتهم التخنية إلى أقبية بأضواء خافتة وفتيات رشقات كأعواد الخيزران وبرميطات بلامح منتشرة إلى الأسفل. وطبعاً هناك من يعنى للايام الخوالي وللزجاجات الحمقاء النائمة في التلجالات الاحتياطية. حتى إذا جلسنا فوق كرسي الصباح خلجنا الأرجل على صريف المساء، وأوغلنا في التلف حتى وجدنا أنفسنا في خلاء البئر المهجورة وسط أسلاك صدئة وبقايا زجاج كثير. وانفض أفراد الأسرة من حولنا حين عجزنا عن العودة من الرحلة الكبرى، سكتوا جميعاً في شقق السكن الاقتصادي وصاروا بورجوازين صغاراً بقسوة الخاطر وقطص صغيرة وفتور الأحد في المركب التجاري، وأيضاً قساة حتى لا أحد سال عنّا في صباح العيد.

سبب الحب لعبت دموع بعيدة في ماقيتنا، وجلسنا نهجم على بياض الحاسوب ونكتب روايتنا الحزينة، حتى إذا جلسنا فوق كرسي الصباح خلجنا من مشاعرنا الشفيفة ولغفناها سريعاً في قماط الجاز والاستعارة. وفوّتنا علينا فرصة العمر في أن نصبح عالمين بصرية شمس.

سبب الحب ادمنت القهوة وأشباح الليل وسكاكين الخيال الداعرة، وجلست أثرثر في الهاتف لساعات طوال كأمير مهذب، وقرأت فصول الروايات الحزينة التي كانت المرآة دوماً في البظلة الجميلة التي تنتصر في المشهد الأخير بالضربة القاضية على البطل الغبون، الذي ليس سوى أنا الواقف وسط ركام الصباح حيث يقايا عشاء مطبوخ على عجل في مطعم المحطة. وقميص مرمتي فوق حذاء البطلة. وهناك من يطرُق الباب طويلاً وآخر يتصل بالهاتف الذي يرن في جيب الجاكيت الداخلي.

سبب الحب شثبت حروب كثيرة وسالت دماء ساخنة فوق بساط الخيانة. ووقفنا جميعاً بروس مطاظة نغضم ثقافة الندم الفاسدة. وملأنا سجون الوطن بظلالنا الساخنة، واكتظت الزنازين حتى كان منا من فكر في ربط حزام السرور إلى سارية الحياة وربط العنق إلى الحزام وأنهى الحكاية.

* شاعر وكاتب مغربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8378 Thursday 18 February 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8378 الخميس 18 شباط (فبراير) 2016 - 9 جمادى الأولى 1437هـ

حضرها ناجون من الهجمات الإرهابية الموسيقى الصاخبة تعيد قاعة «باتاكلان» الباريسية إلى الحياة

باريس - «القدس العربي»

صهيب أيوب:

أدت فرقة «إينغلز أوف ديث ميتال» بعد ثلاثة أشهر على اعتداء قاعة «باتاكلان»، حفلاً موسيقياً على خشبة مسرح «أولمبيا»، في ظل إجراءات أمنية مشددة وأجواء مفعمة بمشاعر التأثر، حيث حضر ناجون وأهالي ضحايا قتل أولادهم في الحفل الذي أقامته الفرقة نفسها اثر هجمات باريس الأخيرة.

وغصت القاعة بالجمهور، الذي جاء تأكيداً على ارادة الحياة لدى الباريسيين وتحديدهم «الإرهاب»، الذي حصده ما يقارب الـ150 شخصاً في هجمات دموية شهدتها العاصمة في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

وشارك هؤلاء أعضاء الفرقة الأمريكية في الغناء على وقع موسيقى «الميتال»، والـ«إندي روك»، وعلى الرغم من أن بعضهم جاء على عكازات بسبب إصابته في الاعتداءات، إلا أنهم رقصوا من دون تردد وبعضهم بكى حين اعتلت الفرقة المسرح.

وكان جيسي هيزن، قائد الفرقة، الذي يمتاز بوضعه نظارات زهرية وبارتدائه قميصاً قطنياً أسود، قال أمام الجمهور إنهم سيقتضون وقتاً ممتعاً ولا شيء سيمنعهم من ذلك، في إشارة إلى «الإرهابيين»، الذين اعتقدوا القاعة واحتجزوا العشرات وقتلوا 90 شخصاً منهم.

وقع أغنية «إنها الخامسة وباريس تستغيب» الشهيرة (1968) لجانك دوترون، التي تتناول الهوية الخاصة للعاصمة الفرنسية. حيث صفق الحضور بحرارة وهم يرددون كلمات الأغنية بتأثر بدا على وجوههم.

وتوقفت الفرقة عن العزف وسط الأغنية الأولى «آي أولتي وانط يو»، ليقول عازف الدرامز فيها جوش هوم: «لناخذ بعض الوقت لننتذكر وسنعاود العزف بعد ذلك».



حفلة قاعة باتاكلان

حاجة اليكم وأنتم لم تخلونني».

وانسجم المغني كلياً بالحفلة محمطاً غيتاراً على الأرض مع أنه في مقابلات سابقة بكى مسرات عدة عند حديثه عن اعتداء باتاكلان. وقد أهدى أغنية «سيكريت بلازن» إلى نيك الكستندر المسؤول التجاري

وبعد أقل من دقيقة انطلقت الأغنية من جديد.

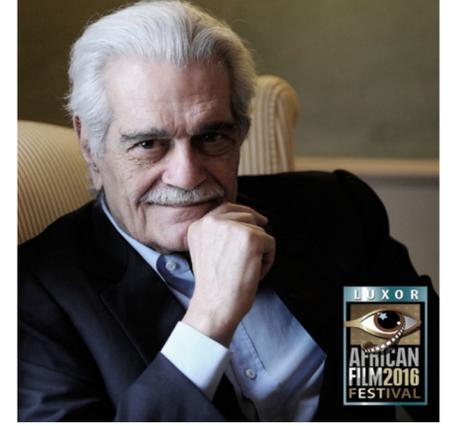
وصاح جيسي هيزن للجمهور بعد تأدية بعض الأغاني «أنا أحبك أيها المجانين، لا يمكنك أن تتصوروا إلي أي حد، وأضاف بعد فترة «أنتم وأنا علقتنا معاً؛ لقد أصبحت باريسياً». كتبت في

وأحد جيسي هيزن، قائد الفرقة، الذي يمتاز بوضعه نظارات زهرية وبارتدائه قميصاً قطنياً أسود، قال أمام الجمهور إنهم سيقتضون وقتاً ممتعاً ولا شيء سيمنعهم من ذلك، في إشارة إلى «الإرهابيين»، الذين اعتقدوا القاعة واحتجزوا العشرات وقتلوا 90 شخصاً منهم.

وقع أغنية «إنها الخامسة وباريس تستغيب» الشهيرة (1968) لجانك دوترون، التي تتناول الهوية الخاصة للعاصمة الفرنسية. حيث صفق الحضور بحرارة وهم يرددون كلمات الأغنية بتأثر بدا على وجوههم.

وتوقفت الفرقة عن العزف وسط الأغنية الأولى «آي أولتي وانط يو»، ليقول عازف الدرامز فيها جوش هوم: «لناخذ بعض الوقت لننتذكر وسنعاود العزف بعد ذلك».

«عمر الشريف في عيون العالم»... كتاب يصدره مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية



القاهرة - «القدس العربي»

من رأينا يوسف:

في إطار الاستعدادات النهائية للدورة الخامسة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، والتي ستقام في الفترة من 17 إلى 23 مارس/ آذار 2016، يصدر المهرجان كتاباً بعنوان «عمر الشريف في عيون العالم» بمناسبة إهداء الدورة إلى روح الفنان المصري عمر الشريف.

وقدم له الناقد علي أبو شادي، ويتضمن الكتاب ترجمة لمجموعة كبيرة من المقالات التي نشرت عن الفنان العالمي عمر الشريف في مختلف المواقع الصحفية باللغات المختلفة، وقد كتب: «حين اخترت إدارة مهرجان الأقصر الدولي للسينما الأفريقية اسم الفنان عمر الشريف لتهدي إليه هذه الدورة، وتطلق عليها دورة «عمر الشريف» كان هدفاً أساسياً، فضلاً عن قيمة الفنان العالمي الكبير أن تؤكد مصيرته وانتفاءه لهذا الوطن الذي ظل طوال حياته متعلقاً به محترماً لشعبه معترفاً بفضله، كان من المهم أن نرى فناننا الكبير في عيون العالم، الذي جعل منه أسطورة، واجتمعت أجهزة الإعلام مرثية ومسموعة ومقروءة، وانتقلت بغير اتفاق على «اسطوريته»، لذا رأت إدارة المهرجان أن تصدر كتاباً تذكاريًا عن «عمر الشريف في عيون الآخر» يحتوي على ما يزيد عن مئة مقال بلغتها الأصلية من سبع لغات وتسع دول هي بريطانيا وأمريكا والمانيا وسويسرا، وإيطاليا وإسبانيا وروسيا والصين. وتم اختيار نماذج منها لترجمتها تقرب من الخمسين مقالاً».

كما يصدر المهرجان ثلاث نشرات صحافية خلال دورته، إحداها عن مهرجان أيام قرطاج السينمائية الذي يحتفي به مهرجان الأقصر في دورته المقبلة، ويعرض عشرة أفلام فائزة بجائزة التانيت الذهبي لأيام قرطاج السينمائية.

نيم حسن ونادين نجيم في عمل مشترك مرة أخرى!

دمشق - «القدس العربي»:

يجمع النجمان نيم حسن ونادين نجيم مرة أخرى من خلال مسلسل «نص يوم» في لبنان عن نص مقتبس من رواية عالية، وسيتم بثه على قناة سامر برباوي.

ويلعب نيم حسن دور «ميار»، وهو شاب مغترب، يعود إلى البلاد لإنهاء مجموعة من الأمور الهامة، لكنه يقع في غرام حسناء تدعى «يارا»، التي تلعب دورها نادين نسيم نجيم، ما يدفعه إلى تغيير مخططاته والبقاء في البلد لأجل محبوبته، لكن المفاجأة تكون عندما يتكشف بأن حبيبته محتالة ولعوب.

يشار إلى أن أحداث العمل تدور ضمن قالب بوليسي مشوق، ومن المفترض أن يعرض خلال موسم دراما رمضان المقبل.

وكان كل من نيم حسن وبرقاوي اجتمعوا في مسلسل «تشييلو» في موسم رمضان الفائت 2015.



زين عوض تتألق في حفل رابطة خريجي الجامعة الأردنية

أبو ظبي - «القدس العربي»:

أحييت الفنانة الأردنية زين عوض حفلاً لرابطة خريجي الجامعة الأردنية السنوي الخيري الثالث في أبو ظبي، تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، وبالتعاون مع هيئة آل مكتوم الخيرية وبرعاية شركة «زين» للاتصالات.

وقدمت زين عرضاً خلال الحفل مجموعة من أغاني التراث الأردني الأصلي، ومجموعة من أغانيها الخاصة، والتي لاقت إعجاب الحضور وتفاعله.

الجدير بالذكر أن الفنانة زين عوض كانت قد حصلت على تكريم مؤخرًا في دولة الكويت لمشاركتها في مهرجان جائزة الإبداع الإعلاني وشاكرت في عضوية لجنة التحكيم إلى جانب الإعلامية علا الفارس، نيشان، مثال الأحمد، و فادية الطويل تحت رعاية الشيخ سلمان الحمود الصباح بدعوة من الإعلامي ماضي الخميس الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي.



الفنانة المغربية سحر الصديقي تدخل القفص الذهبي

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوعنبر:

أخرجه خطيبها المخرج الشاب منصف الماززي في أماكن سياحية من مدن مغربية عدة.

وسبق لها أن فازت أيضا بالجائزة الكبرى لإحدى دورات برنامج المواهب «استوديو دوزيم» في صنف الغناء الغربي، وشاركت في العديد من الأعمال الدرامية منها أفلام «تورية»، «ليونيس الكرابي» و«شاشا فشو» لياسين ماروكو و«باب التوبة» لصفى فاكز، و«سلسلات» «كول سانتز» لفرانس النجار و«ساعة في الجحيم»، «محمد علي الجيود»، ويعد إنهاؤها لدراستها وحصولها على ماجستير في إدارة الأعمال الدولية في لندن شاركت في برنامج «دا فويس» الذي تكون لها قاعدة جماهيرية في العالم العربي وأهلها لبطولة المسلسل الرضائي الشهير «زينية»، وأعمال درامية أخرى أخرجها تصويرها الحالي لسور «حيفا» في فيلم «عفتا» للمخرج ياسين ماروكو.

ويذكر أن منصف الماززي من أكثر المخرجين المغاربة نشاطاً، خصوصاً على مستوى الفيديو كليب، حيث تعاون مع الكاتب والمحلن الكويتي المغربي مصعب العنيزي في ملحة «الغرب الشرق» وكليب «هذا هو الغربي» وتعاون أيضاً مع فنانين شباب مثل ابتسام تسكات وحاتم عمور وسعد المراد.

فاجتازت الفنانة المغربية خريجة برنامج «ذا فويس» مسرح الصديقي الجمهور والمنتخبين عشية ما يعرف بعيد الحب بجذب ارتباطها العاطفي وقرب زوجها من المخرج المغربي منصف الماززي، وذلك في دورته كتبتها بالفرنسية على حسابها الرسمي في الـ«فيسبوك»، مرفقة بصورة لهما وتقول فيها إنها كانت تنتظر فقط أن يكون الأمر رسمياً لتعلنه وأن القدر شاء أن يتم ذلك في عيد الحب وطلبت من متابعيها أن يدعون لها قبل أن تقول «أحببت أن أشارككم لحظات سعادتي، اسمه منصف الماززي إنه حب حياتي».

ويأتي إعلان ارتباط سحر الصديقي، التي كانت قد تألفت في صنف الأغنية الغربية عن فريق «عاصي الحلاني» من برنامج «ذا فويس» أيما قبيلة قبل طرح فيديو كليب أغنيها الجديدة بعنوان «لحظات مختصرة»، وهي من كتابتها وألحانها باللغة الإنكليزية، حيث جرى تسجيل الأغنية في استوديو عالمي في لندن، حيث كانت تقيم وتستكمل دراستها، في حين جرى تصوير الفيديو كليب، الذي

منتجو السينما المصريون: افتقدنا الأدب في السينما والفيلم الأجنبي خطر على الفيلم المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان «النهوض بالسينما المصرية» أقيمت ندوة خاصة على هامش فعاليات الدورة السابعة والأربعين من معرض القاهرة الدولي للكتاب بحضور جيلين من السينمائيين المصريين، هما المنتج محسن علم الدين وهاني فوزي، وعلى الجانب الآخر الكاتب والسينارست ناصر عبد الرحمن الذي يمثل جيل اليوم.

وقال المنتج محسن علم الدين في بداية الندوة إن السينما تراجعت، كان وجود رواية قيمة يدعم السينما، وعندما فقدنا الروايات الكبيرة والمهمة ذات الموضوع الشيق، تراجعت السينما، كما افتقدنا الأدب في السينما، والذي كان مادة غزيرة ينهل منها السينارست، كما أن الدولة لديها تقصير كبير تجاه صناعة المنتج، فحظ فقط 90 مليوناً كل منا له فكرة الخاص به، وهناك أفكار كثيرة جدا ومهمة جدا لشباب موهوبين، ولكن لا

التصوير فيه دفع مبلغ قيمته مليون جنيه، وهذا ما دفع الكثير من المنتجين والمخرجين إلى الابتعاد عن التصوير في الأماكن المفتوحة والتي ترمز إلى مصر وتشجع السياحة إليها، وهذا أدى أيضا إلى تراجع السياحة، الفكتير من الأماكن اشترت بعد ظهورها في الأفلام المصرية، مثل جامعة القاهرة، فاتي الكثير من الطلاب العرب وغيرهم للتعليم فيها.

وأكمل أن الفيلم الأجنبي يشكل خطورة كبيرة على الفيلم المصري فزيادة دور العرض بشكل كبير في ظل عدم وجود أفلام مصرية تغطي دور العرض هذه، جعل الفيلم الأجنبي يجذب أكثر المشاهد إليه.

السيناريسيت ناصر عبد الرحمن قال إن هناك حالة من الجمود عاشها جيل السينمائيين وهذا خطا كبير، لأن العالم يتغير من حولنا، فنحن فقط 90 مليوناً كل منا له فكرة الخاص به، وهناك أفكار كثيرة جدا ومهمة جدا لشباب موهوبين، ولكن لا

25 مليون أمريكي شاهدوا حفل جوائز «غرامي» للموسيقى

لوس أنجليس - رويترز:

حينما شاهدنا 19.1 مليون شخص، ولا تشمل أرقام «سي.بي.إس» مباراة سوبر بول النهائية في دوري كرة القدم الأمريكية والتي اجتذبت قرابة 112 مليون متفرج في السابع من فبراير/ شباط في أكبر مشاهدة للعرض في التلفزيون الأمريكي.

ويأتي مهرجان «غرامي» قبل حفل الأوسكار السنوي الذي سيقام في وقت لاحق هذا الشهر والذي شاهد أكثر من 36 مليون أمريكي العام الماضي.

المخرج سبايك لي: الضجة بشأن التنوع أدت للتغير في جوائز الأوسكار

برلين - رويترز: قال المخرج الأمريكي سبايك لي إن منظمي جوائز (أكاديمية أوسكار) لم يكونوا ليتعهدوا بمراجعة التنوع بين أعضاء لجنة التحكيم لولا الضجة التي أثارت بشأن غياب المثلثين السود عن مرشحي جائزة أوسكار أفضل ممثل هذا العام.

وكان لي يتحدث في مهرجان برلين السينمائي الدولي حيث يعرض فيلمه (شي-راك) خارج المسابقة الرسمية. وقال في مؤتمر صحفي: «لولا هذه الضجة اعتقد أن الأكاديمية لم تكن لتجري تلك التغييرات. لذلك كان الأمر يستحق. وغروا كل شيء بعد أسبوع».



حل الغد السابق

9	6	7	5	4	8	3	2	1
2	8	4	1	9	3	6	5	7
1	5	3	7	2	6	9	8	4
3	7	5	4	6	2	8	1	9
6	9	1	8	7	5	2	4	3
8	4	2	3	1	9	7	6	5
4	1	8	2	3	7	5	9	6
7	2	6	9	5	1	4	3	8
5	3	9	6	8	4	1	7	2

الجدي
تعديلات في بعض الأمور لاتيأس وتاقل مع الوضع فكل شيء سيتحسن لاتيكي طيبة قلبك يجب أن يكون أسلوبك مميزاً أيضاً.

الدلو
انت على موعد مع أمر مهمة، لاتحكم على المظاهر قبل أن تتأكد من الأمور التي تجربك لاتكن متردداً على الصعيد العاطفي.

الحوت
تفضل العلاقات الجياشة العابرة على الحب الدائم وتؤمن بالكمية لا بال نوعية اعمل حساباتك جيدا قبل أن تتخذ قرارك النهائي.

الميزان
تتمتع بحدس جيد على صعيد العمل يجعلك تدرك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تلتقي اناسا لطفاً وتتفق معهم على القيام بعمل مشترك.

العقرب
نهار فيه الكثير من العمل حاول أن تستنتج من خلاله الا أحد يصل إلى اهداف دونك وجد سجد نفسك مجبرا على التقدم خطوة جديدة في علاقتك العاطفية.

القوس
احوالك النفسية لن تكون جيدة جداً كما كانت في المرحلة السابقة استعمل دقة ملاحظتك كي لاتعد الآخرين يبتئنون إلى شروك.

أسراج

السرطان
ترى نفسك اليوم مليئاً بالحبوبة وتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جدا في الوقت الحاضر... هدوء واستقرار في حياتك العاطفية.

الاسد
حدث جديد يبشرك بأيام لاتخلو من المفاجآت السارة، أحد القربين سيوقعك بمأزق بسيط لكن لا يخلو من الجدال.

العذراء
يمكن أن تتعرف إلى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهنياً مهما فانتبه وأعرف كيف تستفيد منه.

الحمل

احتفظ بسرك ولاتنفتهه بكلمة لأن العيون الحاسدة بانتظارك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.

الثور
المحيطون بك يقدرن موهبتك ويلعب اعجاب بعضهم حد الهدسة من مهارتك، هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطها اهتمامك.

الجوزاء
استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصا ان المعطيات تغيرت

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		1	4					
		8						3
		5						8
	3		7					8
8		6		2		5	4	
4				9				3
9	5					3		
7				4				
		4	9					

نوال الزغبى قطعت حبل الماضي نهائياً وتعافت نهائياً من المرض وتشترط للزواج مجدداً رجلاً غير بخيل يحترم أمومتها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أعلنت النجمة نوال الزغبى في لقاء استثنائي عبر قناة «أم تي في» فاجرت جولة افق حول مسيرتها الشخصية والفنية بصراحتها وعفويتها فابهرت مشاهدي الحطة، مؤكدة أن نجوميتها ما زالت تسطع في لبنان والعالم العربي.

جاءت الإطلاقة في عيد الحب مع الإعلامي نيشان ديهاروتريان لتؤكد أن «حبل الماضي قطع نهائياً إلى غير رجعة، ولا كلام يجمعها بزواجها وكل تواصل بينهما يكون بواسطة المحامي» وعندما يلتقي أولادها به ترفض تلقي أي رسالة منه، وذلك في سياق تعليقيها على صورة اليومها الأخير «مش سامحة»، الذي بدت فيه وهي تدير ظهرها، مشيرة إلى أن الأمر مقصود لأنها تريد نسيان الماضي الأليم.

وأكدت أنها توقفت عن الغناء لأن الفقر صعفا بسبب المرض، الذي عانت منه كثيراً وأثر على شعرها وصحتها ونفسيها الأمر الذي حدا بها إلى التوقف عن أخذ الدواء إنما قالت «الحمدلله تعافيت نهائياً من المرض الذي أتعبني»، غير أن اليأس والألم لم يدفعها يوماً إلى الانتحار في ردها على سؤال نيشان أنها امرأة مؤمنة ترضى بحكم الله.

ورداً على سؤال إذا كانت ترغب في الزواج مرة أخرى في حال نالت ورقة الطلاق من زوجها أكدت استعدادها لالامر أيضاً بشرط عدة وضعها وهي أولاً «لا يكون الزوج بخيلاً»، لأنها ميّزة وهي تحب صرف المال، وثانياً أن «يحترم فيها»، وثالثاً أن «يأخذ يعين الاعتبار أنها أمٌ لثلاثة أولاد»، لافتة في الوقت عينه إلى أنه «يستحيل التنازل عن أمومتها من أجل أحد»، وأعلنت أنها ترفض تغيير دينها في حال كان الزوج من دين آخر، مضيفة: «يللي ما الو خير بديانتو ما الو خير غير مطرح».

وحول ما إذا كانت ترغب في الحب والقبلة فأعتبرت أنها «حتاج في هذه الأيام إلى الطمأنينة والاستقرار أكثر من حاجتها إلى القبلة، لافتة إلى أنها هرة لن تقع مجدداً في الحفرة، فالدرس الأول كان كفيلاً بأن يعلمها الكثير عندما تزوجت وهي صغيرة جداً.

وعن برامج المواهب الفنية السائدة اليوم، قالت

الزغبى إن «المشتركين سبعائون الخيبة فور انطفاء الأضواء وهذا أكثر ما يؤلم في هذه البرامج»، وردا على سؤال حول صداقتها القريبة، قالت إن عائلتها هي صديقتها الإنتاج، إضافة إلى مدير أعمالها السيد «باسكال مغامس»، الذي اعتبرت أنه فرد من عائلتها.

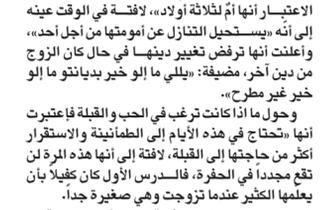
وبالحديث عن العمل، اعترفت بالحنين إلى زمن الموال، خصوصاً عندما قال لها «نيشان» إنها «وحوي كرم» كانت ملكتي الساحة الفنية بين 1994 و2001.

ورأت أنه بعد «تانسسي عجم»، لم نر حتى الساعة نجوماً جدداً على الساحة الفنية بكل ما للكلمة من معنى.

أما عن الألبومات الجديدة التي سمعتها وأعجبت بها فقالت إنها تحب سميرة سعيد، وقد أعجبت بأغنياتها «ما زال»، كما أبدت إعجابها باليوم وائل كفوري، وحول عدم تكرار الديسكو الغنائي مع كفوري أكدت أنها لا تهوى التكرار، وكشفت أن فكرة الديسكو بينها وبين الفنانة شيرين عبد الوهاب قد الغيت نهائياً بسبب الإنهاك بالحفلات والأعمال.

وبعدما أبدت إعجابها أيضاً بـ«أنا» الأخير، رفضت أن تقدم أغنية لأي زعيم سياسي، معلقة موافقتها على تقديم أغنية للجيش اللبناني، الذي جدت ولاعها له لأنه هو حامى الوطن وحده.

والقبت بالمناسبة شهادات عدة بنوال من عاصي الحلاني وشيرين عبد الوهاب ومحسن جابر وطوني مندلق وجمال فياض وغيرهم، وقدمت فيها أغنيات عدة من اليومها الأخير «مش سامحة»، ببلاطات مختلفة، بتوقيع المصمم العالمي زهير مراد.



نوال مع الإعلامي نيشان ديهاروتريان

أوبريت «إشراقه المجد» يفتتح مهرجان الفجيرة الدولي للفنون اليوم

الفجيرة - «القدس العربي»:

تشهد دولة الإمارات انطلاق «مهرجان الفجيرة الدولي للفنون» في دورته الأولى، اليوم الجمعة، بحضور رسمي على المستوى المحلي والعالمي يشارك فيه فنانون وضيوف شرف يفوق عددهم 700 شخص من 65 دولة في العالم، ويشهد الافتتاح عرض أوبريت «إشراقه المجد» والذي يستمر لمدة 45 دقيقة، أمام الضيوف.

وفي هذا السياق أكد مخرج العرض ومصمم الرقصات الإستعراضية ناصر إبراهيم أكتمال التجهيزات الخاصة بحفل الافتتاح، وتنبأ أن يكون مبهراً للمجمهور ويستمر لمدة 45 دقيقة، إذ يحكي قصة الإمارات وأبرز الإنجازات التي حدثت في تاريخ الدولة، عبر لوحة مبهرة تتزج فيها الرقصات المسرحية مع الأضواء الفنية على إيقاع موسيقى ما بين العالمية والشرقية في قالب يحمل الهوية الإماراتية بطابع حضاري، ويشارك في هذه اللوحة أكثر من 400 فنان على خشبة مسرح المهرجان وكوكبليس هذا الملء.

وأوضح أن كناية «إشراقه المجد» تأتي في سبعة

مشاهد تبدأ بمحطة زايد باتي الإمارات ومؤسس نهجتها، فيما يتناول المشهد الثاني خليفة وأزدهار الدولة، واللوحة الثالثة الشهيد وبمسالة القوات المسلحة كإشراقه للمجد، إلى جانب مسبار الأمل المحطة الفضائية، ومشهد الإمارات حاضنة الشعوب وملتقى السلام.

وأضاف أن العرض إماراتي بامتياز بصيغة معاصرة يتشارك في 100 فنان على المسرح بقيادة الفنانين عبدالله سعود وروى الصبيان، ورامي غريب، من تأليف وسام الصاوي وكتب الأشعار نخبة من الشعراء مثل: جريس سماوي، عيضة بن سعود والدكتور محمد عبدالله بن سعيد، والدكتور حكمت التوايسية والموسيقى من تأليف وليد الهشيم، فضلاً عن فريق عمل الأزياء والإضاءة والديكور والتجهيزات الفنية الخاصة بالعرض بقيادة رجا مخلوف، وماهر هريش، وناصر خليل ويوسف إبراهيم وعوضان زركي.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج حفل الافتتاح سيشمل عدداً من الكلمات وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسرح النويدات، والفائزين في مسابقة بطولة السيف، وتكريم الرعاة.



المخرج محمد العدل يبدأ تصوير مسلسل «الخروج»

القاهرة - «القدس العربي»:

نجاحاً تقدياً وجماهرياً كبيراً مثل «الصياح» و«ظرف أسود» و«لعبة البليس».

ويتمتع العمل لثقة البطولة الجماعية، حيث يلعب بطولته كل من كندة علوش وظافر العابدين وشريف سلامة.

ويشارك العمل على من رشا مهدي وسولوى محمد علي وجاري كالحما اختيار باقي فريق العمل استعداداً للتصوير العمل منتصف الشهر الجاري.

رسمياً «باب الحارة» بجزءه الثامن والتاسع على أبواب رمضان المقبل

دمشق - «القدس العربي»:

بعد دعوى قضائية عديدة، تبعتها أخذ وحول احتمالية وجود جزئين جديدين من مسلسل «باب الحارة»، حسم المخرج السوري بسام الملا الأمر، وأعلن انطلاق الجزئين الثامن والتاسع من المسلسل، عبر حفل صغير أقامه في أحد مطاعم دمشق القديمة، وحضر حفل إطلاق المسلسل كل من شكران مرتضى، ومصطفى الخاني، وكندة حنا، وهدي شعراوي، وميلاء يوسف، وأمينة مخلص، وعلي كسريم، ووفاء

إعادة عرض الدراما التاريخية «الملك فاروق» على «أم بي سي مصر»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعيد قناة «أم بي سي مصر» عرض الدراما الإنسانية والإجتماعية والتاريخية مسلسل «الملك فاروق»، يوماً من السبت إلى الأربعاء.

وتدور أحداث المسلسل الشهير في النصف الأول من القرن العشرين، ويستعرض جانباً مؤثراً من تاريخ مصر الحديث، ويلقي مسلسل «الملك فاروق»، الضوء على العلاقات السياسية المشابكة في فترة الثلاثينيات والأربعينيات، والتي شهدت الكثير من التقلبات

مشروع فيلم «حرب ميغيل» للمخرجة اللبنانية إيليان راهب يفوز بمنحة «روبرت بوش» ضمن فعاليات مهرجان برلين

برلين - «القدس العربي»:

كشفت مؤسسة «روبرت بوش شتيفونغ» عن المشروعات السينمائية الفائزة بالجوائز التي تمنحها المؤسسة ضمن فعاليات برلينال للمواهب المقام ضمن الدورة الـ66 من مهرجان برلين السينمائي الدولي، حيث فاز بجائزة الفيلم الوثائقي مشروع فيلم «حرب ميغيل» للمخرجة اللبنانية إيليان راهب، والمنتجتين ليسي موسكال فيروز وسرحال والمنتج شتيغان غيان، بينما فاز مشروع «به مشاهد من أجل سوريا» للمخرجين وارف أبو قبيع وكفور مراد والمنتجة ايلا المار بجائزة فيلم التحريك.

وتكونت لجنة التحكيم الدولية للمسابقة من جورج ديفيد مدير الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، يوهانس أيبيرت السكرتير العام بمعهد «غوته»

الأدبية والصحافية نوريس هيپ، والمنتج رومان بول، وهانبا مروه مؤسسة ومديرة جمعية «متروبوليس السينمائية»، في بيروت، المخرجة ماريان خوري مدير شركة «أفلام مصر العالمية»، وفلوريان ويغون مدير البرامج في برلينال للمواهب.

وقبل فعاليات مهرجان برلين السينمائي الدولي، اجتمع أعضاء لجنة تحكيم الجائزة لمدة يومين في مكتب ممثلي «روبرت بوش شتيفونغ»، لإطلاق على المشاريع التي يتعاون في صنعها منتجون ومخرجون من ألمانيا ودول العالم العربي، حيث عرض كل فريق فكرة مشروع على اللجنة، وقد تم تحضير الفرق المرشحة لهذا العرض بواسطة خبراء ضمن منتدى المرشحين الذي عقد في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول الماضيين.

وقد بدأت النسخة الأولى من جوائز مؤسسة «روبرت بوش شتيفونغ»، في عام 2013، وهي

«فارايي» تمنح جائزة أفضل صانع أفلام عربي للمخرج الإماراتي ماجد الأنصاري

برلين - «القدس العربي»:

ضمن شراكتها مع «مركز السينما العربية» في فعاليات الدورة الـ66 من مهرجان برلين السينمائي الدولي (من 11 إلى 21 فبراير - شباط)، أعلنت مجلة «فارايي» عن منح جائزة أفضل صانع أفلام عربي في 2015 للمخرج الإماراتي ماجد الأنصاري عن فيلمه الروائي الطويل الأول «زنزانة».

وعقب فوزه بالجائزة قال الأنصاري



فضائيات وأرضيات

العرفي علي «روتانا»: واضربوهن «بشويش» والجفري يندم على تعدد الزوجات!

لينا أبو بكر*

تري إحدى المذيعات في برنامج «نفسنة» أن الزوج كريبه، كرشه يتدلى فوق سرواله المعنق (ويوزه شيرين)، مما أثار حفيظة زميلتها التي ذكرت المشاهدات بوجود «رجال حلو»، غامرة للشاشة يعين اللذة والغواية، بينما تبدو آراء الشارع منحازة إلى المثل الياباني: «الشييطان أساذ الرجل وتلميذ المرأة»، حيث يعزف الرجال عن الزواج لطبيعة الزوجة الزنّانة والانزعالية التي تحطف من حريته وتعرفه بالتزامات تحرم الرجل متعة الفتان وطق الحنك مع النسوان ويا عيني يا عيني على الفرنسيين، الذين قسموا البركان بين اثنتين تألّمتها الشيطان عندما رأوا في الرجل شعلة وفي المرأة حطباً، وتركوها لإبليس مهمة الهيفة لذكاء حممها!

أسد فولدكار، المخرج اللبناني لمسلسل «رجال وست ستات»، رأى أن كل ما يريد به الرجل لنجاح العلاقة أن تكون زوجته أنثى بحضوره ورجلا يعنابه، وهي فلسفة تلتقي مع تصور الفراعنة عكس ما يحدث في واقعنا الحالي تماماً، حيث تتحول الزوجة إلى هامة للمذات مع زوجها ومتمعة تسر الناظرين للغيراء وعابري الطريق وزملاء العمل وهو ما يفسره أتياس منصور بعشق الذات، فهل فعلا يمكن لطبيعة الرجل المولدة أن تقنع بانوثة الزوجة مهما بلغت مقومات جمالها؟ وهل قمة نكاحها تجربها على الظاهر بالغباء أو البكاء صونا لكرياء الرجل وحفاظا على البيت والأسرة؟ ثم هل تطالب بتعدد الأزواج الرجال لكي تصدق من قال إن المرأة الجميلة تحتاج إلى ثلاثة أزواج، واحد ليبلغ دينها، وواحد لتحبه، وواحد ليضربها؟ وإن كانت المرأة تشكك عينا على هذا الحد، فلماذا إذن يستمتع الرجل لثني وثلاث ورباع؟

الحبيب الجفري، كان شجاعا في مواجهة عدد من النشاطات في مجال حقوق المرأة، حين اعترف على قناة «السي بي سي» أنه ندم لما عد، وأنه يدعو الرجال الذين يرغبون في التعدد تدزعا بالحكم الشرعي للارتداد والترحيل بهم لشباب لا يمتلكون القدرة المادية على الزواج إنصافا للمجتمع، عوضا عن استغلال الأمر لمصلحة شخصية بعيدة كل البعد عن الاعتبارات الدينية والظرية المولدة بقرضها، فهل شجاعته غلبت شجاعة ذلك الزوج الأمريكي في أريزونا الذي انتظرت نساءه إشارة الرب للانضمام إلى حظيرة عائلته المتعددة الزوجات والمتكاثرة النسب؟

في تقرير لاقف على «أي بي سي نيوز» الأمريكية، عن «البوليغامي» وهي الجماعات الدينية التي تعيش سرا في الغرب وتطبق شرعية تعدد الزوجات، يقر هذا الأمريكي بأن الأمر لا علاقة له بمخالفة القانون، وإنما هو عقيدة تؤمن بها هذه الجماعات وتجدها مثليا في أديان مختلفة وعلى رأسها الديانة الإسلامية، غير أن نضال هذه الجماعات يتركز على نيل اعتراف قانوني بشرعيتهم، وهو ما ستبديعه مرسلة الفتاة، وتستتكر أن يكون الزمن المستغرق لهذا الحلم أقصر مما نلظن، خاصة وأن الغيرة النسائية وطبيعة التحنن العاطفي لدى البشر لا يمكن أن تغفل عن استقرارنا وجداننا وتطبيقنا نزيها بينما تصر ضراير الأمريكي على مساواته، فمن تصدق أيها المشاهد: هؤلاء، أم من لن يعدوا!!

نساء مهجذات

في المواجهة ذاتها بين الجفري ونشاطات حقوق المرأة، انتظر خيري رمضان من ضيفه الصحافي الأخير أن يكتب الحديث المنسوب على لسان أبي هريرة لرسول بأن النسله تنقض إن مرت امرأة أو كلب أو غنم على الماء، إلا أن الشيخ لم يفعل بل حاول أن يجد عدرا غامضا أبي هريرة، فسارع الجفري إلى الاستشهاد بموقف السيدة عائشة التي اعترضت على هذا التلقيق، وأكدت أن النبي كان يصلي في غرفتها وهي مستلقية في حضرتها ولم يكن ليطلع صلاته، ودعى المشاهد للتصدي بهذا الغزو المعلوماتي المناقض لشرف السنة والشرعية، والحكام الثقافية في مجتمعاتنا، لأنها تتعامل مع المرأة ككديسة في البيوت والغرف المغلقة، بينما أمام الصحافة والإعلام تنادي بحريتها وتشرب نخب غوايتها المعجزة... ويحك!

الغرب في امر «البوليغامي» أنهم يطالبون بالعدل وهم أتباع أحد المتحريين بالاطفال الذي اعقل وحكم عليه بالمؤبد، بينما نحن أتباع رب نرتد ونعالى عما يؤتبه عباده! ألم يقر الغرب قوانين فرضتها منظمات حقوق الحيوان على بعض الشاذين الذين يربون الحيوانات؟ ألا تحترم الممثل الأمريكي «بن إلف» وهو يدافع عن الإسلام مستحضرا عصر الإقطاع الغربي والحملات الصليبية التي نكلت بالمسلمين، دون أن تغفل العروض المحمية التي كان يستمتع بها الرومان في حلبات مسارحهم وهم يرقصون انتشاء في احتفالات اغتصاب الوحوش للنساء حتى الموت؟ بل ربما يكون علم ما وراء الإنسان وبحوثات تهجين الحيوانات الوجه المأساوي ما كان متعارفا عليه عند الأشوريين والفراعنة والهتود والإغريق بانصاف آلهة وبشر وتمثاليتهم تشهد على كائنات هجينة بهيئات إنسانية وروس حيوانات، بل قد ترى «المينوتور» كائنا معاصرا إذا ما اعترنا رأس الحيوان عند الإغريق يتخذ بعدا ذهنيا في عصرنا الذي يتصرف فيه البشر بعقلية الوحوش وشوانية البهائم!

انقراض الديكة

قامت الدنيا ولم تقعد على قنساء «روتانا» الخليجية في برنامج «يا هلا» عندما اكتفى البرنامج بقص مقاطع من تفسير العرفي لحكم «اضربوهن»، في درسه الديني على قناة «أل بي سي» اللبنانية، حيث رأى العرفي أن الرجل يؤدب المرأة بالضرب لغدرته البدنية، أما المرأة فتؤدبه بالبكاء، وأن الضرب لليعبر والذواب برفق طالما أن هذه الطريقة الوحيدة لتطوعها، بينما ضرب المرأة يكون بالسواك مراعاة لشاعرها، والتفق معه في مسألة السواك الجفري في مواجهة إعلامية مع الكاتبة هالة دياب على «سي بي سي»، حسمت نتيجتها لصالح خطأ في تطبيق الشرع، فسان كان اعتراض «روتانا» على مساواة المرأة باليعبر فقط فإن المصيبة عند «روتانا» أفضع منها عند العرفي، لأن مسألة التأديب والإصاح تحقر المرأة أكثر من أداة التأديب نفسها، عداك عن دعوة النساء للتسلح بالبنكا، فأي تحقير لكرامة وعاطفة المرأة وعقل الرجل وأحاسيسه؟ هل التثليل للرجل يرق قلبه؟ ما تفعل به الكرياءة إنن؟ هل تحوله إلى شيطان يا شبيخ؟ ثم لماذا تدفع المرأة الرجل بدومعها؟ هل هي ساحرة أم أنه مغفل؟

نشاطات البيوتوب انهالوا يدافعون عن العرفي بالقصائد والفيديوهات الساخرة، فهل العرفي لسن أمته؟ أم عقليا؟ عرجوا على المقاطع الساخرة على السيو تيوب» لأحد النشاطات الذين يعترضون على قانون الغرامة المادية الذي أقرته الحكومة السعودية كعقوبة لكل من يضرب زوجته مقارها خمسون ألف ريال، حيث يصور المواطن السعودي الكائن المنقرض بعد هذه العقوبة مصيره المتحرف البريطاني فرجة للسواح اليابانيين الذين يتساءلون: من هذا، فيرد الدليل السياحي: هذا سعودي منقرض؟ فهل ضرب الزوجات يحمي الرجال من الانقراض؟ يختلف خطاب العرفي في أحد المقابلات التلفزيونية معه في هولندا، حيث تراه شيخيا النفا يعترف بأن زوجته تضربه منذ عشرين سنة وأنه لم يصرخ في وجهها أو يمد عليها يده، فهل هذا نفاق إعلامي أم أنه دين مناسبات فضائية لا أكثر؟

أمومة مقدسة

في أسطورة الخلق الكورية تتحول الدبة إلى امرأة، تبكي من الوحدة فيشفق عليها الرب ويعاشرها، وهو ذليل، في حين تختلف صورة المرأة المنتمدة بريم العذراء في العقيدة المسيحية، حيث حظيت الأم العذراء بتكريم وتقديس الأمومة، أما إعجاز مريم في الدين الإسلامي فيسكن بانطاق ابنها في المهد صلبا ليشهد على عفة وعذرية أمه التي أنجبت من روح ربه، فهل تريد أجل وأعذب من هذه الصور للمرأة، التي تظافرت طبيعتها الفيزيائية مع الإرادة الإلهية لتحقيق المعجزة، حتى لتجرب على اعتناق الإسلام من جديد كرمي للعفة، دون أن تضطر للتعاقد مع دينك كارث عائلي أعمى، فهل أنت متزوج أم المشاهد؟ أم أنك عازف عن الزواج، كي لا تفرط بآرب الديكة في عبدة سواح المتحرف البريطاني؟! *

* أدبية فلسطينية تقيم في لندن

محللون: المسار الكارثي لأسعار النفط يتحدى اتفاق السعودية وروسيا الأخير على تجميد الإنتاج

ويقول سيرغي أليكسانينكو، نائب وزير مالية روسيا سابقاً، إنه «يبدو أن الهدف الدقيق لكل من السعودية وروسيا هو الإبقاء على النفط بين 30 و40 دولاراً». وهذه الأسعار منخفضة بالنسبة لمنتجي النفط غير التقليدي (النفط الصخري) نظراً لتكلفة الإنتاج المرتفعة، وهو ما يمكن أن يجبرهم على الخروج من الأسواق بحسب أليكسانينكو ومحللين آخرين.

على صعيد آخر نقلت صحيفة (شرق) اليومية عن مهدي عسلي، مندوب إيران لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، قوله «مطالبة إيران بتجميد مستوى إنتاجها غير منطقية».

ونقلت الصحيفة عن عسلي قوله «لقد قلنا مراراً أن إيران ستترفع إنتاجها النفطي إلى أن يصل إلى مستوى ما قبل العقوبات»، وكانت إيران تصدر نحو 2.5 مليون برميل من النفط يومياً قبل 2012، غير أن العقوبات أدت إلى تقليص صادراتها من الخام إلى نحو 1.1 مليار برميل يومياً.

وأظهر مسح لرويتزر نشر في الخامس من

يناير/كانون الثاني أن إنتاج إيران من النفط بلغ 2.9 مليون برميل يومياً في ديسمبر/كانون الأول. قال مصدران غير إيرانيين على دراية بمباحثات «أوبك» أنه قد يجري عرض شروط دراية بمباحثات «أوبك» أنه قد يجري عرض شروط خاصة على طهران ضمن اتفاق لتجميد مستوى الإنتاج.

وقال مصدر «إيران تعود إلى السوق وبحاجة إلى الحصول على فرصة خاصة لكنها أيضاً بحاجة إلى إجراء بعض الحسابات». ولم تسهب المصادر في الحديث عن تفاصيل الشروط الخاصة، التي قد تكون أي شيء، بداية من وضع مستويات محددة لزيادة الإنتاج الإيراني، وحتى ربط زيادة الإنتاج مستقبلاً بانتعاش أسعار النفط.

ويعود آخر اتفاق عالمي يشمل منتجين من داخل «أوبك» وخارجها إلى عام 2001، عندما اقترعت المملكة العربية السعودية المكسيك والنرويج وروسيا بالإسهام في خفض الإنتاج على الرغم من أن روسيا لم تلتزم أبداً بهذا الاتفاق ورفضت صادراتها من الخام. وحقيقة أن إنتاج المملكة وروسيا قرب مستويات قياسية تمثل تعقيداً لفرص التوصل إلى أي اتفاق جديد.

لن تسجيل أقل من 30 دولاراً للبرميل، وهو ما يلحق ضرراً كبيراً بالاقتصادات المعتمدة على تصدير النفط، بما في ذلك روسيا وفنزويلا. كانت أسعار النفط للغاية حزيناً/ يونيو 2014 تزيد عن 115 دولاراً للبرميل.

وقال فيفر في تصريح خاص أن سوق النفط تعاني حالياً من فائض يصل إلى 1.5 مليون برميل يومياً لذلك، فإن تجميد الإنتاج عن مستوياته الحالية ليس حلاً لانخفاض الأسعار.

وأضاف «بالنسبة لأسعار النفط، فإنه لكي يتم توفير دعماً لسعر يزيد عن 30 دولاراً للبرميل، يجب أن يتم خفض الإنتاج عن المستويات الحالية، وهذا الاتفاق لا يقدم حلاً لهذه المشكلة».

ويبدو أرتيم كونوشين، كبير محللي شؤون النفط في مجموعة «أوتكرتي» أكبر مجموعة مالية مستقلة في روسيا من حيث الأصول، أقل تشاؤماً من حيث يرى أن سعر 30 دولاراً أصبح الحد الأدنى لسعر الخام في السوق، ويقول أن السوق ظلت تقاقل من أجل هذا المستوى خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الماضية.

■ موسكو - عواصم - وكالات: يبدو أن الاتفاق الهش بين أكبر منتجين للنفط في العالم، وهما السعودية وروسيا، أمس الأول على الحد من الإنتاج، غير قادر على وقف التراجع الكارثي لأسعار النفط العالمية، وتغيير اتجاه الأسعار التي تمثل كارثة بالنسبة للاقتصادات التي تعتمد على تصدير النفط.

يقول كريستوفر فيفر، كبير المحللين في شركة «ماكرو أديفازيوري» للاستشارات المعنية بالاقتصاد الروسي، أن «أي اتفاق على تثبيت معدلات الإنتاج المرتفعة بالفعل حالياً لا يمثل أساساً لزيادة الأسعار».

كانت أربع دول منتجة للنفط، وهي السعودية وروسيا وقطر وفنزويلا، قد أعلنت أمس الأول تجميد إنتاج النفط عند مستويات كانوا قد وافقوا عليها في اجتماع استمر في موسكو، ورغم إعلان الاتفاق تراجع أسعار النفط إلى حوالي 32 دولاراً للبرميل.

كانت أسعار النفط قد تراجعت الشهر الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات

صعود أسعار النفط بعد ترحيب إيران بمساعي تجميد الإنتاج

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام أكثر من خمسة في المئة أمس الأربعاء لتقف فوق 34 دولاراً للبرميل، بعدما أبدت إيران تأييدها للمبادرة التي تقودها روسيا والسعودية لتجميد مستويات الإنتاج من أجل تعزيز الأسعار.

والتي وزير النفط الإيراني، بييجن زنگنه، مع نظرائه الفنزويلي والعراقي والقطري في طهران في اجتماع استمر أكثر من ساعتين، ورحب بعده الوزير بالمبادرة الرامية لتثبيت «سقف» للإنتاج، وإضافة إياها بأنها خطوة أولى نحو إعادة الاستقرار للسوق.

ولم يذكر زنگنه صراحة في تصريحاته، التي نقلها موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا)، أن إيران ستبقى على إنتاجها النفطي عند مستويات يناير/كانون الثاني.

وصعد خام برنت 1.92 دولاراً إلى 34.08 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 15:56 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع الخام الأمريكي 1.50 دولاراً إلى 30.54 دولاراً للبرميل.

وبموجب مقترح قد يؤدي إلى أول اتفاق عالمي منذ 15 عاماً بشأن إنتاج النفط سيجمد كبار المنتجين، ومن بينهم السعودية وروسيا، إنتاجهم عند مستويات يناير. لكن الرياض قالت أمس الأول أن الاتفاق مشروط بتعاون كبار المنتجين الآخرين.

رد فعل هادئ من «لوك أويل» الروسية على اتفاق الدوحة النفطي

■ بوديونوفسك - رويترز: قال وحيد علي كبيروف، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» ثاني أكبر منتج روسي للنفط، إن الشركة كانت تنوي تثبيت إنتاجها النفطي هذا العام، وذلك في رد فعل «هادئ» على الاتفاق الذي توصل إليه منتجو النفط العالميون في الدوحة أمس الأول.

واتفقت روسيا والسعودية أكبر مصدرين للنفط في العالم أمس على تجميد الإنتاج، إذا امتثل المنتجون الآخرون، لكن هناك عقبة شائعة هي غياب إيران عن المحادثات وتصميمها على زيادة الإنتاج.

وضخت «لوك أويل» نحو 1.7 مليون برميل يومياً من النفط في روسيا الغربية، وتواجه تراجعاً، وقال علي كبيروف، أكبر مساهم من القطاع الخاص في الشركة، للصحافيين في مدينة بوديونوفسك الجنوبية، كانت الشركة تخطط لاستقرار الإنتاج على أي حال، ولذا فالتفكير بصدء مع هذه الأنباء، و«تظهرت بيانات أولية في وقت سابق هذا الشهر أن روسيا ضخّت 10.88 مليون برميل يومياً في المتوسط من الخام الشهر الماضي، مسجلة مستوى قياسياً مرتفعاً ما بعد الحقب السوفيتية»، وقال أركادي فودوكوفيتش نائب رئيس الوزراء المسؤول عن قطاع الطاقة في الحكومة الروسية في إشارة إلى الالتزام الذي قطعه موسكو على نفسها خلال محادثات الدوحة «لم يكن من الصعب أن نقيم هذا الالتزام، كنا سنرفع الضرائب وهو ما سيحول دون زيادة الإنتاج».

المغرب: تراجع أسعار النفط يقلص فاتورة واردات المحروقات بنسبة 23.1 في المئة

■ الرباط - الأناضول: أظهر تقرير رسمي أمس الأربعاء أن قيمة واردات المغرب من المحروقات تراجعت بنسبة 23.1 في المئة، خلال الشهر الماضي، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام المنصرم.

ووفق تقرير مكتب الصرف المغربي (المؤسسة الحكومية المكلفة بالمغرب التجاري والاقتصادي للمغرب مع الخارج) بلغت واردات المملكة من المحروقات 3.3 مليار درهم (338 مليون دولار) في يناير/كانون الثاني الماضي، بينما بلغت 4.3 مليار درهم (440 مليون دولار)، في الفترة نفسها من 2015.

وعزا عبد الخالق التهامي، الاقتصادي المغربي والأستاذ في المعهد الوطني للاقتصاد والإحصاء التطبيقي في الرباط، تراجع قيمة واردات بلاده من المحروقات، إلى الهبوط الكبير في أسعار

النفط الخام العالمي، «خاصة أن المغرب يستورد 94.5 في المئة من الطاقة من الخارج».

من جهة ثانية بلغ إجمالي قيمة صادرات المغرب السلعية الشهر الماضي 1.87 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الواردات خلال نفس الفترة 2.63 مليار دولار أمريكي، لتصل قيمة العجز الصادرات والواردات نحو 760 مليون دولار أمريكي.

وبحسب مكتب الصرف ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة بنسبة 19.5 في المئة خلال الشهر الماضي، إلى 1.32 مليار درهم (135 مليون دولار)، مقارنة بـ 1.63 مليار درهم (167 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، وأشار التهامي إلى أن توتر

السلطة الفلسطينية حصلت على نصف المساعدات الموعودة من الدول المانحة

■ رام الله - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، أمس الأول أن السلطة الفلسطينية حصلت خلال العام 2015 على نصف المساعدات التي وعدت بها من الدول والجهات المانحة لمساعدتها على الاستمرار وتأسيس دولة فلسطينية.

وقال الحمد لله، بحسب ما نقل عنه بيان صادر عن الحكومة بعد اجتماعها أمس الأول «أن تراجعاً حاداً في المساعدات والتمويل الخارجية للسلطة الفلسطينية شهده العام الماضي»، وأضاف «لم نتلق سوى 685 مليون دولار من أصل 1.2 مليار دولار كانت قد تعهدت بها الدول والجهات المانحة».

وكانت الحكومة الفلسطينية

أعلنت الشهر الماضي البدء بسياسة «تشفيف» وترشيد الاستهلاك لمواجهة الأزمة المالية التي تعيشها، وأقرت الحكومة موازنة العام 2016، بإجمالي نفقات جارية ووطنية قدرت بأربعة مليارات و251 مليون دولار أمريكي.

ورجحت في حينه حصولها على «إجمالي إيرادات» بقيمة مليارين و869 مليون دولار أمريكي خلال العام 2016 «موزعة بين الإيرادات الضريبية وغير الضريبية وإيرادات المقاصة الفلسطينية».

وقال الحمد لله إن «القيادة الفلسطينية لا تزال تواجه حصاراً مالياً يسبب مواقفها السياسية، وإصرارها على الوصول بقضية شعبنا إلى كافة المحافل الدولية،



فندق «امبريال» في فيينا

خلف الجبتور يشتري فندقاً فخماً في فيينا

■ فيينا أ ف ب: اشترى رجل الأعمال الإماراتي خلف الجبتور فندق «امبريال» الفخم في فيينا الذي يرثاه نجوم وروساء دول منذ أكثر من قرن، بمبلغ أقل من ثمانين مليون يورو.

وقال الجبتور في تصريحات نقلتها صحيفة (كوكريز) إن «الفندق أشبه بقصر ملكي في أجمل مدينة في العالم».

وأوضح المستثمر الإماراتي، الذي ابتاع أخيراً فندق «هيلتون لندن ويمبلي» في العاصمة البريطانية، أنه اشترى فندق «امبريال» مقابل 78.8 مليون يورو من مجموعة «ستاروود» الأمريكية التي ستستمر في ادارته.

وقال أنه أعجب بالفندق، الذي يحوي 138 غرفة

وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي». وبلغت قيمة المساعدات والمنح التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية في العام 2014 حوالي 1.085 مليار دولار أمريكي.

وتشكل المساعدات حوالي 37 في المئة من موازنة السلطة الفلسطينية. ومعظم نفقات الموازنة مخصصة لدفع رواتب موظفي السلطة البالغ عددهم 180 ألفاً.

وعالماً ما ينفذ موظفو القطاع العام اضطرابات للمطالبة بزيادة الأجور.

ونفذ معلمو المدارس الحكومية في الضفة الغربية الثلاثاء اضطرابات للمطالبة بأمور عدة، بينها دفع نسبة علاوة المهنة، وجاء بعد أيام من اضطرابات مماثل في الجامعات.

وافتتح وزيراً فلسطيني، رامي الحمد لله، أمس الأول أن السلطة الفلسطينية حصلت خلال العام 2015 على نصف المساعدات التي وعدت بها من الدول والجهات المانحة لمساعدتها على الاستمرار وتأسيس دولة فلسطينية.

وقال الحمد لله، بحسب ما نقل عنه بيان صادر عن الحكومة بعد اجتماعها أمس الأول «أن تراجعاً حاداً في المساعدات والتمويل الخارجية للسلطة الفلسطينية شهده العام الماضي»، وأضاف «لم نتلق سوى 685 مليون دولار من أصل 1.2 مليار دولار كانت قد تعهدت بها الدول والجهات المانحة».

وكانت الحكومة الفلسطينية

البشير يتعهد بـ«رعاية وحماية» الاستثمارات السعودية

■ الخرطوم - الأناضول: تعهد الرئيس السوداني عمر البشير بـ«رعاية وحماية» الاستثمارات السعودية في بلاده، وتهئية مناخ الاستثمار لرؤوس الأموال العربية.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس الأربعاء في الخرطوم «ملتقى السودان للاستثمار» الذي تنظمه وزارته المالية والاستثمار بالشراكة مع الصندوق السعودي للتنمية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتحاد الصناديق.

ودعا البشير المستثمرين العرب إلى الاستفادة من ما وصفها «موارد السودان الهائلة من أراضي خصبة ومياه وفيرة وحرارة حيوانية ومعدنية وموقع استراتيجي يربط بين تجمعات سياسية

اقتصادية في أفريقيا».

وأشار إلى سن حكومته «قوانين ولوائح وإجراءات لتهيئة مناخ الاستثمار وزيادة حجم التبادل التجاري» مع الدول العربية والإسلامية والأفريقية.

وأمتدح البشير تعاون بلاده مع المملكة العربية السعودية قائلاً «نتمن جهود الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله الذي كان خير شريك لنا في الاستثمار ونؤكد رعايتهنا وحمايتنا للاستثمارات السعودية وإعطائها الخصوصية التي تستحقها».

وأبدى الرئيس السوداني التزام حكومته بمبادرة الأمن الغذائي العربي التي تبنتها الجامعة العربية العام الماضي، وتشتمل خططها تمويل الصادق العربية

لمشروعات زراعية في السودان.

من جانبه قال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى، الذي تشارك فيه نحو 60 من الشركات والصناديق العربية، أن بلاده عازمة على «زيادة تدفق رؤوس الأموال وتطوير الاستثمارات المشتركة مع السودان».

ودعا الوزير السعودي رجال الأعمال في بلاده إلى «النظر في فرص الاستثمار في السودان وبناء شراكات استثمارية فعالة».

وزادت وتيرة التعاون بين الخرطوم والرياض في الأشهر الماضية بعد توتر امتد لأعوام. وخلال الأشهر الماضية

ووقعت الخرطوم والرياض في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حزمة اتفاقيات تمول بموجبهما السعودية مشاريع سودانية تزيد كلفتها عن مليار دولار، وذلك بحضور الرئيس البشير والمك سلمان بن عبد العزيز.

وتعمل الحكومة السودانية على زيادة الاستثمارات خاصة الخليجية لإنقاذ اقتصادها، الأخذ في التدهور منذ انفصال جنوب السودان في 2011، مستحوذاً على ثلاثة أرباع حقول النفط التي كانت تمثل أكثر من 50 في المئة من الإيرادات العامة.

وقبل أسبوعين أعلن البشير تشكيل مجلس لرعاية الاستثمارات السعودية لكن لم تكشف بعد تفاصيل هيكلته.

البرازيل قد تقبل بعملات غير الدولار لتعزيز المبادلات التجارية مع إيران

■ برازيليا - رويترز: قال وزير التجارة البرازيلي، أرماندو مونتيرو، أمس الأول أن البرازيل ستقبل بتحصيل المدفوعات من إيران باليورو وعمليات أخرى، مقابل تصدير الطائرات والسيارات والمعدات، نقادياً للعقوبات الأمريكية المفروضة على البلد الغني بالنفط.

ومونتيرو أول مسؤول برازيلي يؤكد أن أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية قد يقبل بعملات مثل اليورو من إيران، المنوعة من استخدام النظام المالي الأمريكي

موجب العقوبات، وقال إن رئيسة البرازيل ديلما روسيف قد تنزور إيران هذا العام لتعزيز الصادرات.

وتابع «يتساقط الجميع صوب إيران الآن... فرص التجارة كبيرة جداً.. سنجد وسائل لدفع المدفوعات من حيث الشكل والعمل».

وفي أعقاب الاتفاق النووي الذي رفضت بموجبه العقوبات الشهر الماضي، تسعى إيران لتسوية الديون، وبيع النفط باليورو لتقليص اعتمادها على الدولار الأمريكي.

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أنها تقدمت بشكوى ضد أوكرانيا أمام محكمة بريطانية بعد رفضها تسديد دين لوسكو بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وقال وزير المال الروسي، انطون سيلوانوف «اليوم تقدمت وزارة المال الروسية بشكوى ضد أوكرانيا أمام المحكمة العليا في لندن لاستعادة مبالغ تم إقرارها بقيمة ثلاثة مليارات دولار».

وأوضح أن هذا القرار اتخذ بعد «محاولات عدة غير مثمرة لدفع أوكرانيا التي حوارجت حول إعادة هيكلة هذا الدين، والإقرار بان الموجهات حيال روسيا تشكل قرصاً رسمياً».

وأضاف «قلنا مراراً أننا مستعدون لمناقشة تسوية (وديعة) للدين الأوكراني، ولكن ويا للأسف، لم تكن

روسيا تقدمت بشكوى ضد أوكرانيا لرفضها تسديد دينها البالغ 3 مليارات دولار

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أنها تقدمت بشكوى ضد أوكرانيا أمام محكمة بريطانية بعد رفضها تسديد دين لوسكو بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وقال وزير المال الروسي، انطون سيلوانوف «اليوم تقدمت وزارة المال الروسية بشكوى ضد أوكرانيا أمام المحكمة العليا في لندن لاستعادة مبالغ تم إقرارها بقيمة ثلاثة مليارات دولار».

وأوضح أن هذا القرار اتخذ بعد «محاولات عدة غير مثمرة لدفع أوكرانيا التي حوارجت حول إعادة هيكلة هذا الدين، والإقرار بان الموجهات حيال روسيا تشكل قرصاً رسمياً».

وأضاف «قلنا مراراً أننا مستعدون لمناقشة تسوية (وديعة) للدين الأوكراني، ولكن ويا للأسف، لم تكن

وتوقف العراق عن إنتاج الكور في تسعينات القرن الماضي، بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على البلاد عام 1991. ومنذ ذلك الحين كان يقوم باستيراد حاجته من هذه المادة.

وتقوم الحكومة حالياً بإعادة تشغيل عدد من مصانعها المتوقفة عن العمل، لتقليص فاتورة الواردات للتحفيز من آثار الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها بسبب انخفاض أسعار النفط الذي تؤمن صادراته نحو 90 في المئة من إيرادات الموازنة.

«موديز»: تقليص دول الخليج لدعم الوقود لن يكفي لتحقيق فائض في موازنتها

العجز المتوقع في موازنتها 2016 نسبة 12.4 في المئة منه. وأضافت أنه حتى وإن ربطت الحكومات الزيادات في أسعار الوقود بأسعار النفط العالمية، فستكون المكاسب أقل بكثير من العجز المتوقع في الموازنت الخفيفة والبالغ 12.4 في المئة. ويستند ذلك إلى توقعات «موديز» ببقاء أسعار النفط قرب 33 دولارا للبرميل في 2016 بعدما نزلت حوالي 70 في المئة من مستوياتها في 2014، وانخفضت 32 في المئة عن مستوياتها 2015 بحسب تقرير الوكالة. وبحسب تقديراتها، سيرتفع معدل سعر البرميل إلى 38 دولارا للسنة المقبلة. وتوقعت الوكالة أن تعتمد دول مجلس التعاون إجراءات إضافية، قد تشمل زيارة الضرائب على الشركات واعتماد الضريبة على القيمة المضافة، في ظل توقعات ببقاء أسعار النفط على مستوياتها المنخفضة لفترة طويلة.

البنك المركزي ومصارف إيرانية أخرى تعود إلى التعامل مع نظام «سويت» لنقل الأموال

مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني تحت وطأة عقوبات أمريكية. ودخل الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى حيز التنفيذ في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي بعد ستة أشهر من إبرامه، ورفعت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي قسما كبيرا من العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها على طهران. ولم توضح رسميا أسماء المصارف التي أعيد ربطها بنظام «سويت»، لكن وسائل الاعلام الإيرانية أشارت إلى أن بنك «ملي»، أحد أكبر مصارف البلاد، في عداد المصارف الـ15. وفي العام 2012 بعد تعزيز العقوبات الأمريكية والأوروبية على إيران بسبب برنامجها النووي، قطع نظام «سويت» أي تعاون مع المصارف الإيرانية.

تركيا خامس أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي

فرانكفورت - الأناضول: احتلت تركيا العام الماضي المرتبة الخامسة بين أكبر الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي، بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين وسويسرا وروسيا. وحسب معطيات صادرة عن المكتب الإحصائي الأوروبي «يوروستات» فإن حجم صادرات دول الاتحاد الأوروبي 28 إلى الدول الأخرى بلغت خلال العام الماضي 789.1 مليار يورو. وازدادت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى تركيا خلال العام الماضي بنسبة 6 في المئة، مقارنة مع العام الذي قبله، ليصل الحجم الإجمالي لها خلال الفترة المذكورة إلى 79 مليار يورو. وشهدت واردات الاتحاد الأوروبي من تركيا خلال الفترة المذكورة ازدياداً بنسبة 13 في المئة لتصل إلى 61.6 مليار يورو، مع العام الذي قبله. هذا واحتلت تركيا في المرتبة الخامسة من بين أكبر شركاء الاتحاد التجاريين. من جهة أخرى واصلت الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي احتلالها المرتبة الأولى كأكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي، بحجم صادرات بلغت 369.5 مليار يورو، وواردات بلغت 246.2 مليار يورو. وحلت الصين في المرتبة الثانية، حيث بلغت الصادرات الأوروبية إليها خلال العام الماضي، 170.4 مليار يورو، والواردات 350.3 مليار يورو، فيما حلت سويسرا في المرتبة الثالثة، صادرات بلغت 150.8 مليار يورو، وواردات 102.3 مليار يورو. وجاءت روسيا في المرتبة الرابعة من بين أكبر شركاء الاتحاد الأوروبي التجاريين، بصادرات بلغت 73.9 مليار يورو، وواردات بلغت 135.9 مليار يورو. وانخفضت الصادرات الأوروبية إلى روسيا خلال العام الماضي بنسبة 28 في المئة، ووارداتها بنسبة 25 في المئة، مقارنة مع العام الذي قبله. هذا واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة السابعة، وكوريا الجنوبية المرتبة الثامنة، والهند المرتبة التاسعة، والبرازيل المرتبة العاشرة.

القاهرة - رويترز: قالت وكالة «موديز» انفسوتوز سيرفيسز» للتصنيف الائتماني، في تقرير أمس الأول، أن إصلاحات دعم الوقود في دول مجلس التعاون الخليجي ستساهم في تخفيف الضغوط التي فرضها هبوط أسعار النفط على المائيات العامة، لكنها لن تكفي لتحقيق فائض في الموازنت الحكومية من جديد. ونقل التقرير عن مانياس أنجونين، المحلل لدى موديز، قوله «الخطوات التي اتخذت في الأونة الأخيرة لإصلاح نظام الدعم تشير إلى إرادة سياسية في الحد من الآثار السلبية لهبوط أسعار النفط على الموازنت. غير أنها لم ترق إلى مستوى الإصلاحات الاقتصادية والمالية المطلوبة لضبط الموازنت.»

وتقول «موديز» أن الوفورات التي تحققها دول الخليج من رفع أسعار الوقود ستكون ضئيلة على الأرجح، وستصل بالإجمال إلى سبعة مليارات دولار هذه السنة، ما يوازي 0.5 في المئة من الناتج المحلي، في حين يعادل

كفاءة أنظمة التدفئة والتبريد. يحاول الاقتصاد الأوروبي التقليل من الاعتماد على الوقود الكربوني (الفحم والنفط والغاز). ولكن كينيث يقول إن هذا لن يحدث في يوم وليلة، مشيراً إلى أن الغاز يمكن أن يكون جسراً انتقالاً من الفحم إلى مصادر الطاقة المتجددة. وأضاف أن «الغاز سيظل جزءاً مهماً من نظام الطاقة لدينا حتى 2030». في المقابل تتهم المنظمات البيئية الفوضية الأوروبية بالتراجع، على الرغم من التعهدات التي تم تقديمها خلال قمة المناخ العالمية في باريس وأخر العام الماضي بشأن تخفيض استهلاك الوقود الكربوني. وقال جيرى جيرابيك من منظمة «غرينبيس» البيئية إن مقترح الفوضية بشعر كوكما لو كانت اتفاقية باريس لم تحدث مطلقاً، مضيفاً أن المقترح يعني استمرار اعتماد أوروبا على الطاقة المستوردة.

آسيا تتابع معركة قانونية بشأن الحاصلات المعدلة وراثياً في الفلبين

الزراعية من أهم موردي البنجر الهندية وراثياً للفلبين. ولم ترد الشركات على طلبات التعليق. يقول معارضو الحاصلات المعدلة وراثياً ان التقنيات المستعملة لإنتاج هذه الحاصلات تشكل مخاطر على الصحة العامة، فيما يقول مؤيدوها أن الألة العلمية لم تبرهن هذه المخاوف، وإن الحاصلات المعدلة وراثياً ذات الإنتاجية العالية سبب دعم الأمن الغذائي مع الزيادة السكانية في العالم. و70 في المئة من إنتاج الفلبين من الذرة -الذي بلغ 7.5 مليون طن العام الماضي- من الحاصلات المعدلة وراثياً.

تغييرات على العقود الخاصة.. الأمر يتعلق بالمزيد من الشفافية». كما تسعى الفوضية الأوروبية إلى الحصول على نفوذ أكبر على اتفاقيات الطاقة بين دول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى، لمنع الاتفاقيات التي تنطوي على انتهاك لقواعد الاتحاد الأوروبي. كما ترغب الفوضية في أن تطلب الدول الأعضاء رأيها قبل توقيع أي اتفاق يؤثر على أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي. من المتوقع أن يغير هذا المقترح جدلاً قوياً، حيث تحرض الدول الأوروبية على الاحتفاظ بأقصى سلطة ممكنة على القرارات المتعلقة بمف الطاقة. يذكر أن الاقتراح يحتاج إلى موافقة البرلمان الأوروبي والحكومات الأوروبية حتى يصبح قانوناً ساري المفعول. كما يتضمن الاقتراح استراتيجيات لتحسين حصول الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي المسال، وزيادة

الأسبوع - د ب: اقترحت الفوضية الأوروبية أمس الأول ضرورة منحها حق مراجعة اتفاقيات الطاقة، التي تتفاوض بشأنها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وشركائها، بهدف تقليل الاعتماد على إمدادات الغاز الروسي. وقال مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي إن هذا الاقتراح لا يستهدف موسكو بشكل محدد، ولا شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» التي تحتكر تصدير الغاز الروسي، لكن من المحتمل أن تكون روسيا وشركتها الأشد تأثراً من قواعد الشفافية الجديدة، حيث أن روسيا هي أكبر مصدر للطاقة إلى دول الاتحاد وعددها 28 دولة. يذكر أن الاتحاد الأوروبي يكثف جهوده من أجل تنويع مصادر الطاقة، في أعقاب المخاوف من أن روسيا تستخدم الغاز كورقة ضغط خلال الأزمة الأوكرانية. وقال ميغيل أرياس كينيث، مفوض الطاقة

آسيا تتابع معركة قانونية بشأن الحاصلات المعدلة وراثياً في الفلبين

لاستيراد هذه الحاصلات لحين الانتهاء من هذه الإصلاحات. جاء طلب الحكمة العليا رداً على التماس تقدم به نشطاء في مجال البيئة، على رأسهم جماعة السلام الأخضر «غرينبيس»، المداخلة عن البيئة، فيما من المتوقع أن تراقب مختلف الحكومات الموقف لأنه ينظر إلى الفلبين بوصفها رائدة في مجال الحاصلات المعدلة وراثياً. كانت الفلبين الأولى في المنطقة التي تسمح في عام 2012 بزراعة وتداول الذرة المعدلة وراثياً، وسمحت باستيراد مثل هذه الحاصلات لأكثر من عشر سنوات. وقالت ميرلي بالاكياك، مديرة خدمات

مانيلا - رويترز: تشكل معركة قانونية بشأن القوانين المطبقة في الفلبين بخصوص الحاصلات المعدلة وراثياً تهديداً للإمدادات الغذائية في البلاد، وقد تلقي هذه الأزمة بظلالها على مستقبل التقنيات الحيوية في شتى أرجاء قارة آسيا. وتبذل الوكالات الحكومية جهوداً حثيثة لسن لوائح جديدة بشأن الحاصلات المعدلة وراثياً بحلول 23 فبراير لشباط الجاري، بعد أن طالبت الحكمة العليا بالفلبين في أواخر العام الماضي إجراء إصلاحات شاملة للوائح المعمول بها حالياً، ووقف زراعة الحاصلات المحورة وراثياً، مع إصدار تصاريح جديدة

«الأثرياء الجدد» يظهرون شيئاً فشيئاً في كوبا



مطعم فخم في هافانا يرتاده الأغنياء الجدد

وقالت بانينيلاس أن «الثراء في كوبا ليس أسلوب حياة، والناس ما زالوا ينتقدون امتلاك الأموال»، وأشارت مثلاً إلى بعض الذين ينتظرون حلول الظلام لينزلوا من سياراتهم كياكس التسوق ليتجنّبوا غيرة الجيران. وفي غياب أي معطيات احصائية من الصعب أسس تحديد ملامح هؤلاء «الأثرياء الجدد». ومع أن مستوى الثراء ما زال بعيداً عما هو عليه في أماكن أخرى، يمكن لظهور هذه الطبقة الجديدة أن يتسبب بأزمة قيم في هذا البلد حيث يبلغ معدل الأجور 20 دولاراً شهرياً. وقالت بانينيلاس لم تفقد بعد حسن التضامن ولا قيمنا الاجتماعية، لكن في الوقت نفسه يعترف الجميع بأن الحصول على الأشياء محدود بدون أموال (...). انه سيف ذو حدين... ويعول خوسيه راول كولومي، مدير المطعم الخاص «ستاربريان»، الذي يجذب يومياً 120 زبوناً في فيداو بالقرب من وسط هافانا، على تضامن الحي. وعندما يطلب احد ما عمل، بعده بوظيفة... عندما يكون الأمر ممكناً.

المثليين أو الفنانين كانت تسمح لنفسها بعرض بعض من ثرائها مثل سيارة أو البسة من دور أزياء معروفة. لكن أصحاب امتيازات من نوع جديد يظهرون اليوم في المطاعم والحانات التي تنتشر في الأحياء الراقية للعاصمة الكوبية، وفي بعض الأحياء في أوساط الدبلوماسيين ورجال الأعمال. وقالت دابيلين بانينيلاس، عالمة النفس ومؤلفة عدة دراسات عن هذه المسألة، إن هذه الظاهرة أصبحت واضحة في السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة وانتشرت بقوة مع فتح أعمال تجارية صغيرة». وقال ارنستو بلانكو (47 عاماً) مالك مطعم لافونتانزا الذي يقبل رواجاً واستقبالاً مؤخرًا الغنية ربهانا «كل يوم نرى مزيداً من الكوبيين يميلون إلى الاستهلاك (...) ومزيداً من الأشخاص الذين يمارسون نشاطات على حسابهم، وهذا يسمح لهم بالاستهلاك في أماكن مثل هذا». وفيما يفتح الاقتصاد بشكل غير مسبق

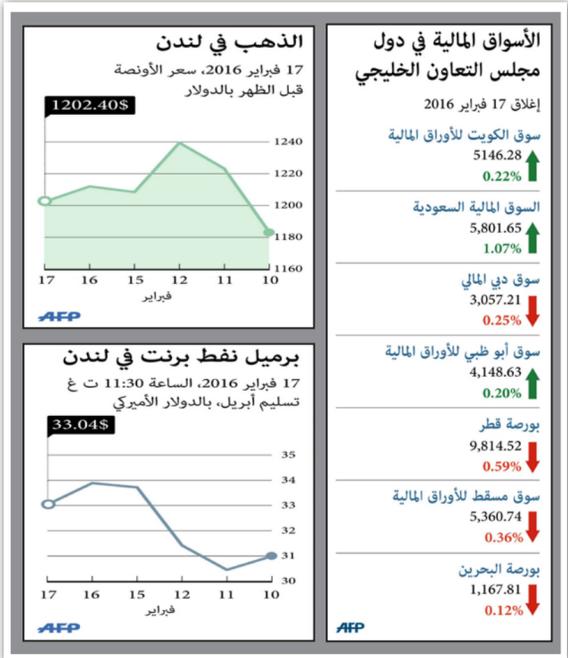
«هافانا - أ ف ب: سمح فتح الاقتصاد أمام التجارة الخاصة في كوبا بظهور طبقة مسورة، بدأ وجودها ليلاحظ بوضوح، في بلد كانت مظاهر الثراء فيه تقتصر في الماضي على أصحاب الامتيازات. وفي أحد الأحياء الراقية في هافانا، يجلس ابيدي ريلوفا (23 عاماً) وقد اعتمر قبعة وعلق سلسلة من الذهب حول رقبته، في مطعم مع زوجته فالنتينا وابنتهما البالغة من العمر تسعة أشهر. في هذا المطعم الخاص، الذي تسدد فيه الفواتير بالبيزو الكوبي القابل للتحويل، يقول ابيدي انه لا يستطيع تسديد ثمن وجباته من دون بيع مجوهرات خارج إشراف الدولة التي ما زالت تهيمن على حوالي ثمانين في المئة من النشاط الاقتصادي للجزيرة. ويضيف الشاب الذي يكسب قوته «من عدة أعمال في الشوارع»، إن وظائف الدولة لا توصلك إلى أي مكان». قبل فترة قصيرة فقط، ودهدا نخبة من العسكريين ورؤساء المؤسسات الحكومية

ارتفاع البورصة السعودية وسط آمال بتحسن سعر النفط

الذي غالباً ما يشهد معاملات هزيلة 3.1 في المئة، وكان الأنشطة في السوق. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة بدعم الشركات العقارية حيث زاد سهم «بالم هيلز للتعمير» أربعة في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق الأسواق العربية أمس: في السعودية صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5802 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 4149 نقطة. إلا أن مؤشر دبي تراجع 0.3 في المئة إلى 3057 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 9815 نقطة، بينما ارتفع الكويتي 0.2 في المئة إلى 5146 نقطة. ونزل المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 5361 نقطة. كما نزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1168 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 5948 نقطة.

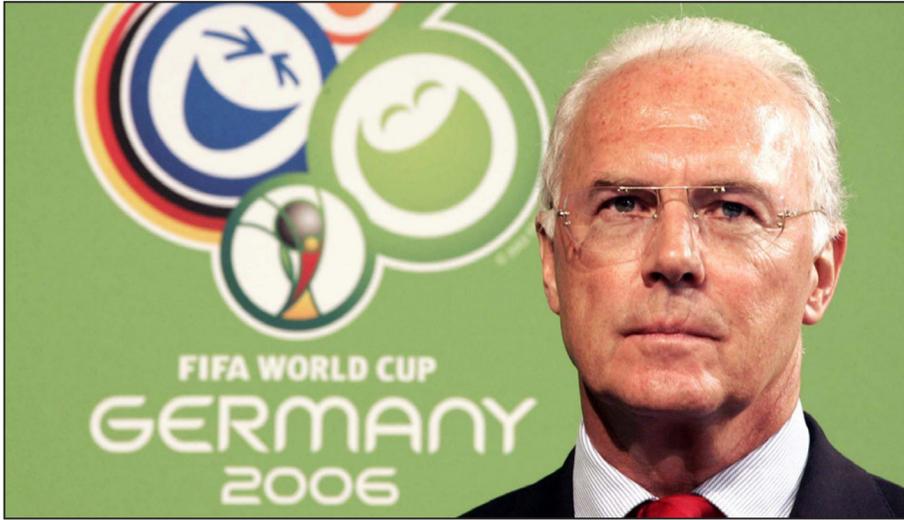
في المقابل صعد سهم «الخليج للملاحة» 8.3 في المئة وكان الأكثر تداولاً. والسهم قوي منذ أعلنت الشركة أوائل هذا الأسبوع ارتفاع أرباح العام الماضي إلى مثليها. وارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة، حيث صعد سهم مصرف أبوظبي الإسلامي 1.9 في المئة، لكن باقي الأسهم العشرة الأكثر تداولاً لم يتحرك. ونزل مؤشر قطر 0.6 في المئة حيث انخفض سهم «إزدان القابضة» 1.4 في المئة. بعد الإعلان عن زيادة 27.3 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي، واقتراح زيادة التوزيعات النقدية لعام 2015. وهوى سهم «مجموعة المستثمرين القطريين» تسعة في المئة بعد أن اقترحت إلغاء الإدراج بالبورصة والتحول إلى شركة مساهمة خاصة. وناقش اجتماع عام غير عادي المقترح يوم 24 فبراير/شباط. وصعد سهم «السلام العالمية للاستثمار»

دي - رويترز: ارتفعت سوق الأسهم السعودية أمس الأربعاء قبيل اجتماع منتجي النفط قد يساعد في دعم أسعار الخام، في حين استفادت البورصة المصرية من الأداء القوي للأسهم العالمية. واستقرت معظم الأسواق الخليجية دون تغيير يذكر. وعقد وزير النفط الإيراني اجتماعاً مع نظرائه من العراق وقطر وفنزويلا في طهران بعد ظهر أمس المناقشة مقترح كبار المنتجين بتجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني. وحتى في حالة التوصل إلى اتفاق، فإن مستثمرين كثيرين يتشككون في أن يتم الالتزام به على المدى الطويل، أو أن يعزز أسعار النفط كثيراً. لكن احتمالاً أخذ إجراء ما لتحسين سوق النفط ساعد مؤشر الأسهم السعودية ليرتفع 1.1 في المئة، مواصلاً مكاسبه لليوم الثالث على التوالي. وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات



فضائح الفيفا

لجنة القيم تعاقب الأسطورة الألمانية بكنباور بغرامة لعدم تعاونه مع التحقيقات



بكنباور عوقب بسبب عدم تعاونه مع تحقيقات الفيفا

■ زيورخ - رويترز: وجهت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحذيرا للفرانز بكنباور أسطورة اللعبة في ألمانيا والفنان بكاس العالم كلاعب ومدرب وعاقبته بغرامة مالية لعدم تعاونه مع التحقيقات. وعوقب بكنباور بغرامة قيمتها سبعة آلاف فرنك سويسري. وقالت لجنة القيم: «في القضية الحالية رفض السيد بكنباور التعاون مع تحقيق تحريه لجنة القيم حول بولتوني كأس العالم 2018 و2022 ورغم مطالب متكررة له لتقديم المساعدة». وأضافت: «شمل هذا طلبات للحصول على معلومات خلال مقابلة شخصية والرد على أسئلة مكتوبة باللغتين الإنكليزية والألمانية». ويحقق الفيفا في اجراءات منح حق استضافة البطولتين في الوقت الذي يواجه فيه أكبر فضيحة فساد عبر تاريخه أدت إلى توجيه الولايات المتحدة اتهامات لعشيرات الأشخاص، بينهم مسؤولون بارزون في الاتحاد الدولي. وأشارت لجنة القيم إلى ان القضية المنظورة لا علاقة لها بملابسات منح

رادار الملاعب

بيكيه: أعبأ لصالح إسبانيا لأنني إسباني!

■ مدريد - د ب أ: أكد جيرارد بيكيه لاعب برشلونة، الذي يعتبر من أكثر الشخصيات المثيرة للجدل في إسبانيا، وصاحب التصيب الأكبر من صافرات استهجان الجماهير هناك، أنه يلعب مع منتخب بلاده الوطني لأنه يشعر بأن عليه أن يقوم بهذا وأنه لا يزال إسبانيا حتى الآن. وقال: «إذا كنت أعبأ لصالح إسبانيا فهذا لأنني أشعر أنه علي أن أقوم بهذا الأمر، أولا لأننا نملك منتخبا رائعا وثانيا لأنني إسباني حتى هذه اللحظة ولذلك أشعر أنه يجب أن أساعد زملائي». وتلقى المدافع الأسباني المثير للجدل انتقادات واسعة بسبب مشاركته في مظاهرات تدعو إلى إجراء استفتاء في كتالونيا وبإبقاء إسبانيا، وأضاف بيكيه: «لا توجد علاقة بين تأييدي لإجراء استفتاء وبين تأييدي للانفصال، هناك العديد من الأشخاص الذين أيدوا إجراء استفتاء في كتالونيا وبإبقاء إسبانيا وهم في الواقع ضد الانفصال، لا توجد مشكلة في هذا». وأشار إلى نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي وتعليقاته التي يسخر بها من الفريق التاريخي، ريال مدريد، وقال: «أنا شخص مندفع وأهوى الخروج قليلا عن المألوف، يبدو أن المطلوب هو أن نتصرف جميعا بالطريقة التي يرسمها المجتمع وليس مسموحا لنا بالخروج عن هذا الخط، يروق لي الخروج عن الخط».

إنفانتينو يبحث عن الدعم في القارة الآسيوية

■ كوالالمبور - د ب أ: استغل السويسري جاني إنفانتينو المرشح لرئاسة الفيفا اجتماعات الاتحادات الوطنية الأعضاء بالاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور وسعى إلى الحصول على دعم في مكان صعب. وسافر إنفانتينو إلى كوالالمبور في محاولة لكسب تأييد عدد من الاتحادات الوطنية الآسيوية رغم معرفته بصعوبة هذا، في ظل تأييدها للشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي والمرشح البارز ضد إنفانتينو ضمن خمسة مرشحين يتنافسون في الانتخابات المزمع إجراؤها في 26 الجاري. ويضم الاتحاد الآسيوي 46 اتحادا وطنيا، ويسعى إنفانتينو إلى استئمان عدد من هذه الاتحادات لترجيح كفته، ويحظى إنفانتينو حاليا بتأييد كبير من الاتحادات الأوروبية وكذلك من قارة أمريكا الجنوبية وبعض اتحادات منطقة كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

انتخابات رئاسة الفيفا الشيخ سلمان: العديد من اقتراحات الإصلاح مطبقة في الاتحاد الآسيوي

مباحثات معمقة قبل اجتماع الجمعية العمومية غير العادي للاتحاد الدولي في زيورخ، وكما سعداء بمستوى المشاركة وعق الأسئلة والملاحظات من الأعضاء، الأمر الذي يجسد إرادة قوية لدى الأسرة الآسيوية لأن تلعب دورا رائدا في عملية الإصلاح بالفيفا. وكان الشيخ أحمد الفهد الصباح عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا وعضو لجنة الإصلاح بالاتحاد الدولي، قدم في مستهل الاجتماع استعراضا حول التسلسل التاريخي لعملية الإصلاح في الفيفا، مشددا على أهمية الإصلاح في هيكلة الاتحاد. في المقابل قدم أوليفر بابيرج رئيس الدائرة القانونية المؤسسية في الاتحاد الدولي معلومات مفصلة حول التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للفيفا. من جانب آخر، أعرب المشاركون في الاجتماع وعلى رأسهم ماريايسو ارنيستا رئيس الإتحاد الفلبيني للعبة عن قلقهم من القضايا التي تواجه كرة القدم في الكويت واندونيسيا، حيث أكد على أهمية مواصلة المساندة القوية لهذا الاتحادات الوطنية الأعضاء من أي تدخل للأطراف الأخرى.

التشيلي أرنغيز يعود للتدريبات مع ليفركوزن بعد غياب ستة أشهر

■ ليفركوزن (ألمانيا) - د ب أ: عاد النجم التشيلي تشالز أرنغيز للتدريبات الفردية مع فريقه باير ليفركوزن الألماني، بعد غياب ستة أشهر بسبب معاناته من إصابة في وتر أخيل، وقال مايكل شاد، رئيس النادي الألماني الذي يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي: «عودته للتدريبات خبر جيد»، وتعرض النجم التشيلي (26 عاما) لقطع في وتر أخيل للمقدم اليسرى في أواخر آب/ أغسطس الماضي خلال تدريبات الفريق، ليخضع بعد ذلك لجراحة. وجاءت الإصابة مباشرة بعدما وقع أرنغيز على عقد انضمام لليفركوزن مطلع الموسم الجاري وحتى عام 2020، وهو الأمر الذي حرمه من المشاركة في أي من مباريات فريقه الجديد خلال هذا الموسم.

بييرلسكوني يرغب في عودة ميلان إلى نهائي دوري الأبطال

■ ميلانو - د ب أ: أعرب رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني عن رغبته في عودة نادي ميلان للظهور مرة أخرى في نهائي دوري أبطال أوروبا خلال الأعوام المقبلة. وقال في تغريدة مؤرخ 30 عاما على ترأسه ميلان: «في السنوات الماضية وصلنا إلى نهائي دوري الأبطال ثماني مرات، في السنوات الخمس المقبلة علينا أن نصل إلى الرقعة عشرة». وأضاف: «ربما لسنا بعيدين للغاية عن هذا الأمر كما يعتقد بعضهم». ويرى المسؤول الإيطالي السابق (79 عاما) أنه حقق العلامة الكاملة في قيادته لميلان رغم أن الفريق يحتل المركز السادس في الدوري الإيطالي هذا الموسم، واستطرد بيرلسكوني، الذي حقق ميلان تحت قيادته خمسة ألقاب في دوري الأبطال، قائلا: «كانت 30 عاما سحرية». وتابع: «لا نعمل فقط من أجل اليوم، نحن نبني فريقا لمرحلة جديدة بالاستعانة بمهارات وأعدة للغاية وبلاعبين استثنائيين».

الشرطة الإيطالية تستعيد ميداليات النجم الراحل فاكيتي

■ روما - د ب أ: أكدت الشرطة الإيطالية أن الميداليات الذهبية التي فاز بها الراحل جانشينو فاكيتي النجم السابق في دفاع انتر ميلان والمنتخب الإيطالي كانت بين المسروقات التي استعادتها الشرطة بعد إلقاء القبض على شخصين يشتبه في تورطهما بالسطو على بنك. وأوقعت دورية لشرطة سيارة المشقة فيها يوم السبت الماضي وتعرفت عليهما، ووجدت معها 800 ألف يورو وحلى إضافية إلى قناع مخيا في السيارة، ومن بين الأشياء التي وجدت معها ميداليات ذهبية تخص عائلة فاكيتي والتي فاز بها اللاعب الراحل أو حصل عليها كهدايا. وتوفي فاكيتي في 17 أيلول/سبتمبر 2006 عن 64 عاما، وقضى فاكيتي مسيرته الاحترافية كاملة في انتر ميلان وفاز معه بالدوري الإيطالي أربع مرات إضافة للقب الأوروبي مرتين كما أصبح رئيسا للنادي بعد اعتزاله، وكان قائدا للمنتخب الإيطالي عندما فاز بلقبه الأوروبي الوحيد في 1968 وعندما فاز بالترشيح في كأس العالم 1970.

طائرة الكاميرون تقنص بطاقة التأهل للأولمبياد على حساب سيدات مصر

■ القاهرة - د ب أ: أضع المنتخب المصري لكرة الطائرة للسيدات فرصة التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو مباشرة بعد الهزيمة أمام الكاميرون 3/2 في المباراة النهائية بالبطولة الأفريقية المقامة بالكاميرون، وانتهى الشوط الأول بفوز سيدات الكاميرون 25-14 ثم نجحت سيدات مصر في الفوز بالشوط الثاني 25-27 قبل أن يعززن تقدمهن بالفوز بالبطولة الثالث 25-21 ثم عادت سيدات الكاميرون بالفوز بالشوط الرابع 25-23 ليحيا المنتخبان إلى الشوط الخامس الفاصل لتخسره سيدات الكاميرون 15-7، ومن المقرر أن يخوض المنتخب المصري دورة تدارك للمنافسة على التأهل إلى الأولمبياد.

الزمالك يقرر خصم مستحقات شيكابالا وكهريا بعد مشاركتها

■ القاهرة - د ب أ: قرر محمد صلاح مدرب الزمالك المصري تطبيق لائحة العقوبات على ثنائي الفريق محمود عبدالرازق (شيكابالا) ومحمود عبد المنعم (كهريا) بعد المشادة بينهما في

غالي يطمن يول قبل تدريبه فريقا مصريا

■ القاهرة - د ب أ: كشف حسام غالي قائد الاهلي المصري أن الهولندي مارتن بول مدرب توتنهام الإنكليزي السابق وافق على تولي قيادة أحد الفرق المصرية. وله غالي انه اخطر بول أن الأجواء في مصر مستقرة جدا، مشيرا إلى انها تحدثا

كاهيل ينوي البقاء في الصين بعد رحيله عن شينهاو

■ بكين - رويترز: قال وكيل أعمال الأسترالي تيم كاهيل إن اللاعب سيلتحق بفريق آخر في الدوري الصيني بعد رحيله عن شنغهاي شينهاو. وتواصل كاهيل (36 عاما) لاعب إيفرتون السابق لتألق بإنهاء عقده الجديد مع شينهاو بعدما أبلغه النادي أنه لا يريد ضمن خطط المدرب الإسباني غرغوريو مانزانو في 2016. ورغم أن الجماهير الأسترالية كانت ستأمل في عودة كاهيل، صاحب الشعبية الكبيرة مع منتخب أستراليا، إلى الدوري المحلي فإن وكيله أنثي أيلو فيتش قال إنه سيستمر في الصين، وأوضح: «أنا في آسيا الآن وسأكون إلى جانبه في غضون يومين لمناقشة العروض المحتملة وهناك عدة أندية ترغب في ضمه». وسجل كاهيل، الذي لعب مع نيويورك رد بولز في الدوري الأمريكي بعدما أمضى ثمانية أعوام مع إيفرتون الإنكليزي، 45 هدفا في 88 مباراة دولية مع أستراليا.

عالم التنس

بطولة ريو دي جانيرو نادال يستهل مشواره بفوز سهل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: استهل الأسباني رافايل نادال مشواره في بطولة ريو دي جانيرو للتنس بالفوز 4/6 و 4/6 على مواطنه بابلو كارينو. ونجح المصنف الخامس عالميا في التغلب على كارينو، الذي يحتل المركز 66 عالميا، بسهولة كبيرة، ليواجه في دور الستة عشر الأسباني نيكولاس ماغرو، الذي فاز على مواطنه دانييل مونيز دي لا تافا 1/6 و 6/3 و 4/6. ووصل النجم الأسباني الفائز ببطولة فرنسا تسع مرات، إلى البرازيل بعدما خرج من الدور قبل النهائي لبطولة بوينس آيرس، وعقب خروجه المبكر من الدور الأول لبطولة أستراليا.

بطولة ديلراي بيتش دل بوترو يحقق فوزه الأول بعد غياب عام

■ ديلراي (الولايات المتحدة) - د ب أ: عاد لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو مرة أخرى للمشاركة في منافسات التنس المحترفين، بعد غياب استمر لمدة عام تقريبا، محققا فوزا سهلا على نظيره الأمريكي دينس كودولا 1/6 و 4/6 في الدور الأول من بطولة ديلراي بيتش للتنس الأمريكية. واحتاج دل بوترو

بطولة مارسييا الأسباني لوبيز يسقط أمام الأوكراني ستاكهوفسكي

■ مارسييا - د ب أ: ودع الأسباني فيليسيانو لوبيز ميكر بطولة مارسييا للتنس بعد أن سقط في الدور الأول أمام الأوكراني سيرجي ستاكهوفسكي. وخسر لوبيز، الذي قدم إلى هذه البطولة بعد خسارته المباراة النهائية لبطولة كيتو الأخيرة لصالح مواطنه البرت راموس، أمام الأوكراني 3/6 و 6/2 و 6/7. ويواجه ستاكهوفسكي في الدور المقبل السويسري ستانلاس فافرينكا، المرشح الأول للفوز بلقب البطولة الفرنسية. وحقق اللاعب الروسي تيموراز غاباشيفيل مفاجأة كبيرة في هذا الدور، بعد تغلبه على الفرنسي جيل سيمون، المصنف الخامس في البطولة.

الأرجنتيني لافيتزي ينتقل إلى الدوري الصيني

■ برلين - د ب أ: أصبح النجم الأرجنتيني إزيكيل لافيتزي نجم باريس سان جيرمان آخر الصققات الكبرى، التي يعقدها الدوري الصيني. وأعلن نادي هبي الصيني أن لافيتزي وافق على الانضمام للصفوف. وأشارت وسائل الإعلام الفرنسية إلى أن القيمة المالية للصفقة بلغت 30 مليون دولار. وينضم لافيتزي لهيبي بجوار النجم الإيفواري جيريفينو ولاعب الوسط الكاميروني ستيفان ميبا ونجم منتخب فرنسا تحت 21 عاما جيل كاكوتا. وانضم جيريفينو لهيبي من روما الإيطالي، فيما جاء ميبا من طرابزونسبور التركي الشهر الماضي. ولعب كاكوتا لأشبيلية الأسباني قبل الانتقال لهيبي الشهر

بطولة ريو دي جانيرو نادال يستهل مشواره بفوز سهل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: استهل الأسباني رافايل نادال مشواره في بطولة ريو دي جانيرو للتنس بالفوز 4/6 و 4/6 على مواطنه بابلو كارينو. ونجح المصنف الخامس عالميا في التغلب على كارينو، الذي يحتل المركز 66 عالميا، بسهولة كبيرة، ليواجه في دور الستة عشر الأسباني نيكولاس ماغرو، الذي فاز على مواطنه دانييل مونيز دي لا تافا 1/6 و 6/3 و 4/6. ووصل النجم الأسباني الفائز ببطولة فرنسا تسع مرات، إلى البرازيل بعدما خرج من الدور قبل النهائي لبطولة بوينس آيرس، وعقب خروجه المبكر من الدور الأول لبطولة أستراليا.



نادال عاد بقوة وفاز بسهولة في ريو

تحت شعار محاربة الإرهاب يقتحم الجيش الإسرائيلي المنازل ويهدم آبار المياه ويصادر الأراضي

تثاؤب صحافي



عناصر من الجيش الإسرائيلي يقتحمون أحد المنازل في الخليل

وصاروا ايضا جرافة متوقفة وكف جرافة وجسده فوق التل، ومن اجل التسلسلية قاموا باهدم بوابة حديدية وتخريب مساحة فارغة على جانب الطريق.

«نحن نؤمن أنك تريدون العيش بهدوء، بدون أي نشاط عسكري في القرية وفي منازلكم»، أنهى القائد الرسالي رسائله. «لهذا عليكم ابعاد من يفتنون العمليات الإرهابية والغفلة». يعمل مشترك بمنع قديمة للمياه قامت وزارة الزراعة الفلسطينية باستصلاحه، وهدمت ايضا سلسلة مبنية من الحجارة. وعلى تل مزروع بأشجار الزيتون من شمال القرية قاموا بهدم مبنى صغير وقديم استخدم لتخزين أدوات العمل. وعلى مدخل القرية قاموا بصدارة كرفان استخدم كمكتب لقطع السيارات وتم وضع التراب على خمس سيارات مشطوبة هناك.

والبناء) والباقي هي مناطق ج. «دولة اسرائيل» كما يترجم ذلك في موقف الجنود السائد وينبع البناء أو تعبيد الطرق واستصلاح الطرق الزراعية أو توسيع مخططات البناء.

هذا الروتين السيئ تشوش في يوم الخميس الماضي لأن قوة مشتركة من الجيش والادارة المدنية ومعهم جرافة نجحوا في فرض قوانين ج خلال ساعتين، في الوادي الذي يقع جنوب القرية تم هدم بئر قديمة للمياه قامت وزارة الزراعة الفلسطينية باستصلاحه، وهدمت ايضا سلسلة مبنية من الحجارة. وعلى تل مزروع بأشجار الزيتون من شمال القرية قاموا بهدم مبنى صغير وقديم استخدم لتخزين أدوات العمل. وعلى مدخل القرية قاموا بصدارة كرفان استخدم كمكتب لقطع السيارات وتم وضع التراب على خمس سيارات مشطوبة هناك.

هآرتس 2/17/2016

عميره هاس

«محتظر علينا التحدث معك»، قال الجنود في يوم الاثنين وأظهروا ورقة مكتوبة باللغة العبرية باسم «القائد العسكري - منطقة بنيامين». وفي مساء يوم الأحد اقتحم الجيش الإسرائيلي أحد المنازل في قرية بيت عور المتحط جنوب غرب رام الله. وقد أمروا أبناء العائلة بإخلاء المحتويات من الصالون ووضعوا مراحض متحرك في ساحة المنزل وعلقوا علمين إسرائيليين على السطح.

يسكن في ذلك البيت 11 شخص وهو يوجد فوق تلة في جنوب القرية، خمسة أو ستة جنود قاموا بإغلاق الباب على أنفسهم في الصالون وبين الفينة والأخرى كانوا يصعدون إلى السطح و يخرجون إلى الساحة. وحسب رواية أبناء فانه رغم وضع المراحض المتحرك في الساحة، إلا أنهم يقومون بإخلاء حاجاتهم من الشرفة.

إن تحويل منزل لفقير إلى موقع عسكري هو تثاؤب صحافي. فهم يخفون ذلك من خلال عدم التغطية وبسبب عدم اهتمام الجمهور. خوف الالوان من البنادق، تشويش حياة العائلة، الاقتحام العنيف، كل شيء فيها جالس واحتياجات المستوطنين.

«أهيا السكان الأعزاء، حدثت في الآونة الاخيرة محاولات للتعرض للمواطنين الاسرائيليين من قبل فئتان في منطقتكم»، جاء في الورقة التي قدمها الجنود. «وردا على ذلك تضطر قوات الجيش إلى السطح والقرية لمنع استمرار التعرض لأمن المواطنين. هدف النشاط العسكري للجيش في القرية هو تقليص عدد الحوادث العنيفة ضد المواطنين الاسرائيليين الذين يستخدمون الشوارع ويعيشون في المنطقة، والحفاظ على أمن المنطقة وليس التشويش على روتين حياتكم».

الروتين هو: جيئات عسكرية تدخل إلى المنطقة متى نشاء، فتنايل الغاز والصوت، المواقع العسكرية في المحيط. شارع 443 الواسع الذي أنشئ على اراضي هذه القرية وقرى أخرى تابعة لرام الله ومحظور للفلسطينيين السير فيه، الشارع وقرعائه التي تربط الساحل مع القدس ومستوطنات (مخيمات زيف ورموت وغيرها) يرس منطقة واسعة داخل الضفة الغربية التي تحوالت بالترجيح إلى خالية من الفلسطينيين باستثناء العمال الذين يعملون في المستوطنات. يفهد الشرطة في فصل الأوصال الطبيعي بين رام الله وبين القرى في شمال الشارع وجنوبه.

منطابق (ب حيث توجد صلاحيات للسلطة الفلسطينية للتخطيط

سعت إلى الفصل في الحفلات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمنع تحرشات مزعومة

تلفيات يمينية

كان مشروع آخ قصير المدى لأنه في تشرين الاول 2014 قرر وزير الدفاع موشيه يعلون الفصل بين السفرات واجبار العمال الفلسطينيين على العودة إلى المناطق عن طريق حاجز إيلام، بعيدا عن الحفلات التي يسافر فيها المستوطنون. وفي أيار 2015 أمر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتجميد هذا القرار.

آخ يبلغ 32 عامًا وسنة وهو من سكان مستوطنة عيلي. وقد أثار في السنوات الاخيرة جمعية «مغن» لاسرائيل بقيادة كاميلا خديفة قوامه بعرض الامر كظاهرة «تحرش جنسي» من قبل الفلسطينيين من اجل الفصل في الحفلات. هذا ما تبين من المادة 2 من وصلة صحيفة «هآرتس».

جلعاد آخ رئيس جمعية «حتى هنا» التي تصدرت عناوين مؤرخا في أعقاب التحقيق حول نشيطه اليسار عزرا ناوي، الذي نشر في برنامج «عوفده» بشارد إلى خلسة العمل لفصل الخطوط من المركز إلى شمال الضفة في أيلول 2014، مقابل الحملة التي ادارتها قيادة المستوطنات في هذا الموضوع. وكجزء من الحملة ظهر مرة تلو الاخرى الادعاء بأن الفلسطينيين يتحرشون جنسيا بالسفارات في الخطوط المشتركة. وقد قالت الشرطة في حينه إن شكوى واحدة فقط تم تقديمها فيما يتعلق بالتحرش الجنسي في هذه الخطوط.

حسب خطة العمل، أرسل آخ نشطاء - امرأة وشباب تحققي بهيئة عامل فلسطيني وحمل أدوات تصوير وتسجيل - للسفر في أحد الخطوط. وكان الهدف المعن «إجراء حوارات مسجلة مع الفلسطينيين في طريقهم إلى يهودا والسامرة». وصعدوا قفلة وحيداً إلى الحافلة وتوثيق السفارة التي تتلقاها أثناء السفر. توثيق الوضع العام في الحفلات».

المادة الخام التي وصلت لصحيفة «هآرتس» تبين أن سفر الباص تم بدون أحداث استثنائية، والتاييد لادخ بارادوا إلى شيء يتجاوز حدود التوثيق؛ المدوس التي تحققي على هيئة عامل حاول تشجيع عامل فلسطيني على التحدث مع الفلسطينيين الخديفة بطريقة جنسية. وتم تقديم ادوا على أنها تحرش بالشرطة من خلال عساة الكاميرا وعلى أنها تحرش جنسي بالسفارة ونشرت من اجل الضغط على متخذ القرار.

حاييم لفنسون

مؤسس جمعية اليمين «حتى هنا» التي أرسلت نشطاء متخفين إلى الحفلات المختلطة للفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة. أولئك المدوسون شجعوا المسافرين الفلسطينيين على الحديث عن مظهر المسافرات اليهوديات. وقد وثقوا النتائج بواسطة كاميرا خفية بحيث قام بعرض الامر كظاهرة «تحرش جنسي» من قبل الفلسطينيين من اجل الفصل في الحفلات. هذا ما تبين من المادة 2 من وصلة صحيفة «هآرتس».

جلعاد آخ رئيس جمعية «حتى هنا» التي تصدرت عناوين مؤرخا في أعقاب التحقيق حول نشيطه اليسار عزرا ناوي، الذي نشر في برنامج «عوفده» بشارد إلى خلسة العمل لفصل الخطوط من المركز إلى شمال الضفة في أيلول 2014، مقابل الحملة التي ادارتها قيادة المستوطنات في هذا الموضوع. وكجزء من الحملة ظهر مرة تلو الاخرى الادعاء بأن الفلسطينيين يتحرشون جنسيا بالسفارات في الخطوط المشتركة. وقد قالت الشرطة في حينه إن شكوى واحدة فقط تم تقديمها فيما يتعلق بالتحرش الجنسي في هذه الخطوط.

حسب خطة العمل، أرسل آخ نشطاء - امرأة وشباب تحققي بهيئة عامل فلسطيني وحمل أدوات تصوير وتسجيل - للسفر في أحد الخطوط. وكان الهدف المعن «إجراء حوارات مسجلة مع الفلسطينيين في طريقهم إلى يهودا والسامرة». وصعدوا قفلة وحيداً إلى الحافلة وتوثيق السفارة التي تتلقاها أثناء السفر. توثيق الوضع العام في الحفلات».

المادة الخام التي وصلت لصحيفة «هآرتس» تبين أن سفر الباص تم بدون أحداث استثنائية، والتاييد لادخ بارادوا إلى شيء يتجاوز حدود التوثيق؛ المدوس التي تحققي على هيئة عامل حاول تشجيع عامل فلسطيني على التحدث مع الفلسطينيين الخديفة بطريقة جنسية. وتم تقديم ادوا على أنها تحرش بالشرطة من خلال عساة الكاميرا وعلى أنها تحرش جنسي بالسفارة ونشرت من اجل الضغط على متخذ القرار.

يعترف بهزيمة العالم الإسلامي.

الخط الاساسي لإيران في حربها ضد اسرائيل هو حزب الله الذي يقدم ولاء للقائد الاعلى في إيران، وهدفه الملن هو القضاء على دولة اسرائيل. والسلاح الكيماسي هو أيضا أحد الطرق المشروعة للتخلص من الكيان الصهيوني. الرئيس السابق علي أكبر رفسنجاني قال: «إذا جاء اليوم الذي سيمك فيه العالم الإسلامي هذا السلاح الذي يوجد اليوم لدى اسرائيل، فستنتهي في ذلك اليوم سياسة الصق لان قبلة كيميائية واحدة تسقط على اسرائيل لن تبقى خلفها أي شيء. أما قبلة كيميائية واحدة ضد العالم الإسلامي فستسبب الاضرار فقط».

اللاصهيونية واللاسامية العنصرية في إيران لا تززع الدول الغربية التي تعمي عبونها الاتفاقات السميعة مع الإيرانيين بعد رفع العقوبات في اطر الاتفاق. الرئيس الفرنسي، مثلاً، بعد أن عاد وأكد على التزامه بمكافحة الاسامية، استقبل في الاسوع الماضي الرئيس روحاني استقبال الملوك، وإيطاليا بادرت إلى تخفيض التماثل القديمة العارسة وأزالت التمييز من الوجبة احتراماً للضيف الإيراني.

هناك تخوف كبير من أن الغرب مستعد للتصحية بدولة اسرائيل على منيح الاموال الإيرانية. وزير الخارجية الأمريكي اعترف أن الاموال المشروعة للتخلص من سيفرخ عنها ستستمر في تسليح الراهبين، حتى لو زعم كيري أنه لا يرى أي بؤادر لذلك. إلا أن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الإيرانية، حسين الانصاري، أوضح في هذا الشهر أن إيران تستمر في تمويل حماس لأن «الحرب ضد اسرائيل ما زالت الهدف الرئيس بالنسبة لإيران». ويستثمر إيران في تمويل حزب الله ايضا حتى تأمل عن طريقه في تحقيق حلم الهلال الخصيب الشيعي الذي يمتد من إيران حتى فلسطين مروراً بالعراق وسوريا ولبنان.

حتى لو كانت فرص ذلك ضئيلة، إلا أنه مطلوب من اسرائيل المبادرة إلى هجوم دبلوماسي لافتسال هذا الخطر.

إسرائيل اليوم 2/17/2016



قوات إسرائيلية تقوم بتفتيش أحد الباصات

لعزرا ناوي، ومن الغريب أن صحيفة مثل «هآرتس» تسخر الروام في العيون وتختار النشر انطلاقاً من الرغبة الواضحة في الانتقام من آخ وجماعته، هذا التقرير يعتمد فقط على الاكاذيب. الادعاءات كاذبة وتهدف إلى تشويش نشر مواد اخرى من «حتى هنا» جمعية «حتى هنا» وجلعاد آخر يبسنون ادعاءاتهم التي مادت تم جمعها من الاسرائيليين والاسرائيليات الذين نجحوا في الدخول إلى البيئات وإلى قلب نشاط المنظمات العابدة لاسرائيل وتوثيق ذلك بواسطة الكاميرات والتسجيل والواقع الخفي هناك».

هآرتس 2/17/2016

الجلسات، وزعمت الشرطة، في المقابل، أن شكوى واحدة فقط قدمت في موضوع التحرش الجنسي في العائلات. تحقيق برنامج «همكور»، حيث سافر المحقق يوسيا في هذه الحفلات، لم يُظهر أي دليل على وجود وضع استثنائي.

في مقاطع أخرى في المادة الخام للمتحفي، حاول الضموم على اقوال «مدينة»، كما جاء في خطة عمل آخ، في مقطع واحد يظهر وهو يتحدث مع أحد الناشطين ويسأله «هل تكره المستوطنين؟» (الناشط أجاب ايجابياً). وفي حوارات اخرى حاول المتحفي استخراج اقوال عن الشرطة والجيش، لكنه لم قال جلعاد آخ إن «النشر يعتمد على الاكاذيب التي تهدف إلى التخفيف والدفاع عن الاعمال غير الاخلاقية

المتحفي، ما الذي تفعله بالصور؟». العامل: أضغما في القيس بوك وبعد ذلك أجهدا. المتحفي: كيف تجدها؟

العامل: الله يعرف. هناك كثير من الاحتمالات لا الانترنت. قم، قم وأفسح لها المجال للجلسات جماعتي. في التقرير للقناة 2 سُمع هذا الحوار وعلى الشاشة تظهر صور تروتونيا وهي تقف في الحافلة وكان الأمرين يحدثان في نفس الوقت. لكن بعد فحص المادة الخام يتبين أنه تم دمج الصوت مع الفيديو لأنه عندما وثقت الكاميرا تروتونيا لم يسمع أي شيء سوى الضجة القوية لمحرك الحافلة. ولم يُذكر في التقرير أن المادة تم اجراء مونتاج لها. الكاميرات استمرت في التصوير حينما جمع اعضاء طاقمه في سيارته وأوصلهم إلى حيث يريدون. وتم توثيق الحوار حول الطاقم في السيارة: «هل تعرف ماذا قال لي»، قال المتحفي. وفي السياق قال المتحفي لتروتونيا: «كان يفترض أن تستمري في التحرش الجنسي يحدث، وقد وصلت البنا شحرات

الدولة مصممة على إخراج سكان عتير وأم الحيران البدو في النقب بالقوة

حتمية الإخلاء

إلى عتير قد تم افسالها من قبل مكتب رئيس الحكومة. وقد رفضت الدولة كل محاولات التوصل إلى حل متفق عليه وتمسكت بالحل المفروض. حتى بعد أن تبين أن الخطة التي تقترحها - نقل سكان عتير وأم الحيران إلى حوره - غير قابلة للتطبيق، وأن السلطة المحلية هناك لا تقدر من الناحية التنظيمية وهي لا تريد استيعاب المزيد من السكان، كونهما تتنازل من اجل توفير شقق للازواج المنابة أبناء المكان.

صحيح أن محكمة العدل العليا اعترفت باحقية السكان من حيث الجوهر، إلا أنها فضلت تقديس الاجراءات القانونية الرسمية: تم طلب من اجل نقاش آخر قدمه السكان، تم رفضه، لأنه قدم متأخراً، وليس بنا على اعتبارات العدل.

في المعهد الاسرائيلي للمديراطية وصدوق ابراهيم حاولنا تحريك الامر من اجل التوصل إلى حل متفق عليه، بمساعدة مهنيين - مهندسين وأراضي - وفي اطار بذل الجهود اتضح أنه توجد عدة حلول والتي لا تتعارض مع التخطيط، وامكانية التوصل إلى حل ليس مفروضا بالقوة. اضافة إلى ذلك، فإن عدة ممثلين عن السكان والذين شاركوا في النقاشات أعربوا عن استعدادهم لتبني بدائل معقولة. لكن جميع الجهات لوزير الزراعة الآن في الكرفانات بالقرب من عتير ومن اجل الاخلاء للنقطة لم يقرررت الدولة تدمير بيوت القرية ونقل السكان الذين اعتبرتهم معتدين إلى حوره.

لكن بعد أن توجه السكان إلى المحكمة، تبين أن السكان لم يعدوا بل استقروا في المكان الذي تم ارسالهم اليه، واتضح خلال النقاشات في المحكمة أيضا أن البدائل التي تقترحها جهات مختلفة مثل الصاق أم الحيران

ايلى بخر وثابت أبو الراس

■ قليلة هي الحالات التي توضح بهذا الشكل الحساد والواضح معاملة الدولة، برؤسائها وقادتها وقضايتها، للسكان البدو في النقب، مثل حالة أم الحيران التي هي نموذج مصغر للانغلاق والتعامل بالقوة.

نقل سكان أم الحيران من مكان تواجدهم إلى هذه القرية، على اراضي كيبوتس شوفل في عام 1956 بأمر واضح من الحاكم العسكري للنقب. ليس هناك جدل حول ذلك، ومنذ ذلك الحين، منذ 60 سنة، لم يتم ترتيب وضع مكانة القرية: لم تسجل حقوق سكانها على الاراضي، ولم يتم وصل القرية بشبكات المياه والكهرباء، ولم تتم اقامة مدرسة فيها وليس فيها خدمات رفاه أو خدمات حكومية أو بلدية. بعض سكان القرية انتقلوا إلى حوره على مر السنين، ولكن حوالي ألف من السكان ما زالوا يعيشون في المكان وهم يشاهدون يعيون حزينة كيف أن اليهود حتى لو كانوا اقلية، يتم توصيلهم فوراً بشبكات المياه والكهرباء.

على الاراضي التي تقوم فيها عتير وأم الحيران قررت الدولة اقامة بيوتف جماهيري يهودي، حيران. وهو النواة التي مستعمر في المكان، من التيار الديني القومي حيث تسكن الآن في الكرفانات بالقرب من عتير ومن اجل الاخلاء للنقطة لم يقرررت الدولة تدمير بيوت القرية ونقل السكان الذين اعتبرتهم معتدين إلى حوره.

التي توضح بهذا الشكل الحساد والواضح معاملة الدولة، برؤسائها وقادتها وقضايتها، للسكان البدو في النقب، مثل حالة أم الحيران التي هي نموذج مصغر للانغلاق والتعامل بالقوة.

نقل سكان أم الحيران من مكان تواجدهم إلى هذه القرية، على اراضي كيبوتس شوفل في عام 1956 بأمر واضح من الحاكم العسكري للنقب. ليس هناك جدل حول ذلك، ومنذ ذلك الحين، منذ 60 سنة، لم يتم ترتيب وضع مكانة القرية: لم تسجل حقوق سكانها على الاراضي، ولم يتم وصل القرية بشبكات المياه والكهرباء، ولم تتم اقامة مدرسة فيها وليس فيها خدمات رفاه أو خدمات حكومية أو بلدية. بعض سكان القرية انتقلوا إلى حوره على مر السنين، ولكن حوالي ألف من السكان ما زالوا يعيشون في المكان وهم يشاهدون يعيون حزينة كيف أن اليهود حتى لو كانوا اقلية، يتم توصيلهم فوراً بشبكات المياه والكهرباء.

على الاراضي التي تقوم فيها عتير وأم الحيران قررت الدولة اقامة بيوتف جماهيري يهودي، حيران. وهو النواة التي مستعمر في المكان، من التيار الديني القومي حيث تسكن الآن في الكرفانات بالقرب من عتير ومن اجل الاخلاء للنقطة لم يقرررت الدولة تدمير بيوت القرية ونقل السكان الذين اعتبرتهم معتدين إلى حوره.

هآرتس 2/17/2016

تعقيبات

تقرير علاء جمعة، أمريكا تنذر روسيا
لوقف إطلاق النار
شرق أوسط جديد

أمريكا لا تنهزم حرب عالمية ثالثة ولا رابعة لأنها أصلا دولة قامت على القتل والإرهاب عدا عن كونها أول من استخدم القنابل النووية ضد اليابان وقتلت مئات الآلاف من الشعب الياباني، عدا عن أعمال القتل والإبادة للشعب الفيتنامي والأفغاني والصومالي والعراقي والسوري والليبي وغيرها من الشعوب. وأمريكا حاليا تعبت بأمن العالم وهم أول من صرحوا بضرورة انشاء شرق أوسط جديد يقوم على التقسيم والطائفية ولم تكن هذه فكرة روسية بل أمريكية بامتياز وهم من خططوا للربيع العربي والأمريكان هم من وعدوا الشعب العراقي بأن يتعم بالامن والاستقرار والرفاهية بعد صدام حسين ولكن العراقيين حصدا القتل والدمار لكل البلد وأن أمريكا لا يهمها شيء في المنطقة سوى أمن إسرائيل ومصالحها فقط.

مراد عيسى

تقرير محمود معروف، 20 دبابية تسبق زيارة الملك
الحرص واجب

ابحثوا في اليوتيوب كيف استقبل أهل الصحراء ملكهم، الحرص واجب والبؤر الانفصالية يمكن ان تتشظن، فلذلك وجب الحرص رغم كل شيء أما عن خروجه بدون حراس فهذا أمر معروف ويشهد به الكل الأجانب قبل المحليين. شخصيا رأيت الملك في عدة مناسبات في مدينة طنجة يقود سيارته بنفسه ومعه صديقه ولا توجد حراسة ويشهد الله على كلامي هذا أحد أقربائي التقوا به في إحدى غابات مدينة طنجة حيث كان يمارس المشي الصباحي ويرفقه حارسه الشخصي فقط ، لا دبابات ولا أسلحة ولا صواريخ ... كل هذا من مبالغ الصحافة التي تبحث عن أكبر عدد من القراء. الصحراء أرض مغربية ولو قبلوا هم الاستفتاء لكان النزاع محسوما فيه منذ سنوات إنما هم يريدون أن يشمل الاستفتاء فئة معينة من الصحراويين من على شاكلتهم وعلى هواهم طيب وباقي الأسر الصحراوية التي لا تنازع في مغربية الصحراء. لم لا يشملها الاستفتاء لو أنهم على قناعة بصدق قضيتهم لما عارضوا الاستفتاء الذي أعلن عن قبوله الحسن الثاني وقتها وأحرجهم بذلك.

ماجدة - المغرب

تقرير: ميليشيات عراقية تتوجه
إلى حدود السعودية
في الإتحاد قوة

إنه لأمر غريب للحكام العرب والمسلمين! كيف يخطون؟ وكيف يتخذون؟ وعلى أي أساس يتدخلون؟ معظم الدول العربية بذلت مالها ونفسها وتفوقها المالي والعسكري لمحاربة الإخوان المسلمين للفتك بهم مهما كلفهم ذلك من قوة أو مال، والنتيجة: سقوط النفوذ الإيراني في كل بقاع المنطقة، ألم يجدر بهم الإتحاد مع الإخوان لجباية النفوذ الإيراني؟

محمد حاج - الأردن

بعثية الحلول المرسله للسوريين

■ منذ الربيع الماضي تمّ المسألة السورية بحالة حرجة للداعمين المقترضين أولاً كما للأعداء بإحراج أشد وطأة، فلا هم انتصروا وحققوا وعودهم لأتباعهم بعودة الأمن والأمان الذي ييسر الصديق ويغيظ العدى، ولا هم توصلوا للتسوية أو غير ذلك، ما فتح المجال لكل من ليست له مصلحة بالثورة السورية أن يدلي ببلده ويقيس مدى وطريقة حفاظه على مصالحه، منذ الربيع والمجتمع الدولي يرسل للشعب السوري على لسان سوريين خبراء وعاملين منظرين ويستطيعون خطاب الشارع الثوري وتوعيته إن صح القول لخضار الاستمرار بالثورة وعدم التمسك بثورة وحقوق الشعب كاملة التي نادى بها بثورة الحرية والكرامة.

نقل إلي منذ فترة لقاء بين سوريين، تحدث فيه من تحدث عن السوريين الجواريين في المحافل الدولية ويمثلون أنفسهم طبعاً والسوريين إن صحّ المقام هنا ووافق المقال، للأمانة لم أتذكر بعد أن أنهى فلان الغلاني مداخلته إلا المناويات في شعب الحزب التي كان يكلفنا بها الرفاق من الشعية ونحن طلاب ثانوية يوم الجمعة حصراً، وتكون المناوية لكل مجموعة طلاب عدة ساعات في مقر الشعية، وهو من التفاهة بمكان أن تناوب في مكان لا يقرب منه أحد أساساً وليس فيه أي مطامع للرامية أو أضعاف النفوس على حد تعبير علاء الدين الأيوبي في برنامج الشرطة في خدمة الشعب، هذه المناويات كانت تتم برضى الطلاب وموافقهم على أن يكونوا يوم الجمعة في شعية حزب البعث العربي الاشتراكي لتنفيذ مهمة حزبية طوعية كما إتفق على تسميتها، وبالفعل كنا نجلس لعدة ساعات نقضيها في التسلية ولعب الورق، ليكون أهم مفاجأة نتعرض لها هي اتصالاً من أمين الشعية، أو موجه في المدرسة أو أمين الفرقة الحزبية للمدرسة، نترك المناوية لإصدقاء آخرين ساعة يحين دورهم، ينتهي اليوم ونعود لدوام المدرسة لنعلم في اليوم التالي بمسور نائب المدير وأمين الفرقة والموجه بعمل يشبهه حال دورية مخابرات، ليسألونا عن سرقة تمت ذلك اليوم، ومن كان بالضبط مناوياً من الطلاب وما هي أسمائهم وهل غادر أحد منهم، ويلججه هادئة ومطمئنة بأنهم يعرفون

مناسبة المقال هي تلك الرسائل التي يحملها سوريون لسوريين من هنا وهناك تدخلهم في مناخ أن ثورتهم انتهت وما يتم ديبولوماسيا ماهوالاً من تداعيات إنهاء والإجهاز على الربيع العربي، القول بأن جيلاً بحاله تربي على ذلك ولوانه يرفض تلك القيم مثلاً لكن لا يتشك أبداً أنه تآثر بها ويجيد استخدامها، مهما تحقق النصر الشخصي والإذعان والقبول الناتج عن عمق فهم لما يريد المجتمع الدولي من السوريين واستحالة أن يعيشوا ثورتهم كما أرادوا، نستطيع القول بأن ليس لأحد الحق بأن يفتي بما ستؤول إليه الحال بالسوريين وثورتهم، والأيام دول والأيام بيننا.

أسامة إبراهيم

تعقيبا على مقال واسيني الأعرج،
ستيغ لارسن يفضح الشمال
موجات من الهجرات

■ في 2015 إستقبلت السويد: 162.877 منهن: من 114.728 من الرجال من 149.48 من النساء ومن الأطفال: 70.384 ومن الأطفال القصر 35.369 (أرقام رسمية من مصلحة الهجرة) أغلبهم جاتحون للجريمة والمخدرات، أعداد هائلة لدولة صغيرة تعداد سكانها 9 ملايين نسمة، وهؤلاء ليسوا أول أفواج للاجئين تعرفه البلاد. في الثمانينات من القرن الماضي كانت الهجرة الجماعية للسريين والأشوريين من الشرق الأوسط أثناء حرب لبنان، أتت بعدها موجة البوسنيين أثناء حرب البلقان، تلتها موجة الصوماليين أثناء الحرب الأهلية الصومالية، تلتها موجة العراقيين والآن موجة السوريين.

لأدري لماذا سيلاومون؟ هل تعلم أن الميزانيات التي كانت مخصصة لدور العجزة ولتحسين ظروف التعليم هذه السنة تصرف على إطعام اللاجئين وإيجاد مساكن لهم وبناء مدارس جديدة إضافية لتعليم أطفالهم؟ وزيرة المالية شاهدتها بأم العين تقول للأسف أوقفنا جميع الإصلاحات المقررة حتى ترى ما علينا فعله فيما يخص اللاجئين. لا ادري لماذا يلام فاعل الخبر إن أشكى من ثقل الحمل نفسه بأوصاف غير صحيحة.

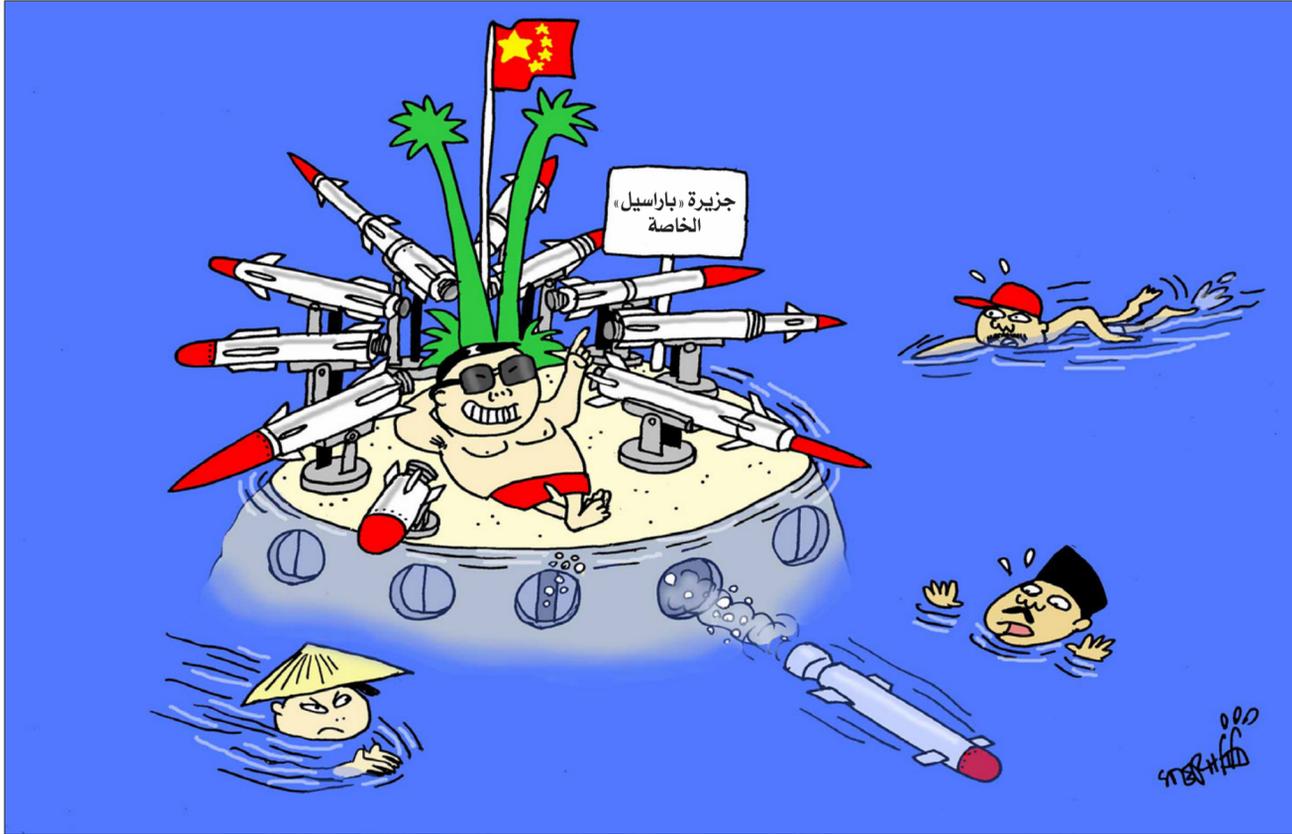
أين إخوتهم العرب في الخليج الزاهي بخيراته وأتواره؟ أليسوا هم أولى بالمسوم؟، الصورة القائمة التي صورها الكاتب لم أرها على الإطلاق. الصورة ليست بهذه القامة السوداء، عتصريون موجودون، أساس خائفون على معاشاتهم وعلى وظائفهم موجودون، لكن في الوقت نفسه يقابلهم تضامن رائع جدا من الجهة الأخرى.

احتجاجات من بعض الجهات تظهر أحيانا لكن ليست بالكبيرة أو بالصفة التي ذكرت في المقال. للعلم أن مامقدار 63 مليار كرونة 6 مليارات من الدولار ستصرف على اللاجئين في ميزانية السنة الحالية ولن تكفي حتى نهاية السنة هل هذه الأموال من دافعي الضرائب جمعت كي تصرف على آخرين ضف إليها أنهم مسلمون، إخوانهم يعانونهم بحسب رأيهم.

صورة غير حقيقية إطلاقا فيما يخص السويد بالخصوص والتي أتأ على اطلاع جيد بها ومتابع لأحداثها.

الشكر الخاص لؤلاء الناس، فتحوا أبواب دولتهم لأناس ليسوا من دينهم ولا ملتهم، أغلبهم يديون لدين يعتبرونه خطرا عليهم ومع كل ذلك يلامون؟ غريب.

عبد الكريم البيضاوي - السويد



تعقبا على رأي «القدس العربي»: انتفاضة الأطباء في مصر... نظام لا يتعلم من خطايه

شبح الإفلاس

إشكالية مصر لا تختلف عن سوريا والعراق وليبيا ولبنان وإيران وبقية دول العالم، ولا ننسى هنا نتكلم عن أهم مهنة وتقابة لن يستطيع دخولها دون أن يكون قد حصل على أعلى الدرجات أثناء دراسته في نظام التعليم في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة. أما بالنسبة للدول وسؤال أيهم أول المواطن أم الحاكم؟، فالجواب واضح ومعروف، ألا وهو المواطن، ومن ضمن دخل المواطن يتم جمع ميزانية الدولة، فلذلك على الحاكم والموظف في الدولة أن يكون خادما للمواطن وليس العكس، من خلال استعباده بحجة ضرورة أن تكون هناك هيئة للحاكم، من أجل بسط الاستقرار في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، كما هو حاصل في نظام الأمم المتحدة من خلال حق النقض الفيتو فتصبح النخب الحاكمة فوق النقد أو القانون لتكون مصدر الفساد في العالم!!

العولة وأدواتها التقنية قامت بتعرية وفضح إشكالية النظام البيروقراطي (خصوصاً بعد انهيار نظام الديون الربوي بين المصارف والبنوك عام 2008، فبدأ شبح الإفلاس يطارد النظام البيروقراطي، في تعزفه حتى في كيفية توفير رواتب موظفي الدولة) في الحرص على نشر ضبابية لغوية في طريقة إجابة سؤال، هل القانون هو من أجل حكم صاحب السلطة للمواطن أم تنظيم العلاقة ما بين المواطنين لا فرق بين حاكم ومحكوم!! وأظن قضية نقابة الأطباء مع وزارة الداخلية عام 2016 بخصوص طريقة تعامل النظام القضائي مع منسوبي وزارة الداخلية أو الدفاع وبقية الأجهزة الأمنية على حساب إبدال وتركيب المواطن، خصوصا في المستشفيات وكادها الطبي والإداري فيها، فكيف سيكون هناك دولة القانون، إلا إذا كان قانون بلطجية/شبيحة الغابة!! وإشكالية الإعلام والقضاء والأجهزة الأمنية عندما تخطط الحابل

عن التحقيق في هذه الخروقات فهي استهزاء بالعقول وضحك على الذقون وان حدث فيكون على حساب صغار الأمن دون الكبار.

محمد بلحمرمة - المغرب

استشراء الفساد

— اعتقد أن النظام المصري بقيادة قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي يتزخ، وهو غير قادر على إدارة الدولة التي تخربها الفساد نخرًا.

— تجاوزات الشرطة تعكس حالة غير مسبوقة في الدولة المصرية من غياب المساءلة القانونية للأجهزة الأمنية والحكومية.

— كما أن نجاح الأطباء في كسر حاجز الخوف الذي أقامه انقلاب 30 يونيو/ حزيران بتنظيم هذه الاحتجاجات قد يشجع باقي التجمعات والتقابات والمؤسسات على تنظيم احتجاجات مماثلة ضد الظلم والفساد.

محمد قطيفان - شرق المتوسط

إذلال الشعب

أحسن وصفة لتحطيم أي بلد وإذلال شعبه وانتهاك كرامته وعزته وانتهاك حرمة هي حكم العسكر: هذا إذا كان العسكر مستقلا الإرادة وهذا نادر الحدوث. خالد سعيد استشهد على يد أجهزة أمن مبارك قبل اندلاع ثورة يناير/كانون الثاني بسنة شهر

ومحكمة بلطجة مبارك برأتهم و(للأسف الشديد يكشف المصريون بعد خمس سنوات، أن أي مواطن مازال معرضاً لأن يكون خالد سعيد آخر، وكان ثورة لم تمر من هنا، ولا سقط المئات من الشهداء في سبيل تحقيق أهدافها) واعتقد جازماً أن «المصريين لن يقبلوا انتهاكات النظام التي تستفزهم في كرامتهم». و(هذا يثبت أن الزمن يأتي أحيانا إلا أن يعيد نفسه، وأن الذين ينزلون المنحدر قد لا يستطيعون التوقف قبل النهاية) وهذه النهاية هي السقوط المريع للسيسي وعسكره ومساعديه في الداخل والخارج؛ وهذا النظام الانقلابي البائس (يعتبر أن استرداد «هيبته» أمام الشعب يرتبط بمنح أجهزة الأمنية نوعاً من الحصانة القانونية التي تسمح لها بانتهاج أساليب البلطجة وارتكاب الجرائم ضد المواطنين دون خوف من الحاسبية). والجريمة تكبر عندما يكون انتهاك الشرطة الصارخ ضد أكثر فئة من الشعب تستحق الاحترام والتقدير وهم الأطباء.

ع.خ.أ.حسن

التعذيب جريمة ضد الإنسانية

أكبر جريمة على الأرض إطلاقاً هي تعنيف وتعذيب البشر مهما اقترفوا من أفعال على أيدي «حاملتي السلاح شرعاً، يعني الشرطة والجيش، ما هو «جرم» خالد سعيد وشيماة وسباع وآخرين كثر؟ الدخول في الحضارة الإنسانية يقضي احترام البشر في مواطنهم وكرامتهم. المحاكمة العادلة من طرف قضاء مستقل هي الوسيلة الحضارية الوحيدة للفرز بين مواطن صالح وآخر مذنب.

ابن الجاحظ

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

الكذب سياسة

د. محمد جميح*



قبل أسابيع نكرت وكالة فارس الإيرانية للأنباء القريبة من الحرس الثوري ومن المرشد الأعلى على خامنئي، أن الجوزال قاسم سليمانى زار روسيا، والنقى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وأنهما بحثا العلاقات الثنائية،

وعدا من المفاات الدولية. أزادت الوكالة ومعا عدد من وكالات الأنباء الرسمية في إيران، إعطاء انطباع بأن الجوزال تغافى وأنه بخير، بعد أن اعترف الإيرانيون بصابته واصابة بالغة في حلب، طبعاً الروس يعرفون يكذبون، ويتفهون المكتبة الإيرانية، وإيمان موسكو أن تصفك لـالرقصة الإيرانية، وأن تكون أرحمة إلى أبعد مدى مع أخبار طهران.

لكن الروس لم يتصوروا أن تصل «الكذبة» إلى مستوى أن سليمانى يلتقى بوتين، الذي لم يلقه أساساً.. ولأن الروس شعروا بالبحر إزاء قرارات مجلس الأمن الدولي، الذي يحظر سفر سليمانى، اضطروا إلى تكذيب الخبر الإيراني، مؤكدين أن بوتين لم يلتق سليمانى بتاتا. كما - بالبيع - سندخل في دامة من الشك، حول أيهما يكذب:

الروس بتفهم الخبر أم الإيرانيون بايراهه؟ لو أن فارس نيوز - كفتنا مؤونة البحث - بعد أن سحبت الخبر من على موقعها الإلكتروني، لماذا يروج الإيرانيون الأخبار التي يعرفون أنها كاذبة، ويل يعرفون أنها مستغفك؟ راسم السياسة الإعلامية لدى النظام الثوري الإسلامي - يتوخى من ذلك - بالبيع - إشاعة الكذبة، حتى تأخذ دماها، ومن ثم يصعب على الآخرين تكذيبها، حتى إن ثبت العكس، وحتى إن سحبت الوكالات المعنية الخبر من على موقعها الإلكتروني، الخبر سينتشر، يروح الإشاعة التي من الصعب مقاومتها من قبل الجمهور المتكلم لسماها، لكن نفى الخبر لا ينتشر إلا في إطار إنبات تكبير الأساس، لأن النفى أتبأ في أحيان كثيرة، حسب تفكير الإيرانيين، وفوق هذا فإن الإيرانيين لا يعترضون عن الخبر الكاذب، بل يسمحونه ببساطة من مواقعهم الإلكترونيين، وهم يعرفون أننا نعرف، ومع ذلك يكذب الإيرانيون، وإذا واجههم أحد في كذبهم يردون على طريقة المشط العربي «أتكذبني وتصدق المحار»، ولك أن تلبط البحر أو تشرب ماءه إن شئت. الكل يعرف أن محمد رضا النائب فى البرلمان الإيراني قال بكل تجبج إن صنعاء «راع عاصمة عربية سقطت في إيران»، وقال أكثر من قائد دينى وسياسى وعسكرى إيراني إن «الطريق إلى القدس تم فتح صنعاء»، وبعد سقوط الحوثيين على العاصمة اليمنية، بدأت الطائرات والأسلحة الإيرانية تصل لتباع إلى صنعاء، حملة بالأسلحة، والعداات والخبراء العسكريين. وبعد بدء العملية الجوية للتحالف العربي على مواقع الحوثيين والرئيس السابق على عبدالله صالح فى اليمن، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف فى اليوم التالي بقوله: لن نتدخل عسكرياً، ولكن ستواصل الضغوط السياسية، قبل أن نتحدث الإعلام الإيراني - لاحقاً - عن أن طهران نصحت الحوثيين بعدم دخول صنعاء، «لكن الحوثيين لم يستمعوا إلى النصائح».

دخلت إيران الحوثيين وتركتهم في شترهم عالقين، وانصرفت تفعل كقروضاتها مع الحوثيين الأكبر، كما صفة الاتفاق النووي، ووقع الحوثيون واليمنيون من بعدهم ثمن إغراءات طهران للحوثى بالعودة إلى مكة وطن آبائهم وأجدادهم. كما بشأن الإيرانيين والحوثيين كشأن قيس وليدلى، كما قيل: شهر قيس بليلى في قصائده ولم يتزوجها، والإيرانيون غنوا لبطولات الحوثيين كثيراً، وانتشوا المعلقات في مديح «قائد الثورة الإسلامية في اليمن» عبدالله الحوثي، ثم تركوا الحوثيين صفرهم، وهبوا وينشدون «قصه غرام» جديدة مع الأمريكين، بينما لا يزال الحوثيون على اليوم يرددون «الموت للأمریکا»، وسط صنعاء، السياسة الإيرانية أصبحت واضحة في تعدد الكذبات ونشر الإشاعات لتوطيد «الشيعة العرب» في الحروب الدولية التي تخوضها تنظيمات، اختلطتهم لصالح الحروب القومي الإيراني، ولرسم صورة مكبرة لإيران وقادتها الدينيين والعسكريين.

وعلى أيديهم تحركت إيران إحدى نجاد، قالت وكالة فارس للأنباء أن إيران استطاعت أن تبعث إلى الفضاء الخارجي قرداً، وأن القرد عاد بسلام إلى الأرض، ونشرت الوكالة صورتين: أحدهما للقرد بعد صعوده الفضاء، وأخرى له بعد أن عاد بحفظ الله، حينها تم تحليل صورتين، ليتم اكتشاف أن القرد المدعى «هبط من الفضاء» ليس القرد الذي صعد إليه، وتدثت الصحافة الغربية عن فبركة الصور، وعادت إيران لتقول: صحيح أن الفضاء أرق وأهدأ من الصورتين، لكننا أطلقنا قرداً إلى الفضاء، أما أنت أيها القارئ المسكين، فما عليك إلا أن تصدق أن الحمار غير موجود، رغم أن نهيقة بل أنت تكذب، طبعاً لا يرد على قبال الرئيس السابق محمد مرسي من طهران ومن على منبر قبة دول عدم الانحياز، إنه يؤيد ثورة الشعب السوري، ويدين قمع النظام السوري، ويتفاجأ الحضور بأن التلفزيون الرسمي يحرف تصريحات مرسي بالفارسية، ليظهر مرسي يؤيد «ثورة الشعب البحريني، ويدين نظام آل خليفة»، وقبل يومين قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن بلاده سوف تستهدف مقاتلي «حزب الإتحاد الوطني الكردي في سوريا»، ثم تظهر تصريحاته على وسائل الإعلام الإيرانية بأنه قال إن بلاده سوف تستهدف الأكراد في سوريا. طبعاً لا يرد أن السورية المعارضة في تعويلها على العامل الخارجي مضفده أنه جرحنا وأنات معتقله وأهات مهجرة وتاريخه، أزاد صفا وحشية.

بالع، أخيراً، أنه من قرة استعمارية ممتك إلى الأبد في مناطق انتشارها خارج حدودها الوطنية، وما من طاعة حكم شعبياً لا يريد إلا ما لنهاية، وأن مصير المحتل وربييه إلى زوال دوماً، لكن وبما أنه من العيب توجيه دعوة إلى الطاغية لوقف الجرائم والوطن بأيدي خارقة، فإن الضرورة تقتضي دعوة تشكيلات المعارضة السورية إلى نبذ وهم التعويل على الخارج إلى درجة الدويان فيه.

* كاتب فلسطيني

رونالدو... سرقة الكوفية... و«الوحوش المفترسة»

المبكرة من المشروع الصهيوني فتح حوار معهم، ولا مفر (ومن وجهة نظرهم) من تنفيذ البرنامج الصهيوني من طرف واحد، وبالقوة، وانطلقت رؤية جابوتسكي لهذه القضية من ضرورة تنفيذ المشروع الصهيوني، خلف حدار من حديد، يعجز السكان العرب الحاليون عن دمه، جاء تاريخ دولة الكيان تكديدا لاستراتيجية الجدار الحديدي لجابوتسكي، غير أن مخاطر تلك الاستراتيجية، بحسب شلايم، تمثلت في تمسك الزعماء «الإسرائيليين» بمرحلة محددة منها، ليرفضوا التوصل إلى السلام، مرارا وتكرارا، حتى عندما تم لهم الأيدي بآنها، «فبلا يجب حمايتها من الحيوانات المفترسة، الأصيلة.. فهو أيضا تاريخ، خاصة الاتي من فلسطين» من جانب ثان، وصف رئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتنياهو، في تصريحات لافتة، «إسرائيل» بأنها «فبلا يجب حمايتها من الحيوانات المفترسة، وبناء مزيد من الجدران»، شاعل متابعون عن المصطلح الذي استعمله نتنياهو، حيوانات مفترسة، وكشف ردود أفعال «الإسرائيليين» الذين علقوا على الخبر، الذي أوردته صحيفة «يديعوت اخروت»، عن المعنى بالتعبير الذي يقصده نتنياهو؟ يقول أحد المعلقين: «يتعني يقول عن كل جيراننا أنهم حيوانات مفترسة»، «يعني ذلك» نتنياهو يريد إدخال الشعب «الإسرائيلي» في غيظ، من ناحيته قال شاي هون في «معاريف»: «نعم الحيوانات المفترسة أفضل وصف يمكن إطلاقه على الفلسطينيين»، «علق أحدهم في «هارتس»، مخاطبا العنصري نتنياهو: «أنت لا تختلف عن العرب الجهاد، فهم يقولون عنا أننا أبناء القردة والخنازير»، وكانت حكومة نتنياهو قد صادقت على بناء الجدار على امتداد الحدود مع الأردن منتصف العام الماضي 2015، رغم إعجاب نتنياهو بفكرة إحاطة الكيان بجدران كاستراتيجية أمنية، لأنه لم يكن الأول المبادر إلى ذلك، تداولت المواقع الصهيونية المتتالية منذ تسعينيات القرن الماضي، فكرة بناء جدار فاصل بين «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية، لصد العمليات الانتشهادية التي كان الفلسطينيون ينفذونها في قلب مدن الكيان، وواجهت هذه الفكرة انتقادات واسعة من ضمن الصهيونيين المتطرف والأكثر تطرفا، ومن يسمي لهم بـ«الميسار»: بأن الجدران ستقسم، عليا، «أرض إسرائيل».

الكاتب والصحافي الأمريكي، إريك لاروسن، استعمل هذا المصطلح في كتابه «الدبلوماسية»، الحب والرعب في عاصمة الإرجاع الثالث، لكن الأصول الأولية له تعود إلى التناح «العهد القديم»، ويستعمله «الإسرائيليون»، اليوم في الإشارة إلى اعترافهم عدم إقامة السلام مع العرب، يقتبس في شلايم، أسناد العلاقات الدولية والتاريخ في جامعة أكسفورد وأحد أهم رموز مدرسة المؤرخين «الإسرائيليين الجدد»، عنوا كتابه المقيم عن نظرية «الجدار الحديدي» لثيف جابوتسكي أحد الصهاينة الأوائل في هذا القرن، فقد كان جابوتسكي أول زعيم صهيوني مهم، يقتر بأنه لا يتوقع من الفلسطينيين، التخلي طوعا عن حقهم القومي في تقرير

أول من كتب حول المفهوم (وقفا للمؤرخ بيرنارد لازار،

الرسالة الأولى للشعب الروسي

اتباع كافة الوسائل والطرق التي توصل لسائل الأمة العربية والإسلامية إلى الشعب الروسي، والجهات المرشحة لإيمان هذه الرسائل هي: منظمة التعاون الإسلامي، التي ينبغي عليها أن ترسل وفودها إلى روسيا الاتحادية وأن تتلقى من الجهات المعنية بالخطاب الديني، وفي مقدمتها الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، فهي غير معنية بمباركة حرب يجرى في إطارها الإبراني تجاوز حدود الصبر، ولعل التحذيرات التركية للقيادة الكفوى من المدنيين السوريين ومن الأطفال والنساء والشيوخ ودور العبادة والمدارس والأسواق، لا بد أن تعلم الكنيسة الروسية أن المنظمات الراهبية لم تستهدف بالقصف الروسي

العسكريين، وما يعقله من منظمات وميقات وراثسات دينية في العالم الإسلامي، فهذه الجهات مطالبة بأن ترسل وفودها إلى روسيا لمخاطبة الشعب الروسي ومؤسسته الدينية والعلمية، ومطالبة بأن يتخذ قرارا راضيا وللروسية بالحرب على الشعب السوري، لأن حجة القيادة الروسية بالحرب على الإرهاب غير صادقة ومؤزرة، منظمات حقوق الإنسان وهيئات الرابة على شفافية القرارات الدولية، وضورة تقيدها بالمعايير العالمية في حماية الشعوب وتجنب عرضها للأذى من الحروب العدوانية، فمفضلات حقوق الإنسانية العربية والإسلامية ينبغي أن تجتمع في نظراتها في روسيا، وتطلعا على الحرب السورية بغير حق.

مع وسائل الإعلام ووسائله الرسمية والأهلية والخاصة، وعبارة وسائل التواصل الاجتماعي، ينبغي أن تحمل رسالتها وتوصلها إلى الشعب الروسي، بأن الحرب التي تقودها القيادة الروسية في سوريا خرجت عن مسارها المعلن للحرب الأهلية العربية والإسلامية في الدول العربية والدول الإسلامية وكل دول العالم العربي، التي تكون على علم بما يجري من حرب عدوانية طالة من القيادة الروسية على الشعب السوري المدني، هذه الرسائل السياسية والفكرية التي ينبغي أن تصل إلى الشعب الروسي بكل أطيافه ومنظفاته الإنسانية والدولية، والسياسية والحزبية وغيرها، فعندما قامت أمريكا بحربها الطاللة على العراق قاست المظاهرات في الشوارع الأمريكية والأوروبية وضما، والحرب الروسية على سوريا لا تقل عظما عن تلك الحرب، وفي الحالتين كانت القيادة الإيرانية التطبيقية هي المحرضة على حرب الإبرانيين والروس على الشعب العربي والسوري، وهذا العداء الإبراني ضد العرب ضد المسلمين، المسلم ليست أمريكا طرفا فيه، وكذلك ليست روسيا طرفا فيه، فلا ينبغي للقيادة الروسية أن تتخذ بالأكاذيب الإيرانية باثورة الشعب السوري من أجل إسقاط الرئيس للدولة لأنه أولي وشيخي، فهذه أكاذيبه كبرى، لأن أسنادا لا تدرك حكمت أكثر من أربعين عاما في سوريا قبل أن يأتي الربيع العربي، فلا

الزعرتر أيضا، جغرافيا فلسطينية بامتياز، يرد الزعرتر كثيرا في الشعر العربي والفلسطيني، على سبيل المثال لا الحصر، قصيدة «أحمد الزعرتر»، (ليدين من حجر وزعرتر... هذا الشهيد لأحمد النسبي بين فراشيتين.. الخ.) لحمود درويش، قصيدة «تل الزعرتر» لمظفر النواب.. وهما قصيدتان في الإشارة إلى مذبحة «تل الزعرتر» عام 1976 على أيدي الكاتبا، بيسانة من إسرائيل، الزعرتر الفلسطيني هو من ذات الأجواء التراثية الفلسطينية الأصيلة.. فهو أيضا تاريخ، خاصة الاتي من فلسطين» من جانب ثان، وصف رئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتنياهو، في تصريحات لافتة، «إسرائيل» بأنها «فبلا يجب حمايتها من الحيوانات المفترسة، وبناء مزيد من الجدران»، شاعل متابعون عن المصطلح الذي استعمله نتنياهو، حيوانات مفترسة، وكشف ردود أفعال «الإسرائيليين» الذين علقوا على الخبر، الذي أوردته صحيفة «يديعوت اخروت»، عن المعنى بالتعبير الذي يقصده نتنياهو؟ يقول أحد المعلقين: «يتعني يقول عن كل جيراننا أنهم حيوانات مفترسة»، «يعني ذلك» نتنياهو يريد إدخال الشعب «الإسرائيلي» في غيظ، من ناحيته قال شاي هون في «معاريف»: «نعم الحيوانات المفترسة أفضل وصف يمكن إطلاقه على الفلسطينيين»، «علق أحدهم في «هارتس»، مخاطبا العنصري نتنياهو: «أنت لا تختلف عن العرب الجهاد، فهم يقولون عنا أننا أبناء القردة والخنازير»، وكانت حكومة نتنياهو قد صادقت على بناء الجدار على امتداد الحدود مع الأردن منتصف العام الماضي 2015، رغم إعجاب نتنياهو بفكرة إحاطة الكيان بجدران كاستراتيجية أمنية، لأنه لم يكن الأول المبادر إلى ذلك، تداولت المواقع الصهيونية المتتالية منذ تسعينيات القرن الماضي، فكرة بناء جدار فاصل بين «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية، لصد العمليات الانتشهادية التي كان الفلسطينيون ينفذونها في قلب مدن الكيان، وواجهت هذه الفكرة انتقادات واسعة من ضمن الصهيونيين المتطرف والأكثر تطرفا، ومن يسمي لهم بـ«الميسار»: بأن الجدران ستقسم، عليا، «أرض إسرائيل».

الكاتب والصحافي الأمريكي، إريك لاروسن، استعمل هذا المصطلح في كتابه «الدبلوماسية»، الحب والرعب في عاصمة الإرجاع الثالث، لكن الأصول الأولية له تعود إلى التناح «العهد القديم»، ويستعمله «الإسرائيليون»، اليوم في الإشارة إلى اعترافهم عدم إقامة السلام مع العرب، يقتبس في شلايم، أسناد العلاقات الدولية والتاريخ في جامعة أكسفورد وأحد أهم رموز مدرسة المؤرخين «الإسرائيليين الجدد»، عنوا كتابه المقيم عن نظرية «الجدار الحديدي» لثيف جابوتسكي أحد الصهاينة الأوائل في هذا القرن، فقد كان جابوتسكي أول زعيم صهيوني مهم، يقتر بأنه لا يتوقع من الفلسطينيين، التخلي طوعا عن حقهم القومي في تقرير

د. فايز رشيد*

ما الذي يدفع لكرةعبة قدم مشهورا ومليونيرا مثل كريستيانو رونالدو، للمشاركة في دعاية لإحدى الشركات الصهيونية؟ خاصة في ظل ازدياد حركة المقاطعة العربية لإسرائيل، الشركة هي في مجال الاتصالات، التي توفر سرعة الانترنت كبيرة داخل الكيان الصهيوني.

رونالدو لم يكف بذلك، بل نشر هذه الدعاية عبر صفحة الشخصية على فيسبوك وتويتر، ليست هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها ورونالدو للانتقاد من قبل أبناء شعبنا وأمتنا، حيث سبق له أن نشر تغريدة حينما زار الكيان الصهيوني، وتفاخر أنه في أرض إسرائيل.. (ومع قلة خبرتي في الرياضة)، فإن هذا اللاعب يحظى باعجاب ملايين الفلسطينيين العرب، الفرق بيننا وبين الكيان الصهيوني، أنه يسعى لاستقطاب الرياضيين المشهورين عالميا، مثلما حصل مع اللاعب ميسي، الذي سبق أن تبرع لإسرائيل بملعب مالي كبير، في إسرائيل كل شيء، فلا تأييد لإنسان إن لم تكن الاستفادة منه، وفقا لقاعدة شالوكية شهيرة، «إسرائيل تفتخر باللاعبين العرب ومنزلياتها بلاتيين».. هل حاولتم الاقتراب من هؤلاء للاستفادة منهم في شرح قضايانا العادلة؟ لقد تبرع أحد المليارديرات العرب بخمسة ملايين دولار لإنشاء حيوان في عاصمة غربية، ومع أهمية التبرع كعمل إنساني، فهي في زمننا الحاضر كغيره على الإنسان من الإنسان، لكن تعينت واتنى لو يتبرع هؤلاء المليارديرات للحفاظ على عروبته القدس، واستقطاب أسماء مشهورة عالميا على الأضاليل الصهيونية.

على صعيد آخر، أقيم منذ اسبوعين ضمن ما سمي «الفتح لآبيب الموضوعة» عرض للكوفية الفلسطينية، التي تم توظيفها بعيدا عن رمزيتها المعروفة، إذ ظهرت عراضات إسرائيليات وعن برتدين أنوبا أخذت شكل الكوفيات، سبق أن حاول الإسرائيليون سرقة هذا المزم الوطني الفلسطيني، كما لجأت إسرائيل في العقود المنصرمة إلى تسجيل أبواب فلسطينية باسمها على الموسوعات العالمية، ثم نوب عروس بيت لحم المعروف باسم (نوب الملك) الذي سجل باسمها في المجلد الرابع من «الموسوعة العالمية»، وقامت شركة الطيران الإسرائيلية (العالم) بسيرة التوثب الفاحشي الفلسطيني وإبساها لوظائف الشركة على من طائراتها، كتوب بغير «الرات الإسرائيلي»، ووجوا في العالم من قبل، أن الفول والحمص هما «تراث يهودي إسرائيلي»، ذلك لأن الخطر الصهيوني غير مُدرك من قبل الكثيرين من الفلسطينيين العرب على مختلف مناحي حياتنا، من آخر سرقات الكيان: محاولة ترويج له لزعرتر باعتباره «قائدا إسرائيليا»، يحاولون بكل الوسائل اختلاق تاريخ كذب لهم، كما يحاولون عدوة الصلح أنفسهم بالنبذة، نقول تعلقا، مثلما «رائحة البن جغرافيا»، فإن

محمد زاهد غول*

أخيرا أخذت المواقف السعودية تقرب من الرؤية التركية لمعالجة الأوضاع المناسوية في سوريا والمنطقة، وكانت الرؤية التركية ترى أن أي تحرك دولي حقوقي لفسادة الشعب السوري ينبغي أن يبدأ من الدول العربية، وفي مقدمتها الدول الخليج العربي، ولأسبعا السعودية، وتكلم بعض من أمم الشعب الثاني والدولة الثاقفة التي كان يتنصير إلى تدخّل الدفاع عن الشعب السوري بعد العرض العربي في الجمهورية التركية والشعب التركي، فما تعرض للشعب السوري من محارز ومذابح وإبادة بشرية وحروب كيميائية محرمة دوليا، من طفعة مستبدة بالسلطة في سوريا وما عرفنا في الظلم من الطائفين الإيرانيين، كان كبيرا جدا، لا تحصى به أمة قومية ولا أمة مسلمة مؤمنة.

وعندما بدأت السعودية تتخذ المواقف الحاسمة في مواجهة محور الشر الذي يعيث بالفتنة العربية، وجدت تركيا أنها مطالبة بأن تتجاوز مع التقارب السعودي الجدي في تناول القضايا في المنطقة بطريقة جديدة ووجدية، بالذات التلميحات الأولى للتدخل السعودي في سوريا بإعلان السعودية تشكيل «التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب»، قبل شهر تقريبا، وهي ضوم نحو 35 دولة إسلامية، والتصريح الجديد المسموع من لسان اللواء السعودي خالد العتيبي، المتحدث العسكري السعودي الذي قال فيه: «نحن مستعدون لإرسال قوات برية لمحاربة الجماعات الإرهابية وقتال تنظيم داعش» في سوريا إن لزم الأمر، وأضاف: «أن الرضا حجة أساسية من التحالف الدولي للحرب على الإرهاب، وأن المعلقة لن ترتد في إرسال قوات إلى أرض لمحاربة التنظيم المتطرف على الأراضي السورية، متى ما أقر التحالف الدولي ذلك».

والتسريع عسكرون غربيون في الرياض أن تركيا والسعودية بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة ودول من التحالف العربي استكملت استعداداتها للتدخل العسكري المباشر في سوريا، وأنها كانت تنتظر نتائج اجتماعات جنيف بشأن سوريا، قبل مبعوث الأمم المتحدة في ميستورا إلى ليبيا واليمن، كما كشفه وزير الخارجية الأمريكي كيري، بعد لقائه في جنيف مع وزير الخارجية الروسي لايفوف، متمثنا كيري أو يمتدحها بان المعارضة السورية سوف يقوم الروس بالقضاء عليها في الأشهر الثلاثة المقبلة، بسبب رفضها الخضوع لأملاءات الروسية، ومبشرا كيري إلى مفهد المعارضة السورية الأصلية بأنها سوف تنتهي من شدة الأقسامية الإقليمية، المثل، بل الذي بدأ والمعارضة السورية الأصلية لا تزال في جنيف،

باسل أبو حمدة*

في زمن العولمة، من الطبيعي أن تتداخل الملفات والأجندات وتتقاطع المصالح هنا وتتشظى هناك، ومن الطبيعي أيضا ظهور حائل من تكامل الأدوار وتبادلها، لتسببا في الملفات بساحة من المساحة الدولية، إلى درجة يصعب معها التعويل على العامل الخارجي في أي قضية وطنية أمرا لا غنى عنه أحيانا، بعيدا عن الميل إلى وضع القضية على رف سلة واحدة وحيدة، لكن أن تتعلق كل الرهانات الوطنية على الخارج حصرا، كما في حالة الثورة السورية المعاصرة المنهضة بالظلم الاستبدادي في دمشق، فذلك أمر آخر يرتد بضرورة إلى الاستعداد في دمشق، فذلك أمر آخر من هذا النوع تقع في طيات قائلته عديدة، أهمها عدم الاعتماد على قردة موضوعة لطبيعة القوى الخارجية المعول عليها وحقيقة اصطفائها الإقليمية والدولية، فضلا عن البنية الفكرية والسياسية والاقتصادية

التي هي من حيث المبدأ. هذا من الناحية النظرية، أما من الناحية العملية، فإن تجربة هذه الثورة «البيعية» الممددة منذ خمس سنوات والممددة بدماء وآلام ملايين المواطنين السوريين، تشي بعمق منفع التعويل على العامل الخارجي نظريا وعمليا، بل على ن سوء طالع أصحاب هذه التجربة الثورية أغلقت الأبواب جميعها في وجههم عندما لاحت في الأفق إمكانية الاستفادة من البيئة الإيجابية التي ولدت من رحم الربيع العربي، عندما راح الطغاة العرب يتهاونوا الواحد تلو الآخر بين محيط العربي وخليجه، إثر تمكن أنظمة الاستبداد في المنطق من التقاط أنفاسها وإعادة ترتيب أوراقها استعدادا للانقضاض على مخرجات الثورات العربية التي كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، والإجماع عليها في جولة من صراع يبدو أن أمده سوف يمتد طويلا في واقع المواطن العربي المغلوب على أمره، وسوف يحول بناء مستقبله وحلمته في بناء دولة المواطنة والقانون، ورغم أخطان



من أطفأ شعلة الربيع العربي» في القاهرة وصنعاء وطرابلس، لن يعيد لها جذوتها في دمشق

غياب محمد حسين هيكل... جزء من تاريخ أمة ووجدانها

الرئيس الراحل انور السادات معارضته للسياسة التي اتبعها النظام في استثمار الانتصار في حرب أكتوبر. فقد اعتبر هيكل ان السادات اهدر قيمة نصر أكتوبر بدلاً من تعظيمه والاستفادة منه في تحقيق مصالح القضية العربية. واستنكر تسرع السادات في ابلاغ وزير الخارجية الأمريكي حينئذ هنري كيسنجر عزمه على وقف النار، وعدم تطوير الهجوم للاستيلاء على مضائق سيناء، ثم رفض نهج السادات في التقارب مع الولايات المتحدة عقب الحرب (باعتبار أنها تملك 99 في المئة من اوراق الصراع) حسب تعبير الشهرير، وهو الذي انتهى به الى توقيع اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل.

وكانت النتيجة ان هيكل دفع الثمن بخسارة موقعه في رئاسة تحرير الاهرام في شباط/فبراير عام 1974. ولم ينس السادات لهيكل انتقاداته، بل انتقم منه باعتقاله ووضعه في السجن في العام 1981. وبالرغم من هذا تزعم هيكل عن الدخول في معركة شخصية معه، بل اكتفى بانتقاده الموضوعي لكن الحاد للسلح المفرد مع اسرائيل، بل انه لم يقلل من اهمية الدور التاريخي

رحيله، في محاولة لتصفية حسابات قديمة، وبعيدا عن اقلام واصوات اخرى تنتقد مواقفه المؤيدة للانقلاب العسكري، فان اجيالا متعاقبة من تلامذته ومحبيه وقرائه بل ومعارضيه ايضا تدرج قيمة هذه اللحظة بالنسبة الى تاريخ امة خاض حروبها، واصبح جزءا اساسيا من ذاكرتها، ثم تجاوز تأثيره حدودها ليحظى بمكانة دولية فريدة جعلته الصحافي الالم في العالم خلال القرن العشرين، حسب رأي كثيرين.

ومن الطبيعي ان يكون لكاتب وسياسي ومفكر مثل هيكل خصوم واعداء، بل وان يتفق او يختلف معه انتصاره ومعارضوه. الا ان هؤلاء جميعا يستيقنون في النهاية غالبا على انه لا يمكن التاريخ للشرق الاوسط منذ منتصف القرن العشرين الى اليوم دون العودة الى كتبه ومقالاته، ليس كمحلل وقارئ استراتيجي للاحداث فقط بل ومشارك في صنعها احيانا.

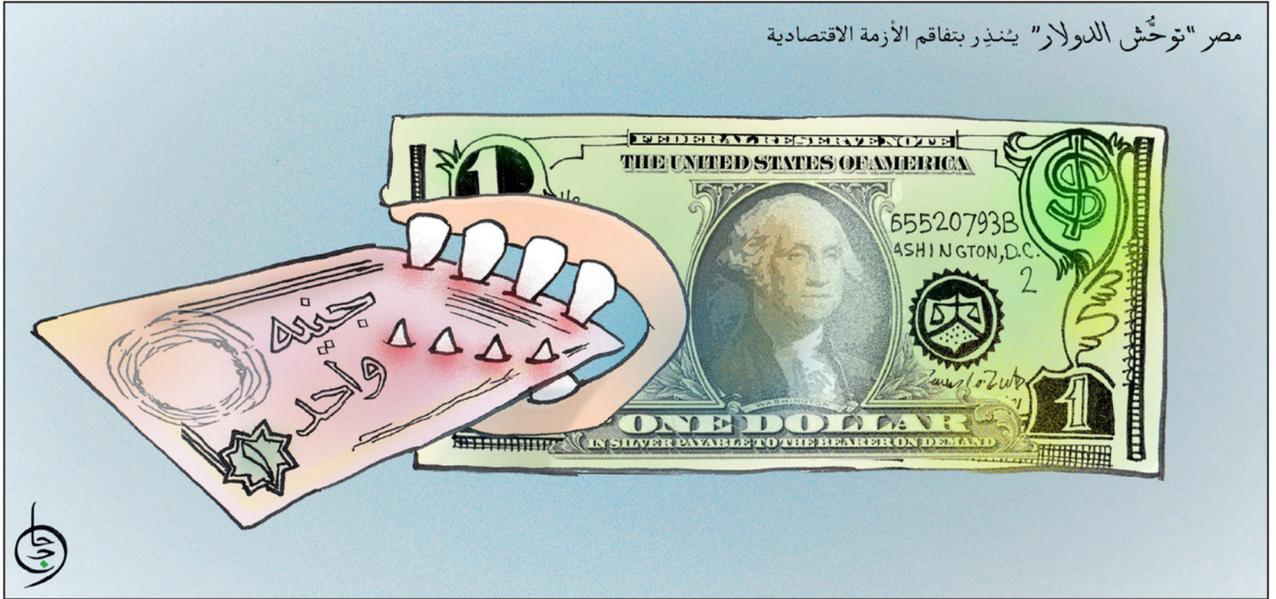
ويمكن الوقوف عند محطتين سريعتين هنا في مسيرة هيكل، قد تكونتان تبرزان ولو جزءا يسيرا من قيمته الاستثنائية:

أولا: كان السبب الرئيسي في خلاف هيكل مع

■ من الصعب ان يرفي احد قامة بحجم السادات محمد حسين هيكل. ليس فقط لأنه لا يحتاج الى رداء، وهو الذي طالما رفض التكريم والأوسمة في حياته، بل لأن عطائه الوطني والمهني والإنساني الممتد، والمثير للجدل احيانا، على مدى ثمانية عقود يجعله عصيا على اللامبالية في هذه المساحة. وان كان هذا لا يعفي الدولة المصرية من سؤال مشروع حول اكتشافها بتشييع شعبي، وعدم مشاركة اي مسؤول رسمي في وداع رجل اسهم في صنع تاريخ امة ونسج وجدانها لسنوات طويلة. خاصة ان هيكل كان تولى منصبيا رسميا، هو وزير الارشاد القومي في العام 1970، وان كان هذا قد حدث رغما عنه بقرار مجازي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في العام 1970. بل ان المؤسسة العسكرية بشكل خاص كان عليها ان تتذكر قيامه بادوار وطنية تاريخية، مثل قيادته خطة الخداع الاستراتيجي ضد اسرائيل، واسهامه في عملية نقل الاسلحة الصراخي الى الجبهة، وهذه كانت مقدمة ضرورية للانتصار في حرب أكتوبر عام 1973.

وبعيدا عن اصوات قليلة، لم تتورع عن الشماتة في

مصر "توحش الدولار" يتذير بتفاقم الأزمة الاقتصادية



د. بشير موسى نافع*

■ بدأت القوات التركية، يوم السبت 14 شباط/فبراير الحالي، تصف مواقع الميليشيات الكردية السورية في منطقة اعزاز وجوارها ومطار منغ، ببر الاتراك عمليات القصف، التي استمرت بصورة متقطعة في الأيام القليلة التالية، بأنها تطبيق لقواعد الاشتباك، بمعنى انها رد على تهديد الميليشيات الكردية للامن التركي، والواضح، ان الاتراك قلقون من التطورات العسكرية في شمال وشرق غربي حلب، ومن الدور التي تلعبه الميليشيات الكردية، المخططة جويًا من الطيران الروسي، لتعزيز وضع نظام الأسد وتقدم قواته في منطقة الحدود السورية-التركية، وهذا ما دفع رئيس الحكومة التركية إلى تحذير الميليشيات الكردية من الاقتراب من المعبر الحدودي مع سوريا و استخدام قاعدة منع الجوية لتهديد الامن التركي.

الى هنا، والامور متوقعة ولا غرابة فيها، نظرًا لتفكير الى الميليشيات الكردية، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي البيوري، بصفتها جماعات اراهابية، لا تخرج عن كونها فرعًا لحزب العمال الكردستاني، التي يقادها لولايا، كونها منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، ما بدأ غريبًا وغير متوقع كان تصريحات المسؤولين الأمريكيين، التي أعربت عن القلق تجاه مسات الأحداث شمال حلب واطلب تركيا بالتوقف عن قصف مواقع القوات الكردية.

ثمّة خلاف محدد بين أنقرة وواشنطن حول الموقف من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، فيقينا تعتبر أنقرة الحزب اإرهابيا، وترفض واشنطن اتخاذ الموقف نفسه، بل ان الحزب أصبح بالفعل حليفًا للولايات المتحدة في الحرب على داعش في سوريا، قام مسؤولون أمريكيون عسكريون وسياسيون بزيارة مناطق سيطرة الميليشيات في سوريا، وتقدم الولايات المتحدة الدعم لتسليح الميليشيات الكردية.

و لا يبدو ان واشنطن قلقة، في سوريا، من الصور من علاقات التحالف التي تزدهر وثوقا بين الحزب وميليشياته، من جهة، والقوات الروسية في سوريا، من جهة أخرى، ولا تبدو وواشنطن قلقة من أن السلاح الذي

تركيا وروسيا والولايات المتحدة في حرب ريف حلب الشمالي

بكر صدقي*



■ وضع وزير الخارجية التركية مولود ششواويش أوغلو، أخيرا، حداً للتكهنات بشأن تولع بري تركي محتفل في سوريا عبر بوابة أعزاز، حين قال إن الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لم يتخذ أي قرار بهذا الشأن.

وقد شاعت التكهنات بشأن عملية برية تركية-سعودية محتملة في شمال سوريا بعد تصريحات متزامنة من مسؤولي البلدين، بين فيهم ششواويش أوغلو نفسه، عن نيتهما التولع بقوات برية لحاربة داعش، إضافة إلى الأخبار التي تواترت عن وصول طائرات سعودية إلى قاعدة انجرك الجوية قرب مدينة أضنة. كل ذلك بعد مؤتمر الأمن في ميونخ الذي خصص، بصورة رئيسية، للحرب على داعش.

أضح أن الأمر كله يتعلق بمناقشات تمت في القصة المذكورة، بين الدول المنضوية في الائتلاف الدولي ضد داعش، حول موجبات إرسال قوات برية لحاربة التنظيم المذكور، ولم يتفق المجتمعون على هذه الخطوة. لا جديد، إذن، في موقف الدول المعنية. الجديد هو ما يدور في الميدان، وبالتحديد على جبهات الريف الشمالي لمدينة حلب، حيث تقدمت قوات «وحدات حماية الشعب»، و«جيش الثوار» المتحالفتين في إطار ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، بغضا جوي روسي، لتضم المزيد من المواقع على حساب الفصائل المعارضة المدعومة من تركيا. بحيث باتت تلك الفصائل في كفي كمشاة قوات النظام من الجنوب، وقوات «سوريا الديمقراطية» من الغرب والشمال، في حين تحتل داعش الأراضي الواقعة شرقا من مدينة الباب وصولا إلى حدود مارع.

بموازاة هذه الحروب الدائرة على الأرض، تدور حروب إعلامية ونفسية للسيطرة على معنى ما يحصل، ففي الوقت الذي لا يمكن فيه تبرير سيطرة وحدات حماية الشعب التابعة للفرع السوري لحزب العمال الكردستاني على مناطق عربية يسكنها، كتل، رفعت مثلا، ييدو التهويل التركي من سيطرة وحدات الحماية على مدينة أعزاز ووصل كانتوني غفرين وكوباني بهدف إقامة كيان كردي متصل على حدود تركيا الجنوبية، وجها من وجوه الغيوباء الكردية الراضة لدى الدولة التركية العبيقة.

بعيدا عن هذه الحروب الإعلامية، ما الذي يمكن قرأته في مجريات المعارك المتسارعة شمال حلب وصولا إلى الحدود التركية؟ تعمل روسيا والنظام على تطويق مدينة حلب من خلال السيطرة على الريف الشمالي وقطع خطوط الإمداد عن الفصائل المتمركزة في القسم المحرر من المدينة المتكوبة. الطيران الروسي لا يميز في ضرباته بين الأهداف المدنية والعسكرية، ويضرب المستشفيات والمدارس وفقا لسياسة الأرض المحروقة على مثال غروزي عاصمة بلال الشيشان، ما ينقص الخطة الروسية هو عدم كفاية قوات النظام لاستثمار الضربات الجوية في تحقيق تقدم على الأرض. يتم تلافي هذا النقص جزئيا بالاعتماد على ميليشيات شيعية متعددة الجنسيات، هي غير كافية بدورها لتأمين سيطرة مستدامة على الريف الشمالي الواسع، هنا يأتي دور «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري. يمكن القول، إذن، ان تقدم هذه القوات من الشمال الغربي (غفرين) شرقا باتجاه أعزاز وجنوبا وصولا إلى نبل والزهراء الشيعيتين، يكمل الخطة الروسية لعزل تركيا عن الصراع السوري من خلال قطع إمدادات الفصائل المدعومة تركيا المتمركزة في مدينة حلب، أما غياب المشروعية عن تقدم قوات «كردية»، إلى مناطق «عربية» في مدن المحتل أن يعوضها «جيش الثوار» الذي يتشكل من مقاتلين عرب، في هذه النقطة تتقاطع الخطة الروسية الساعية إلى تقوية يد نظام دمشق الكيماوي على طولة المفاوضات في جنيف، مع السياسة الأمريكية المتحورة حول قتال داعش.

تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما، البارحة، باستهتار شديد عن «مجموعة من المتطرفين» لا يمكنها مقارعة جيش القوة العسكرية الناجية في العالم (روسيا)، وكأنه يكمل ما بدأه وزير خارجيته جون كيري حين هد في لندن، قبل أسبوع، ناشطين سوريين معارضين بالقول: «سيتم القضاء على المعارضة المسلحة في غضون ثلاثة أشهر». من المحتل أن الإدارة الأمريكية تريد للروس أن يحققوا المصلحة النظام، سيطرة تامة على ريف حلب الشمالي وعزل بقايا الفصائل المعارضة في مدينة حلب عن أي دعم تركي، قبيل الخاسم والعشرين من شباط، موعد استئناف مباحثات جنيف، لإعادة صالح مسلم إلى طولة المفاوضات واصناف موقع وفد المعارضة المنبثق عن مؤتمر الرياض، ربما تأمل إدارة أوباما من ذلك تعزيز فكريتها عن تشكيل تحالف مشترك لحاربة الإرهاب، يضم روسيا والنظام الكيماوي، وتكون ذراعا الضاربة على الأرض «قوات سوريا الديمقراطية» المرضى عنها أمريكا وروسيا.

كان الرئيس التركي جرج طيب اردوغان قد دعا واشنطن، قبل أيام، إلى الاختيار بين حليفينا تركيا والروسية تركيا ووحدات حماية الشعب التي يعبرها إرهابية، وجاء الجواب على لسان المناطق باسم الخارجية الأمريكية التي أكت علاقة بلاده الاستراتيجية مع تركيا من، وعلى عدم اعتبار قوات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي إرهابيا من وجهة نظرنا.

وهذا وجدت تركيا اردوغان نفسها معزولة في مواجهة تهديدات روسيا «سحب عمالية ثالثة» على ما قال ميديفيد، بلا أي سند من حليفينا واشنطن، صدر بيان عن مجلس الأمن، بإجماع عارضه، يدعو برف تركيا إلى وقف ضرباتها المدفعية ضد قوات حماية الشعب في مطار منغ ومواقع أخرى.

من العلم أن بين الأعضاء الخمسة عشر لجلس الأمن، في دورته الحالية، دول كالأردن والمليزيا اللتين يقترض لهما حليفان لانقرة في إطار «التحالف الإسلامي ضد الإرهاب» التي أعلنت السعودية عن تشكيله قبل شهرين.

الواقع أن حرب أنقرة «المدفعية» على قوات حماية الشعب هي استئناف لحربها الخاطلة على حزب العمال الكردستاني على الأراضي السورية. في حين أن دخول وحدات حماية الشعب في إطار الحرب الروسية على المعارضة السورية، من بوابة المشاركة في صياح حلب، يتذر بعواقب وخيمة على العلاقات العربية-الكردية، قبل أن يتم التمام جراح كل أبئش.

* كاتب سوري

سياسة توازن سني - شيعي تؤسس لتوتر مستديم في الشرق



عراقاً شيعياً، لتعزيز التوازن السني - الشيعي في الإقليم، من ناحية، ومشغولة استخدام العراق «الديمقراطي» للتشدد في تغيير طبيعة الحكم الإيراني، من جهة أخرى. ولكن، وبينما حافظت إدارة أوباما على جوهر استراتيجيتها التوازن الطائفي السياسي في الشرق الأوسط، أصبح الهدف الثاني أقل أهمية، سيما بعد تزايد الأمال في تحقيق اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، وكما تبدل الولايات المتحدة جيها مملوسا للحفاظ على النظام الطائفي في العراق، فإنها لا تجد ما يدعو للقلق في تدخل إيراني في سوريا.

في حقبة من اتساع نطاق المساحة المتاخمة لدور القوى الإقليمية، ترى واشنطن أن صعودا سنيا حاسما، بقيادة تركيا، أو تركيا - سعودية، سيضعف من النفوذ الأمريكي في المنطقة، ولكن، ثمة حدودا لما يمكن لإيران أن تحققه، مثل عدم التوسع في الخليج والجزيرة العربية؛ وحدود أخرى ما يسمح للقوى السنية أن تقوم به، مثل، حسم المعركة في سوريا والعراق لصالحها والهيمنة على قدرات الشرق.

هذا سياسة طائفية، بالطبع، ولكن واشنطن لم تكن من صنع الدافع الطائفي، وجدت واشنطن هذا الدافع أمامها، وتحاول إسغلاله لصالح استدامة نفوذها في الإقليم. مافما كما أنها لم تصنع الدافع الإسلامي - الهنديوسي، ولكنها وظفته كأحد قوى التوازن في شبه القارة الآسيوية، صمت واشنطن تجاه التدخل الروسي، وتعاونها مع الميليشيات الكردية، هي مجرد تفاصيل في إطار استراتيجي للحفظ على توازن سني - شيعي في الإقليم، المهم، أن سياسة التوازن هذه لن تصنع سلما ولا استقرارا، بل توتر دائما، لأن التوازن بين الأغلبية والأقلية يعني في جوهره أن تغيب حقوق الأغلبية ويستهان بمصالحها.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

بحثاً عن بعض أسباب القصور

«ينكرها» عليه في العلن من أطقوا على أنفسهم «أصدقاء الشعب السوري»؛ وكان لا بد -مبدئياً- للهجوم الكيماوي الذي قام به النظام الاسدي ليلة 21 آب 2013 من أن يفتح عين الجميع على السبب الأعمق وراء هذه الثقة الاستثنائية لرأس النظام بخياراته وبموقعه وبمصيره. فبعد أن استنفرت الأساطيل في البحر المتوسط وبدأ أن ضرب النظام الاسدي بات قاب قوسين أو أدنى، ما هو الاتفاق الروسي الأمريكي الخفي يظهر إلى العلن فيقبل الأخير، الذي اعتبر الاستباح جزءاً من موجبات هذا الدور ومن ضرورات حمايته، هذا تعاهي الكرسي بالبور وبالموظفة، وبات كل شيء رخصاً كما، كسف التي حملته هو ورفيقه على أن لا يتصرف بموجب مآر وأء بناء عليه؟

تلك أسئلة تأمل الحاصل على التفكير في أسباب ومآلات هذه المسألة الفاسدة القائمة بين ما تقوله مواقف القوى الإقليمية والدولية العلنية صراحة أو الخفية وراء الخطابات والتصريحات الدبلوماسية وبين سلوك القوى والهيئات والشخصيات التي تصمت لتعتيل الحراك الثوري للشعب السوري، ملتمعا تحاول فهم أسباب هذا القصور السياسي.

* كاتب سوري

نخبة التحرير:
سنة العاقل
القديس
بومبي - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Editor In Chief
SANA ALQUDS
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هوا، طلق



قبيلات وبطاطا الحب..

سهيل كيوان

في ظهيرة يوم ما يسمى عيد الحب، قررت زيارتها، طال غيابي عنها هذه المرة، أشعر بدفء الجمر الغافي تحت رماح سني عمرها، تمدني بقوة لم أجدها إلا في ملامح أمي، أراها في ملامحها ونظراتها وأسماها في صوتها، سرقتني مشاغل الحياة، ليس عنها فقط، بل عن كثيرين من الأحياء، وحتى عن نفسي، سيف الزمن يمضي، والعمر رمانة تبعثرت حياتها. فرعت بابها الذي لم يكن مغلقاً، وناديتها، فساء صوتها أضعف مما عهدته، كانت جالسة على طرف سريرها في زاوية الغرفة، وبين أصابعها شُبحة.

—أهلاً وسهلاً يا حبيبي.. نُزرت الدار.. زارتني البركة... انحنيت وقبلت ظاهرها المعروفة النحيلة ومسحت جبينتي بها كأنما تطهرني من خطاياي، فأمسكت عنقي «تعال تعال أبوسك يا خالتي»، وقبلتني من وجنتي.

—كيف حالك يا خالتي؟

—الحمد لله، الله يرضى عليك، والله كل يوم بدعي إليك ولمرتك ولأولادك، الله يوفقك ويبعد عنك أولاد الحرام يا ابن (هدية)..

—وكيف صحتك اليوم؟

—الحمد لله، طالما أنا قادرة أتحرك وأقضي حاجتي! بس بطلب من ربي أن يأخذ وداعتي قبل أن أتركها وما بدعي إشي ثاني..

—وان شاء الله أولادك وبناتك وكناتك يطولون عليك؟

— هذه كنتي اللي ساكنة فوقي، الله يستر عليها.. اليوم أنزلت لي صحن بطاطا ورفيف.. أكلت منه لقمتين، وقلت، حرام بطل لعدني، ناديت عليها لتأخذ، حرام بخرب!

—خالتي رشيدة، ليست شقيقة والدتي، ولكن بطريقة ما جمعت والدتي في إيهامي أنها شقيقتي، كانت تعطيني على زيارتها وعلى مصادقة أولادها، أخذت صحن الياقوتية أو صله خالتي رشيدة، «ليش ما بتزور أختي رشيدة... دير بالك على أولاد أختي رشيدة!» وكان هذا متبادلاً، فتناديني من الحارة، «تعال تعال يا حبيبي.. خذ هذا صحن الخبيزة لأمك.. قل لها هذا من خالتي رشيدة...» تنظر إلي صورة زوجها المعلقة على الخائط قبلتها وهو بالكافية البيضاء والعقال، وحولها عدد من صور العائلة، إحداها وهما عروسان بالأسود والأبيض، تشبه بطلات الأفلام المصرية القديمة.

—ملاصح الموتى في الصور ليست ثابتة، فهي ميمسمة تارة، ولوأمة تارة، بل وتبدو غاضبة أحياناً أو راضية فيها سكينته، وكأنها تبت إشارات وردود فعل لما نفعها!

—قالت وهي تنظر إلي صورته، يا خالتي أحسن شيء للمرأة زوجها، لا إبن ولا إبنة ولا كنة، صحيح هو ضربني، ولكن يعني مني من كل قلبه... ضربني ككف، ومرة واحدة ضربني بقشاط بنخلونه، ولكنه ندم كثيراً، قلت له الله يسامحك، ورجعنا مع بعض أحسن من الأول.

—الحمد لله يا خالتي، الله يرحمه ويخلي لك الأولاد والكنائن... ومرة أخرى قالت كأنما تهمس— هذه كنتي اللي ساكنة فوقي، الله يستر عليها.. اليوم أنزلت لي صحن بطاطا ورفيف.. أكلت منه لقمتين، وقلت حرام بطل هيك، ناديت عليها تأخذ، حرام بخرب.. ثم أضافت، يا خالتي، الأولاد والكنائن ليس كلهم مثل بعض، يعني بعضهم يفتك شهرًا أو شهرين، وبعضهم يظل مرة بالجمعة.. أما هذه، كنتي اللي ساكنة فوقي، الله يستر عليها.. اليوم أنزلت لي صحن بطاطا و...!

—خالتي بغيرفي أغنية ع البطاطا البطاطا! صباح أعطلك عمرها.

—عزاً مين صباح..!

—صباح اللي بغيرني جيب الجوز يا عبود.. تذكرنيها!

—ماتت؟!!

—آه..

—الله يرحمها، أنا كل يوم أقول، يارب مؤتني وغياب الطريق على كعب رجلي، ولكن الموت مش فالت، تنوقت قليلاً ثم تستأنف: ياريت عندي مثل (أم مهنا)، جارتنا، عندها ثلاث بنات بايزلت (عوانس) يساعدهن في كل شيء، يدهننها كل يوم بال (كريم) من أصابع رجليها لأرأسها، ومش عاجبها يا سيدي، دائماً تصرخ عليهن: ياريت عندي ابنة واحدة بايزه، كانت ساعدتني كلين تزوج، وهذا مات.. يعني شو هالعيشة! هياتي لخالتي بين أربعة حيطان، مرات أقعد أمام الصور، ويصير أكي معيا، بقول له.. ليش هيك ترتكني ورحت: ليش ما أخذتني معك! ما كان أحسن منه يا خالتي، صحيح هو ضربني، ولكن يعني مني من كل قلبه... ضربني ككف، ومرة واحدة ضربني بقشاط بنخلونه و...!

—الله يخلي أولادك وكناتك يا خالتي، إنهم لا يقصرون... غشت، وكانت هذه أول مرة أشعر بضعف داخلي لخالتي رشيدة، ويصعبه قالت: صحيح هم يزوروني يا خالتي.. ولكن زيارتهم وقلتها مثل بعضها.

—ليش كيف يعني؟؟

—يا خالتي كل واحد منهم يحمل بيده (سايب)..

— تلفون!!!

—أه تلفون، وبيجلب فيه، أنا مش عارفة شو فيها هالتفونات!، يلعن أبو اللي ركبها.. طيب إنت جاي عندي تزوريني، شو هالزيارة، ولا كلمة ولا لخص، قال بنتي هذه الزنخة (نهاية)، إمبارح بدنا تدلعتي، قالت مرحباً (رُشروش) كيف حالك! وقعدت وحطت رأسها بالتلفون.. قلت لها، ليش أبوك على أبو (رُشروش) اللي بغيرفيها.. بتعقد يا خالتي ورأسها بالتلفون... طيب إذا أنت جاي عندي عشان تعدي مع التلفون! لا خليكي في بيتك أحسن.. بس هذه كنتي اللي ساكنة فوقي، الله يستر عليها.. اليوم أنزلت لي صحن بطاطا و...!

— ونعم البطاطا يا خالتي.. نعم البطاطا... ثم قالت كأنما ترغي نفسها:

—بعد ما كنت رئيس وقلمي بايدي... صرت أقول لعبيدي يا سيدي..

—انظر إلى صورة خالتي رشيدة وهي عروس، تشبه ليلى مراد، كيف كانت وكيف أصبحت، وأقول في خاطري: «واخض لها جناح الذل من الرحمة.. ما أجل هذه الاستعارة «جناح الذل من الرحمة»...»

—بخاطرك خالتي.. بك إشي...؟

—بدي سلامتك يا روعي...!

—بمناسبة عيد الحب يعني!

—عيد شو يا خالتي؟؟

—فالتفون يا خالتي؟

—سلم على (هيام) يا حبيبي...!

—إن شاء الله يصل يا خالتي، خرجت يرافقتي صوتها الأمومي «الله يسهّل عليك.. الله يبعد عنك أولاد الحرام.. الله يوفقك، وأنا أفكر «الهيام» هو الجنون عشقاً.. ولكن مني (هيام) التي قصدها خالتي رشيدة..»

الأميرة ترحب بالأطفال في قصرها

التقطت هذه الصورة عدسة مصور وكالة «رويترز» بمناسبة ترحيب الأميرة «كاثرين» دوقة كامبريدج بهذه المجموعة من الأطفال في قصر «كينزينغتون» اللندني أمس



قررت جامعة القاهرة، تأجيل حفل الفنان محمد منير من الخميس 25 من الشهر الجاري إلى الجمعة 26 منه بعد اجتماع عقده رئيس الجامعة الدكتور جابر نصار مع مدير أمن الجيزة الذي فضل يوم الجمعة لصعوبة إخلاء طلاب الجامعة يوم الخميس. وستوزع تذاكر الحفل مجاناً على الطلبة والمطالبات.

أحوال الناس

صدر في بيروت كتاب «العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد» للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي، بالترام مع الذكرى الثالثة والثلاثين لانتحاره ببندقية صيد وهو في الأساس رسالة مُقدمة إلى الدائرة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت في

الكلاب يمكنها استشعار أحاسيس البشر

أن تكون لدى الكلاب منظومة داخلية لتصنيف الحالات الانفعالية، وبين المجموعات الحيوانية المختلفة فإنها قدرة إدراكية لم تظهر إلا لدى الرئيسيات فقط في الدراسات السابقة. يرى الباحثون أن القدرة على الدمج بين الإشارات الانفعالية ربما تكون ملكة فطرية تقتصر على الكلاب بدون غيرها ونظراً لأنها كائنات اجتماعية بالسيولة للإنسان يفك شفرات الانفعالات البشرية من خلال ساعدت الإنسان على استئناسها واتخاذها حيوانات أليفة على مر العصور.

يسعى كون جو الآن لإجراء مزيد من التجارب سعياً لتكوين فهم أفضل لكيفية قيام هذا الصديق الوفي للإنسان بفك شفرات الانفعالات البشرية من خلال مبادئ واستراتيجيات لتكوين إدراك لفهم الانفعالات الإنسانية والتجاوب معها، وقال «لو استطعت فهم ذلك لفهمتم بقيتا الكلاب بصورة أفضل».

الكلاب تقيّم المحتوى الانفعالي للأصوات البشرية وما إذا كانت قادرة بالفعل على التمييز بين المعلومات الانفعالية». وتوصلت النتائج التي نشرت في دورية (بيولوجي ليجنز) التابعة للجمعية الملكية إلى أن الكلاب أمضت وقتاً أطول بكثير في النظر إلى تعبيرات الوجه ومضامها بالحالة الصوتية الانفعالية بالنسبة للبشر والكلاب.

وأضافت دي سوزا «ما توصلنا إليه هو أنه عندما تنصت الكلاب لأصوات إيجابية فإنها تحلّل النظر إلى الأوجه الإيجابية لكل من البشر والكلاب. وعندما تستمع إلى أصوات سلبية فإنها تمنع النظر في الأوجه السلبية الغاضبة».

وأثبتت الدراسة أن باستطاعة الكلاب الدمج بين مصدرين مختلفين من المعلومات الحسية لتكوين إدراك انفعالي لدى كل من البشر والكلاب بما يعني أنه يتعين

التمييز بين مختلف الانفعالات البشرية». أجرى هذه التجارب فريق من الخبراء العاملين في حقل سلوك الحيوان وعلماء النفس في جامعة لنكولن في المملكة المتحدة وجامعة ساو باولو في البرازيل. قام الباحثون بتلقين 17 من الكلاب الأليفة غير المدربة من خلال الاستعانة بصور وأصوات لتثقل تعبيرات انفعالية سواء كانت إيجابية أم سلبية لدى البشر والكلاب.

كانت الكلاب المشاركة في التجربة غير معتادة على مثل هذه الظروف وذلك لاستبعاد أي احتمالات للاستدعاء الشرطي كما كانت نغمة الصوت المصاحبة للوجه البشرية غير مألوفة أيضاً لهذه الكلاب.

وقالت ناتاليا دي سوزا ألبوكيرك طالبة الدكتوراه في علم النفس التجريبي «استخدمنا كلاباً مختلفة من برتغالية إلى بريطانية حتى لا تكون متفرسة على أي كلمات أو ألفاظ لذا كنا نريد أن نثبت إن كان يوسع

لندن-رويترز: يعتقد كثيرون ممن يفتنون المشاعر أن حيواناتهم الأليفة قادرة على استقراء المشاعر الإنسانية لكن العلماء نجحوا بصورة قاطعة في إثبات أن هذا الصديق الوفي للإنسان يوسع استشعار أحاسيس صاحبه بالفعل.

ووجد الباحثون أنه من خلال تجميع المعلومات من مختلف المدركات فإن الكلاب تستطيع تكوين صور ذهنية مجردة من الحالات الانفعالية للبشر سواء كانت إيجابية أم سلبية.

وقال كون جو من كلية علم النفس في جامعة لنكولن إن دراسات سابقة كانت قد أثبتت أن بمقدور الكلاب التفرد بين المشاعر البشرية بناء على علامات معينة منها تعبيرات الوجه لكن ذلك مختلف تمام الاختلاف عن التعرف الانفعالي.

وقال «إنه أول اختبار تجريبي يوضح قدرة الكلاب على التمييز بين المدخلات البصرية والسمعية لفهم أو

هاتف هندي ذكي بأقل من أربعة دولارات فقط!

ومن المتوقع أن يحل وزير الدفاع الهندي مانوهار باريتكار كضيف شرف على حفل تدشين الهاتف الذكي رسمياً. ووصلت قاعدة مستخدمي الهواتف المحمولة في الهند إلى أكثر من مليار مستخدم، مع حدوث طفرة أيضاً في مبيعات الهواتف الذكية رخيصة الثمن. وأصبحت الهند مؤخراً ثاني أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم بعد الصين، حسب مؤسسة «كاترنا ترويند» ريسرشي في الهند، حسبما أفادت شبكة تلفزيون نيودلهي.

نيودلهي-د ب أ: أطلقت شركة هندية الأربعم ما يمكن أن يكون الهاتف الذكي الأرخص ثمناً في العالم، حيث يقل ثمنه عن أربعة دولارات.

وذكرت شركة «رينجينج بيلز» أن سعر هاتفها الذكي «فريديوم 251» سيكون 251 روبية، أو 3.66 دولار تقريباً. وهو ما يمثل نحو نصف ثمن أرخص هاتف ذكي يباع حالياً في الهند.

يعمل الهاتف الذكي بنظام تشغيل أندرويد 5.1

تروييسدورف (ألمانيا) - د ب أ: كيف سيكون شعورك إذا لم تضطر على الإطلاق لتتنظيف النافذة مجدداً؟ هناك نوافذ ذاتية التنظيف بأسعار معقولة تقوم بهذا العمل نيابة عنك ولتسوء الحظ فهي لا تعمل في كل الظروف.

كان زجاج النوافذ المغطى بأكسيد التيتانيوم الذي يبقى الأتربة بعيداً، متوفراً لسنوات كثيرة. ولكن الأكسيد يعمل فقط في حال كان الزجاج معرضاً ما يكفي من الأشعة فوق البنفسجية والأمطار.

ويوضح يواخن جرونجريس من الرابطة الاتحادية للزجاج المسطح وهي رابطة لصنعي الزجاج قائلاً «الطبقة الخارجية تعطي الزجاج خصائص خاصة بالتنظيف الضوئي وأخرى قابلة للاتحاد مع الماء».

وأضاف «الأشعة فوق البنفسجية تدمر الوسخ العضوي بينما تزيله المياه عن الزجاج»، وتنتشر المياه بشكل متساو بدون ترك أي أثر، والطبقة الخارجية دائمة ولا يتحتم إعادة تطهيرها.

لا يستخدم زجاج النوافذ ذاتي التنظيف بشكل واسع في المنازل في مختلف أنحاء العالم، وهذا لا يرجع بنسبة كبيرة إلى تكلفته الإضافية ولكن بنسبة أكبر إلى حالة الطقس التي يتعرض لها الزجاج. ففي الدول القاحلة لا تنجح الطريقة بسبب قلة الأمطار.

ويعد الزجاج ذاتي التنظيف على سبيل المثال خياراً في حال كنت تملك مشقلاً زجاجياً نظراً لأنه سوف يوفر الكثير من العمل «خاصة في الأماكن التي لا يمكنك الوصول إليها إلا باستخدام سلم» حسبما يقول كارين لبيب مدير الإنتاج في معهد ألف تي وروستبايم.

زجاج للنوافذ ذاتي التنظيف

تروييسدورف (ألمانيا) - د ب أ: كيف سيكون شعورك إذا لم تضطر على الإطلاق لتتنظيف النافذة مجدداً؟ هناك نوافذ ذاتية التنظيف بأسعار معقولة تقوم بهذا العمل نيابة عنك ولتسوء الحظ فهي لا تعمل في كل الظروف.

كان زجاج النوافذ المغطى بأكسيد التيتانيوم الذي يبقى الأتربة بعيداً، متوفراً لسنوات كثيرة. ولكن الأكسيد يعمل فقط في حال كان الزجاج معرضاً ما يكفي من الأشعة فوق البنفسجية والأمطار.

ويوضح يواخن جرونجريس من الرابطة الاتحادية للزجاج المسطح وهي رابطة لصنعي الزجاج قائلاً «الطبقة الخارجية تعطي الزجاج خصائص خاصة بالتنظيف الضوئي وأخرى قابلة للاتحاد مع الماء».

وأضاف «الأشعة فوق البنفسجية تدمر الوسخ العضوي بينما تزيله المياه عن الزجاج»، وتنتشر المياه بشكل متساو بدون ترك أي أثر، والطبقة الخارجية دائمة ولا يتحتم إعادة تطهيرها.

لا يستخدم زجاج النوافذ ذاتي التنظيف بشكل واسع في المنازل في مختلف أنحاء العالم، وهذا لا يرجع بنسبة كبيرة إلى تكلفته الإضافية ولكن بنسبة أكبر إلى حالة الطقس التي يتعرض لها الزجاج. ففي الدول القاحلة لا تنجح الطريقة بسبب قلة الأمطار.

ويعد الزجاج ذاتي التنظيف على سبيل المثال خياراً في حال كنت تملك مشقلاً زجاجياً نظراً لأنه سوف يوفر الكثير من العمل «خاصة في الأماكن التي لا يمكنك الوصول إليها إلا باستخدام سلم» حسبما يقول كارين لبيب مدير الإنتاج في معهد ألف تي وروستبايم.



«كريستين» تتطلع للفوز بالدب الذهبي

النجمة الأمريكية «كريستين دونسبوت» تشارك في مهرجان برلين الدولي المقام في العاصمة الألمانية بفيلمها «خاص منتصف الليل»، وتتنافس في الفوز بالدب الذهبي مع 17 فيلماً أخرى

حساء اللحم والدجاج في أكواب قهوة

لندن-د ب أ: يقال إنها مليئة بالفوائد الصحية وتحصن الأنسجة والعظام، إنها ليست إكسير مكتشف حديثاً ولكن الحساء التقليدي ظهر مجدداً كاتجاه للوجبات الخفيفة. كان إعداد الحساء يوماً طريقة أوروبية قياسية لاستخلاص المزيد من القيمة الغذائية من مياح البلاء، العظام المطهية بتحويلها إلى حساء، ويقول مؤيدو الاتجاه إن الحساء يساعد في تهدئة الانتهاجات وتحسين المزاج والنوم.

وأصبح الغذاء السائل جذاباً مرة أخرى. وبسبب الاتجاه مثل غيره من الاتجاهات في نيويورك وشق طريقه إلى أوروبا.

وعلى سبيل المثال بدأ محل يسمى «بون & بروت» في محطات مترو لندن في بيع حساء الدجاج واللحم والخضار في أكواب قهوة يتم تناولها في الخارج، وفي برلين يعرض محل «بونفايد بورث» مجموعة مشابهة.

إحباط محاولة تهريب 201 كتاب أنثري من مصر إلى السعودية

القاهرة - الأناضول: أحبطت سلطات مطار القاهرة الدولي الأربعم، محاولة تهريب مجموعة كبيرة من الكتب الأثرية إلى خارج البلاد.

وأفاد محمد محمود، رئيس الإدارة المركزية للجمارك في قرية البضائع في مطار القاهرة، في تصريح صحافي، بصيغ 201 كتاب أنثري، محظور حيازتها، كانت في طريقها للمملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أنه «بعد الاستشارة في محتويات 1710 طرود كتب بوزن 60 طناً كانت ستنتقل إلى السعودية، تم إبلاغ وحدة المضبوطات الأثرية، وشنحت لجنة فحص الطرود، وتبين وجود 201 كتاب أنثري ترجع لبدائية القرن الثالث عشر الهجري».